

خواطر رياضية



سعد الرجيحي

# المقرر

مجلة رياضية شهرية | العدد 3 - آذار/ مارس 2024

## العنابي أنجز المهمة بحماسة وهمة

الدوحة تدق  
أبواب استضافة  
أولمبياد 2036

مهزلة التحكيم  
الكروي في سوريا!

## ساحل العاج بطل كأس الأمم الإفريقية

الرياضة في تونس.. إلى الخلف سرًا!

الكرة الكويتية.. نجم ضائع أم موهبة مفقودة؟

كيليان مبابي  
خارج أسوار  
حديقة الأمراء



رئيس التحرير الفخري:  
سعد الرميحي

رئيس التحرير التنفيذي:  
عبد الكريم البليخ

المدير الفني:  
عمار الشيخ علي



## الشبكة

## خوابي الحب

المبهرة التي نعيد قراءتها مراراً وتكراراً دون ملل أو كلل، ليس فقط حباً بجمال ما يُصوره فقط، بل ببعته البسيطة العميقة، وروحها التي تفيض لذة وبساطة، وإنما بجمال ما يقوله ويثري بها مشاربنا، ويعيدنا إلى ذلك الماضي الذي لا يمكن لنا أن ننساه أو نتناساه.

صور ولا أجمل تعيدنا إلى الصقر، وكأننا نعيد استرجاع تلك الماسة التي تتجدد وتتوهج وباستمرار، ولا يمكن للذاكرة أن تنساه، أو للعين أن تغفل عنه.. وهذا ما يزيدنا تشويقاً لمتابعة الرّكض خلف ما تدوّنه ريشته، وما تبوح به سريره.. فضلاً عما يضيفه سعد الرميحي إلى وجداننا وضمير كل من خوابي الحب، والإمتاع بالصقر وتاريخها الذي لا يمكن أن ينسى.

فالرميحي، وبدون مبالغة، يظل عالماً كبيراً، وعلامة مضيئة في تاريخ الصقر لا يمكن أن تغيب عن أعيننا، وكما قال عنه الزميل محمد العولقي في إحدى مقالاته التي خصّ بها "الصقر" على أنه "شامة على خدّ الزمن"، وكانت بحق من المقالات المفردة التي تتغنى بعמיד الصقر ونبراسها، وهو التاج الحقيقي الذي نحاول أن نسير، وأن نحقق المزيد من النجاح والتألق بحضوره وحتى في غيابه.

وازدادت فرحتنا، واكتملت بالتعاون مع مصمم ومنفّذ ومخرج ماهر، الشاب عمار الشيخ علي، وهو ابن المهنة الذي أوكلنا إليه هذه المهمة التي رحب بها من قلب مفعم بالحب.

فالشيخ علي إنسان طموح يقع على عاتقه إخراج عدد كبير من المجلات والصحف داخل سوريا وخارجها، وسبق له أن أشرف على إخراج صحف سورية محلية رسمية لها اسمها، وبمجرد التواصل معه للإشراف على تصميم وتنفيذ "الصقر" رحب على الفور، وهو الذي يعشقها، ويعرف تماماً ماذا تعني في زمنها الجميل الذي تقدمه للرياضيين العرب بصورة عامة من الدوحة عاصمة الرياضة العربية، وما تركه غيابها المحزن في الماضي لجهة الصحفيين العاملين فيها وقراءها ومحبيها المتيمين بها.

عمار الشيخ علي، عمل بجد وباجتهاد كبيرين لإرضاء جماهيرها العريضة، قبل كتابها والمحررين المستكثنين فيها، وطالما نؤكد ماذا يعني حضورها على الساحة العربية بعد غياب استمر لأكثر من سبعة عشر عاماً، وعودتها بحلة جديدة، بصيغة PDF بعيداً عن رائحة الورق الذي يظل، بلا شك، له نكهته، و"ديزيينه" الخاص، وهذا ما يتحفنا به، ويثير فينا الرغبة في قراءتها وتقليب صفحاتها الإلكترونية. وما تتضمنه من مواد غنية ولافتة.

رئيس التحرير

نقف مشدوهين أمام متابعة الزملاء وإبداعاتهم الذين يغنوننا في ما تتضمنه صفحات العدد الثالث من "الصقر" الإلكتروني بحلته الجديدة الذي نضعه بين أيديكم أعزائي.. والاهتمام غير العادي والجهد المبذول من قبل طاقم العمل النشط، وما يسطره ويرسل به الأخوة الصحفيين و"ببلاش" دون مقابل حيال ما يجهدون ويقدمونه ويرسلون به، كل هذا حباً وشغفاً بـ "الصقر" وباسمها الكبير. كلمة نحاول الإشادة من خلالها بالمنير الإعلامي الصادق، الذي شدّ إليه أنظار جميع المخلصين لـ "الصقر" ودورها الكبير، وما تركته من أثر في نفوس وعشاق الكلمة، وكرة القدم على وجه التحديد، والتقارير والريپورتاجات والتغطيات المفردة التي نعمل عليها ليل نهار.

وفي هذا الإطار يسابقنا الزميل سعد الرميحي، رئيس التحرير في زمنها الجميل، التي أشرقت وأثارت في ظله، ودوره الكبير في توجيه عملنا، وتواصلنا معه وباستمرار، ورغم الأعمال الكثيرة المنوطة به، والتي يُشرف عليها ويتابعها بدقة متناهية، وتنقلاته المكوكية داخل الدوحة وخارجها، وإدارته المركز القطري للصحافة، ودوره الكبير في نجاحه، وما يبذله من جهد متتابع، ورغم كل هذا وذاك، فقد خصّنا مشكوراً في العدد الحالي، عودة زاويته المعطرة "خوابي رياضية" إلى القارئ من جديد، بإشراقته المعهودة وما ترسمه للقارئ من صور حية مفعمة بالأمل والجمال والذوق. عودة الرميحي للكتابة هذا يعني أنه سيتوقف على أحداث سبق له أن عايشها، وما نأمل أن تسعفه الذاكرة من ماض النّحفة، وما تركه ذلك الزمن من صور جميلة لافتة ومبدعة، مجبولاً بالحاضر وصوره التي تزخر بالنشاط والتفرد. مكانة الرميحي تظل كبيرة، ولا يمكن للعين أن تعلق عن الحاحب، لا.. أبداً، وهذا ما نقرأه من خلال حروفه التي تضيئ كثيراً من المتعة والرغبة في متابعته، وما يخطه بقلمه السيل، وما تتضمنه حروفه

الشيخ جوعان بن حمد يلتقي رئيس اللجنة الأولمبية الأوروبية

العناي  
أنجز المهمة  
بحماسة وهمة



18



13



فازت قطر  
.. فازت  
قطر

8



السورية حسانة سعيد  
بطلة لثيمة العرب والجزيرة

70



ساحل الحاج بطال  
كأس الأمم الأفريقية

44



40

مهزلة التحكيم  
الكروي في سوريا

3



الدوحة تديق أبواب  
استضافة أولمبياد  
2036



حكايات من  
بطولتي  
قطر للتنس

104



أصعب مهنة في العالم..  
تدريب المنتخب البرازيلي

94



مباي  
خارج أسوار  
حديقة الأمراء

86

المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الصقر الرياضي

البريد الإلكتروني:

alsaqersports100@gmail.com

رقم الواتساب:

00436763901842

موقع المجلة على الإنترنت:

https://www.alsa8r.com

موقع المجلة على فيسبوك:

https://www.facebook.com/profile.php?

موقع المجلة على تويتر:

https://twitter.com/AlsaqerSports

الآراء التي تطرح في هذه المجلة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو الاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف.

### رئيس التحرير الفخري



بيننا وبين من نحبه، ولكن عندما تفرق الدنيا مع شخص ترى فيه كل مقومات نجاحك وتفوقك فذلك يزيدك ألماً وحزناً. في تاريخ كرة القدم حدث ذلك مراراً، ولكن في أحيان عديدة يأتي هذا الرحيل بسبب رغبة جامحة من أجل التغيير، حدث ذلك مع مدرب الأرسنال ارسن فنجر، والذي رغم أنه أمضى عشرون عاماً مدرباً لهذا الفريق، إلا أن صحاح الاستهجان وحمل لوحات تطالب برحيله، دعته ليتخذ قرار الرحيل، ويحدث مع غيره من المدربين.

ولكن المدرب الذكي والناجح هو الذي يعرف كيف يختار الوقت المناسب ليعلن رحيله، حتى تستمر صورته جميلة وفي اذهان عشاق النادي والذي تولى مسؤولية تدريبه.

العلاقة بين المدرب الألماني «يورغن كلوب» ونادي ليفربول، علاقة خاصة، قال في إحدى لقاءاته الصحفية أن زوجته هي التي طلبت منه أن يوقع مع ليفربول بدلاً من المان يونايتد، قالت له أنه بإمكانك صناعة تاريخ مع الريدز، لكن ليس بإمكانك أن تضيف أي جديد مع يونايتد.

كان هذا هو الرأي السديد، فعندما جاء للليفربول عام 2015، كانت بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لم تتزين بها خزينة النادي منذ اعتمادها عام 1993م، أي منذ 22 عاماً، مما يعني بأن جيلاً من عشاق هذا النادي الكبير أطلوا على الدنيا وكبروا، وغيرهم رحل عن الحياة دون أن يحتفلوا بفوز هذا الفريق الكبير ببطولة كان هو فارسها لسنوات عديدة.

ولكن مع «كلوب» حقق لليفربول ما يتمناه، وفاز بكل البطولات بما فيها بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2019م، بعد غياب دام 29 عاماً.

فكان لا بد لعلاقة الحب هذه أن تكون في الذكريات، لذا جاء قرار هذا المدرب الذكي والرائع في حتمية الرحيل، تاركاً أجمل الذكريات لدى عشاق ليفربول عن مسيرته الجميلة مع النادي والتي امتدت لما يقارب العشر سنوات.

وعندما تقرر له ما أراد، خطت هذه الجماهير الوفية أغنياتها الجميلة بصور لمدربها القدير، وكان الأغنية قد خصصت له، فقبل عشر سنوات غناها جمهور نادي «بروسيا درتموند» الألماني، وهو يودع «كلوب» يوم رحيله عن النادي.



التأهل للموندiales برفقة منتخب نيوزيلندا. بعد أيام، وبالتحديد في الثاني عشر من يناير الحالي من انطلاق بطولة أمم آسيا في الدوحة، وهذه المرة الثالثة والتي تستضيفها قطر بعد نسختي 1988 و2011م، ولكن هذه البطولة تميزت بتأهل 24 منتخب، ووزعت الفرق على 6 مجموعات، جرت مبارياتها على ملاعب الموندiales، ورغم تحفظي على هذا العدد، لكن الشيء الذي لفت نظري هو تأهل منتخبات كل الدول العربية الآسيوية ماعدا منتخب الكويت واليمن.

قد نقدر ظروف اليمن، رغم قناعتني بأن منتخب اليمن يضم لاعبين على مستوى رائع ويملكون إمكانيات فنية جميلة، وسبق قبل عام واحد، أن فاز منتخب اليمن للناشئين بإحدى البطولات القارية، متغلباً على ظروفه الخاصة.

ولكن غياب منتخب الكويت بتاريخه العريق، ونجومه الكبار، وما سطره من إنجازات اقليمية وقارية عبر تاريخه الطويل في ساحات كرة القدم، هو ما يحير أي متابع ومحِب للأزرق. إطلالة منتخب الكويت في أي بطولة لها نكهة خاصة، فالمنتخب بتاريخه ثم بجمهوره الجميل تعطي مشاركته رونقاً خاصاً لمكانة هذا الفريق في تاريخ كرة القدم بمنطقة الخليج بالذات، وللأسجل الجميل الذي سطره عبر ساحة البطولات التي نالها خلال تاريخه الطويل.

إنني أدعو أخواني القائمين على شؤون كرة القدم خاصة والرياضة عامة، بالكويت الغالية ان يعملوا لأجل إعادة الأزرق لمكانه الطبيعي بين فرق الصفوة في القارة الآسيوية، فمن الظلم لعشاق كرة القدم أن يحرموا من مشاهدة الفريق الأزرق الكويتي في مثل هذه البطولة الكبيرة.

\*\*\*

**دائماً** ما يكون الرحيل مؤلماً.. فما بالك عندما يكون الرحيل لشخص تحبه وتقدره، ويزيد الألم أكثر عندما تعرف أنه غادر ويصعب عليه أن يعود إليك مرة أخرى. يحدث ذلك كثيراً في الحياة، فطالما فرقت ظروف الحياة

كأس آسيا، وما يضمه من نجوم على مستوى راقى ولعب جميل وانسجام بين اللاعبين أمكنه من الوصول لما وصل إليه، كما أسجل تقديري الخاص للكابتن والمدرب القدير «حسين عموتة» والذي تمكن في فترة وجيزة أن يفرض اسمه ومكانته كواحد من المدربين المميزين في عالم كرة القدم، متمنياً له كل نجاح وتوفيق.

وأختتم كلماتي بشكري وتقديري لفريقنا البطل والذي لم يخيب ثقة محبيه ونال ما كنا نتمنى أن يحافظ عليه وفاز بالكأس، وفاز معها بروحه الرياضية العالية وأخلاق لاعبيه المثالية في ساحات الملاعب فأستحق وبجدارة كأس الفريق المثالي، وهذا ما أتمنى أن يكون نهجه الدائم.

ومن نجاح لنجاح بحول الله وفضله، ثم بفضل من يقف وراء هذه المكاسب الرائعة.

\*\*\*

**وفي** مارس 1981م، سبق أن التقيت بالنجم الكبير جاسم يعقوب بمقر الإتحاد الكويتي لكرة القدم في منطقة لعديلية بالكويت، وأجريت معه حواراً صحفياً لـ مجلة الصقر، حيث كان مقر الإتحاد يشتمل ملعباً لتدريبات المنتخب الكويتي ومعسكراً خاصاً به.

كان الفريق وقتها يستعد لخوض تصفيات كأس العالم لعام 1982م والتي أقيمت في إسبانيا وتمكن منتخب الكويت من



من حق كل عشاق كرة القدم ان يفتخروا بالإنجازات العملاقة التي حققتها قطر كدولة وكقيادة وشعب في سبيل رسم خارطة الرياضة العالمية بنسخة عربية خالصة، ليكون مردودها لصالح العرب في كل المحافل العالمية، بل لم يخطئ من قال بأن من أدوات القوى الناعمة «الرياضة». فيسبب مكانتها وشعبيتها بين شعوب العالم، بإمكانك أن تغزوا قلوبهم وعقولهم لتكون الصورة المثالية لبلادك وشعبك بل وأمتك.

جاء الفوز القطري ببطولة كأس آسيا 2023 م ليكمل هذه الصورة الجميلة لما تحقق في نسخته هي الأجل والأحلى منذ انطلاقة هذه المسابقة قبل ثمانية وستون (68) عاماً، وما أسعدني وأسعد الجميع هو النجاح الكبير في حسن الإدارة والتنظيم الرائع، بقيادة نخب شابة من أبناء قطر، كانوا بحق على قدر كبير من المسؤولية وحسن الإدارة، يساندتهم عدد كبير من المتطوعين والمتطوعات من مختلف دول العالم، إيماناً منهم بأن نجاح مثل هذا العمل ينصب في خدمة الناس وراحتهم.

كما لا يفوتني أن أقدم التهنية للفريق العربية والتي تشرفت بوصول منتخب «قطر والأردن» للمباراة النهائية، والتي انتهت لصالح العنابي، ليحافظ على بطولة هو الأجدر بأن ينالها، كما أسجل بكل اعجاب وتقدير لمنتخب النشامى والذي أبهر الجميع بمستواه الراقى وأداءه الجميل طوال مشواره في



# فواصل منقوطة



عبد الكريم البلخ  
رئيس التحرير

الحالي؟ وهذا ما يعني أن سيناريو النجم الفرنسي ابن الخامسة والعشرين ربيعاً ستنتهي آثاره بعدما دامت لأكثر من عامين، بعد أن رغب مبابي من الانتقال إلى نادي ريال مدريد قبل عامين من الآن، أي في عام 2022 عندما حاول الانتقال إلى النادي الملكي، إلا أن الإجراءات في وقتها جاءت بالفشل، فأعاد اللاعب ارتباطه مع سان جيرمان بتجديد عقده من جديد ولدة عامين. كيليان مبابي سجل خلال مسيرته مع النادي الباريسي التي امتدت لنحو سبع سنوات 222 هدفاً بالقميص الباريسي، وسبق له أن انضم إلى فريق العاصمة الفرنسية في عام 2017 قادماً من نادي موناكو الفرنسي في سن الثامنة عشرة مقابل 180 مليون يورو. وسبق للنادي الباريسي أن ضم في صفوفه النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي انتقل في الصيف الماضي إلى نادي إنتر ميامي الأمريكي، كما انتقل اللاعب البرازيلي نيمار هو الآخر إلى نادي الهلال السعودية، وظل اللاعب الفرنسي مبابي رهن النادي الباريسي، ورفض الانتقال إلى الدوري السعودي في الصيف الماضي، واللعب في صفوفه عندما عرض عليه مبلغ 300 مليون يورو للانتقال إلى الهلال، وأكثر ما يغري اللاعب الفرنسي هو فوز فريقه بدوري الأبطال، كما سبق أن وعد به الفريق الباريسي إلا أنه لم يحقق هذه الرغبة، وانطقت في ظل بريقه الذي أضفى عطاءً غير محدود، وسيبقى مع فريقه الملكي إلى النجاح الذي ينشد في حال الانضمام إليه في الصيف الحالي تحقيق الرغبة التي يطمح ساعياً إليها، كما يطمح بالفوز بالكرة الذهبية، وهذا حلم يسعى تجسيده إلى واقع.

المعلومات تشير إلى أن نادي الريال من المرجح أنه سيعرض على اللاعب راتباً أقل مما كان يتقاضاه أثناء وجوده في باريس سان جيرمان، وإن راتبه سيصل إلى نحو 30 مليوناً، إلا أن ذلك سيقابله الحصول على حوالي 100 مليون يورو مكافأة التوقيع على عقد الانتقال للعب في صفوف النادي الملكي.

اللاعب الفرنسي سجل خلال فترة مسيرته الدولية في 75 مباراة دولية 46 هدفاً، وتصدر اللاعب الفرنسي لائحة هدافي الدوري الفرنسي برصيد 20 هدفاً للموسم الحالي، كما سجل مبابي 243 هدفاً مع 93 تمريرة حاسمة في 290 مباراة مع باريس سان جيرمان، كما كانت بصماته لا يمكن أن تنسى في تتويج فريقه بخمسة ألقاب في الدوري.

وعن رأي الصحف الإسبانية في النجم الفرنسي، أكدت أنه يُعد من أفضل اللاعبين في العالم اليوم، مشيرة إلى أن الفرنسي كيليان مبابي بلا شك أفضل لاعب على هذا الكوكب، ولم يقصر رئيس النادي القطري ناصر الخليفي الذي قام بدفع رواتب مرتفعة للاعب المذكور لقاء الاحتفاظ به، وترغيبه في البقاء في النادي الباريسي لمواسم قادمة، إلا أنه رفض كل الإجراءات المقدمة له.

فالنادي القطري بعد فقدانه النجم الفرنسي مبابي سيسعى جاهداً للتعاقد مع لاعبين كبار لسد النقص في تقوية صفوف النادي واعتلاء المنصات، في البطولات المقبلة، وتركيز النادي على سوق الانتقالات التي ستشهد تنافساً مثيراً في تلك الفترة المقبلة من كل عام.

سيناريو موسم 2010 - 2011 إذ خسر كل البطولات في تلك الفترة. وكان يشكك المدرب في المباريات التي يخوضها، ونتائجها لم تكن تعجب جماهير النادي، وكان قد علق أحد اللاعبين على هزيمة الفريق الثالثة التي تلقاها، بقوله: « نبدو كأننا نعيش فيلم رعب لن ينتهي». وسبق للنادي أن حقق نتائج إيجابية. فقد فاز على دورتموند 4 - 0، وعلى غلطة سراي التركي في دوري الأبطال 2 - 1، وتغلب على هايدنهايم 4 - 2، وعلى كولن 1 - 0، وعلى شتوتغارت 3 - 1، وعلى فولفسبورغ 2 - 1، وعلى هوفنهايم 3 - 0.

وكان هاري كين الذي انتقل للعب في صفوف البايرن في العام الماضي عزز صدارته في الوندسليغا هذا الموسم حيث سجل هدفه الـ 25 في المسابقة من أصل 22 مباراة في موسمه الأول في النادي أمام بوخوم، وهذا لم يكن كافياً في انقاذ الفريق الألماني من السقوط في فخ الخسارة.

البايرن مهدد حالياً من الخروج من الموسم الكروي لأول مرة منذ 12 عاماً، بالإضافة إلى خروجه من كأس ألمانيا بعد تعرض فريقه لخسارة أمام ساربروكن بهدفين مقابل هدف واحد. وأكد الرئيس التنفيذي لنادي البايرن يان كريستيان دريسن المدرب الحالي توماس توخيل سيكون على أساس القيادة الفنية للفريق في مباراته أمام ضيفه لايبزيغ، ولقاء العودة أمام لانسبورغ.

نادي البايرن سبق أن فاز ببطولة الدوري 33 مرة، 20 مرة في كأس ألمانيا، و6 مرات في دوري الأبطال، وفي كأس السوبر الأوروبي مرة واحدة، وفي كأس العالم للأندية مرتان، كما فاز ثلاثة مرات متتالية ببطولة كأس أوروبا بين 1974 - 1976 بقيادة نجمه الراحل فرانز بيكنباور، وعلى مستوى الوردادات فالنادي يعد الرابع على المستوى العالمي، ويصل عدد أعضائه إلى نحو 200 ألف عضواً، ويخوض النادي مبارياته الرسمية منذ موسم 2005 - 2006 على ملعبه الأليانز أرينا الذي يتسع لأكثر من 71 ألف متفرج.

ماذا يعني انتقال كيليان مبابي النجم الفرنسي، من صفوف سان جيرمان إلى النادي الميرينغي؟ وهل سيطفئ الضجة التي سبق أن أثيرت حوله، مع نهاية عقده الذي سينتهي مع بداية الصيف

وفوز الفريق في مباراته أمام المنتخب الفرنسي أظهرت وبشكل جلي أن الفريق لديه القدرة على الصمود، وأنه يمكن أن يقدم الكثير على عكس ما أظهره سابقاً تحت قيادة المدرب فليك. وفي اللقاء الأخير أسهم فولر من منح الفريق الاستقرار الدفاعي الذي يحتاجه، إلا أنه يعتذر كمدرب فني لإكمال دوره كمدرب حتى بطولة كأس أمم أوروبا التي ستحتضنها ألمانيا في العام المقبل. وفي الفترة الأخيرة تم تكليف جوليان ناغلسمان مدرب بايرن ميونخ السابق لتدريب الفريق الذي خاض لقاءين وديين أمام كل من تركيا والنمسا اللذين خرجا منهما من المولد بلا حمص بنتائج هزيلة لم يسبق للكرة الألمانية أن تعرضت لها.

وتزايد الانتقادات للمنتخب بعد الهزائم الأخيرة، حيث وجه فيليكس ماغاث، المدرب السابق بالدوري الألماني لكرة القدم، انتقادات عنيفة لمنتخب بلاده، وقال: إن الفريق فقد بريقه، وأن مستواه متواضع في أعقاب خسارة الفريق للمبارتين الأخيرتين أمام النمسا بهدفين، وأمام تركيا بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ويشير على أن المنتخب الألماني ليس قادراً على المنافسة، على الرغم من أن الفريق لديه العديد من الأفراد الجيدين، لكنهم لا يلعبون من أجل الفريق ولا مع بعضهم البعض. الجاهزية للعمل والإرادة غير المشروطة للدفاع يجب أن تكون أولوية بالنسبة للفريق.

الكرة بصورة عامة تطورت وبشكل لافت، وليس بغريب على المنتخبات التي لم يكن لها حساب من أن تتغلب على منتخب عريق مثل ألمانيا، فها هي كوريا واليابان تخرجان ألمانيا في الدور الأول من نهائيات كأس العالم. وكذلك بلجيكا، وبولندا وكولومبيا التي حققت فوزاً ثميناً على ألمانيا. الانظار تتوجه إلى مستقبل الكرة الألمانية، وإلى التغيير الذي ينتظره عشاق الكرة لتغيير وجه الكرة في ألمانيا على يد المدرب الجديد جوليان ناغلسمان رغم تعثره أمام فرق مستواها متدنية.

الفريق ينتظره تجاوز معضلة ما زال يعاني منها الإعلام الألماني والجماهير الغاضبة، فضلاً عن اتحاد الكرة الذي يحاول الخروج من عنق الزجاجة لإرضاء عشاقه.

توماس توخيل المدرب الحالي لنادي بايرن ميونخ الذي حل قبل عام من الآن، أذار 2023 بديلاً لـ جوليان ناغلسمان بهدف تصحيح مسار الفريق البافاري، وجاء توخيل لتحقيق الأمل التي سبق أن افتقدها النادي الكبير والذي تأسس في العام 1900، أي أن عمر النادي 123 عاماً، والاستعانة بالمدرب الجديد بعد أن فقد النادي لقبه كأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا، واحتفظ على الدوري المحلي «بوندرليغا» بصعوبة بالغة.

البايرن الذي كانت نتائجه على عكس ما رسم له المدرب توخيل، ففي مبارياته الثلاثة الأخيرة كان قد خسرها ولأول مرة منذ عام 2015. خسر أمام نادي ليفركوزن بثلاثة

أهداف مقابل لا شيء، وأمام لا تسيلو الإيطالي بذهاب دور ثمن النهائي بدوري الأبطال بهدف، وكذلك أمام بوخوم بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وسبق لبايرن أن تغلب عليه في دوري الذهاب بـ 7 - 0. وجماهير البايرن تخشى من تكرار

خسارة الفريق الألماني لكرة القدم أمام اليابان في مباراته الودية قبل الأخيرة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد خلف نقمة غير مسبوقه على المدرب واللاعبين، لا سيما أنها الخسارة الرابعة لـ «المانشافت» في آخر خمس مباريات خاضها بعد خروجه



ميكراً في نهائيات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في قطر، عندما خسر أمام اليابان في مباراته الافتتاحية بهدفين مقابل هدف، وتعادله أمام إسبانيا بهدف لهدف، وفوزه المستحق على منتخب كوستاريكا بأربعة أهداف مقابل هدفين. خسارة ألمانيا أمام اليابان في المونديال عجلت برحيل المدرب هانزي فليك الذي فشل في دفع المنتخب الألماني في بلوغ الأدوار المتقدمة في البطولة العالمية، ما سبقها من نتائج مخيبة للأمل منذ نهائي عام 2014، وكثيراً ما أثار المنتخب الألماني في الخروج من المسابقات الرسمية من الدور الأول، ما يعني ذلك ترك عديد من التساؤلات حول هزائمه المذلة والقاسية أمام بلجيكا، وتلتها خسارته أمام بولندا وكولومبيا، فاليابان وبأربعة أهداف، واستغربها الشارع الألماني الذي يقرأ ويتابع ويسمع، ومعرفة الأسباب الداعية إلى السقوط، والنتائج الهزيلة!

لم يصمد الاتحاد الألماني لكرة القدم أمام هذه السقوط المروع، والنتائج غير المقبولة لفريق كبير مثل ألمانيا، والانتقادات التي واجهها، فضلاً عن موجة الغضب التي أشار إليها الإعلام الألماني والجماهير العاشقة لكرة القدم، هذه الموجة من الغضب في الأوساط الإعلامية والجماهيرية دفعت اتحاد الكرة إلى إقالة المدرب فليك، وهذه هي المرة الأولى بالنسبة للاتحاد الألماني الذي يقوم فيها بإقالة مدرب تحت ضغط الجماهير.

الاتحاد الألماني كلف طاقماً مؤقتاً بقيادة رودري فولر في خوض مواجهة الودية. أما فرنسا التي فاز بها بهدفين مقابل هدف واحد. الألمان يعرفون تماماً أن منتخبهم يعيش أزمة حقيقية، والجميع يتحمل مسؤوليتها.

المشكلة تكمن في اتحاد الكرة الألماني لكرة القدم الذي جدد الثقة بالإبقاء على المدرب هانزي فليك، بالرغم من إخفاقه في نهائيات كأس العالم 2022 في تحقيق نتائج ترضي الجماهير العاشقة للكرة. وعقب فوز الفريق الألماني أمام الفرنسي ارتفعت أصوات الجماهير التي بقيت تنادي رودري فولر 63 عاماً مدرباً للفريق، غير أن الأخير يستبعد هذا الخيار وخاصة بعد فوز الألمان على الفرنسيين. النتيجة الأخيرة للمانشافت أعادت الثقة للاعبين بعد نتائج سيئة، وهذا ما تسبب في استبعاد هانزي فليك المدير الفني للفريق الأول. المدرب رودري فولر ليس لديه الرغبة في إكمال مشواره التدريبي مع المنتخب الألماني، وإنما سيسعى جاهداً لإيجاد المدرب الذي يمكنه الوصول بالفريق إلى تحقيق نتائج عشاق الكرة المستديرة الألمانية في كل مكان. والمعروف أن فولر الفائز بكأس العالم كلاعب في عام 1990 وهو الذي حصد المركز الثاني كمدرب مع المنتخب الأول في مونديال 2002 الذي أقيم في كل من كوريا الجنوبية واليابان، وخسر أمام المنتخب البرازيلي بهدفين مقابل لا شيء، عاد لقيادة المانشافت الألماني عقب إقالة هانزي فليك،

# كاريكانت

عبدالله العجمي



## فازت قطر.. فازت قطر

الأرض كأس العالم، ونجحت نجاح ساحق فاق أوروبا وما وراء أوروبا، وما زال صوت الشاعر القطري خليل الشبرمي الذي (هيجن) للمونديال يتردد صدها في الأسماع وهو يردد: (فازت قطر.. فازت قطر).

كأس العالم شاهد إثبات على التنظيم ومقدرة قطر المدهشة. شاهدنا الدهشة التي كانت تتلألأ على صلعة رئيس الفيفا الإيطالي (جيانى الهوى جانا، جانا من زنجبار)!

جماهير المونديال، من جمال تنظيم المونديال كانت تعاني أعراض الفرحة الهستيرية.. تجد (متأحي) السعودي ذا الأنف الثلجي، والأسنان الذهبية يجلس بجانب (كلوديا) الأرجنتينية، ذات الشعر الذهبي والعيون القرمزية!

وتجد الفارس الأسمر (فرج) القطري يجلس بجانب الشقراء الهولندية (تمارا) التي كأنها غمست في نهر من عسل، يتبادلان النظرات والابتسامات، وقد تعطلت لغة الكلام، لأن فرج ببساطة لا

يجيد اللغة الهولندية، ولا تمارا تجيد اللهجة القطرية!

ناهيك عن ذلك الكوري الذي يجوب سوق واقف، وقد ارتدى الزي الخليجي على طريقة الممثلين المصريين في أفلامهم! منظر يُغري ألعبال أن تركض خلفه (ويعملوا حاجات غريبة)! .. كسحب كراكيش العقال مثلا.

الكوري وابن عمه الياباني والسنغالي والمكسيكي.. في

أشعر بأني عندما أريد أن أكتب، لا بد لي من ركوب تاكسي خيالي، وأتجول وأنا في غرفتي! كم هو جميل ومريح هذا التاكسي، لا عداد ولا محطة مقصودة، وقبل هذا وذاك، لا أثرثة سائق لا يعرف كيف يُغلق فمه عند إشارة المرور الحمراء!

ثم أصل إلى مدينة الكلام، وأنزل من تاكسي الخيال، وأجد محلات الكلام المتنوعة (فن، رياضة، سياسة، مجتمع)، كلها وقد رفعت لافتات (تنزيلات) كل محل ينادي صاحبه، ويدلل على بضاعته بصوت ينافس حدة وجهورية ورخامة صوت المعلق الصدّاح رؤوف خليف: (الزين عندنا والشين حوالينا)!

ولو قال (ويش ها الليلة) لقلت إن صاحب المحل هو رؤوف خليف بشحمه ولحمه وميكروفونه!

من كثرة البضاعة أحتار ماذا أشتري، فالمثل الدارج في السوق يقول: (إذا أردت أن تحيره فخيره) في السلع.

سأدخل محل الرياضة وأترك السياسة والخساسة، وسأتجاوز الفن برغم حبي للفن والفنانة! حبي للفنانة (الحب الكبير) الذي لا ينافسني فيه إلا المستشار (تركي الشيخ).

في الرياضة أقول: دولة قطر وهي تستعد للمونديال التاريخي من جميع النواحي، كأنها صُممت بمواصفات قرية أولمبية لتكون قادرة مقتردة على تنظيم أكبر وأجمل بطولات

قطر في التنظيم لا ينافسها أحد، قطر لا ينافسها إلا قطر.. أين سيأخذ الأمير الشاب تميم بن حمد قطر؟ لقد أخذها من أرض الواقع إلى عنان الخيال



(الكأس)، وبرنامج المجلس الذي يديره المثير عاشق الإثارة (خالد جاسم)، وبرفته فرقة (مجانين التحليل) الذين لا يحلون ولا يحرمون في الردح المفتعل والصراخ معا في وقت واحد، ولا أنسى حكاية الفارسي الأصيل محمد كرم حامل الجنسية الكويتية، عندما شبّه حمود سلطان بالصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه... (لا أجهل بأن خالد له جمهوره.. والجمهور عاوز كده).

قطر في التنظيم لا ينافسها أحد، قطر لا ينافسها إلا قطر.. أين سيأخذ الأمير الشاب تميم بن حمد قطر؟ لقد أخذها من أرض الواقع إلى عنان الخيال.

حفظ الله قطر أميراً وشعباً، وجزاهم الله كل مكرمة، وأسعدهم بقدر ما أسعدوا العرب من محيطهم لخليجهم.

(كرنفال) إنساني مشوب بالسعادة التي أوجدتها قطر بطريقة الضيافة العربية المحافظة، فلم يحدث أن ترنح إنجليزيا من معاقرة أم الكباثر، ولا تهتك هولنديا من فرط الحرية الزائدة عن اللزوم.

أتمنى أن تقرر الفيفا، وتجعل البطولات الكروية كلها في قطر. فقطر تصنع من البطولة كرنفال إنساني للشعوب المكبوتة جزاء الضجيج السياسي والعويل الاقتصادي.

يلقبون سويسرا بـ (ملعب العالم)، ويعد أن رأى العالم ملاعب قطر قال إن قطر (ملاعب العالم)!!!

ثم إن قطر تملك الحقوق الحصرية للبطولات الكروية، من خلال شبكة (بي إن سبورت) العالمية... بما أن الدنيا مبنية على المتناقضات، على النقيض المهني عندهم أيضا (قنوات



على مضمار الريان بنادي السباق

## سمو الشيخ تميم بن حمد يُتَوَّج الفائزين في مهرجان الفروسية



### الشيخ حمد بن جوعان بن حمد يتسلم السيف بعد فوز «الغدیر» بشوط القمة

الله راشد الهاجري، ومحمد راشد المري، وعبدالعزیز أحمد الخيارين. وسلم سموه جوائز الفائزين بالمراكز الأولى في الجائزة الكبرى لقفز الحواجز، وهم: البرازيلي سانتياجو لامبر الفائز بالمركز الأول، والسعودي عبدالله الشربتلي ثاني الترتيب، والدنماركية يكي بليندا باركر صاحبة المركز الثالث. وسلم سموه جوائز الفائزين بالمراكز الأولى لمنافسات سيف سموه للترويض، وهم تواليًا: جاسم محمد الكواري، وميشيل جيرينز، وأسماء ياسر.

إلى عبدالرحمن بن فهد العطية لفوز المهر «مُلفت» بلقب الشوط السادس المخصص للخيال العربية الأصيلة (عمر 4 سنوات فقط) لمسافة 1850 مترًا، و«الشلفة» للسيد عبد اللطيف زينل العمادي لفوز الجواد «بازير» بالمركز الأول في الشوط الخامس المخصص للخيال المهجنة الأصيلة تكافؤ عمر 4 سنوات فما فوق لمسافة 2000 متر. وسلم سموه جوائز الفائزين بالمراكز الأربعة الأولى في سباق «السابق» التراثي، وهم: محمد فهد راشد الخيارين الهاجري، وعبد

تفضل حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، فشمّل برعايته الكريمة ختامًا مهرجان سيف سموه للفروسية، المقام على مضمار الريان بنادي السباق والفروسية.

حضر الختام فخامة الرئيس إمام علي رحمان رئيس جمهورية طاجيكستان، وسمو الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني، وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، وسعادة الشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني، وعدد من أصحاب السعادة الشيوخ والوزراء، وملاك الخيل وجمهور من محبي رياضة الفروسية. وتوّج حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الفائزين بسيف وجوائز سباق سموه، فقد سلم سموه السيف الذهبي إلى سعادة الشيخ حمد بن جوعان بن حمد آل ثاني مُمثلاً للشعب ريسنغ لفوز الجواد «الغدیر» بالشوط الثامن المخصص للخيال العربية الأصيلة (الدرجة 1 الفئة الأولى) (الجولة الثالثة من التاج الثلاثي) لمسافة 2400 متر. وسلم سموه، الجائزة إلى كريستوفر كونت مُمثلاً لجودلفين بعد فوز الجواد «ريبلز رومانس» بلقب الشوط السابع للخيال المهجنة الأصيلة (الدرجة 1 الفئة الثالثة الدولية) لمسافة 2400 متر. كما سلم سمو الأمير المفدى، السيف الفضي



## أمير قطر يلتقي رئيس اللجنة الأولمبية الدولية

اليوم أيضاً، منح ملف ميلانو وكورتينا دامبيدزو حق احتضان دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2026. وتفوق الملف الإيطالي على ملف ترشح استوكهولم - أري، فيما ستكون هذه ثالث مرة تحتضن فيها إيطاليا الأولمبياد الشتوية عقب نسخة 1956 في كورتينا و2006 في تورينو.

والذي يتزامن مع مرور 125 عاماً على تأسيس اللجنة. كما جرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين دولة قطر واللجنة الأولمبية الدولية، وأوجه تعزيزها وتطويرها. وحضر اللقاء رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، فيما تقرر على هامش الاجتماعات

التقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، الدكتور توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للدورة الـ 134 للجنة الأولمبية الدولية المنعقدة حالياً في لوزان بسويسرا. وهنأ أمير دولة قطر، باخ بمناسبة افتتاح المقر الجديد للجنة الأولمبية الدولية (البيت

# الشيخ جوعان بن حمد يلتقي رئيس اللجنة الأولمبية الأوروبية



## فريد عبد الباقي

اجتمع سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، مع سبائروس كابرالوس رئيس اللجنة الأولمبية الأوروبية، رئيس اللجنة الأولمبية اليونانية، وذلك على هامش بطولة العالم للألعاب المائية - الدوحة 2024 المقامة حالياً في الدوحة. جرى خلال الاجتماع استعراض أوجه التعاون الرياضي بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات وآخر التطورات في الحركة الأولمبية.

كما التقى سعادته، مع رياضيي فريق اللاجئيين للألعاب المائية محمد أياد مسعود وعلاء ماسو، ويسرى مارديني - سفيرة بطولة العالم للألعاب المائية الدوحة 2024، ولاعبة فريق اللاجئيين السابقة، وذلك في مبنى اللجنة الأولمبية القطرية. رحب سعادته برياضيي فريق اللاجئيين المشاركين في بطولة العالم للألعاب المائية التي تقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط. وأكد سعادته خلال اللقاء بالتزام دولة قطر الراسخ بدعم اللاجئيين من خلال الرياضة.

وتعد اللجنة الأولمبية القطرية شريكاً داعماً ومؤسساً في المؤسسة الأولمبية الدولية للاجئيين، ويشغل سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية منصب عضو مجلس إدارة مؤسسة اللاجئيين الأولمبية التي تدعم البرامج التدريبية للرياضيين اللاجئيين في جميع أنحاء العالم.

وتحدث الرياضيون خلال اللقاء عن تجاربهم وخبراتهم في بطولة العالم، حيث يخوض مسعود منافسات 50 و100 متر فراشة للرجال ويشترك ماسو في منافسات 50 متراً و100 متر سباحة حرة للرجال في الدوحة. أما مارديني فاعتزلت السباحة التنافسية بعد مشاركتها في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020، ضمن الفريق الأولمبي للاجئيين ويأتي حضورها الحالي في الدوحة بصفتها سفيرة لبطولة العالم للألعاب المائية - الدوحة 2024. وقال سعادته: حقاً هي لحظة رائعة أن نرى الرياضيين إياهم مسعود وعلاء ماسو وهما يخوضان منافسات بطولة العالم للألعاب المائية - الدوحة 2024، وكان من دواعي سروري أن نتبادل معها الحديث ومع

الغاية ليس في منح الرياضيين اللاجئيين حق المشاركة في الرياضة والاستفادة منها كقوة ملهمة للتغيير فحسب، بل هي تشكل منصة حقيقية لإبراز مواهبهم ومهاراتهم ورفع مستوى الوعي وإلهام الملايين حول العالم.

الرياضية اللاجئة السابقة يسرى مارديني في قبة أسباير. وأضاف: نحن نؤمن جهود الاتحاد الدولي للألعاب المائية، ونقدر دور الاتحادات الدولية على فتح فرص مشاركة الرياضيين اللاجئيين في بطولاتها وفعاليتها، وتعتبر هذه المبادرات مهمة

# الشيخ جوعان بن حمد يكرم رعاة المهرجان الغالي



الشيخ عبدالرحمن بن فهد بن فيصل آل ثاني الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الدوحة، والسيدة إيناس محمد الرئيس التنفيذي لشركة زبرجد للمجوهرات، وشركة آل عبدالغني موتورز، ممثلاً عنها السيد عبدالغني ناصر آل عبدالغني المدير التنفيذي لشركة آل عبدالغني موتورز، وحمد خليفة السويدي، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة آيت إيفنت. كما توج سعادته الشركاء الداعمين لمهرجان سمو الأمير، حيث كرم عبدالله مبارك آل خليفة الرئيس التنفيذي لمجموعة QNB، والشيخ علي بن جبر آل ثاني الرئيس التنفيذي ل Ooredoo قطر، والسيد باتريك عون، المدير الإقليمي لشركة لونجين، كما تم تكريم شركة الدكتورة نورا بوحليقة الرئيس التنفيذي لشركة كومنيكيشن، وعبدالله محمد العلي، الرئيس التنفيذي لشركة سوكاست للدعاية والإعلان، والسيد حمد مبارك الهاجري المدير التنفيذي لشركة «سنونو»، وحمزة طالب مالك شركة وي ميك إيفنتس، وتركي السبيعي ممثلاً لقنوات الكاس الرياضية، وجابر عبدالله الحميدي رئيس مجلس إدارة شركة «زووم» لإدارة وتنظيم الفعاليات. ويأتي التكريم تقديراً لجهودهم في نجاح مهرجان سيف سمو الأمير أعلى وأقوى السباقات.

قام سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، بتكريم الشركات الراعية لمهرجان سيف سمو الأمير، بنادي قطر للسباق والفروسية، بحضور سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، وزير الرياضة والشباب، وسعادة السيد عيسى بن محمد المهدي، رئيس مجلس إدارة نادي قطر للسباق والفروسية. وتم تكريم الشيخ حمد بن عبدالله بن جاسم آل ثاني الرئيس التنفيذي لشركة فودافون قطر، وبنك الدوحة ممثلاً في



## وزير الرياضة والشباب القطري:

# القيادة تحب الرياضة وتدعمها بقوة.. وكأس العرب تعود للدوحة تحت مظلة FIFA

رمضان مسعود

قدم سعادة الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني وزير الرياضة والشباب الشكر إلى قيادتنا الرشيدة على دعمها الكبير لنجاح بطولة آسيا قطر 2023 وبارك لقيادتنا بهذا الإنجاز التاريخي وقال إن الجميع في قطر ساهم في نجاح البطولة وتحقيق هذا الإنجاز، وقال في لقاء خاص إن الإنجازات التي حققتها الرياضة القطرية تعود إلى أن القيادة تحب الرياضة وتدعمها بقوة، وقال في عام 2008 تم إطلاق رؤية قطر 2030 ومن بعد ذلك تقدمنا في 2009 باستضافة كأس العالم وحصلنا على حق التنظيم في 2010 ومن بعد ذلك نظمت قطر النسخة الأفضل في تاريخ المونديال بشهادة العالم، وعن قدرة العنابي في التأهل إلى النسخة المقبلة من بطولة العالم قال لدي ثقة كبيرة في قدرة العنابي على التأهل إلى مونديال 2026.

### عودة كأس العرب

وعن النسخة المقبلة من كأس العرب قال إن دولة قطر أبدت رغبتها في استضافة النسخة المقبلة وأن تكون تكملة للنسخة الأخيرة التي أقيمت في قطر 2021 وعلى نفس المستوى تحت مظلة FIFA وأن تقام البطولة في ديسمبر 2025 في قطر تحت مظلة FIFA، وأضاف: بطولة العرب في 2021 أثبتت للعالم قدرة المنتخب

العربية وتطويرها والبطولة نجحت تنظيمياً وفنياً ونتمنى من الكل أن ندعم هذه الخطوة ولا شك أن إقامة البطولة تحت مظلة FIFA تعطيها أهمية أكبر. وقال وزير الرياضة والشباب إن قطر في الطريق لاستضافة بطولات كبرى في الفترة المقبلة وستكون هناك استضافات كثيرة، وأضاف: قطر تخطط لاستضافة الأولمبياد في الفترة المقبلة وهي تستحق ذلك ولا شك أن النجاحات التي حققناها في استضافة بطولات دولية كبيرة تؤكد أن قطر تستحق استضافة الأولمبياد. وأشار إلى أن قطر تعرضت لهجوم كبير بعد حصولنا على حق استضافة مونديال قطر ولكننا لم نخضع لهذه الضغوط الكبيرة وكان الرد على كل هذه الادعاءات هو النجاح التنظيمي المبهر للنسخة الاستثنائية من المونديال. واعتبر أن المنشآت الرياضية التي تمتلكها الدولة من إرث مونديال قطر كان لها دور كبير في نجاح بطولة كأس آسيا قطر 2023، وعلل الحضور الجماهيري الكبير في بطولة كأس آسيا إلى المنشآت الكبيرة التي تمتلكها قطر بالإضافة إلى الجماهير الكبيرة للمنتخبات المشاركة والتي حرصت على حضور المباريات. وقال سعادته إن بطولة آسيا قطر 2023 كانت أفضل بمراحل من كأس إفريقيا التي أقيمت في نفس التوقيت وأرجع ذلك إلى جودة التنظيم في آسيا،

## تنظيم البطولات الدولية المتعددة يؤكد استحقاق قطر لاستضافة الأولمبياد

## Qatar

# CHAMPIONS

## الاحتراف الخارجي

وعن إمكانية احتراف نجوم العنابي في الفترة المقبلة قال نحن نرحب بأي عروض لنجوم العنابي وندعمها وندعو الأندية لدعم اللاعبين وإذا جاء عرض جيد لأكرم عفيف للاحتراف في أوروبا سوف ندعمه لأنه يستحق ذلك ونأمل من نادي السد أن يدعم ذلك أيضاً لخدمة اللاعب والكرة القطرية.

وقال نستضيف خلال الفترة المقبلة بطولة آسيا تحت 23 سنة المؤهلة للأولمبياد، نأمل أن يتأهل العنابي من خلالها إلى أولمبياد باريس 2024، وأشار إلى أن البطولة ستقام في قطر على ملعبين من ملاعبنا المونديالية وأضاف: كلي ثقة أن كأس الخليج المقبلة ستقام في الكويت في شهر ديسمبر هذا العام والإخوان في الكويت لديهم القدرة على استضافة البطولة بشكل مميز ونحن ندعمهم في هذه النسخة والكويت غنية برجالها والرياضة الكويتية إذا تم التركيز عليها ستعود بقوة لأنها تمتلك المواهب اللازمة.

وبالنسبة للمناصب الرياضية والصراع المحموم عليه آسيويا وعالميا قال مشكلتنا في آسيا أننا نتصارع على المناصب على حساب التركيز على تطوير اللعبة، وإذا كان التركيز أكبر على الجوانب الفنية وعملية التطوير أعتقد أن الكرة الآسيوية سوف تتطور للأفضل وهو ما يجب التركيز عليه في المرحلة المقبلة، وأشار إلى تطور بعض المنتخبات الآسيوية، وقال إنها تطورت بجهود ذاتية.

منتخب الأردن في البطولة قال إنه قدم كرة جميلة ومستوى ممتازاً ووصل للنهائي بجدارة ولكنه اصطدم بالعنابي حامل اللقب ويجب على الجمهور الأردني أن يفخر بهذا المنتخب المتطور، وعن الثلاث ركلات جزاء التي احتسبت للعنابي في النهائي قال إن ركلات الجزاء من اللعبة، والحكم لن يتردد في احتساب ركلة رابعة إذا كانت صحيحة ولكن نحن للأسف لدينا شعور دائماً أن المؤامرات تحاك ضدنا.

وعن استقطاب النجوم في دورينا قال إن استقطاب الكثير من النجوم الكبار كان تأثيره إيجابياً حيث استفاد اللاعب المحلي من خبرة هؤلاء النجوم الكبار، وكان ذلك بالتوازي مع افتتاح أكاديمية أسباير وحصولنا على كأس آسيا مرتين متتاليتين من ثمار هذه التجربة الفريدة، كما أن العالم كله يتذكر أن هؤلاء النجوم الكبار أمثال جوارديولا وفريناندو هيرو وكانيجيا وجابرييل باتيستوتا وغيرهم لعبوا في قطر.

وعن العلاقة السعودية القطرية في الوقت الحالي، قال إن قطر تسخر كل إمكانياتها وخبراتها للأشقاء في المغرب التي تستضيف مونديال 2030 بالمشاركة مع إسبانيا والبرتغال وهنا تواصل وتنسيق مع الأشقاء في المغرب وأيضاً كل إمكانياتنا وخبرتنا في خدمة الأشقاء في السعودية التي تستضيف مونديال 2034.

وعن توقعه لفوز العنابي باللقب للنسخة الثانية على التوالي قال إن منتخبنا لم يكن مرشحاً للقب ولكن اللاعبين كانت الرغبة كبيرة لديهم واستطاعوا أن يحققوا إنجازاً تاريخياً بفضل الثقة الكبيرة التي يمتلكها العنابي لتحقيق المستحيل لاسيما وأنهم تحدوا كل الظروف التي تعرضوا لها قبل البطولة وكانت لدي ثقة في اللاعبين لتحقيق اللقب.

وأشار إلى أن العمل في منظومة الكرة القطرية وفي أسباير يسير في الاتجاه الصحيح وكل من عمل مع المنتخب سواء كبروش أو لوبيز كلهم قاموا بدور إيجابي مع العنابي خاصة الجماهير القطرية التي كانت أبطال هذه النسخة واللاعب رقم واحد وفي مقدمة عوامل نجاح البطولة وتتويج منتخبنا باللقب.

### تألق الأردني

وتعليقاً على ما قدمه

الدوحة أبدت رغبتها في استضافة النسخة المقبلة من كأس العرب لتكون تكملة للنسخة الأخيرة التي أقيمت في قطر 2021





## «الدولي الإسلامي» راعياً لكأس الأمير والمنتخبات الوطنية



### علي حسين

وقّع الاتحاد القطري لكرة القدم والبنك الدولي الإسلامي عقد رعاية يكون بموجبه الدولي الإسلامي الراعي الرئيسي لبطولة كأس سمو الأمير والمنتخبات الوطنية لمدة ثلاث سنوات ابتداءً من فبراير 2024. ووقع سعادة الشيخ الدكتور خالد بن ثاني بن عبد الله آل ثاني رئيس مجلس إدارة

مبارك الكواري مدير الاتصال والتسويق في الاتحاد وعدد من المسؤولين من الجهتين. وتأتي هذه الرعاية كنافذة جديدة يطل منها الاتحاد القطري لكرة القدم بشراكة مثمرة مع أحد أهم البنوك القطرية المتواجدة في القطاع المصرفي القطري والتي يتطلع معها لمزيد من النجاحات والمشاريع الطموحة، وهو ما يعزز الدور المتنامي للاتحاد مع كافة الشركاء والرعاة لما فيه مصلحة الطرفين، وبما يحقق الأهداف المرجوة من هذه الرعاية، ولا شك أن بطولة كأس الأمير تعتبر من أهم وأعلى بطولات الموسم وتسعى جميع الأندية لنيل شرف مصافحة سمو الأمير المفدى والوصول للمباراة النهائية في الحدث الذي يعد كرنفالاً رياضياً سنوياً يحتفل فيه القائد مع أبناء الوطن إضافة إلى القفزات التي يحققها منتخبنا الوطني وكان آخرها الاحتفاظ بلقبه زعيماً لكرة القدم الآسيوية لمدة أربع سنوات مقبلة.

من جانبه قال سعادة الشيخ الدكتور خالد بن ثاني خلال حفل التوقيع إننا ننتهز هذه الفرصة لنوجه التهنية لقيادتنا الرشيدة، ولجميع القطريين بالإنجاز الكبير الذي حققه العنابي بفوزه بكأس آسيا للمرة الثانية على التوالي، وهو الإنجاز الذي أسعدنا جميعاً، وأكد بأن استثمار قطر في المنشآت الرياضية والبنية التحتية كان بالتوازي مع الاستثمار في فرقنا ومنتخباتنا التي تحققت إنجازات نفخر بها جميعاً.

وأضاف: «يسعدنا أن نوقع اليوم على اتفاقية الرعاية مع الاتحاد القطري لكرة القدم بما تضمنته من تفاصيل عديدة، ويشرفنا أن نكون رعاة وداعمين لمنتخباتنا الوطنية وللكأس الأمير لثلاث سنوات قادمة، ونأمل بأن تكون مليئة بالإنجازات والتقدم لكرة القدم القطرية وغيرها من الرياضات».

### جاسم راشد البوعينين: فخورون بهذه الرعاية لتحقيق طموحاتنا

وبهذه المناسبة صرح سعادة السيد جاسم بن راشد البوعينين رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم قائلاً: «نفخر باتفاقية الرعاية هذه مع الدولي الإسلامي، ونتطلع للعمل مع شركائنا الجدد بما يخدم تطلعاتنا في الاتحاد القطري لكرة القدم، لاسيما وأن الدولي الإسلامي بموجب هذه الرعاية سيكون الراعي الرئيسي لبطولة كأس الأمير والمنتخبات الوطنية في عقد يمتد لثلاث سنوات بشراكة جديدة ذات رؤى طموحة».

وفخور بالتعاون مع البنك الدولي الإسلامي برئاسة سعادة الشيخ خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني وهو رياضي مخضرم وله سجل ناصع البيضاء في هذا الجانب إضافة إلى أنه رجل اقتصاد ناجح وبإذن الله سوف تعود هذه الشراكة بالنفع على الجانبين وبما فيه فائدة هذا الوطن الغالي.

## أعلى سباق للخيل في العالم وجائزته تقدر بـ 10 ملايين دولار كأس السعودية لسباقات الخيل



### شرف الحريري المتوج: أهدي الفوز للشعب السعودي

### الرياض - هيثم الزاحم

بعد بروزه في عالم الاستثمار منذ أعوام، سطع نجم شرف الحريري رجل الأعمال السعودي في سماء عالم سباقات الخيل، وذلك بعد أن توجّه الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بلقب كأس السعودية، بعد فوز جواده «سينور بسكادور» بلقب الشوط الكبير والرئيسي لمنافسات كأس السعودية، أعلى سباق للخيل في العالم، الذي احتضنه مضمار الملك عبد العزيز للفروسية بالجنادرية، وسط منافسة قوية بتواجد أشهر الجياد والفرسان في السباق، بمشاركة أميركية ويابانية كبيرة. وأنهى «سينور بسكادور» السباق في دقيقة واحدة و49.50 ثانية متفوقاً بفارق 0.015 ثانية على ناشيونال تريجر ليثار لخسارته أمام الجواد ذاته في سباق بيغاسوس الشهر الماضي.

وجاء الجواد سعودي كراون في المركز الثالث رغم تصدره أغلب فترات السباق. ويعتبر شرف محمد الحريري واحداً من أشهر رجال الأعمال السعوديين، وهو مستثمر في أسواق الأوراق المالية السعودية والخليجية والدولية، وعضو النادي الاقتصادي في نيويورك، كما أنه قام في شهر سبتمبر (أيلول) لعام 2013 بقرع جرس بورصة ناسداك «أحد أشهر الأسواق المالية في أميركا» ليصبح أول عربي يقوم بذلك، وهو يشغل الآن منصب رئيس مجلس الإدارة، والرئيس التنفيذي لشركة «هوزون القابضة»، وعضوية جمعية التعليم الاقتصادي في أميركا، ورئيس مجلس إدارة السفراء في مجلس الاتحاد الدولي للاقتصاديين والإداريين،

بالإضافة إلى كونه سفير الاتحاد الدولي للمسؤولية الاجتماعية في السعودية. رياضياً، سجل الحريري حضوراً كبيراً أولاً على مستوى كرة القدم عبر دعمه الكبير مالياً لنادي النصر كونه أحد المحبين له، وحرصه على العضوية الشرفية للنادي، وأيضاً توليه إدارة الاستثمار في النادي لما يملكه من تاريخ كبير في عالم المال والأعمال، كما أنه ترشح في وقت سابق لمنصب نائب رئيس نادي النصر، وأيضاً امتلاكه لإسطبل خيول «عالي» يضم عدّة خيول ذائعة الصيت، أمثال المهر الأميركي بيلي باتس، والبطل الفرنسي كولييد تو ذا بار، والجوادين عنان العزم، وباريس، وآخرها الجواد البطل سينور بسكادور، الذي قام بشرائه قبل انطلاق منافسات كأس السعودية بفترة وجيزة،



وتمكن من تحقيق لقب كأس السعودية. هذه الكأس التي تسعى لتحقيقها في الأعوام الماضية كتبت له في النسخة الخامسة التي جرت قبل أيام ليتوج بها وينال الجائزة المالية التي تقدر بمبلغ 10 ملايين دولار أميركي، حيث عبر عقب الفوز بالسباق عن سعادته العارمة بتحقيق ما سعى له، وقال في تغريدة عبر حسابه على منصة «إكس»: «الحمد لله على هذا الانتصار الكبير، وأتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد على دعمهما اللامحدود للرياضة في السعودية، وأهدي هذا الفوز لكافة أفراد الشعب السعودي».

كما ساهم كثيراً في خدمة المجتمع من خلال عدد من المنظمات، منها منظمة أصدقاء الصحة الغذائية، ومقرها في السلفادور، وساعد أكثر من 30 طبيبياً على توفير العناية الصحية للمرضى، كما أنه راعٍ لجمعية أيتام التي تعنى بالأطفال المعوقين، حيث بنى القاعة الكبيرة للمحاضرات في المنظمة وسُميت باسم والده قاعة محمد بن سحيم الحريري، والتي تستخدم لعرض المسرحيات وعقد المحاضرات والفعاليات، كما أسس جائزة في التفوق العلمي، وعضو مؤسسة البيان الخيرية للتعليم، والداعم الاستراتيجي لجائزة الأمير مقرن بن عبد العزيز للمسؤولية الاجتماعية.



# بحماسة وهمة

■ الأبطال طوّعوا كل الصعاب وحققوا الشئانية بأعلى ثلاثية

في الدقيقة 67 عندما نجح يزن النعيمات في تسلم إحدى العريضات داخل منطقة الجزاء قبل أن يسد الكرة قوية بيسراه داخل الشباك محرّزاً هدف التعادل. الرد العنابي لم يتأخر كثيراً، حيث نجح أكرم في إحراز الهدف الثاني لمنتخبنا الوطني في الدقيقة 73 من ضربة جزاء أشار بها حكم الفار بعد العرقلة التي تعرض لها إسماعيل محمد من محمود مرضي داخل منطقة الجزاء، حيث تصدى أكرم للعبة وسدها قوية على يمين الحارس؛ وفي الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، أطلق أكرم عفيف رصاصة الرحمة، وأحرز الهدف الثالث من ضربة جزاء احتسبها الحكم بعد أن تعرض عفيف للإعاقة من حارس المرمى، وتصدى أكرم للعبة وأحرز منها الهدف الثالث لتنتهي المباراة بفوز المنتخب القطري الوطني بنتيجة 1/3.

الأول بهدف نظيف للعنابي.

## الشوطين الثاني

أحداث الشوط الثاني، بدأت هادئة من الجانبين مع استمرار التفوق الأردني من حيث الاستحواذ على الكرة، ولكن بقي اللعب منحصراً في منطقة الوسط، وتراجعت معدلات الخطورة على المرميين. بعد عشر دقائق من هذا الشوط انتفض المنتخب الأردني فجأة، وقصّ علي علوان شريط الخطورة في الشوط الثاني بمقضية قوية في الدقيقة 58 جاورت القائم، وتلاها إحسان حداد بتسديدة أقوى أنفذها مشعل برشم ببراعة ثم تسديدة، أخطر من يزن العرب أنفذها مشعل أيضاً، واستمرت تصدياته مع تسديدات التعمري والنعيمات. وجنى الأردني ثمار هذا التفوق الواضح

الشوط سجل المنتخب الأردني أفضلية من حيث الاستحواذ على الكرة وترجمها بعد ذلك إلى خطورة على المرمى من خلال فرصتين متتاليتين لموسى التعمري في الوقت الضائع، الأولى أنقذها محمد وعد ببراعة والثانية سددها التعمري فوق العارضة لتنتهي أحداث الشوط



# العنابي أنجز المهمة

■ ملحمة كروية للاعبينا.. وعفيف السوبر «هاتريك» تاريخي

وسدها قوية على يسار الحارس محرّزاً الهدف الأول للعنابي في الدقيقة 22. وكاد لوكاس مينديز أن يضيف الهدف الثاني لمنتخبنا الوطني برأسية قوية من ركنية أكرم عفيف ولكن يزيد أبو ليلى أبعد الكرة ببراعة إلى ضربة ركنية. وخلال الفترة الأخيرة من زمن هذا

الثالث من ضربة جزاء ثالثة في الدقيقة 90+5.

## حذر في البداية

ومن جانبه، دخل المنتخب الأردني في أجواء المباراة رسمياً في الدقيقة 16 من خلال التسديدة القوية التي أطلقها يزن النعيمات من على حدود منطقة الجزاء والتي أنفذها مشعل برشم ببراعة. هذه الفرصة شجعت بقية مهاجمي الأردن وخاصة موسى التعمري وعلي علوان في شن المزيد من الهجمات من الجبهة اليمنى عن طريق التعمري والعمق عن طريق علوان، ولكن دفاع العنابي كان حاضراً في تلك الفترة. ودفع المنتخب الأردني ثمن النشاط الهجومي المفاجئ، وذلك بعد أن نجح أكرم عفيف في الحصول على ضربة جزاء بعد الإعاقة التي تعرض لها من عبد الله نصيب، وتصدى أكرم للعبة

توجّ سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر المنتخب الوطني الأول لكرة القدم بلقب بطولة أمم آسيا للمرة الثانية على التوالي بعد فوزه الكبير والمثير على المنتخب الأردني العنيد بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المواجهة النهائية لبطولة «قطر 2023» التي أقيمت على استاد لوسيل المونديالي. وقدم لاعبو المنتخب الوطني ملحمة كروية أكثر من رائعة توجوا بها جهودهم الرائعة طوال مجريات البطولة، فضلاً عن أنهم سجلوا أفضلية واضحة على مجريات اللقاء بداية من الشوط الأول الذي أنهوه لصالحهم بهدف أكرم عفيف من ضربة جزاء بالدقيقة 22. ورغم عودة المنتخب الأردني في النتيجة بهدف يزن النعيمات في الدقيقة 67، إلا أن العنابي عاد للتقدم من ضربة جزاء ثانية أحرزها أكرم عفيف في الدقيقة 73، قبل أن يحرز نفس اللاعب الهدف

# «البشت» يخطف أنظار العالم من جديد الهدوس رفع الكأس على طريقة ميسي



وارتدى الهدوس البشت في طريقه لرفع الكأس في تكرار لما قام به ميسي عندما استضاف الاستاد المونديالي نهائي كأس العالم بين فرنسا والأرجنتين، حيث رفع الهدوس الكأس على منصة الجوائز مرتدياً «البشت» ليكون تتويجاً أيضاً للإنجاز الكبير سواء بتحقيق لقب البطولة أو الاستضافة الاستثنائية. ليخطف تتويج الهدوس بالبشت أنظار العالم من جديد، لتكون لحظة التتويج حديث الصحافة العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي حيث تناقلتها وسائل الإعلام العالمية سريعاً.

بعد تتويج قائد منتخبنا الوطني حسن الهدوس بالبشت ليتقمص دور ميسي في لحظة خطفت الأنظار وأعدت للأذهان التتويج المونديالي، ليحتفل الهدوس على طريقة الأرجنتيني ليونيل ميسي. وبات البشت رمزاً مهماً في تاريخ الكرة القطرية بعد الاستضافة المميزة للمونديال وبعدها بقرابة عام التنظيم المثالي لكأس آسيا والتي توج بها منتخبنا للمرة الثانية على التوالي، بعد فوزه على الأردن في نهائي نسخة 2023، على ملعب «لوسيل» بنتيجة 3-1، بهاتريك أكرم عفيف التاريخي.

عاد «البشت» القطري ليخطف أنظار العالم من جديد في استاد لوسيل المونديالي الذي شهد تتويج النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بالبشت قبل أن يحمل كأس العالم قطر 2022 للمرة الأولى للنجم الشهير والثالثة لمنتخب بلاده، وسط حضور جماهيري كبير في استاد لوسيل تجاوز وقتها 88 ألف مشجع. وعاد استاد لوسيل المونديالي ليكون شاهداً جديداً على اللحظة التاريخية، بحضور أكثر من 86 ألف مشجع، لنستعيد ذكريات المونديال والاستضافة الاستثنائية، مرة أخرى

## استاد لوسيل يكافئ العنابي باللقب القاري بعد قرابة عام

التتويج جاء في استاد لوسيل المونديالي ليكون بمثابة مكافأة لمنتخبنا الوطني بطل آسيا الذي عانى في مونديال قطر ولم يحقق النتائج المرجوة بعدما كان قد توج باللقب الآسيوي الأول، كما يأتي أيضاً تتويجاً للجهود الكبيرة لدولة قطر في الاستضافة التاريخية في المونديال وأيضاً في كأس آسيا قطر 2023 التي ضربت كل الأرقام القياسية.



## الشيخ جوعان يشكر أبطالنا



بارك الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد، بمناسبة فوز المنتخب الوطني القطري لكرة القدم بلقب كأس آسيا قطر 2023 للمرة الثانية على التوالي، وكتب في منشور على حسابه بمنصة «X»: « بكل مشاعر الفخر والاعتزاز ببارك لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدي، ولجماهير العنابي حصد لقب بطولة كأس آسيا 2023 للمرة الثانية على التوالي.. كل الشكر لأبطالنا كبار آسيا ولجميع المشاركين في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي.. كما ببارك للمنتخب الأردني الشقيق على روحه البطولية ومسيرته التاريخية في البطولة.

## الجماهير العنابية الوفية

حرصت الجماهير العنابية على دعم لاعبي العنابي بقوة، خاصة في بداية الشوط الثاني الذي شهد ضغطاً كبيراً من لاعبي الأردن لإدراك التعادل في ظل الفرص الخطيرة المتتالية للششامي، حيث تمكن من التعديل إلا أن جماهيرنا لم تتوقف عن دعم اللاعبين ليعود العنابي ويسعد جماهيره الوفية ويحسم اللقب القاري.

شهدت الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع فرصة خطيرة على مرمى العنابي، سددها موسى التعمري في طريقها للمرمى، لكن ظهر لها محمد وعد فجأة لتتحول لركلة ركنية، لتتفاعل الجماهير معها، وسط هتافات وأهازيج في مدرجات العنابي.





علي رياح

## هذا.. وذاك

### في رثاء المهنة!!

يتصل الإعلامي بالقطب أو الوجيه الرياضي ليقول له مُتسائلاً بفخر وكثير من الابتزاز: هل شاهدتني الليلة الماضية؟ لقد مسحت بك الأرض، ولم أترك سكة في حياتك أو عملك إلا وتطرقت إليها؟! يردّ عليه القطب أو الوجيه ببرود يرقى إلى اللاأبالية: حقاً؟ هل فعلت ذلك؟ في الواقع أنا لم أشاهد البرنامج! في إمكانك أن تقول أنت ما تشاء، وأن أفعل أنا ما أريد!

يردّ (الإعلامي) مُحتتماً المكالمة وعلى لسانه كل غبار الخيبة: ولكني أرجو من كل قلبي أن تشاهدني في المرة القادمة وأنا أنتقدك.. أرجوك، فأنا أريد أن أكون اسماً مهماً في دنيا الإعلام، وعلى صفحات السوشيال ميديا!!

إلى هذا المنحدر تراجع العمل الإعلامي في كثير من زوايا العمل الرياضي العربي.. بات من يُفترض فيه وفي مهنته التنوير والتبصير، يستجدي مسؤولاً رياضياً أن يشاهده، عله بعد ذلك يحسب حساباً للكلمة التي يقولها، بينما يجهل المسؤول أو يتجاهل أنه شاهد أو تابع بعد أن صار النقد مجانياً، وبعد أن فتحن كل نوافذ الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي أمام الصديق والقريب والنسيب وعضو الحزب والكتلة، لنصل بالنتيجة إلى أن لا أحد يُشاهدنا!

الأمر يتكرّر على نحو أمر وأدهى في الصحافة المكتوبة.. القارئ في الشارع أو من وراء مكاتب الرياضة، معذور لأنه لا يستطيع ملاحقة ما كتبه مائة جريدة ومجلة ومنشور دوري أو أكثر تصدر في بلاده، فهي تتكاثر بالانشطار والتبرعم لتتخذ أماكنها على مصاطب بورصة الصحف عند بزوغ كل فجر!

كيف يتسنى للناس أن تقرأ كل ما يرد في صحافتنا؟ أصبحت مهموماً بهذا السؤال، بعد أن بلغت القناعة بأن كثيراً مما كتبه صار يذهب إلى باعة الأقمشة حيث يتدثر الحرير والكشمير بصفحات تتوهم بأننا نعتصر أفكارها من قلوبنا، ونصدرها بجر دماننا، ونضعها على الورق كأننا نضع بذلك توائم أرواحنا بين دفتي مطبوع!!

لهذا أقول دوماً إنني وعدد من زملاء المهنة، محظوظون لأننا عملنا في الصحافة عهد ما قبل الوثبة الإلكترونية التي اغتصمت فضاء الحرية المتاح كي تخوض تجربة لم تتبين معالمها أو جدواها حتى الآن.. وهي غالباً ما تأتي بلا سقف من المسؤولية والموضوعية والواقعية!

كان أحدها، في ما مضى، يكتب في واحدة من خمس جرائد يومية عامة أو في جريدة متخصصة واحدة.. لم يكن الإنترنت مسموحاً وكذلك الموبايل، وكانت ثلاث قنوات تلفزيونية رسمية تسمح بالحدود الدنيا من المعرفة والاطلاع، لهذا كان الناس يجدون في صحفنا المهددة المسيطر عليها ملاذاً وحيداً.. كان ما يكتبه نقاد الرياضة حديث الساعة واليوم والأسبوع لدى كل قارئ مهتم بالحدث الرياضي.. لهذا كان لدينا نجوم شعبيون في الصحافة، مثلما لدينا وجوه تلفزيونية فارقة كان الناس يعرفونها وينهلون منها كل التفاصيل!

كان أي قاري يجري وراء الصحف المحدودة في الصباح الباكر قبل نفاذها، كي يقرأ ويُسهّم في صناعة أسماء إعلامية عُرف عنها الكثير، وكان المشاهد ينتظر المساء كي يطلع عليه المذيع التلفزيوني المتمرس كأنه البدر، فيحلل ويستنتج... ويصنع رأي عام متنوراً وإيجابياً!

جاء الانفتاح في الإعلام، وجاء معه كثير من الانفلات.. ألا تلاحظون أن إعلامنا لم يعد يصنع نجماً كبيراً إلا في حدود ضيقة، بعد أن صار أصبح (الإعلامي) يتوسل المتابعة بل يستولها، ويُقبّل رأس المسؤول الرياضي لكي يشاهده في الحلقة المقبلة.. يشاهده وهو ينتقده.. وأصبح الصحفي في يومنا هذا يهمل ولا تسعه الدنيا فرحاً، إذا نبض تليفونه المحمول ليتلقى مكالمة من مسؤول أو قارئ يبشره بأنه قرأ مقالا له، بعد أن كان يجهل - لسنوات - في أية جريدة يكتب!

”

إنني وعدد من زملاء المهنة، محظوظون لأننا عملنا في الصحافة عهد ما قبل الوثبة الإلكترونية التي اغتصمت فضاء الحرية المتاح كي تخوض تجربة لم تتبين معالمها أو جدواها حتى الآن.. وهي غالباً ما تأتي بلا سقف من المسؤولية والموضوعية والواقعية!

“

# ممر شرفي من النشامى لأبطال آسيا قطر تحتفظ بكل الألقاب



توج أكرم عفيف هدافاً للبطولة برصيد 8 أهداف، كما توج وبجدارة بلقب أفضل لاعب في قارة آسيا.

كما نال مشعل برشم حارس مرمى العنابي لقب أفضل حارس مرمى في البطولة بجدارة واستحقاق.

### قطر تحتفظ بكل الألقاب

لم تنجح قطر فقط في الاحتفاظ بلقب

كأس آسيا للمرة الثانية على التوالي، ولكن نجوم العنابي احتفظوا بالألقاب الفردية بحصول أكرم، على لقبى الهدف وأفضل لاعب في البطولة، وحصل مشعل برشم على لقب أفضل حارس مرمى. وهذه الألقاب فاز بها المعز علي في النسخة الماضية حيث حصل على لقب الهدف وأفضل لاعب، وحصل سعد الشيب على لقب أفضل حارس مرمى. وأضاف العنابي لقباً جديداً في آسيا 2023 وهو لقب اللعب النظيف الذي حصل عليه المنتخب الياباني 2019.

توج لاعبو المنتخب الوطني القطري الأول لكرة القدم بطل كأس آسيا 2023 وتسليم كأس البطولة حسن الهيدوس قائد المنتخب بعد أن تشرف بارتداء «البشت القطري» من حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى ومن ثم تم تتويج اللاعبين بالعديد من الألقاب الفردية.

حيث أقيمت مراسم التتويج عقب انتهاء المباراة بتكريم طاقم حكام المباراة بقيادة الصيني نينغ الذي أدار المباراة النهائية.

بعد ذلك بدأ توزيع الجوائز الفردية، وكانت أولى الجوائز جائزة اللعب النظيف التي حصل عليها المنتخب القطري وتسلم الجائزة حسن الهيدوس قائد العنابي.

وتوج أكرم عفيف هدافاً للبطولة برصيد 8 أهداف، كما توج وبجدارة بلقب أفضل لاعب في قارة آسيا.

كما نال مشعل برشم حارس مرمى العنابي لقب أفضل حارس مرمى في البطولة بجدارة واستحقاق.

وانطلقت مع استلام العنابي لكأس البطولة الألعاب النارية التي أضاءت سماء الأستاد وسماء لوسيل، وانطلقت معها افراح الجماهير القطرية التي ملأت استاد لوسيل عن آخره.

## ممر شرفي

في لحظة جميلة ومعبرة قام لاعبو ونجوم العنابي بعمل ممر شرفي عند صعود لاعبي المنتخب الأردني الى منصة التتويج لاستلام الميداليات الفضية. وقام الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي عهد الأردن بتتويج لاعبي الأردن بالميداليات الفضية. وقام نجوم الأردن بعمل ممر شرفي مماثل بعد استلامهم ميداليات، للاعبي منتخبنا الوطني عند صعودهم لاستلام الكأس والميداليات الذهبية.

# أكرم عفيف

## رمز لقب أمم آسيا من مانع للأهداف الى مسجلها!

اشتهر بشعره الكثيف والمجدد وكان من السهولة تمييزه خلال منافسات كأس أمم آسيا، حيث سترتبط النسخة الثامنة عشرة باسم القطري أكرم عفيف الذي ختمها بثلاث ركلات جزاء ناجحة في مرمى الأردن (3-1)، منحت العنابي حق الاحتفاظ بلقبه أفضل لاعب في النهائيات وهذافها (8).

وتحوّل عفيف من صاحب أعلى معدل من التمريرات في تاريخ كأس آسيا في الامارات عام 2019، إلى هدف خطير في النسخة الحالية، فخلع مواطنه المعز علي الذي حقق الانجازين قبل خمس سنوات عندما توجت قطر للمرة الاولى في تاريخها. وساهم في 22 هدفا في آخر نسختين من كأس آسيا بواقع 9 أهداف و13 تمريرة حاسمة، وهو ما يشكل 67% من أهداف العنابي.

وأصبح أول لاعب يسجل ثلاثية (هاتريك) في المباريات النهائية لكأس آسيا، وثالث لاعب يسجل ثمانية أهداف أو أكثر في نسخة واحدة بعد الإيراني علي دائي (8) في 1996 وزميله المعز علي (9) في 2019. وكان ابن السابعة والعشرين العلامة الفارقة في المباراة الختامية، بصناعة اللعب والاختراق والحصول على ركلات الجزاء، والأهم ترجمتها في مرمى الحارس الأردني يزيد أبو ليلي.

وفي كل مرة، كان يحتفل بطريقة السحرة برفع بطاقة عليها صورتها وكتب على مقلبيها الثاني حرف S. وساهم عفيف في نسخة الامارات قبل خمس سنوات بعشر تمريرات حاسمة استفاد منها كثيرا زميله في خط هجوم العنابي المعز علي الذي توج هدافا لها برصيد 9 اهداف. حقق عفيف بتلك النسبة رقما قياسيا في تاريخ نهائيات كأس آسيا. لكن الأمور انقلبت رأسا على عقب في البطولة الحالية لأن عفيف تحول الى هدف خطير ساهم بشكل كبير في احراز قطر لقبها الثاني تاليا، حيث توزعت أهدافه الثمانية على خمس مباريات من أصل سبع خاضها "الأدعم" في البطولة. وضرب عفيف بقوة في المباراة الافتتاحية ضد لبنان بتسجيله ثنائية، الأول في نهاية الشوط الاول في حين جاء الثاني قمة في الروعة بعد مجهود فردي في الوقت بدل الضائع ليخرج فريقه

فائزا بثلاثية نظيفة. ورفع عفيف رصيده إلى ثلاثة أهداف بتسجيله هدف فريقه الوحيد في مرمى طاجيكستان في الجولة الثانية.

وكان هدفه حاسما في خروج العنابي فائزا من موقعة فلسطين، حيث سجل من ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني ليمنح فريقه الفوز 2-1 بعدما

تخلف في النتيجة. كما سجل أحد أجمل اهداف البطولة، عندما منح بلاده التقدم 1-2 على ايران في نصف النهائي وأواخر الشوط الأول. وصلته الكرة على مشارف المنطقة، فسار بها بين أكثر من مدافع إيراني وأطلقها صاروخية في الشباك ليمهد الطريق أمام بلوغ فريقه المباراة النهائية. وتجاوز في النهائي العراقي أيمن حسين (6 أهداف)، عندما قفز إلى حاجز الثمانية أهداف بثلاث ركلات جزاء توزعت بين الشوطين.

ويتمتع عفيف بشخصية قوية، ورغم السعادة التي أظهرها بعد الفوز على إيران، اغتم الفرصة للرد على المنتقدين معبرا عن حزنه لعدم ترشيح قطر قبل البطولة "حزين لأنه لم يرشحنا أحد قبل البطولة، وحزين لعدم الثقة بمنئخبنا". ولا يخشى

من التطرق إلى المشوار الأول

للمنتخب في كأس العالم، حيث

خسرت قطر مبارياتها الثلاث في اسوأ نتيجة لدولة مضيعة على الاطلاق "كل بطولة نخوضها نعمل خلالها على الاستفادة من دروس البطولات التي سبقتها، في كأس العالم كان الأمر صعبا لأننا كنا نشارك للمرة الأولى". وتابع: "الآن نحن أصبحنا في وضع أفضل ولدينا خبرات متراكمة، خاصة من خلال فوزنا بلقب كأس آسيا بالنسخة الماضية، ومشاركتنا في كأس العالم على أرضنا".

### ثقة «تيتين»

حظي عفيف بثقة مدربه الإسباني "تيتين" ماركيز لوبيز الذي أشرف عليه في أكاديمية "أسباير" في الدوحة، وقال الأخير في هذا الصدد: "أشرفت على أكرم عندما كان شابا وكنت ادرك حينها أنه لاعب رائع يستطيع صنع الفارق". وتابع: "أنا سعيد جدا الآن لرؤية تطوّر مستواه والوصول الى ما وصل اليه اليوم". وكان عفيف ظهر إلى الاضواء خلال بطولة آسيا تحت 19 عاما، عندما قاد منتخب بلاده الى التتويج باللقب على حساب كوريا الشمالية عام 2014.

خاض أول مباراة رسمية في صفوف المنتخب الأول عندما أشركه مدرب المنتخب آنذاك الأوروغواني دانيال كارينيو ضد بوتان عام 2015، حيث سجل عفيف هدفا في المباراة التي انتهت بفوز كاسح لفريقه 15-0. وخاض ثلاث تجارب في القارة الأوروبية مع فياريال وسبورتنغ خيخون الأسبانيين ويوبين البلجيكي، قبل أن يخضم إلى صفوف السد في 2018. ولم يقفل الباب امام العودة في أحد الأيام إلى أحد الأندية الأوروبية بقوله: "بطبيعة

الحال أود اللعب في أوروبا غدا إذا

أمكن، لكنني لا أريد الذهاب إلى هناك كي أكون أسير مقاعد

الاحتياطيين وبالتالي من الأفضل في هذه الحالة أنا أبقى في بلادي وألعب". ولا شك أن تألقه في البطولة الحالية واختياره كأفضل لاعب فيها قد يعززان من حظوظه بالعودة للدفاع عن ألوان أحد الأندية الأوروبية قريبا.



## ميسي العرب أكرم عفيف سوبر ستار



أكد أكرم عفيف نجم العنابي انه يستحق ان يكون سوبر ستار كأس آسيا 2023 بعد ان قاد العنابي الى الفوز بالبطولة بأدائه وصناعته للفرض وبالأهداف التي سجلها والتي وصلت الى 8 اهداف بأقل هدف عن المعز علي صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في بطولة واحدة (9 أهداف).

عفيف أكد انه ميسي العرب وميسي اسيا بموهبته ومهارته التي امتعت الجماهير القطرية والجماهير الاسيوية التي حضرت البطولة او التي شهدتها، والتي أجمعت على احقية حصوله على لقب أفضل لاعب في كأس اسيا وهو ثاني انجاز فردي لعفيف بعد ان حقق لقب أفضل لاعب في اسيا 2019.

عفيف كان نجم البطولة بلا منازع وكان بطلها الأول وساهم بقدر كبير في انتصار العنابي وفي احتفاظه بلقبه كبطل اسيا للمرة الثانية على التوالي ويستحق في النهاية ان يكون سوبر ستار 2023.



### في الليلة الأخيرة

## تحطيم

### آخر الأرقام القياسية

رفضت كأس آسيا 2023 الاكتفاء بما حققته من ارقام قياسية تاريخية تحققت فيها منذ اليوم للبطولة وبحضور أكثر من 88 الف متفرج في المباراة الافتتاحية للعنابي والمنتخب اللبناني.

وسجلت البطولة رقما قياسيا جديدا من خلال تسجيل الفرق 132 هدفا في 51 مباراة، وحطمت الرقم السابق المسجل في بطولة 2019 التي شهدت تسجيل 130 هدفا.

وسجلت قطر قبل المباراة النهائية للعنابي والأردن 128 هدفا، وشهدت المباراة النهائية 4 اهداف ليرتفع العدد الى 132 هدفا.



### رغم كل شيء.. شكرا لوبيز

يستحق الإسباني ماركيز لوبيز مدرب العنابي التقدير والتحية بعد ان ساهم في انتصارات العنابي وفي وصوله الى اللقب القاري الثاني بعد أصعب مهمة يتولاها في مشواره التدريبي.

ويستحق لوبيز البطولة رغم كل شيء خلال مشوار البطولة، حيث حاول الوصول الى الأفضل قدر الإمكان، وحاول تصحيح بعض الأخطاء وهو ما يحسب له، ونتمنى ان يستفيد من هذه التجربة القوية الثرية والمثمرة اذا حالفه التوفيق واستمر في قيادة العنابي في المرحلة القادمة التي تحتاج الى الاستقرار في الجهاز التدريبي كما يحتاج العنابي الى الاستقرار في التشكيل قدر الإمكان.



في أي مركز، الى جانب طارق مشعل والذي تألق أيضا خلال الفترة التي لعبها.

### إنجاز ضخم يستحقه الهيدوس

مهما قلنا عن حسن الهيدوس قائد العنابي فلن نوفيه حقه كلاعب ونجم وأيضا كقائد للمنتخب امتلك كل مواصفات النجاح الرياضي والكروي والنجاح الأخلاقي أيضا. الهيدوس لاعب يستحق كل الاحترام من جميع النواحي، ويستحق ما وصل اليه من إنجازات تاريخية تضعه وسط عمالقة واساطير الكرة القطرية والكرة الاسيوية والعربية أيضا ربما يتمتع الهيدوس بالعديد من المميزات والمواصفات، لكن اهم ما يميز هذا النجم الكبير تواضعه وادبه الجم، حيث لم تنجح الإنجازات والبطولات في تغييره او تغيير أسلوبه وطريقته مع الجميع.

### جاسم جابر.. اكتشاف آسيا



كسب منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم نجما جديدا في كأس اسيا 2023 وهو لاعب الوسط جاسم جابر، الذي يعد من اهم وابرز اكتشافات نجوم العنابي في هذه البطولة، والذي تألق بشكل كبير خلال المباريات التي لعبها حتى اصبح أساسيا ولا يمكن الاستغناء عنه في خط الوسط وكسب العنابي أيضا عددا من النجوم الجدد أمثال محمد وعد الذي أثبت انه (جوكر) وانه يملك امكانيات تجعله قادرا على اللقب

# حكايتي مع الصقر

عيسى الشيخ حسن



خريف 1977، غشينا المدينة أطفلاً يافعين حيث المدرسة والسوق، والاختلاف. تقع المدرسة في أول المدينة، وكنا نصلها باكراً، وبيننا وبين دوامنا المسائي وقت طويل نقضيه في التسكع لتتعرف «المدينة» مطاعمها وشوارعها ومكتباتها.

في الطريق إلى المدرسة اعترضنا رجل كهل، عارضاً بيع كتب مستعملة، بعدما نجحت ابنته إلى الثامن، وافق خالي فوراً ولم يتح لنا فرصة لنساوم ونظفر بكتب الفتاة. يكبرني عبد الكريم بعامين، ليس هذا وحسب، بل تبدو سيماها الجادة وكأنه يكبرنا بأعوام. في الطريق إلى البيت مررنا بمكتبة الحي عند الشارع العام، واشترينا مجلة الصقر بليرة ونصف.

في البيت كانت الصقر سلوانا الوحيدة في ريف بعيد مهمش مؤجل قبل مجيء الكهرباء بعامين. كانت غلاف المجلة صورة لطفلات صغيرات يشاركن في استعراض حفل افتتاح دورة الخليج الرابعة. ظلت صورة الغلاف حاضرة في الذهن، لأن خالي اقتطعها وزين بها غلاف أحد كتبه المستعملة، تعينه على تصفح الكتب المستغلقة على طلاب متوجسين ومستصعبين فك شفرة العلم.

ولدت الصقر مع تفتح وعينا على القراءة، وأظنه كان العدد السابع أو الثامن من إصداراتها التي

توالت أعواماً، كانت تباع بسعر مدعوم في عموم الأقطار العربية (في سورية ليرة ونصف وما يعادل نصف دولار، حسب أسعار الصرف وقت ذاك)، ولكن نسخها القليلة جعل أمر الحصول عليها صعباً ومتعزراً في بعض الأحيان، وكان يجب مراقبة أول الشهر وانتظار مجلتين آتيتن من الخليج العربي الكويتية والصقر القطرية.

ولا أبالغ إن قلت إن جرائد الرياضة ومجالاتها السورية والعربية ساهمت في تشكيل أسلوب في الكتابة، حين كنت أقرأ لفيصل شيخ الأرض وسعيد قزمان، وحسن المستكاوي ومجدي زهران، وفايز عبد الهادي، وبعد ذلك محمد بنيس، ورئيس التحرير سعد الرميحي، يسهبون في الحديث عن الكرة وعن الرياضة عموماً، وعن الهم العربي من خلال الرياضة، ولعل أهم عدد من الصقر ذلك الذي غطى مباراة منتخب العرب.

وفي الصقر كنا ننتظر ما يكتب عن الرياضة السورية، وعن منتخبها المتعثر في البطولات القارية، وعن فريقي الجيش والشرطة أشهر فريقين في ذلك الوقت. وكانت الصقر تلبي فضولنا في تعرف بلاد العرب رياضياً، حين نقرأ تقارير مصورة عن بطولات الخليج، وعن بطولات الدوري العربية فننتعرف عن كتب الهلال والمريخ السوداني، والأهلي والزمالك المصريين، ورباعي الكرة السعودية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد، وتعرف الرياضة القطرية في فرق السد والأهلي



والريان، ومنذئذ كنت أشجع الريان ولاعبه منصور مفتاح.

استثمرت الصقر نجاحها الطاعني عربياً، على الرغم من ظهور مجلات منافسة (الوطن الرياضي) مثلاً، ولكن شعبية الصقر الجارفة حسمت الصراع لمصلحتها، ودعا القائمين عليها لمغامرة جديدة في إصدار نسخة الصقر الأسبوعي، وتآلق محمد بنيس القايم (فيما يبدو) من حقول الأدب، ليشكل نادياً اجتماعياً رياضياً، قبل التوقف المحزن.

حين جئت إلى الدوحة التقيت ببعض محرري الصقر في تلك السنين، التقيت الصحفي مجدي زهران أكثر من مرة بحكم كتابتي في جريدة الشرق التي يعمل فيها، وتحدثنا غير مرة في مجلة الصقر، وعن فايز عبد الهادي الذي حرر عدداً

بمفرده في أحد الأعداد. وفي الأثناء التقيت طبعاً بالصديق الأستاذ عبد الكريم البليخ. أقام عبد الكريم وقتاً قليلاً صحفياً في الشرق، ثم غادر المكان، ليعود بعد سنين في أثناء بطولة كأس العالم التي استضافتها دولة قطر، في نسخة استثنائية.

والتقيت الصحفي الكبير سعد الرميحي مرتين في مواسم معرض الكتاب، وكانت فرصتي في لقائنا الأخير أن أهديه «خربة الشيخ أحمد».

واليوم تأتي فكرة استمرار الصقر فرصة لنجدد ذكرياتنا من خلال تتبع الصحفيين الذين تابعناهم وتأثرنا بكتاباتهم.

أديب وشاعر سوري



محمد العولقي

## الأهلي والإبداع.. وجهان لعملة واحدة..!

\* ليس لدي أدنى شك في حقيقة أن النادي الأهلي يصنع مستقبل الغد بوتيرة إبداعية متسارعة تفرز الغث من السمين، وتضع الفواصل بين ماضٍ مشرق أنتج جيلاً حازماً، وحاضر منير يتأهب لرحلة الغد بثقة من يمتلك مؤونة المتغيرات القادمة..

\* وعند قناعة تامة متكاملة الأركان أن النادي الأهلي وهو ينطلق صوب المستقبل بصاروخ طاقته الاستيعابية تفوق سبعين مليون أهلاوي على أقل تقدير قادر على الإيفاء بكل الشروط والمعايير التي تخول له مواجهة تكنولوجيا المستقبل بشيء من الثقة والإيمان في قدرات الإنسان المصري الذي ارتبط اسمه حضارياً بالمعجزات وعجائب الدنيا قديمها وحديثها..

\* والحمد لله أن إدارة الأهلي حباها الله عقولاً نظيفة حكيمة تتطلع بكل ثقة إلى تحقيق رؤيتها المستقبلية من خلال رؤية ثاقبة تضع بناء الأهلاوي على رأس قائمة أولوياتها، وترجم ذلك إدارة الكابتن محمود الخطيب أفعالاً يراها رأي العين كل أهلاوي يعيش ربيع حكمة النادي الأهلي الفاضلة.

\* ولعل أهم ما يدعم هذا التوجه ما تقوم به مؤسسة النادي الأهلي من جهود حثيثة دؤوبة وملموسة في مختلف المجالات الإبداعية وتنمية المجتمع في ظل مرحلة صعبة يعصف بها وباء كورونا كما يشاء..

\* وعندما فاز النادي الأهلي بجائزة الشيخ محمد بن راشد الدولية للإبداع كان هذا الفوز لفت نظر لرؤية النادي الأهلي ومؤسساته العظيمة التي لعبت أدواراً إبداعية وإنسانية ومجتمعية كبيرة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا.

\* مجرد النظر إلى أهداف رؤية مؤسسة النادي الأهلي وما يترتب عليها من تعاطي فني وإبداعي وإنساني ستبدو لكم الصورة من داخل هذا الكيان العملاق مشرقة بكل أبعاده وفي كل مجالاتها، وهو أمر يدفعنا لأن نغبط إدارة الأهلي على صنيعها وقدرتها على رفع أسهم الأندية والمؤسسات العربية في بورصة منافسة الغرب والعجم الذين يموتون ويهيمون في (أورشليم)..

\* وسر عظمة مؤسسة النادي الأهلي لا تكمن فقط في فتح الآفاق والتطلعات نحو فضاءات الإبداع أمام المنتمين للنادي الأهلي فقط، سنجد أيضاً أن رسالة النادي الأهلي تسمو فتشمل كل مبدعي مصر والعالم العربي بغض النظر عن أهلاويته من عدمها.

\* ومن واجبي كأهلاوي يشعر أن النادي الأهلي مؤسسة عملاقة تهتم بسلامة العقول قبل سلامة الأجسام والأبدان، ومن منطلق أن النادي الأهلي بيئة خصبة تفجر طاقات الشباب وتنمي قريحتهم العلمية والعملية، أقترح على إدارة الكابتن محمود الخطيب تبني فكرة رؤية جديدة إلى جانب الرياضة طبعا تفتح نافذة أمام إبداعات الشباب في مجالي المعرفة والبحوث العلمية المرتبطة بالطاقة باعتبارهما يمثلان حجر الأساس في مشروع بناء المستقبل المأمول من النواحي الإبداعية والفكرية، فبطولة المخ ربما تكون أثنى وأعلى من بطولة القدم.

\* وبعيداً عن هذا المقترح الذي قد يبدو مخالفاً لأي مؤسسة رياضية من وجهة نظر من يحرمون الزواج بين الإبداع الذهني والإبداع الحركي أشهد أن النادي الأهلي كمؤسسة رائدة في فنون المعرفة والبحوث العلمية قطع شوطاً كبيراً وطويلاً في إدراك وضوح الهدف وسلامة بلوغه بسلمي التطور السريع والنجاحات المتتالية، وذلك بفضل استراتيجية إدارات النادي الأهلي المتعاقبة ودعم ومؤازرة ومساندة

وتشجيع غير منقطع النظير من أعضاء الجمعية العمومية.  
\* يتميز النادي الأهلي عن غيره أن مجلس إدارته يمارس أصعب وأشق عمل وهو التفكير، لهذا يبدو الأهلي سباقاً في الابتكارات والأعمال الإنسانية الرائدة على أساس أنه يقدم نفسه مفتاحاً للخير ومغلاً للشهر، وهذا يحدث في الغالب لأسباب كثيرة منها ما يتعلق بالإشراف المباشر الدقيق من الميدان، ومنها ما يتعلق بفنون التخطيط السليم والمتابعة الحثيثة وعقلية استيعاب كل مبدع أو موهوب دون استثناء.

\* ماذا تمثل جائزة الإبداع التي نالها النادي الأهلي في دبي كأفضل مؤسسة إبداعية عالمية للعام الفارط؟

الإجابة: تعني الكثير والكثير، ليس لأن الأهلي حصدها على حساب مؤسسات أندية عالمية مثل ريال مدريد، وبايرن ميونخ فقط، ولكن لأن هذه الجائزة المرموقة مثلت علامة مضيئة في مسيرة مؤسسة النادي الأهلي، وأعطت انطباعاً أن مستقبل هذه المؤسسة يبشر بالكثير من الأعمال الخالدة والرائدة في كافة النواحي الإبداعية والإنسانية مع تنمية المجتمعات من خلال خلق تقارب بشري موحد يكون درعاً واقياً أمام كل التحديات التي تعصف بالعالم.

\* ولذين يسألون: كيف يحتل النادي الأهلي مركزاً ريادياً في المجالين الرياضي والإبداعي الإنساني حتى صار محط أنظار الدارسين وقبلة الزائرين..؟ أجيب بثقة:

النادي الأهلي يمارس عملاً مؤسسياً دقيقاً واضحاً ضمن منظومة عمل إدارية يذوب فيها الواحد في الكل، والكل في واحد وفق أسس علمية سليمة تراعي مقادير شروط البناء والنجاح ليكون الإنتاج غزيراً ومنضبطاً ورائعاً بروعة كل أهلاوي يعمل في صمت ضمن آلة عمل هديرها الأحمر يسمع كل من به صمم..

\* النادي الأهلي يعمل وفقاً ورؤية ذات أبعاد مختلفة، لكن المؤكد أن المستقبل يعون الله سيكون لأجيال الأهلي التي تتربى وتترعرع وتنمو وتشب على مبادئ وأخلاق وأهداف رؤية مؤسسة الأهلي العملية الإبداعية من منظور علمي ورياضي وإنساني ومجتمعي.

\* يمتلك النادي الأهلي جينات الاستمرار في تطوير قدرات الإنسان واكتشاف ملكاته المبدعة، على أساس أن للنادي الأهلي فلسفته الخاصة ورؤيته المتفحصة في بناء الإنسان وسبر أغواره واستنفار ملكاته، وبناء الإنسان يا سادة يا كرام عملية شاقّة للغاية لا يستطيع ترجمة احتياجاتها سوى النادي الأهلي الذي دأب لأكثر من قرن على توفير كل المتطلبات التي تفجر الطاقات الإبداعية وفق سياسة تنموية مجتمعية شاملة تعاملت مع الأسرة على أنها أساس ورأس مال كل مشروع يستنهض همم وهامات الإنسان المبدع في كافة المجالات الإبداعية أكانت رياضية أو فنية أو ثقافية أو علمية.

\* غداً سينعم جيل المستقبل بما لذ وطاب من ثمار مؤسسة النادي الأهلي، وسيذكر جيل المستقبل الكابتن محمود الخطيب رئيس هذه المؤسسة، وسيمدحون رؤيته الإبداعية الخلاقة وسيغزلون بتلك البذرة التي غرسها الخطيب في أرض الأهلي الطيبة فأحسن رعايتها الجميع حتى أصبحت جنة الله في أرضه. جنة أهلاوية إبداعية خالصة لا تسمع فيها لأغية..!



يتميز النادي الأهلي عن غيره أن مجلس إدارته يمارس أصعب وأشق عمل وهو التفكير، لهذا يبدو الأهلي سباقاً في الابتكارات والأعمال الإنسانية الرائدة على أساس أنه يقدم نفسه مفتاحاً للخير ومغلاً للشهر، وهذا يحدث في الغالب لأسباب كثيرة منها ما يتعلق بالإشراف المباشر الدقيق من الميدان



سر عظمة مؤسسة النادي الأهلي لا تكمن فقط في فتح الآفاق والتطلعات نحو فضاءات الإبداع أمام المنتمين للنادي الأهلي فقط، سنجد أيضاً أن رسالة النادي الأهلي تسمو فتشمل كل مبدعي مصر والعالم العربي بغض النظر عن أهلاويته من عدمها



# الدوحة تدق أبواب استضافة أولمبياد 2036

اللجنة الأولمبية الدولية تثمن الرغبة القطرية «عروس الشرق الأوسط»



محمد عاصم

الأولمبياد بعاصمة الدولة التي تستضيف الحدث.

**\*\* المشهد يشهد** الآن أن الملف القطري جاهز بقوة للترشح لاستضافة أولمبياد 2036، بعد أولمبياد 2024 إلى باريس التي تقام في يوليو القادم 2024، وأولمبياد 2028 في لوس أنجلوس، أولمبياد 2032 في العاصمة كانبيرا في استراليا.

**\*\* المؤكد** أن لعاب اللجنة الأولمبية الدولية يسيل أمام الملف القطري، حتى تكون الشرق الأوسط على موعد مع الاستضافة القطرية لأول مرة، والتخلص من ظلال الحروب التي تطل على المنطقة، وكثرة النزاعات المسلحة، ومحاولة نشر السلام والمحبة بين دول المنطقة.

**\*\* اللجنة الأولمبية الدولية** - صاحبة الولاية في تحديد عاصمة الأولمبياد - هي التي تحدد وتختار هوية العاصمة، ويشترط في طلب التقدم والترشح من الدولة التي تنوي الاستضافة أن توافق العاصمة مع طلب الدولة أيضاً، في حال عدم إقرار العاصمة علي الموافقة، لا يعتد بطلب الدولة الأم، وأمامنا مثال الأولمبياد الذي كانت إيطاليا

**\*\* لا حديث** في أروقة ومجالس البيوت والصالونات الفكرية بين أفراد الشعب القطري، من رياضة وأداب واقتصاد وفن وسياسة، إلا حول متى تستضيف الدوحة الأولمبياد الصيفية؟!

**\*\* يغفل** كثير من الرياضيين وصنّاع الرأي العام وغيرهم بالقول الخطأ من خلال ربط استضافة الأولمبياد بهوية الدولة المستضيفة، والحقيقة الأصح هو ربط استضافة الأولمبياد بعاصمة الدولة المستضيفة، ونقل أولمبياد لوس أنجلوس، أولمبياد برلين، أو أولمبياد برشلونة، أولمبياد بكين، أولمبياد فرنسا، أولمبياد روما، وليس صحيحاً أن نقل أولمبياد أمريكا، أو ألمانيا، أو إسبانيا، أو الصين، أو فرنسا، أو إيطاليا، علينا ربط استضافة

تنوي استضافته عام 2024، وحينما همت إيطاليا بتقديم الطلب إلى اللجنة الأولمبية الدولية، أعلنت الحسنة الإيطالية «فيرجينيا رادجي» مغربية الأصل» ولم تكن تصل الأربعين عاماً حينئذ، وتم انتخابها عمدة روما عام 2021، فيرجينيا عمدة روما حينئذ رفضت الاستضافة، تم وقف الطلب الإيطالي إلى اللجنة الأولمبية الدولية، لأن العاصمة الإيطالية رفضت، وعند الرفض لا يعتد بالطلب.

**\*\* لماذا؟**

**\*\* لأن** العاصمة في أي أولمبياد هي التي تستضيف الحدث العالمي، العاصمة وحدها بعيداً عن مشاركة أي مدينة أخرى داخل الدولة، هي التي تكون مسرحاً للألعاب، تهدف اللجنة الأولمبية الدولية من ذلك، إلى تواجيد الرياضيين في مكان واحد، يتم التعارف والتلاقي بين الرياضيين مختلفي الدولة، وتقارب المسافات للتنقل بين الجماهير ومشاهدة المنافسات الأخرى تلو الأخرى، في وقت قصير، وتنقل الجماهير داخل العاصمة بدون مسافات طويلة، أيضاً لأن العاصمة



## الدوحة سفيرة السلام بين شعوب العالم

سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، عضو اللجنة الأولمبية الدولية، يحظى بثقة المجتمع الدولي في كل خطواته، ويحرص أن تكون الدوحة سفيرة السلام بين شعوب العالم من خلال

الألعاب الرياضية، وأن تكون لغة المنافسات الرياضية هي روح التحدي من أجل بناء الأوطان، ونشر السلام ونبذ العنف والتطرف من أجل التنمية المستدامة بين الشعوب.

أن تكون الدوحة هي أول عاصمة تحتضن الأولمبياد في الشرق الأوسط، على غرار مونديال 2022 الذي أقيم لأول مرة في قطر، وكانت قطر أول دولة تحتضن المونديال في الشرق الأوسط، وخلف إرثاً ما زالت تتحدث عنه الأجيال داخل قطر.

**\*\* سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني** رئيس اللجنة الأولمبية القطرية يبذل جهوداً طيبة مع اللجنة الأولمبية الدولية، ومع الأسرة الدولية في كل الاتحادات، وهو يتمتع بنقل كبير داخل أروقة المحافل الدولية، حتى يتحقق الهدف، وأن تكون الدوحة عرس الأولمبياد.

تكون بها كل الامكانيات «اللوجستية»، لتخطي أي طارئ في الإزدحام والفنادق والميادين والحدائق، وأماكن السهر واللهو والاسترخاء، والأسواق التجارية الكبرى، وأماكن السينما والمسرح، كل هذه العوامل تكون متوافرة في العاصمة، ومن هنا يتم اعتماد العاصمة لتكون عروس استضافة الأولمبياد.

**\*\* في الدوحة** «العروس الحسنة في الشرق الأوسط»، العاصمة القطرية، المشهد يشهد أن الدوحة تدق أبواب الأولمبياد الصيفي 2036، وهناك رغبة داخل اللجنة الأولمبية

تمشي مثل بندول الساعة، خلال مباريات مونديال 2022 أقيمت 64 مباراة لم تتأخر ثانية واحده عن الموعد المقرر من قبل الفيفا، وخلال بطولة آسيا التي أقيمت في ملاعب الدوحة (يناير وفبراير 2024)، أقيمت 51 مباراة سارت بالتوقيت المحدد من الاتحاد الآسيوي.

**\*\* الملاعب** والصالات وحمامات السباحة وميادين الرماية وخطوط المسافات جاهزة بقوة، وطبقاً للمواصفات الدولية. **\*\* المكافآت** جاهزة من اللجنة الأولمبية القطرية لمكافأة من يُحقق الأرقام القياسية الفردية والجماعية، واستضافة وفود بعض الدول الغير قادرة مادياً على التواجد في الأولمبياد، وتملك قطر سلسلة طويلة من الفنادق العالمية مختلفة الدرجات.

**\*\* الأمن** في قطر له مهارة عالية في بسط السلام والمودة بين الجميع، والدوحة من بين أفضل العواصم العالمية أمناً على مدار الساعة.

الدولة، وربط المدن الرئيسية والمناطق السكنية، وتمهّد الطريق للوصول للملاعب، وتم الانتهاء من كافة المشاريع، والتي وصل إجمالي طولها إلى 1791 كم، إضافة إلى 207 جسور و143 نفقاً في الكباري العلوية وشوارع المشاة والمتنزهات، وكلها مجاناً، وخلال مونديال 2022، تم انشاء 100 ألف غرفة فندقية على سطح البحر.

**\*\* نجاح** تنظيم بطولة كأس آسيا لكرة القدم التي استضافتها الدوحة في يناير وفبراير الماضيين 2024، والاحتفاظ باللقب الآسيوي للمرة الثانية على التوالي، وحضور رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، والسويسري جيفاني رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، والاشادة بالتنظيم، يضع بداً في الطلب القطري لاستضافة أولمبياد 2036 في الدوحة، والدوحة ضمن أجمل العواصم نظيفة البيئة وعدم التلوث.

**\*\* الأحداث** الرياضية في قطر

## ما أوراق الضغط التي تستخدمها الدوحة مع اللجنة الأولمبية الدولية..

وداخل أروقة الاتحادات الرياضية الدولية لكسب الرهان؟

**\*\* طيلة** أكثر من 10 سنوات كانت قطر تسارع الزمن من أجل تنفيذ جميع المشاريع التي تخدم بطولة كأس العالم، التي شكلت شبكة متطورة في البنية التحتية من طرق وكباري أو أنفاق وميادين، من الطرق السريعة والرئيسية، للوصول لجميع ملاعب البطولة والمرافق الرياضية الأخرى، والأماكن الحيوية بالدولة، إضافة إلى الحدائق والشواطئ والمنشآت العامة، ونجحت في إنجاز شبكة طرق متكاملة بمعايير عالمية تخدم جميع مناطق

تملك الدوحة كثير من أوراق الضغط والاقناع داخل أروقة اللجنة الأولمبية الدولية من أجل أن تحظى الفوز بنجاح التصويت في أولمبياد 2036، باعتبار أولمبياد باريس 2024 يقام في يوليو القادم، وأولمبياد 2028 في لوس أنجلوس، وأولمبياد 2032 في العاصمة الاسترالية كانبيرا. أوراق الضغط التي تملكها العاصمة القطرية والتي تشكل الإرث القطري من مونديال 2022 ومنها:



# مجهود بنيس

## العقد العربي النفيس



### إبراهيم وسوف

الحديث عن كتاب «الصقر» وأعلامها رواد الفكر الثقافي الرياضي العربي حديث ذو شجون وهو سلاح ذو حدين فمن ناحية قد لا تليق الكلمات بقامة من كتبت عنه ثم من الصعب أن نلم بجوانب عبقرية هذا الكاتب أو ذاك لكن الواجب يحتم علينا أن نستحضر وهج بريق رؤوس أعلامهم، ونسلط أمواج الشمس على بعض شذرات شهدهم وأن نذكرهم ونستفيض في إبراز مناقبهم وأعمالهم الجليلة التي كانت لنا وللأجيال العربية منارة يتطلع إليها ونقتدي بها ونصبو لأن نصعد درجة واحدة في سلم ألقها ونخملو خطوة في طريق رد دين بطوق أعناقنا.

محمد بنيس قارورة من عطر ورود جبال الأطلس ورحيق الأدب وشجن الكلمات بلمسات إبداعية عبقة أتر كلماته يبقى عالقا في الروح والوجدان بعد أن يرحل ويمضي كل شيء.



شريف ويفصل شيخ الأرض وباقي أسماء الصقر الكبيرة.. ترى كم عمري في «الصقر».. لعل الوحيد الذي يعرف الإجابة جيدا هو الزميل الأخ سلمي أبو جزر.. لأنه عايش احتراقي.. معاناتي.. بسمتي.. وعبراتي وهو قارئ الصقر الأول.. والوحيد الذي أستشيريه قبل تسليم المادة لرئيس التحرير.. هو مثقف وقارئ رائع.. وأراه غالبا صائبة.. وهو يستحق مني هذه الشهادة مع شهادة أخرى أنه بخيل جدا في كتاباته لا لشيء.. إلا لأنه ينتمي لعقارب الساعة الصغيرة!!!..

وجها لوجه في صفحتي وجها لوجه بالعدد 102 الصادر بتاريخ 16 نوفمبر 1982 حاور الأستاذ محمد بنيس الأديب والناقد العربي الكبير رجاء النقاش ورئيس الاتحاد القطري

في العدد 263: «عندما جئت الدوحة في 4 أكتوبر من سنة 1982 قالوا لي في قسم التجنيد بالقوات المسلحة القطرية أنه أول جواز مغربي يمر من هنا، وقال الزميل رئيس التحرير في عموده «بسم الله الرحمن الرحيم» أنني أول صحفي يعمل في الخليج.....

وفي الصقر يسعدني شيء واحد أكثر من غيره.. أنها تحافظ على فرسانها.. تعتر وتكرم الكلمة المتألقة والأسماء القوية.. مثل أي فريق يحافظ على نجومه.. ليحافظ على تفوقه وعلى جمهوره وعندما كنت صغيرا من قراء مجلة «صباح الخير» كنت أغضب جدا وأضرب المجلة مع المكتب عندما لا أجد كتابة «لمنير عامر».. وأعتقد أن كثيرا من قراء الصقر سيقومون بنفس السلوك عندما تغيب الخواطر، أو تتغيب كتابات عادل

لم يمارس محمد بنيس فن الكتابة فقط لكنه مارسها بغواية وشغف... وكشف كل أسرار موهبته وصناعته فاكتشف سر الكلمة، وكان كلمة السر في عالم الصحافة الرياضية التي لم تفك طلاسمها حتى الآن.. لقد أمسك باللغة ونجومها كما يمسك أوراقه وأقلامه أمسك باللغة وطوع الكلمات والحروف وحولها فيضاً نثرياً سحرى فريداً بالغ الرقي والعدوية. محمد بنيس المغرّد خارج السرب، المتفرد المتلاعب ببراعم الحروف والكلمات التي لا تتكرر العازف على أوتار الروح المبحر مع الفجر نحو أعماق السحر بمجاذيف من محبة ومن وفاء وود.

### بنيس في برج المانع

عن الصقر ودخوله بناية برج المانع كتب

## الأديب الرياضي في بلاط صاحبة الجلالة سر الكلمة.. وكلمة السر

لكرة القدم الأستاذ سلطان السويدي، حيث كتب عن الراحل رجاء النقاش: «رجاء النقاش المثقف العربي والناقد الأدبي البارز يتحدث عن الرياضة.. هل تصدقون؟ هو زملاوي (الابن)، وأهلاوي (التاريخ)!! يتعاطف مع الملاكمة ك «قضية» وأحب كأس العالم ك (باليه).. بقصته مع الرياضة تبتدىء من بلهارسيا الريف المصري كمارسة.. وفي النموذج الأثني الاسبرطي كحضارة، ومن أرنست همنغواي والبير كامو ونجيب محفوظ كاهتمام؟ النقش مع النقاش احتفظ بنكهته وهويته وابداعه حتى لو حولنا هذا (النقاش) إجباريا للرياضة! وعن الأستاذ سلطان السويدي كتب: سلطان السويدي (مسروق) من الرياضة مع سبق الاصرار! أبعدناه عن هموم الكرة.. فكانت النتيجة... هموم عربية.. سياسية.. عرقية! تحدث عن السينما والكتاب والمرأة والزمن العربي، وقام بتشريح واقع عربي كئيب، وانتقل من ضربة الجراء إلى قولة أفلاطون ومن شغب الملاعب إلى يوسف شاهين.. كلماته عن الدين والديكتاتورية والتخمين والإخفاق تبصم بعمق في أية ذاكرة...».

### منتخب العرب

في العدد (200) كتب الأستاذ بنيس تحت عنوان مع الصقر في رفرقتها الـ200: «الصقر سكنتني كقارئ.. وسكنتني كمراسل ومندوب.. ثم جمعت كل ذواتها أخيرا لتفرش لي شرعتها المطلقة لتحوّلني إلى مسكون مطلق جدا.. جدا؟ تحركت وتفتست وولدت بذوات أخريات على صفحاتها.. أبحرت تحليقا على أجنحتها... وترجمت هي مع الاحتفاظ بحقوق التأليف.. معاناتي!! وتابع:

في الدوحة.. وفي ديسمبرها الدافئ 1982 تجمّع منتخب العرب لأول مرة في تاريخ الكرة العربية.. وتجمّع في الدوحة نجوم وعماقة يستحيل أن يكونوا قد تجمعوا ولن يتجمعوا أبداً.. وبنفس القدسية في مكان آخر... كان هناك الخطيب الأسطورة، وبللومي التحفة، ودرجال المغنطيس، والنعيمة الشموخ. كان هناك العيسوي الزئبق، وكيفورك الساحر، وكان العنبري محاور الإبداع والنقر الفيروز، وكان الجبالي الجبل وحمامة البلور، وإبراهيم الفنان، وسلطان السلطان، وكان فرسان الدوحة الخمسة القائد عنبر،

لم يمارس محمد بنيس فن

الكتابة فقط لكنه مارسها بغواية

وشغف... وكشف كل أسرار

موهبته وصناعته فاكتشف سر

الكلمة، وكان كلمة السر في

عالم الصحافة الرياضية التي لم

تفك طلاسمها حتى الآن

# أهنيات

## بالشفاء العاجل لأستاذنا الكبير

منذ عدة أعوام أجرى الأستاذ محمد بنيس عملية جراحية في الظهر اضطر بعدها أن يلتزم بالكرسي المتحرك لسنوات عدة ولكنه بقي محاطاً خلال تلك الفترة بعناية ورعاية واهتمام أسرته التي غمرته بالحب والحنان والأمان وبقيت إلى جانبه وأعانته على تحطيط الظروف الصعبة التي مر بها خلال فترة مرضه، وقد بدأ والحمد لله بالعودة إلى حياته الطبيعية منذ عام 2022 وقد تواصل معنا عبر الفضاء الأزرق منذ عام 2018 وكان في أوج أوجاعه وآلامه ولم يبخل علينا خلالها بأشواقه التي كانت مضاعفة. كتب وشكر الجميع وكل من سأل عن صحته، وكان حريصاً على الرد والتواصل مع جميع أصدقائه ومحبيه وبقيت كلماته وأشواقه ونظرات عينيه وبوح نبضه تنتثر عطرها الأسر من محيط الرباط حتى حدود بحر العرب أملي أن يتمثل أستاذنا المبدع للشفاء سريعاً ليعود إلى أحبائه وقرائه وعشاق يراعه، وليعود الربيع إلى الحياة ولتعود الحياة إلى أطياف قوس قرح.



في كل مرة أكتب رسالة لرئيس التحرير «السابق» وفي كل مرة لا أستطيع تكملة كلماتها.. وفي كل مرة أمزق الرسالة كما تتمزق أحشائي بمفرداتها.. في المغرب وصلتي أخبار بقرب عودة الصقر.. لم أصدق.. فالرقم وصل 14 سنة «عذاب».. هل سيتم الإفراج؟ .. ألو.. لك مكالمة من قطر.. ألو.. من.. سعد الرميحي.. كنت أصبح.. تحولت إلى شريط من نور ودخلت ثقب الهاتف.. قال.. ستعود الصقر.. في ظرف 24 ساعة كنت في الدوحة.. لا بد أن أحضر بنفسني هذا الانبعاث.. كل الصقارين كانوا محترفين حتى النخاع.. وعانت الأسرة.. فايز عبد الهادي.. ظافر الغربي.. مجدي زهران.. مبارك عمر سعيد وسألت أين الباقي.. وعرفت أن لكل ظروفه.. وأية ظروف هذه بعد 14 سنة.. مجدي تركته عازباً هو الآن أب لعروستين جميلتين وله محمد ولي العهد، وتبادلنا النظرات والكل لاحظ تغير ملامحنا وشكلنا فإما صلعتنا أو شعرنا الأبيض.. سرق الزمن منا الكثير لكنه بالمقابل زادنا نضجاً وخبرة وصلابة».

**الأستاذ محمد بنيس تاريخ حافل بالتألق حمل قلماً جريئاً**

**واضحاً عذباً ساحراً لكنه كان مغموساً بمداد من الصدق**

**والحب، وكتب آلاف المقالات والتقى بالآلاف النجوم والمشاهير**

**من صنائد الرياضة ونجوم كرة القدم في الوطن العربي وفي**

**العالم، وما تزال الذاكرة تستنشق عبق كلماته عن العديد ممن**

**التقاهم، أو كتب عنهم**

الماجد خطوة خاطئة!! هذا الفوز المزوج بالأبيض والأسود والأحمر وضع كرسي الزعامة مخنوقاً في عنق الرجاجة.. أصبح ثلاثة فرسان يستلون سيفاً واحداً... العربي — الريان والتعاون... والدوري أيضاً يستيقظ على مصيبة تسلل أدت إلى خسارة التعاون بـ 6/0 صفر.. تصوروا؟ ويستيقظ أيضاً الأهل كعملاق ارتاح قليلاً في البداية ليقوم حفلاً من الأهداف والمتعة.. هكذا إذن.. فما يزال باب السد مسدوداً.. ضيع الفرحة بعد التتويج بكأس المغفور له الشيخ قاسم. وقد يستردها بعد مجيء تطور قادم.. وما زال قطر لم يفقد بريقه وإن خيمت بعض السحب السوداء في الأسبوعين الثاني والثالث فوق رصيد ثقة ابداع البداية.. وما يزال الوكرة يسترد ثقته وتآلقه شيئاً فشيئاً.. ويوم بعد يوم.. وما يزال الاتحاد يخطو للوراء.. يتراجع من دون مبرر... وبشكل يدعو للدهشة!!

وفي مقدمة أخرى لمقالة بالعدد 256 كتب عن أبرز نجوم الدوري القطري: «قبل أن يلفظ الدوري القطري أنفاسه.. بصراع مراكزه الملتهب.. بأرقامه المخنوقة.. بنتائج المغمومة.. قبل أن يهدي الدوري درعه.. وذهبه.. وقبل أن يغرق بطله في بحر من ورد وعطر وأريج.. وقبل.. وقبل.. وحتى لا يفلت الوشم من ذاكرته.. وتتلف أمواج «الخليج» بصماته... سنحاول أن نرش شريطه بالسكر.. سننقب عن الذين صنعوا حلوته... وسنتذكر اللاعبين الذين سطعوا نجومًا ازدانت سوارا في سمائه....»

### بين الغياب والإشراق

في لهيب آب 1986 احتجبت الصقر وكان لهذا الاحتجاب أثره النفسي على الجميع، ففي عدد الوداع الذي حمل الرقم 286 كتب الأستاذ بنيس: «وقفت رئيس التحرير باب مكتبه لتلقي «التعازي»!!!»

والصقر عندما تتوقف تستحق «التعزية» تستحق «جنازة» و«نعش» و«قبر» ودموع ومقرئين!!! كنت أتمنى أن أكتب هذا الوداع.. مني.. من أنفاسي.. ولكن استعصت كل النضات ورفضت أن أكتب الوداع لأنني لم أستطع.. لذلك سيلبس القارئ ضياعاً بين الحروف والفواصل.. لكنه بكل تأكيد سيجد نزيهاً مغموساً في صدق.. عشت في الدوحة مكرماً معززاً بين أهل ورجال لن ينمحو من الذاكرة أبداً.. ولن أشكرهم.. بل أعتبر ذلك ديناً أرجو أن يوفقني الله في رده قدر مستطاعي».

وعن إشراق الشمس من جديد عام 2000

### الدوري القطري ونجومه

وفي وصفه لأحداث الدوري القطري كدليل بأنه صاحب مدرسة خاصة في الكتابة تجمع السهل الممتنع في جديلة واحدة إضافة لتفردته وخروجه المحبب عن المؤلف، وكان ينسج كلماته بحروف من متعة، حيث كتب في مقدمة مقاله بالعدد 249 الصادر بتاريخ 12 نوفمبر 1985: «فجأة يتحول أستاذ حمد الكبير إلى مشاقق تكتيكية.. لم يتغيب فيه أرجوان المتعة.. ولا قزاحيات الأهداف المسروقة.. ولا الانتحار الهجومي.. هذا العرس في يوم الدوري الرابع زف فيه الريان فائزاً.. وكاد العربي أن يتعادل وضاع رزق مرزوق!! لكن تغيب فيه منصور ويونس أحمد.. وسجن علي زيد وتقدم أحمد بلا حدود».

والثعلب منصور، والغزال دهام، والعنكب الخواجة، والقاضي مؤزع الذهب.. جميع هذه اللآلئ تبحر على سفينة ريانها الحاج وملاحها العيد.. وأشرعتها تحمل راية اتحاد قطر وأعلاما عربية فتانة. وفي فندق رامادا حيث كانوا.. كانت الصقر.. وفوجئت أن كل هؤلاء وإن كان إحساسني سوير طبيعياً.. فوجئت أنهم أتوا للصقر.. في ضيافة الصقر.. كان التجمع في أسمى معانيه يليهم.. ولكن الصقر كانت لا تشكل الحلم العربي وإنما تفجر فيهم الملكية الخاصة.. تفجر فيهم تملكا خاصا لقارئ الوطن.. قارئ يلغي الحدود وينسى الجغرافيا ويلفظ الحساسيات.. قارئ غير سياسي.. قارئ صقري.. يحب بلا حدود».



### محمد بنيس والعدد 500

في العدد 500 كتب: «يولد الصقر، ومن أعماق الزمن يسافر... يعود.. ويبعث حياً».

أمر لم يحدث لأية مطبوعة عربية ولا دولية.. غاب الصقر مع الحمم التي تصلبت.. خاصم الدهر 14 عاماً... وعاد مأخوذاً بنشوة الخلود.. لم يكن جناحاه تائهين.. لم تكن أشرعتة وسط العاصفة.. لم تكن دموعه ممنوعة.. لم يكن حجره عقيماً.. لا يتفجر عيوناً وأنهاراً وبحاراً.. لم تكن كأس محبته خصماً أبداً.. لم يكن بلا ملامح ولا أطياف.. لم يكن بلا ظل.. لم يعقله الزمن... كان محروساً بضوء إيمان.. كان صمته يفتح أبواباً للسرد والحكايات.. احتفظ بظله.. وهويته.. وعندما توه الزمان قطاره.. نسي السكة وعزج على الضيعات. كان رماد «الصقر» يزيد ذعره... نفضه.. وانبعث من رحم المقاتلين... عاد في مايو 2000 ليصمم على ولادة أخرى في ألفية أخرى.. لأجيال أخرى».

## زيدان ابن أقمون

وسرق إبداع النجم العربي الفرنسي الكبير زين الدين زيدان مع أفول الألفية الثانية وشروق الألفية الثالثة إعجاب الجميع في كوكب كرة القدم فخصصت «الصقر» عدداً خاصاً بالنجم الكبير من مئتي صفحة وحمل عنوان «زيدان من الألف إلى يزيد»، والرقم 595 وصدر في تاريخ 12 سبتمبر 2006 كتب الأستاذ محمد بنيس عن زيدان في مقدمة العدد: «رحل زين الدين زيدان أي أطياف ستظل في الذاكرة هذا «اليزيد» ابن اسماعيل المهاجر الجزائري سائق الشاحنة.. ثم بعد باريس يتحول إلى حارس ليبي يحيط بالمكان وهو يمتطي جوادا. هذا القبائلي ابن القرية الصغيرة أقمون في ولاية بجايا.. يقطع البحر المتوسط.. ويلبس القميص والجنسية ثم يعقب بالعبق الفرنسي وأناقة وثقافة باريس عاصمة النور.

يكبر زيدان الجزائري بتعليم وتدريب وتلقين فرنسي.. لكن موهبته التي ولدت معه في أقمون هي التي قدمته للناس.. وهي التي سحرت العالم.. فأصبح واحداً من أفضل ثلاثة لاعبين في التاريخ. آخر.. اللحظات.. إنه بصم على ضربة جزاء ساحرة في مرمى بوفون في لقاء النهائي الألماني أمام إيطاليا. وآخر اللحظات التي ودّع بها الملاعب كانت ضربة رأس في صدر المدافع الإيطالي ماتيرازي وخروجاً بالتردد قبل الوقت النهائي بعشر دقائق. كان خروجاً حزيناً... لكنه لم يكن سوى لحظة قلب العواصف في مسيرة لاعب عظيم.. فذاكرة زيدان في وجدان كل العالم.. مليئةً بالسحر والجمال والحضور الكبير.. والإبداع والقزاحيات والنيازك المضيئة بألوان الطيف. من أجل زيدان المبدع.. العربي.. الجزائري.. من أجل زيدان الذي انتصر لكل المهاجرين المقهورين في العالم... من أجل زيدان الإنسان.. كانت هذه الوقفة... مع مسيرته... حياته... أفراحه... ودموعه... مع مواقفه الإنسانية... ومع السحر الذي رسّخه في مفكرة كرة القدم العالمية».

## في بهاولبور

الأستاذ محمد بنيس تاريخاً حافلاً بالتألق حمل قلماً جريئاً واضحاً عذبا ساحرا لكنه كان مغموسا بمداد من الصدق والحب، وكتب آلاف المقالات والنقى بالآف النجوم والمشاهير من صنائيد الرياضة ونجوم كرة القدم في الوطن العربي وفي

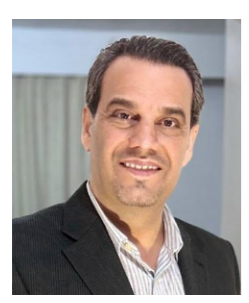
الأستاذ محمد بنيس هو المبدع الذي ننتظره أن ينطلق من جديد لأن المبدع لا ينتهي إلا ليبدأ من جديد، ولا يخرج من تجربة إلا ليُدخل في غيرها هو السندباد في انطلاقاته التي تصل حدود العالم وحتى قد يكون في صمته أبلغ من كلامه وقد يكون في غيابه أكثر حضوراً لأن زمن الكتابة قد يمضي ولكن القراءة باقية وممتجدة باستمرار، وبهذا تتجدد الكتابة بالقراءة والكلمة الطيبة الصادقة لا بد ستجد قارئها ولا يهّم أبداً أن يتم اللقاء بعد ساعة، أو بعد يوم، أو بعد سنة، أو حتى قرناً. في مساحة ملعبه أبيض وأسود العدد 493 تاريخ 27 يوليو 2004 كتب: ... تلك الغربة ذات الأريج... ... وذلك الطفل بداخلي جريح... ... وفي حنجرتي صوت ريح... ... وفي نافورة وجداني نزيه... ... إنها الغربة... كالتربة... ... تقبل الشاي أو لا تقبله... والأجنحة في الغربة... ... إما... بها تطير أو تنكسر.

العالم، وما تزال الذاكرة تستنشق عبق كلماته عن العديد ممن التقاهم، أو كتب عنهم، ولا أنسى كلماته عن النجم الكروي عبد القادر كردغلي في لقاء الأسبوع بعد توجهه مع المنتخب السوري في كأس الأمم الآسيوية الثامنة التي أقيمت في سنغافورة ديسمبر 1984 واللقاء مع أوناسيس الكرة المصرية النجم فاروق جعفر، ومقاتلته عن النجم أرمسترونغ بطل العالم وبطل طواف فرنسا التاريخي الذي تحدى السرطان وعاد أقوى مما كان، وبين هذا وذاك مئات بل آلاف التحقيقات والاستطلاعات وبراكين المشاعر الفياضة التي كان يصورها بقلمه وأفكاره وينقلها بسحر وجمال خياليين إلى الورق وإلى قلوب القراء، وتبقى مغامرته مع فريق المقناص القطري إلى الباكستان مع أستاذ الأجيال الأستاذ سعد الرميحي

والأستاذ المصور مصطفى بدري ربيع عام 1986 في اليال تلك الرحلة التي عشناها معهم بكل تفاصيلها من خلال قلمه ويوح مشاعره وأحاسيسه قبل مغادرتهم مطار الدوحة حتى وصولهم إلى بهاولبور في الباكستان، وفي خاتمة كلماته تلك كتب الأستاذ محمد بنيس: «عندما تمت الموافقة على عودتي ورئيس التحرير إلى الدوحة أحسستُ بفرحة لم أفرحها قط في حياتي وكأني أصبحت مليونيراً فجأة أصبحت العود للزمن الحضاري تساوي حرية غالية. وعندما عدت إلى الدوحة أحسستُ أنني ولدت من جديد.

لكنني لن أسلخ من ذاكرتي هذه التجربة.. إذا كان في السفر سبع فوائد ففي «المقناص» مليار فائدة، ومن شكك في الأمر فليجرب ذلك مرة واحدة فقط؟».

## حارتنا أضعنا نجومها



إياد حسن

القبولة اليومية. في هذه الحالة قد تتعرض الكرة للمصادرة، ويتحدث الكبار في المسألة المعقدة والمصيرية بالنسبة لنا نحن صبية الحارة. وقد نعلم إلى تكتيك آخر، وهو التدريب على التسخين بالركض والدوران حول الحارة التي كان لبيوتها الشكل الدائري.

في تلك المرحلة لم أكن متميزاً في فنيات اللعب في الكرة، وكان الأمر بالنسبة لي هو قضاء وقت مع الصحبة واللعب هرباً من المنزل. لكنني كنتُ معجباً باللعب الأسر لإثنين من أمهر من يلعب الجمل التكتيكية وتسجيل الأهداف بكل سهولة.

كان فراس لا يلعب بالكرة فحسب، بل يتراقص بها كراقص فلامينغو محترف ولا أحسبه إلا لاعبا في إحدى الفرق العالمية.

خلدون السريع يصل بلمح البصر إلى قلب الرمي دون أي تعب أو جهد ملحوظ، هو الآخر قد يكون نجم الفريق الوطني بشهادة الكبار قبل الصغار.

مضى وقت طويل على ذلك الفريق الحارتي المطعم بجميع الأعمار، وقد دفعني فضولي لمعرفة مصير نجوم الحارة أولئك المثل الأعلى لصغار المنتسبين لفريق الحارة، وليت فضولي لم يفعلها لأن فراس أصبح صاحب مطعم فلافل، وأكسبته تلك المهنة وزناً يُنافس فيه صاحب الكرة في عهد الطفولة المنصرم!

يقول ابن الجيران: إن كرة القدم لا تطعم خبزاً. ويقول خلدون الذي حافظ على نحوله، ولكنه ارتدى نظارة سميكة تعينه في عمله في ديوان وزارة الزراعة: هل تظن نفسك أننا في البرازيل أو الأرجنتين حتى نتلقفنا عروض الانتساب إلى أشهر الأندية التي تمهد طريق العالمية؟

يا بلادي الجميلة!

كم واحداً مثل فراس وخلدون تحطمت أحلامهم على مشارف الأزقة! لا تشتموا أندية الحارات بعد اليوم فقد كان منتسبها نجوماً دَهَسهم الجوع ولقمة العيش المغمسة بالدم، وأضعناهم طرق ومعايير اختيار نجوم الدرجة الأولى.

أول ردّة فعل تسمعها عندما يخسر فريقك المفضل لمباراة مرتقبة، وخصوصاً إذا كان الفريق المنافس ضعيفاً، أول ما تسمعه هو أن «فريق حارتنا يلعب أفضل منه».. هي عبارة قد تستدعي السخرية والاستخفاف بفريقنا الوطني، لكنها تحمل مأساة حقيقية كون الآية معكوسة في بلدان قارة الكرة الساحرة مثل البرازيل مثلاً، حيث تعتبر الأزقة والحارات الشعبية المصنع الأول والملاعب الأول الذي تلتقط منه المواهب الأشهر في الألعاب الرياضية على مر التاريخ، وخصوصاً مواهب كرة القدم الأسرة، والتي تمثل الخبز اليومي لتلك البلدان الساحرة.

في حارتنا الشعبية في أطراف دمشق، كان فريقنا الطفولي - الشاب، على استعداد للمنافسة مع الحارة المجاورة، وكنا نهرب من بيوتنا إلى مدخل الحارة، حيث الساحة الترابية التي يمكن أن تتحول بواسطة جهود جماعية صغيرة من أولاد الحارة إلى ملعب مقبول يشهد تصفيات محلية قبل تشكيل الفريق الذي سيواجه الحارات المجاورة.

بالتأكيد كان لبطولتنا قوانينها الخاصة، إذ أن صاحب الكرة هو من يتحكم بأوقات اللعب وحتى يانها الحصة التدريبية للجميع في حال إن شيئاً ما لا يسير على مزاجه. لسوء الحظ كان صاحب كرتنا لا يمتد لكرة القدم بأية صلة، كان صديقنا بدينا وقد أهداه خاله، الذي يعمل في الكويت، هذه الكرة الدولية «ميكاسا»، وكان علينا أن نقبل به مرة كحارس مرمى ومرة كرأس حربة، حسب مزاجه اليومي. ولا أحد يستطيع منعه من تنفيذ ركلة الجزاء على الخصم إن رغب بذلك. ليس للمرمى أية قوانين لذلك فقد كانت الكرة العالية تحتسب هدفاً أو لا تحتسب بحسب طول الحارس. والضربة الحرة المباشرة تتقرر حسب مدى تألم من سقط أرضاً. وكانت اللعبة تتوقف عندما يصل عدد الأهداف إلى الدزينة، أو عندما يجتمع أصحاب البيوت المجاورة أن غبار المعركة، أقصد اللعبة، قد وصل إلى غرف نومهم، وأن الضجيج العالي يمنعهم من أخذ

” لا تشتموا أندية الحارات بعد اليوم فقد كان منتسبها نجوماً دَهَسهم الجوع ولقمة العيش المغمسة بالدم، وأضعناهم طرق ومعايير اختيار نجوم الدرجة الأولى

“



# يجمع بين السرعة والمهارة المغرب وإسبانيا يسعيان للظفر بخدمات إبراهيم دياز



المنتخب الأول سنة 2021 وكان متواجدا في دكة الاحتياط في مقابلات رسمية. وولد اللاعب وترعرع في إسبانيا، من أم إسبانية وأب أصله من مدينة مليلية لكنه مولود بمالغا، وجده لأبيه مولود بمليبية وكان يحمل الجنسية المغربية لكنه توفي في تسعينات القرن الماضي قبل مولد إبراهيم سنة 1999. وكان إبراهيم دائم الوضوح في مواقفه منذ أن ربطت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الاتصال به في عهد الفرنسي هيرفي رونار لمعرفة موقفه من تمثيل المنتخب الوطني المغربي سنة 2018 حيث قال إن ارتباطه بالمغرب ضعيف جدا كونه نشأ في بيئة إسبانية 100 في المئة ولا يملك عائلة في المغرب ما جعل اختياره لتمثيل المنتخب الإسباني اختيارا طبيعيا ومنطقيا. ولم يتلق ريال مدريد الإسباني حاليا أي استدعاء للمنتخب الإسباني منذ شهر نوفمبر 2021 ويحرق له دائما تغيير جنسيته الرياضية حسب قوانين الفيفا، الأمر الذي جعل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم تربط الاتصال به من جديد سنة 2023 خاصة بعد تألقه مع نادي ميلان الإيطالي لمعرفة إن كان هناك تغيير في موقفه.

وأصبحت تربط اللاعب علاقة مميزة مع المدرب المغربي وليد الركراكي ولس اهتماما واحتراما من الجامعة وموقدها، مقابل تهميش من الاتحاد الإسباني والمدرب دي لافوينتي الذي لم يستدعه للمنتخب بالرغم من تألقه مع ميلان وعودته إلى ريال مدريد، الشيء الذي جعله يفتح على فكرة تمثيل بلد الأصول منذ بداية هذا الموسم الرياضي، البلد الذي انطلق منه كل شيء بالنسبة إلى عائلته، حيث قدم إلى المغرب في أكثر من مناسبة خلال الأشهر الأخيرة لاكتشاف البلد وثقافته وشعبه.

وكان قريبا من الشروع في تغيير جنسيته الرياضية نهاية سنة 2023 إلا أن إجراء كأس أفريقيا خلال شهر يناير كان يهدد مكانته وفرصه داخل ريال مدريد. ويعتبر دياز حاليا أحد نجوم النادي الملكي بحيث سجل أهدافا مهمة وقدم أداء رائعا في آخر المباريات سواء شارك أساسيا أم احتياطيا. ما جعله يصبح هدف المنتخب الإسباني الأول وحديث الإعلام الإسباني وموضوع خرجات الناخب دي لافوينتي الأسبوعية. وهناك خوف كبير في إسبانيا من فقدان إبراهيم دياز لصالح المغرب بسبب إهمال وقصر نظر الطاقم التقني للمنتخب خلال السنة الماضية.

الاتحاد المغربي، علما أن دياز تردد كثيرا ولم يحسم موقفه رسميا حتى الآن. وكشفت تقارير صحفية عن رغبة مدرب منتخب إسبانيا لويس دي لافوينتي في ضم إبراهيم دياز لتعزيز صفوفه لاروخا خلال المباراتين الوديتين القادمتين ضد كولومبيا والبرازيل المقررتين في شهر مارس المقبل. وأفادت صحيفة "أس" الإسبانية، وهي أشهر صحيفة رياضية في إسبانيا، أن دي لافوينتي تابع عن كثب الفحوصات التي أجراها دياز للاطمئنان على حالته الصحية بعد إصابته في مباراة فريقه ضد لا بيزنغ، وذلك للتأكد من جاهزيته للمشاركة في المباراتين الوديتين.

وقالت الصحيفة إن إبراهيم دياز سيختار لتمثيل المنتخب الإسباني على نظيره المغربي. وأن الاتحاد الإسباني لكرة القدم يخطط لاستدعاء إبراهيم دياز للفريق الأول لتفادي أي محاولة من نظيره المغربي لضم اللاعب إلى صفوفه، حيث يسعى وليد الركراكي لإقناع دياز بحمل قميص أسود الأطلس. وأكدت "أس" أن دياز لا يعاني من أي إصابة خطيرة، وأن استدعاءه لتعزيز صفوف منتخب إسبانيا سيكون للمرة الثانية بعد خوضه مباراة ودية ضد ليتوانيا عام 2021. ويعتبر إبراهيم حاليا لاعبا دوليا إسبانيا، تدرج في الفئات السنوية للمنتخب الإسباني كما سبق وأن شارك في مباراة ودية مع

الذي سيمثله بين المغرب وإسبانيا بعد الضغوط التي عاشها من الاتحادين في الأيام الماضية، علما أنه يميل إلى المنتخب الإسباني أكثر منه إلى المنتخب المغربي في الفترة الحالية. ولا زالت جامعة الكرة ومعها الناخب الوطني وليد الركراكي، يترقبان القرار النهائي لإبراهيم دياز بعد لقاء سابق مع اللاعب.

وصرح الركراكي أن "الباب مفتوح أمام من يريد الدفاع عن قميص المغرب، وسيحترم قرار المعتزدين". وقال إبراهيم دياز حول المنتخب الذي سيمثله، في تصريح صحفي عقب نهاية مواجهة فريقه مع لايبزيغ الألماني في ذهاب دور الـ16 من دوري كأس رابطة الأبطال الأوروبية والتي شهدت توقيع الهدف الوحيد للقاء "أحاول دائما أن أظهر ما لدي من إمكانيات على أرضية الملعب". وأضاف "لأن أريد فقط مساعدة فريقتي، وتقديم الإضافة كما كنت قد قلت من قبل، أنا سعيد أن أكون رفقة هؤلاء الزملاء لأنهم يسهلون عملي كثيرا.. شكرا". وهو ما اعتبره البعض تلميحا لاقتراجه من تمثيل منتخب إسبانيا بحكم أن بعض زملائه في الفريق الملكي يلعبون أيضا للمنتخب الإسباني. في المقابل، يحاول الاتحاد الإسباني إغراء إبراهيم دياز بالمشاركة في كأس أمم أوروبا القادمة بألمانيا مع لاروخا، وذلك للظفر بخدماته وقطع الطريق على

يواصل الاتحاد المغربي لكرة القدم تشبته ببصيص من الأمل لإقناع إبراهيم دياز نجم ريال مدريد الإسباني بتمثيل أسود الأطلس على حساب منتخب لاروخا، وذلك قبل فترة التوقف الدولي القادمة التي ستكشف اللثام عن هوية المنتخب الذي سيختاره دياز رسميا. ويسعى اتحاد الكرة المغربي برئاسة فوزي لقجع لإقناع إدارة نجم ريال مدريد ووكيل أعماله بالضغط على اللاعب لتمثيل المغرب، رغم صعوبة المهمة في ظل مجهودات الاتحاد الإسباني في ضم اللاعب للمنتخب لاروخا.

ويحاول فوزي لقجع بمساعدة المدير الفني للمنتخب المغربي وليد الركراكي، ومندوب الاتحاد المغربي في إسبانيا ربيع تيسكة لجلب المواهب الكروية، إقناع إبراهيم دياز نجم الميرينغي، بمشروع المغرب الكروي في السنوات الست القادمة، خاصة أن البلد مقبل على تنظيم كأس أمم أفريقيا القادمة، ونهائيات كأس العالم بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال عام 2030 وكشفت تقارير إعلامية أن الاتحاد المغربي طالب أشرف حكيمي نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، والذي يُعتبر مُنتجًا خالصا للنادي الملكي، بالمساهمة من جانبه في إقناع إبراهيم دياز باللعب لأسود الأطلس. وأوضح المصدر نفسه بأن دياز يجد صعوبة كبيرة في تحديد المنتخب



## ذكريات .. رياضي عتيق (2)



د . حمدي موصلي

- دخلنا مطعم صغير.. مثل مطعم (شخلي البرجلكي ابن نادي الفرات)، الشخصية الإشكالية في رياضة الرقعة والتي ساتوقف عندها في إحدى المحطات القادمة لأهميتها..

- المهم.. جلسنا إلى طاولتين مضمومتين لبعضهما لكي نجلس جميعاً..

- سمير بلهجة أبو عراج: اشكون بدك طعمي الاخوان.. ترى هادول الحلبة كرابتنا يا با!!..

- النادل كان طويلاً ونحيفاً أقرب إلى الهيكل العظمي.. من شدة نحافته تحسبه عود زل قابل للكسر (لحظتها أجريت مقارنة سريعة في ذهني بينه وبين «شخلي البرجلكي» صاحب القامة المربوعة والقصيرة نسبياً، والكروش الذي يتدلى أمامه، وبين هذا الذي يقف على خدمتنا.. رد النادل وهو يمسح أصابع يده «بقنبازه» الأبيض الذي يلبسه أثناء العمل.. (كل شي بي.. عدنا للطور.. بيض مقلي ومسلوق.. فول.. فورة.. قريشة.. حمص..

- طبخ.. اشكون زين عندك؟.. سأله أبو عراج..؟

- ها سعتين طبخ ما بي من الظهر وبعد نزل.. باميا.. فاصوليا حب.. معلاق مطجن.. وزيد بي عدنا.. رز بشعرية.. شوربة..)

- مثل ما سمعتم شباب.. التفت إلينا.. اشكون تريدون عدا الطبخ قال بحشرجة؟

- بإيقاع موزون وبصوت واحد ردّد كلامن.. («حسين واسماعيل وموفق الصغير.. ومعهم أبو عراج، وكأننا في الملعب نشجع الفريق.. فورة.. فورة.. فورة.. فوراً!!

- يدهشة واستغراب شديد قال النادل: أشوف لسانكم انعوج يا ولوم.. أشوفكم تحجون.. مثل الشوايا.

- وأضاف: عجل منتم حلبة.. الله!! (التفت إلى أبو عراج): من وين لا قطعهم؟.. هنا تدخل الكابتين محمد بسام الديري الأصلي بانفعال: اشكون ياول؟.. أشوفك تلوص بالكلام.. ما تقدر للسانك.. هنا تدخل أبو عراج بلسانه السليط وصوته الخشن قائلاً للنادل: انت واحد كلاش ديرى مدفوعة إصبعة.. فندرة.. هنا فزعنا وتدخلنا بينهما.. بينما أنا سحبت الكرسي من يد أبو عراج الذي حاول ضربه به.. أنهينا الحوار بخروجنا، وتوارى النادل خائفاً خلف طناجر الطبخ يستنجد.. يا جماعة حوشوهم عني.. وصوت أبو عراج لحظتها ملاً السوق..

من الطبخ أو الأكلة المفضلة عند أهالي الدير، وتشتهر بها.. مجموعتنا التي اتجهت إلى مطعم يعرفه الكابتين سمير إسماعيل.. ومجموعة ثانية انطلقت باتجاه آخر - أما مجموعتنا كما أشرت، أنها بقيادة الدليل والمرشد السياحي الكابتين حارس المرمى الدولي العتيق وصاحب الكارزما التي يستخدمها بطريقة عجيبة تجعلك تنجذب إليه، وكأنه الساحر الذي يمارس ألعاب الخفة والفهلوه فيبهرك، ويجعلك أسير محبته فتتسابق مع معجبيه لتنال حظوة عنده.. إنه سمير إسماعيل الدكتور بالعلوم الاقتصادية على ما أعتقد، وهو الآن مغترب مقيم ويعيش في فرنسا من نهاية الثمانيات من القرن المنصرم.. ولأن سمير مبدع وموهوب، ورياضي متعدد الألعاب (حارس مرمى - لاعب - عداء)، إضافة لذلك فهو يمتلك موهبة التمثيل والتقليد، وأخص تقليد بعض الشخصيات والأصوات مثال: مدير ثانوية الرشيد (عبد الحليم العلي في مشيته وحركاته) وأيضاً كان يقلد استاذ اللغة العربية المعروف (بديوي بديوي)، من مدينة حماه، وأيضاً كان يقلد الموجه الملعب بريموس أبو طعجة)، لدرجة مذهلة تجعلك تقع على قفاك من شدة الضحك، وأيضاً مدرّس مادة الرياضيات المعروف نزار حموية، ومدرس مادة الاجتماعيات ياسين دجاني، وأستاذ اللغة الوسيم عيسى سمعان وآخرين أغلبهم غادروا.. عليهم رحمة الله.. إضافة إلى شخصيات مسؤولة في المحافظة..

- نحن الآن في سوق دير الزور يقودنا عراب مجموعتنا، ودليلنا السياحي ينتقل بينا بين مطاعم السوق، وكأننا سواح قادمين من المريك لا نعرف عن هذا البلد أي شيء.. علماً كان بيننا ابن دير الزور اللاعب محمد بسام طارش، وهو ابن حي الثورة (الجورة)..

- سمير هو الآن (ديري قلباً وقالباً) يتحدث اللهجة ويتقنها اتقاناً لا يميزه عن أعتد من يتحدث بها من الديرين، كذلك تقمص شخصية عتال (أبو عراج)، وهو شخصية متميزة بضخامته وثخانة صوته وقوة بطشه إذا انزعج، والطريقة العجيبة لمشيته.. حيث تراه حين يمشي فاتحاً يديه، ومباعداً بين فخذه، وماداً فشخاته بطول أكثر من متر. هذه الشخصية (الكاركاتورية) شاهدها مراراً في دير الزور وقت دراستي للهندسة الزراعية في الكلية المحدثه فيها والتابعة لجامعة حلب في وقتها..

- العراب سمير.. طلب منّا عدم التكلّم.. حتى لا ننكشف ونتبهذل أمام الجمهور الديري لأننا (شوايا) متخلفون حسب رأيهم.. ولأن مدينتنا الرقعة كانت من أفضية دير الزور وتابعة لها حتى عام ١٩٦٠ حين اصبحت الرقعة محافظة..

- (يا با.. الشباب منين؟)

- من (الرقعة).. ردّ السائق.

- من الرقعة؟!.. سأله باستغراب.. ثم تساءل: يا با أشوف الشباب خنافس وشارلستو، وقنادر كعب عالي.. مثل عندنا.. عجل منتم شوايا؟..

- ليش الشوايا ما خلكم الله.. بس خلق الديرية.. ردّ السائق بعصبية..

- إيش جاب طيط لسبحان الله.. امتى صرتم وتصورتكم يا با؟!.. ردّ الديري الشاب ساخراً..

- فجأة هنا.. انبرش صديقي غازي إمام، ورفع صوته مهدداً.. اشبههم الشوايا ياول.. انقلع من هون ولا أدع راسك بنطحة تخليك دور على راسك ما تلقاه.. انقلع من هين يا جايف.. قال يا جايف باللهجة الديرية.. فقننا من الضحك، وكانت ضحكة سمير إسماعيل كأنها قنبلة وانفجرت بالسوق وجعلت كل من حولنا ينظر بغرابة.

لحظتها علّق صبي يحمل صندوق بوياء على كتفه والفرشاة بيده: (اشكون هاد يا الله!.. أشوف الرقاوية صابرين زلم وينطحون؟!.. لحظتها ولولا ستر الله، ولولا تدخل الكابتين وليد عبوش والكابتين أبو جاسم (محمد طارش) لكادت أن تقع معركة، ولكان غازي والشباب ماقصروا..

- وما إن تحركنا من الساحة.. حتى تناهي إلى سمع الجميع صوتاً مشروحاً وغيلظاً يقول: (هدول الرقاوية اشكون يلعبون يا با..؟)

- كرة قدم.. ردّ السائق

- يلعبون طابة.. معقول؟!.. ثم أردف ساخراً.. (عليش تقول كرة قدم وتتفصحن علينا.. قول طابة وخلصنا!.. فطبول!..)

- طابة.. فطبول.. على راس.. ردّ السائق بابتسامة مسائراً..

- أخاف بلجي تريدون تلعبون مع نادي غازي.. فريق الجيش ومعو طارق علوش ابن الدير ماكدرم على غازي (يقصد نادي الفتوة).. أش بلاكم.. والله لا تاكولون طبون.. قال وهو يضحك..

- ضحكنا بقوة.. ثم اقتربت منه، وقلت له: اليوم الساعة «اثنين ونص» أشوفك عند باب الملعب البلدي، وعلى حسابي.. استناك يا با.

- رد بصوته الغليظ.. قول والله.. ترى الله ما يحب الجذب ابن أمي.. وعدته ولم أراه بعدها..

- تحركت مجموعتنا، ورحنا نطوف في سوق المدينة نبث عن مطعم نتناول فيه وجبة طبخ تحديداً (ثرود باميا)، وهي

- في الطريق إلى محافظة الحسكة السورية عبر دير الزور (الطريق القديم) قبل افتتاح طريق اتوستراد (حلب - الحسكة) الجديد.. كانت لنا مباراة مع فريق هيئة رميلان في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم.. التي جرت على ما أعتقد سنة ١٩٧٤.

غادرنا فجر الرقعة إلى أن وصلنا دير الزور بعد قرابة ساعتين سفر مبكرين، حيث كانت محطة استراحتنا الأولى في الطريق إلى رميلان.

- توقفت (البوسطة) وهي سيارة (فرخ باص)، كما يقال سعة ٢٤ راكبا في ساحة المدينة التي أتمت اقتظاظها بالناس والباعة، وعربات الجرز والحميز والطراطير، وبعض سيارات الشاحنة الصغيرة وباصات الحكومة الخضراء القادمة من قرى الريف المجاورة التي تنقل عادة تلاميذ وطلاب هذه القرى إلى مدارسهم، وتحشو في خلفها بعض النسوة والرجال المحملين بطناجر اللين والجين البلدي، وبسلال البيض العربي، وبعض الأعشاب من مثل (البقلة، البقدونس، البابونج الأخضر.. الخ لبيعها لأصحاب الخانات، وهم تجار جملة.. تماماً هذا المشهد هو ذاته في سوق القوتلي بالرقعة زمان، وبشكل يومي.. كل شيء في حالة حركة وصخب.

أصوات وصرخات تتعالى وتندمج مع أغان منبعثة من أشرطة «الكاسيت» المكتظة المحمولة على بسطات الباعة، والمعروضة عشوائياً على الأرصفة، وثمة مسجلات مختلفة الأحجام تصدح بالأغاني العراقية لمطربين من أمثال: فاضل عواد، ناظم الغزالي، سعد الجلي، رياض أحمد، ياس خضر، فؤاد سالم، وآخرين، وأيضاً كان للمطرب السوري (الديري) «دياب مشهور» نصيباً من الحضور في أغاني (البسطة)، وأخص الأغنية التي لها شهرتها وأشهرته بدورها (يا بو ردين يا بوردانة.. اشكنا لاج يا سميرة زعلانه..)

صورة السوق تشي، وكأنك في يوم الحشر.

- بالمناسبة بلور البوسطة الأمامي إلى يمين السائق ثمة لافتة كرتونية مكتوب عليها بخط عريض ملون (.. نادي الشباب الرياضي..)

- نزلنا جميعاً من البوسطة وتجمعنا مجموعات، وقبل أن نتنشر في أرجاء السوق.. اتفقنا على أن نلتقي في نفس المكان بعد ساعة ونصف على أكثر تقدير لتابعة السفر..

- في أثناء ذلك تجمع حول البوسطة مجموعة من الشباب الباعة والبويجية.. أحدهم، وهو بائع يانصيب.. سأله بلهجته الديرية السائق الذي ما زال وراء مقود البوسطة عبر النافذة

أثبت أن النجاح لا يتطلب التخطيط

# ساحل العاج بطل كأس الأمم الأفريقية

لادعبو كوت ديفوار يرفعون كأس الأمم الأفريقية في بطولة تنهدت كثيراً من اللامعقول

ساوثغيت الآن أسطول من اللاعبين المهاجمين الشباب الموهوبين فنياً للاستعانة بهم. والنتيجة أن إنجلترا، بعد أن أمضت سنوات في التحدث عن نفسها بفضل قدرات لاعب أو اثنين من اللاعبين البارزين، والتاريخ والروح القتالية الفطرية، أصبحت الآن تشارك في البطولات بوصفها من ضمن ستة مرشحين حقيقيين. على الجانب الآخر، من المحتمل أن فرنسا وحدها التي ستذهب إلى اليورو بتشكيلة أفضل. وبوجه عام، كلما كان فريقك أفضل، جاء استعدادك أفضل، وكانت فرصك أفضل. ومع ذلك، تبقى بحاجة إلى شرارة من مكان ما، بمعنى شيء يمنح الفريق إحساساً بمصيره. وبعض الأحيان، كما يكشف مثال كوت ديفوار، تتسم كرة القدم بانعدام المنطقية لدرجة أن هذه الشرارة تصبح الهزيمة بنتيجة 0-4. في الواقع، لا تخلو كرة القدم من الجنون.

ترجيح، يلعب الحظ والثقة والأداء والزخم دوراً هاماً. ولذلك، فإن تلك الادعاءات التي عادة ما تسبق انطلاق البطولات من عينة أن «أي شيء دون دور نصف النهائي» سيكون بمثابة فشل، تخلو من المنطق تماماً. يمكن لفريق أن يلعب ببراعة في دور المجموعات، ويخسر بسبب سوء الحظ أمام فريق كبير في دور الـ16 في مباراة قدم فيها أداءً جيداً، لكن أحبطه نهاية الأمر حارس مرمى أو تحكيم سيئ أو كرة مرتدة أو فريق بارع آخر يلعب بشكل جيد. على سبيل المثال، كان أداء منتخب إنجلترا في بطولة كأس العالم عام 1998 أفضل بكثير، عندما خرج من دور الـ16، مقارنة بعام 2006 عندما خرج من دور الثمانية. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن البلدان لا ينبغي لها أن تستعد. من جهتها، أقرت إنجلترا بعض الخطط الهادفة إلى الارتقاء بأداء اللاعبين ما بين عامي 2011 و2014. وكان ساوثغيت، عندما كان مدرباً لفريق تحت 21 عاماً في ذلك الوقت، شخصية رئيسية في هذا الأمر. وحقق الأمر نجاحاً واضحاً، فقد تحسن سجل إنجلترا في كرة القدم للشباب بشكل كبير، وأصبح لدى

ألمانيا في الصيف، سعياً لإنهاء 58 عاماً من الألم، فإنها تفعل ذلك تحت قيادة مدرب تكنوقراطي، غاريت ساوثغيت، الذي يؤمن بقوة بأهمية البحث الدؤوب. تبعاً للمبدأ الذي أرسنه كوت ديفوار، سيكون من الأفضل إقصاء ساوثغيت بعد انتهاء دور المجموعات، وتسليم المهمة للاعب سابق ليس لديه خبرة في التدريب (دارين بينت الذي بلغ لتهو 40 عاماً)، وإدخال تغييرات على التشكيل... أربعة أو خمسة لاعبين، والأمل في نيل حظ عجيب يدفع بنا إلى الفوز. في الواقع، هذه ببساطة طبيعة كرة القدم؛ فأجدى أروع سماتها أن الصدفة تلعب دوراً مهماً فيها، وهو ما أربك المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا باستمرار في مشاركاته ببطولة دوري أبطال أوروبا. وعلى امتداد فترة طويلة، ركز السرد الأساسي حول مشاركاته بالبطولة على صراعه المستمر في مواجهة القدر، ومحاولاته المستميتة فرض صورة من صور النظام على الطبيعة الفوضوية لكرة القدم. خلال مواسم الدوري، وعلى مدى 38 مباراة، عادة ما يكون الفوز من نصيب الفريق الأفضل. في المقابل، فإنه على مدار سبع مباريات بالبطولة، ومبدأ خروج المهزوم وإمكانية لعب ركلات

الذي جرى تشخيصه قبل 18 شهراً بالإصابة بسرطان الخصية، من جانبي، كنت في غينيا الاستوائية والجاون لحضور انتصار زامبيا المشحون بالمشاعر عام 2012، الحدث الأكثر إثارة على الإطلاق. إلا أن هناك نقطة أوسع نطاقاً: إذا كان من الممكن الفوز بالبطولات في خضم مثل هذه الفوضى، فلنكن صادقين، الفوز وسط هذه الفوضى أكثر متعة، فما الفائدة من الاستعداد؟ وفي الوقت الذي تتوجه إنجلترا إلى

وخسارة زامبيا أمام المغرب، لتتأهل كوت ديفوار إلى دور الـ16 بصورة لا يمكن وصفها بأنها جاءت من الباب الخلفي، وإنما عبر التسلق على شجرة والدخول عبر نافذة دورة المياه! وفي الوقت الذي كانت البلاد تمزح حول فريقها العائد من الموت، أشرف فاييه بعد ذلك على سلسلة من النجاحات غير المحتملة، بلغت ذروتها في الفوز بنتيجة 2-1 أمام نيجيريا في نهائي البطولة. وجاء هدف الفوز من جانب سيباستيان هالر،

كانت تلك أكبر هزيمة يتعرض لها بلد مضيف لبطولة كأس الأمم الأفريقية على الإطلاق، فقد انهارت كوت ديفوار تماماً في الشوط الثاني من مباراتها الأخيرة بدور المجموعات أمام غينيا الاستوائية. ولو كان منتخب كوت ديفوار قد خرج بهزيمة بهدف أو هدفين، من المحتمل أن ذلك كان سيكفي لصعوبه، لكن الهزيمة جاءت مدوية وواصل إيميليو إنسوي إحراز الأهداف. وانتهت المباراة بنتيجة 4-0، لتمثل أكبر هزيمة لأي دولة مضيفة لبطولة كبرى منذ هزيمة البرازيل أمام ألمانيا بـ7 أهداف مقابل هدف واحد في نصف نهائي كأس العالم 2014، ما جعل ترقى كوت ديفوار إلى الدور التالي غير محتمل.

وحملت الأسابيع الثلاثة الماضية قصة الفترة التي تلت ذلك. بعد الهزيمة، وقعت بعض أعمال الشغب البسيطة، وأضرمت النار في سيارات ومتاجر. وأقيل الفرنسي جان لوي جاسيت، 70 عاماً، من مهمة تدريب كوت ديفوار. وفي عيد ميلاده الأربعين، جرى تعيين لاعب خط وسط نادي ريدنغ السابق، إيجيريس فاييه، الذي لم يعمل مديراً فنياً من قبل. ولم تكن لديه أي فكرة عما إذا كان لديه أي مباريات ليتولى المسؤولية عنها. أما المفاجأة فكانت تعرض شباك غانا لهدفين في الوقت المحتسب بدل الضائع أمام موزمبيق،

المنتخب المضيف عانى في دور المجموعات وتأهل إلى دور الـ16 بأعجوبة

# لماذا أخفق المغرب في تحقيق اللقب القاري؟

تحالفت العديد من العوامل لتسبب في انهيار حلم منتخب المغرب في كأس الأمم الأفريقية، حيث ودع النهائيات الجارية في كوت ديفوار مبكراً من ثمن النهائي على يد جنوب أفريقيا. وكان المغرب المنتشي بحصوله على المركز الرابع في موندريال قطر يتطلع إلى كسر لعنة اللقب القاري الثاني الذي أخفق في تحقيقه مجدداً، لتبقى نجمة واحدة ثابتة على قميصه منذ تتويجه الوحيد عام 1976.

يتواصل لهث المنتخب المغربي لكرة القدم نحو نجمته القارية الثانية نسخة أخرى. كان "أسود الأطلس" أقرب أكثر من أي وقت مضى للتتويج بلقب كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في كوت ديفوار، عطفاً على إنجازهم في موندريال قطر عندما بلغوا نصف النهائي، لكنهم خيبروا الأمل بالخروج مبكراً ومن ثمن النهائي.

لم يكن أشد المتشائمين يتوقع خروج المغرب مبكراً كونه دخل النهائيات بأغلب عناصره التي أبليت الهباء الحسن في الموندريال، بفوزها على عمالقة القارة العجوز بلجيكا وإسبانيا والبرتغال ووقفت نداءً أمام فرنسا بطلة نسخة 2018 في نصف النهائي.

قاده آنذاك مدربه الشاب وليد الركراكي الذي اكتسب شهرة عالمية بنتائج الموندريالية وفوزه التاريخي على البرازيل ودياً، لكن العرس القاري أعاد أسوده إلى أرض واقع مرير يعانون منه منذ سنوات كثيرة.

ضعف أسود الأطلس في المباراة. أخطاء في اختيار التشكيلة ركز عليها لاعب الوسط الدولي السابق يوسف شيبو في تحليله لقنوات "بي. أن سبورتنس" بقوله "مزاوي لاعب كبير لكنه لم يلعب منذ أكثر من شهر وبالتالي لم يكن جاهزاً، كان الأجدد إشراك يحيى عطية الله الجاهز والمعتمد على مواجهة جنوب أفريقيا التي أغلب لاعبيها يمثلون صنداوز الذين واجههم كثيراً مع فريقه الوداد البيضاء". وأضاف "تجب إعادة النظر في الدفع ببعض اللاعبين في التشكيلة، يجب إشراك لاعبينا الشباب الذين توجوا بلقب أمم أفريقيا تحت 23 عاماً في المغرب، من أجل بث روح جديدة وتطوير الشق الهجومي للمنتخب".

شاطره زميله في القناة الدولي المصري السابق محمد أبوتريكة الرأي بقوله "تملكون منتخباً رائعاً سيكسر الدنيا (سيفرض سيطرته) في المستقبل، كل ما تحتاجون إليه هو دعم صفوفه والمدرب الركراكي، المجموعة لا ينقصها سوى مهاجم جيد يقدر على ترجمة الفرص ولاعب وسط هجومي رقم 8 مختلف يكمل أدوار عزالدين أوناحي وسفيان أمرايط". وتابع "ليست لديكم مشاكل المنتخب العربية الأخرى، مصر لديها مشاكل كثيرة جداً في المنظومة وفي كل شيء والجزائر

**لم يكن أشد المتشائمين يتوقع خروج المغرب مبكراً كونه دخل النهائيات بأغلب عناصره التي أبليت الهباء الحسن في الموندريال، بفوزها على عمالقة القارة العجوز**



**أضع حكيمي ركلة جزاء في وقت قاتل من مباراة المغرب وجنوب أفريقيا ليهدر فرصة التعادل ويتسبب في وداع أسود الأطلس لكأس الأمم الأفريقية**

عدة أسباب لتقصي المغرب من السباق القاري، لعل أبرزها الإصرار على الموندريالين رغم غزارة الخيارات وثناء دكة البدلاء بعناصر أولمبية واعدة، إلا أن المدرب وليد الركراكي لم يغير التشكيل الذي قاده إلى المربع الذهبي في موندريال قطر.

واضطر الركراكي إلى التغيير أمام جنوب أفريقيا بعد غياب الثنائي حكيم زياش وسفيان بوفال بداعي الإصابة. ومنذ انطلاق الكان اعتمد المدرب علي 10 لاعبين موندريالين، مما جعله كتاباً مفتوحاً لكل الخصوم، مما صعب المهمة، وهو ما كان ألح إليه هوغو بروس مدرب جنوب أفريقيا في المؤتمر الصحفي بعد المباراة. أصر الركراكي على ضم 5 عناصر مصابة إلى قائمة المغرب بكأس الأمم الأفريقية، مثل سفيان بوفال، وزياش والقائد رومان سايس الذين شاركوا في

المجموعة تضم العديد من اللاعبين الشباب وأنا متأكد من أنهم سيتوجون باللقب في المستقبل.

حارس المرمى البديل منير المحمدي الذي كان أحد اللاعبين القلائل الذين تحدثوا إلى وسائل الإعلام عقب المباراة حيث التزم بالوقن الصمت والاستياء واضح على محياهم، قال "لم يكتب لنا أن نواصل مشوارنا حتى النهاية والتتويج باللقب الذي تنتظره الجماهير المغربية. يجب أن نواصل العمل حتى نتمكن في المستقبل من رفع الكأس".

## عدة أسباب

أما القائد رومان سايس فقال "هناك محاور يجب تطويرها ويجب أن نعمل ونتوقف عن ارتكاب أخطاء الماضي إذا كنا نأمل في الذهاب بعيداً". وتراكت

لديها مشاكل كثيرة وتونس أيضاً، لكن المغرب لا".

تحدث الركراكي عن مستقبله على رأس الإدارة الفنية لأسود الأطلس وهو الذي صرح عقب الموندريال القطري بأنه سيسبق من منصبه في حال عدم بلوغ نصف النهائي "لا يمكن أن أقرر بخصوص مستقبلتي الآن وعقب هذا الخروج القاسي، سنعود إلى المغرب ونجلس مع الرئيس (فوزي لقجع) ونرى الأفضل للمنتخب. وأنا لا أزال عند كلمتي مثلما تعرفونني". وأضاف "لدينا الوقت الكافي من أجل اتخاذ القرار المناسب لمصلحة المنتخب".

وتوجه الركراكي إلى الصحافيين قائلاً "الخروج ليس نهاية العالم سواء أردتم ذلك أم لا، حصل ذلك مع العديد من المنتخبات المرشحة، سنعود بقوة رغم أننا ننتظر التتويج منذ فترة طويلة، هذه





مباريات وغابوا في أخرى. بينما لم يظهر أسامة العزوزي لاعب بولونيا الإيطالي، كما تأخر ظهور نصير مزراوي لاعب بايرن ميونخ حتى مباراة ثمن النهائي، مما قلص الحلول وأضعف القوة الضاربة للأسود، بعد تجاهل لاعبين آخرين كانوا أكثر جاهزية. أثار الركراكي خلال البطولة القارية الجارية بعض الجدل المجاني، مما تسبب في ارتباك اللاعبين ودخول اتحاد الكرة المغربي لأكثر من مرة على الخط للتهديئة. ومن ذلك واقعة الركراكي مع الكونغولي شانسيل ميمبا، واستمرار القضية بخطاب اتحاد الكرة الكونغولي ليلة مباراة جنوب أفريقيا، وتهديدهم بالتصعيد واللجوء إلى محكمة "كاس" لتأكيد معاقبة الركراكي على الأحداث التي أعقبت مباراة الأسود ضد الكونغو الديمقراطية بدور المجموعات. وقع النجم المغربي أشرف حكيمي لاعب باريس سان جرمان، ضحية لعنة لازمت منتخب بلاده في السنوات الأخيرة. كما شرب حكيمي من نفس الكأس المريرة التي ذاقها زميله وصديقه في الفريق الباريسي كيليان مبابي قبل عامين ونصف العام. أضاع حكيمي ركلة جزاء في وقت

قاتل من مباراة المغرب وجنوب أفريقيا ليهدر فرصة التعادل ويتسبب في وداع أسود الأطلس لكأس الأمم الأفريقية. خسر المنتخب المغربي أمام نظيره الجنوب أفريقي بهدفين دون رد، ليودع المونديال الأفريقي من دور ال16 بعدما كان أبرز المرشحين للتتويج باللقب. وتصدر المغربية التوقعات للصعود إلى منصة التتويج بكأس الأمم للمرة الثانية في تاريخهم بعد إنجاز الوصول إلى المركز الرابع في كأس العالم الأخيرة 2022. لكن أشرف حكيمي كان ضحية أيضا لعنة ركلات الجزاء التي لازمت منتخب المغرب في آخر ثلاث مشاركات بكأس الأمم الأفريقية. خلال هذه المشاركات ودع منتخب أسود الأطلس كأس الأمم الأفريقية كلما احتسبت له ركلة جزاء. ففي نسخة عام 2019 التي استضافتها مصر وكانت أول بطولة تقام بمشاركة 24 منتخبا كان حكيمي شاهدا على بداية سلسلة اللعنة المغربية. ودع المنتخب المغربي أيضا هذه النسخة من الدور الثاني بعد خسارة مفاجئة أمام بنين بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 1 - 1. وكان المغرب حينها من أبرز المرشحين للفوز

باللقب القاري أيضا بعد عروضه المميزة تحت قيادة المدرب الفرنسي هيرفي رينارد في كأس العالم روسيا 2018. أبدع المغربية في مجموعة موندالية صعبة كانت تضم إسبانيا والبرتغال وإيران، وودعوا كأس العالم مرفوعي الرأس. لكن في كأس أمم 2019 أهدر حكيمي زياش نجم منتخب المغرب ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة أمام بنين بتسديد الكرة في القائم لتكون سببا في وداع المغرب. وبسيناريو مختلف ودع منتخب المغرب كأس الأمم من دور الثمانية بالنسخة الأخيرة 2022 في الكاميرون بالخسارة أمام منتخب مصر بنتيجة 2 - 1. في هذه المباراة احتسبت للمنتخب المغربي ركلة جزاء، ولكن سددها سفيان بوفال بنجاح، لكن نجح الفراغ في قلب السيناريو بالخروج فائزين. واختتم أشرف حكيمي سلسلة اللعنة المغربية في مدينة سان بيدرو الإفوارية، ليقع فريسة للانتقادات والسخرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عقب اللقاء.

### نفي مطلق

تداولت العديد من الحسابات تصريحاً سابقاً للمدرب الإيطالي أنطونيو كونتي

بقوله "لا بد أن يموت جميع اللاعبين قبل أن أفكر في السماح لحكيمي بتسديد ركلة جزاء". وعلق كونتي بهذه الرسالة على عدم إجادة حكيمي لتسديد ركلات الجزاء بسبب اعتماده على قوة التسديد وذلك عندما كان مديربه في إنتر ميلان. ووقع حكيمي أيضا في فخ كيليان مبابي الذي أضاع ركلة ترجيح أمام سويسرا لتودع فرنسا بطولة يورو 2020 بعدما كانت أبرز المرشحين للقب. وكان الخروج أمام سويسرا من الدور الثاني صدمة كبيرة ليقع مبابي فريسة للسخرية التي وصلت إلى حد العنصرية وهو ما أغضب النجم الفرنسي بشدة. جدد رومان سايس قائد منتخب المغرب، اعتذاره لجماهير أسود الأطلس، بعد الخروج المبكر من كأس الأمم. وقال سايس عبر حسابه على إنستغرام "لا أجد عبارات لوصف مشاعر الحزن، لم نخطط للخروج المبكر، ولذلك وجب علينا الاعتذار إليكم"، وأضاف "حاولنا إسعاد الجمهور وتقديم كل شيء من أجل الفوز، وبصفتي قائداً يجب أن أتحمل المسؤولية والمضي قدما إلى الأمام والنهوض متحدين". وجدد سايس دعمه لمواطنه أشرف

حكيمي نجم باريس سان جرمان، بقوله "أخي حكيمي لن يلوكم أحد، كل شخص معرض للخطأ". وكان أشرف حكيمي قد أهدر ركلة جزاء خلال مواجهة المغرب وجنوب أفريقيا. وأتم "وبالنسبة

## أمم أفريقيا نسخة للنسيان واستخلاص العبر للفرق المشاركة!

لأمين عدلي، كل الاحترام لك فأنت مثال للشخصية القوية.. ونثق في دعم الجمهور للنهوض سريعا». نفى مسؤول بالاتحاد المغربي لكرة القدم مشاركة منتخب بلاده في نهائيات «كوبا أميركا 2024»، المقررة بالولايات المتحدة بين 20 يونيو و16 يوليو المقبلين. جاء ذلك في تصريح لمسؤول بالجامعة (الاتحاد) الملكية لكرة القدم. وأعلن المسؤول (لم يذكر اسمه) «عدم توصل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بأي دعوة من اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) بخصوص مشاركة المنتخب الوطني في نهائيات كوبا أميركا». وكان الإعلام المحلي وصفحات بمنصات التواصل الاجتماعي تداولت أخبارا تفيد "بتلقي المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم دعوة للمشاركة في نهائيات كوبا أميركا 2024". وعرفت الدورة السابقة من «كوبا أميركا» مشاركة منتخبين من خارج القارة الأميركية، هما قطر واليابان. وتقام البطولة من 20 يونيو إلى 16 يوليو 2024 بمشاركة 16 منتخبا من دول أميركا الجنوبية وأميركا الشمالية والكونكاكاف، وستتم استضافة المباريات في 14 ملعبا.

# النجم العاجي سباستيان هالر قهر السرطان.. وأهدى بلاده كأس الأمم الإفريقية

## محمد العباسي

بعد تأهل منتخب الأفيال العاجية بمعجزة إلى دور ثمن النهائي في بطولة كأس الأمم الإفريقية التي استضافتها بلاده مؤخراً كأحد أفضل أربعة فرق احتلت المركز الثالث في مجموعاتها وصفه الجميع بأنه المنتخب العائد من الموت، لكن دراما كرة القدم لم تكن لتكتمل على النحو الأمثل إلا بفوز أصحاب الميافة باللقب ليس هذا فحسب، بل وبأقدام اللاعب سباستيان هالر الذي صارع الموت هو الآخر متمثلاً في مرض السرطان اللعين.

سباستيان هالر المولود في فرنسا لأب فرنسي وأم عاجية تصلح قصته لعمل درامي يفطر القلوب، فبعد أسبوعين فقط على انتقاله من نادي أياكس أمستردام الهولندي إلى بوروسيا دورتموند الألماني في صيف العام 2022 مقابل 33 مليون دولار اكتشف الأطباء إصابته بسرطان الخصية، فعاش كابوساً مرعباً ليخضع لعمليتين جراحيّتين وعدة جولات من العلاج الكيميائي على مدار ستة أشهر من دون أن يفقد الأمل في العودة ومواصلة رحلته مع كرة القدم.

كان سباستيان هالر قبل الانضمام لدورتموند في قمة مستواه، وتآلق مع أياكس كأفضل هداف في الدوري الهولندي بعدما أحرز 21 هدفاً إلى جانب تسجيله 11 هدفاً في دوري أبطال أوروبا ليعادل رقم البرتغالي كريستيانو رونالدو بالتسجيل في كل مباريات دور المجموعات وهو إنجاز لم يحققه سواهما حتى وقتنا هذا. واعتبر سباستيان هالر هو الاختيار الأمثل لتعويض العملاق النرويجي إيرلينج هالاند الذي انتقل إلى مانشستر سيتي، فهو ليس قريباً على الدوري الألماني، وسبق له أن أبلى حسناً خلال فترة تواجده مع إينتراخت فرانكفورت بين عامي 2017 و2019 حيث سجل 24 هدفاً في 60 مباراة، وصنع لنفسه اسماً باعتباره مهاجماً من فصيلة الصقور بتميزه في اصطيد الكرات العرضية الطائرة بشكل لافت.

بعد التأكد من إصابته بالمرض الخبيث عاشت كل جماهير دورتموند في صدمة مروعة، وفي تلك الأثناء تعاقد النادي مع المهاجم الفرنسي



بعد أسبوعين فقط على انتقاله من نادي أياكس أمستردام الهولندي إلى بوروسيا دورتموند الألماني في صيف العام 2022 اكتشف الأطباء إصابته بسرطان الخصية، فعاش كابوساً مرعباً ليخضع لعمليتين جراحيّتين وعدة جولات من العلاج الكيميائي من دون أن يفقد الأمل في العودة ومواصلة رحلته مع كرة القدم

كانت لحظات مؤثرة عندما تذكر سباستيان هالر معاناته مع السرطان وسط أجواء الفرح التي فجرها في قلوب ثلاثين مليون عاجي، فأجهش بالبكاء بعدما التحمت قصته بصورة خيالية مع سيناريو منتخب بلاده في البطولة، فتحول من شخص كان ينتظر الموت إلى بطل قومي بكل معنى الكلمة.

أنطوني موديست كبديل لسباستيان هالر، حتى يتضح برنامجه العلاجي، وفي يناير 2023 بعد غياب قسري لمدة ستة أشهر عاد النجم العاجي إلى التدريب الكامل بحذاء نقش عليه Fu\*k (Cancer) أي سحق السرطان قبل أن يظهر مع فريقه الألماني للمرة الأولى، ويسجل في مرعى فريق فرايبورج ضمن مصادفة لا تصدق إذ كان هذا اليوم (4 فبراير) هو اليوم العالمي للسرطان نفسه. عقب التوقف للميركاتو الشتوي شارك هالر في جميع مباريات الدوري الـ19 المتبقية منها 15 كأساسي وبوجوده في الفريق حصل بوروسيا دورتموند على متوسط 2,4 نقطة في المباراة الواحدة، بينما في فترة غيابه كان المتوسط 1,7 فقط؛ مما دفع الفريق الأصفر والأسود إلى القفز نحو الصدارة بخطى عملاقة مكنته من المنافسة على اللقب حتى المرحلة الأخيرة حيث احتفظ العملاق البافاري بايرن ميونيخ باللقب بفارق الأهداف بعدما تساوى الفريقان في رصيد 71 نقطة.

لكن للمرة الثانية عيب الحظ في وجه هالر، وإن كان بصورة أخف وطأة هذه المرة أصيب في كاحله في منتصف ديسمبر الماضي، ولم يكن جاهزاً بما يكفي للانضمام إلى منتخب بلاده الطامح للفوز بكأس الأمم الإفريقية، لكنه أصر على استكمال علاجه في أيبديجان رافضاً كل محاولات الضغط عليه للبقاء في ألمانيا لذلك غاب عن المباريات الثلاث التي أقيمت ضمن دور المجموعات.

ونظراً لتفانيه وإخلاصه، فقد رسمت له الأقدار أفضل سيناريو من الممكن تخيله على الإطلاق فكان الورقة الرابعة في الأدوار الإقصائية، وعززت عودته الفريق المضيف بشكل جعله يتخطى كل الحواجز، ويتحسن من مباراة إلى أخرى بصورة كبيرة، وعلى الصعيد الشخصي كان له النصيب الأكبر في تتويج الأفيال باللقب الثالث في تاريخهم بتسجيل هدفي الفوز أمام الفهود الكونغولية بتسديدة فيزيائية غريبة في نصف النهائي ثم أمام النسور النيجيرية على طريقة الإيطالي الراحل باولوروسي في المباراة النهائية.

لقد كانت لحظات مؤثرة عندما تذكر سباستيان هالر معاناته مع السرطان وسط أجواء الفرح التي فجرها في قلوب ثلاثين مليون عاجي، فأجهش بالبكاء بعدما التحمت قصته بصورة خيالية مع سيناريو منتخب بلاده في البطولة، فتحول من شخص كان ينتظر الموت إلى بطل قومي بكل معنى الكلمة.





لقد كانت لحظات مؤثرة عندما تذكر  
سباستيان هالر معاناته مع السرطان  
وسط أجواء الفرح التي فجرها في  
قلوب ثلاثين مليون عاجي، فأجهد  
بالبكاء بعدما التحمت قصته بصورة  
خيالية مع سيناريو منتخب بلاده  
في البطولة، فتحول من شخص كان  
ينتظر الموت إلى بطل قومي بكل  
معنى الكلمة

المشهد الأفضل في تاريخ البطولة  
من خارج الملعب يحدث مع المهاجم  
الإيفواري سبستيان هالر.  
- بعد انتهاء لقاء كوت ديفوار  
ونيجيريا، هالر يلتقي بمراسل إحدى  
القنوات الإفريقية، ولكن ما حدث في  
هذا اللقاء أصبح حديث العالم.  
- هالر بدأ بالحديث عن الفوز والبطولة  
والتتويج، لكن المراسل ذكره بإصابته  
السابقة بالسرطان ومسيرته التي  
أوشكت على النهاية فتحول كل ذلك  
لبكاء.

- هالر دخل في حالة من البكاء  
الشديد، ثم دخل المراسل في نفس  
الحالة، وحاول أن يهدئهم أحد  
المصورين، فلم يتمالك نفسه، واستمر  
البكاء في هذه اللقطة، حتى سقط  
الميكروفون من المراسل، وترك الجميع  
اللقاء وهم يبكون.

إذا كان المنتخب الإفواري عائداً من  
الموت على سبيل التشبيه، فهالر عاد  
من موت السرطان الذي كاد أن يقضي  
عليه إلى تسجيل هدف الفوز بالبطولة!  
هذا المشهد هو أكثر مشهد مؤثر في  
تاريخ كرة القدم.. وهو ما يؤكد بالدليل  
أن كرة القدم ليست مجرد لعبة إنها  
حالة نادرة من الوجد ومن

الشغف، علاج الأوجاع  
بالتشجيع في المدرجات  
والانتماء والعتاء  
والتنافس في  
الملعب بروح  
الفريق والروح  
الرياضية  
داخل الملاعب  
وخارجها!

الأولى ويسجل في مرمى فريق  
فرايبورج ضمن مصادفة لا تصدق  
إذ كان هذا اليوم (4 فبراير) هو اليوم  
العالمي للسرطان.  
لكن للمرة الثانية عيس الحظ في وجه  
هالر، وإن كان بصورة أخف وطأة  
هذه المرة فأصيب في كاحله في  
منتصف ديسمبر الماضي، ولم يكن  
جاهزا بما يكفي للانضمام إلى منتخب  
بلاده، لكنه أصر على استكمال علاجه  
في أيدجان رافضا كل محاولات  
الضغط عليه للبقاء في ألمانيا لذلك غاب  
عن المباريات الثلاث التي أقيمت ضمن  
دور المجموعات.

ونظرا لتفانيه وإخلاصه، فقد رسمت  
له الأقدار أفضل سيناريو من الممكن  
تخيله على الإطلاق فكان الورقة  
الرابحة في الأدوار الإقصائية، وعززت  
عودته الفريق المضيف بشكل جعله  
يتخطى كل الحواجز، ويتحسن من  
مباراة إلى أخرى، وعلى الصعيد  
الشخصي كان له النصيب الأكبر  
في تتويج الأفيال باللقب الثالث  
في تاريخهم بتسجيل هدف الفوز  
أمام الفهود الكونغولية بتسديدة  
فيزيائية غريبة في نصف النهائي  
ثم أمام النسور التيجيرية على  
طريقة الأسطورة محمود الخطيب  
في النهائي، بحسب تعبير الكاتب  
الصحفي الكبير مصطفى جمعة.

لقد كانت لحظات مؤثرة عندما تذكر  
سباستيان هالر معاناته مع السرطان  
وسط أجواء الفرح التي فجرها في  
قلوب ثلاثين مليون عاجي، فأجهد  
بالبكاء بعدما التحمت قصته بصورة  
خيالية مع سيناريو منتخب بلاده في  
البطولة، فتحول من شخص كان ينتظر  
الموت إلى بطل قومي بكل معنى الكلمة.

منحوا الثقة لمساعد المدرب الشاب  
«ايمرسون فاي».  
عادوا من الموت وأخرجوا المرشح الأول  
بروح قتالية وحضور ذهني وتكتيكي  
عكس التوقعات، فازوا على مالي  
رغم لعبهم بالنقص العددي، أزاحوا  
الكونغو بالأداء والنتيجة وصلوا للنهائي  
وكانوا الطرف الأفضل والأجدر، وقلبوا  
تأخرهم للفوز بالكأس الغالية.  
جمهور وشعب كوت ديفوار هم السبب  
الأول في التتويج، هم من أحدثوا  
ثورة وأعادوا بمنتخبهم ليكونوا أبطالاً  
للقارة في ثالث مرة بتاريخهم وعن  
جدارة واستحقاق ليدنوا في البطولة  
دروسا لا تنسى في الإرادة والعزيمة  
والتصميم، وروح الفريق والنهوض  
سريعا بعد الكبوت وتصحيح الأخطاء  
بحزم، والبدء من جديد بلا أخطاء..  
وفي نفس البطولة ودون إبطاء أو  
تسويق أو مرقعة وخلفهم جماهير  
واعية وداعمة لا تقبل العوج ولا أنصاف  
الطول.

### هالرودراما كرة القدم

بعد تأهل منتخب الأفيال العاجية  
بمعجزة ضمن أفضل أربع فرق احتلت  
المركز الثالث إلى دور ثمن النهائي  
وصفه الجميع بأنه العائد من الموت،  
لكن دراما كرة القدم لم تكن لتكتمل  
على النحو الأمثل إلا بفوز المنتخب  
العاجي باللقب ليس هذا فحسب بل  
وبأقدام اللاعب سباستيان هالر الذي  
صارح الموت هو الآخر متمثلا في  
مرض السرطان.

سباستيان هالر المولود في فرنسا لأب  
فرنسي وأم عاجية تصلح قصته لعمل  
درامي يقطر القلوب، فبعد أسبوعين  
فقط على انتقاله من نادي أياكس  
أمستردام الهولندي إلى بوروسيا  
دورتموند في صيف العام 2022  
اكتشف الأطباء إصابته بسرطان  
الخصية، فعاش كابوسا مرعبا ليخضع  
لعمليتين جراحيتين وعدة جولات من  
العلاج الكيميائي على مدار ستة أشهر  
من دون أن يفقد الأمل في العودة  
ومواصلة رحلته مع كرة القدم، في تلك  
الأثناء تعاقب نادي بوروسيا دورتموند  
مع الفرنسي أنطوني موديست  
لتعويض غياب هالر، وفي يناير 2023  
عاد النجم العاجي إلى التدريب الكامل  
قبل أن يظهر مع فريقه الألماني للمرة

### كتب - أشرف الهندي

كرة القدم ليست مجرد لعبة، إنها حالة نادرة من الوجد..  
ومن الشغف. علاج الأوجاع بالتشجيع في المدرجات  
والانتماء والعتاء، والتنافس في الملعب بروح الفريق  
والروح الرياضية داخل الملاعب وخارجها.

### كوت ديفوار أغرب بطل!

منتخب مستضيف البطولة على أرضه، ووسط  
جماهيره بيخسر ماتشين من 3 في المجموعات  
منهم آخر ماتش برباعية في فضيحة كبرى، وبقا  
شبه خرج من البطولة والجماهير تنزل الملعب  
تشتم وتعندي على اللاعبة، وبعد كده يحصل  
المستحيل، وموزمبيق تتعادل مع غانا، والمغرب  
تكتسب زامبيا في آخر مباراة، وكوت ديفوار اللي  
كانت بره البطولة خلاص تتأهل كأحسن ثوالت،  
وتقبل المدرب الفرنسي صاحب ال70 عاما، ويكمل  
المساعد الإفواري، اللي بدون خبرات البطولة،  
ويخرج بطل النسخة الماضية السنغال، ومن بعده  
مالي، ومن بعدهم الكونغو الديموقراطية.

لكي يصل المنتخب الإفواري للنهائي، ويواجه  
نيجيريا المنتخب اللي كسبه في المجموعات،  
ويكسب على حسابه البطولة والجماهير اللي كان  
مغادر الملعب حزين وزعلان وغضبان، وبيشتم  
ويضرب لعيبته بعد أول 3 ماتشات بعد 7 ماتشات  
يحتفل بيهم وهما متوجون بالبطولة على أرضهم.  
قصة بطل غريبة وعجيبة، ومن القصص الممتعة  
في تاريخ كرة القدم.

• خسر الفريق بنتيجة 0/4 وأصبح أول منتخب  
يتلقى هذه النتيجة وهو مستضيف البطولة.  
• حقق 3 نقاط فقط في دور المجموعات، وأصبح  
أسوأ منتخب يتأهل إلى الأدوار الإقصائية في  
المسابقة.

• تأهل إلى ربع النهائي بعد تسجيل هدف التعادل  
أمام السنغال في آخر دقيقة من ركلة جزاء ثم  
الفوز بركلات الترجيح بعد ذلك.

• تأهل إلى نصف النهائي بعد تسجيل هدف  
التعادل أمام مالي في آخر دقيقة في الشوط  
الأصلي، رغم الطرد في الشوط الأول، ثم تسجيل  
هدف الفوز في آخر دقيقة من الأشواط الإضافية.  
• تأهل للنهائي بعد الفوز بنصف النهائي بهدف  
وحيد.

• انتصر في النهائي بعد أن كان متأخراً 1-0، ثم  
قلب الطاولة وانتصر 2-1 على نيجيريا.

### العائدون من الموت

أي أنه بلغة الكورة، تم إذلالهم كروياً ضد غينيا  
الإستوائية، فأصبح المنتخب شبه خارج البطولة.  
الجماهير تشتم وتهاجم اللاعبين والمدرب والإتحاد  
الكروي وجميع من له علاقة بالمنتخب عادوا  
للبطولة بمعجزة، غيروا مدربهم ووسط الدورة،

منتخب ساحل العاج  
في كأس أمم أفريقيا  
2024

أغرب  
بطل  
في  
تاريخ  
البطولة



النهائي وانتهت بفوز فرنسا بهدفين مقابل لا شيء. وكان متأملاً أن يبلي بلاءً حسناً، وهذا ما كان يعقد عليه آمالاً كبيرة لرفع الكأس بعد أن سبق ورفعها للمرة الأولى في عام 1976.

ومن أبرز الأسباب التي دعت المنتخب المغربي للخروج بهذه النتائج غير المرضية، والإقصاء من إكمال المشوار في البطولة هو تركيز المدرب وليد الركراكي على أكثر من عشرة لاعبين من لاعبي المونديال الذين سبق لهم المشاركة في مونديال قطر، ورغم ذلك دفع إلى تغيير بعض اللاعبين على أثر غياب حكيم زياش وسفيان بو فال بداعي الإصابة، ومن بين الأسباب أيضاً هو الإبقاء على خمسة عناصر من اللاعبين المصابين الذين استُدعوا إلى قائمة المنتخب المغربي المشارك في البطولة الأفريقية، مثال: سفيان بوفال، حكيم زياش، رومان سايس، الذي ظهر في مباريات، وغابوا في غيرها، كما لم يشارك أسامة العزوي لاعب نادي بولونيا الإيطالي، فضلاً عن اللاعب نصير مزراوي لاعب نادي بايرن ميونخ الذي شارك في مباراة وحيدة أمام منتخب جنوب أفريقيا، وهذا ما أدى إلى ضعف قوة الفريق الضاربة.

ومن السلبيات التي شاهدناها هو إهدار لاعب باريس سان جيرمان أشرف حكيمي ضربة جزاء، في لقاء المنتخب أمام جنوب أفريقيا، وهذا ما يعني أنه أضاع فرصة التعادل في حال استفاد من فرصة التسجيل التي خيبت الآمال.

الجدير ذكره أن فوز المغرب على البرتغال في ربع نهائي كأس العالم قطر 2022 وتأهله لدور نصف النهائي من المونديال لأول مرة في تاريخ قارة أفريقيا والدول العربية، بات كثيرون يفكرون في أن الموعد قد حان في عودة أسود الأطلس إلى عرش القارة السمراء، لكن فريق جنوب أفريقيا، وللأسف، بددت تلك الآمال.

المغرب التي سبق لها التأهل لكأس العام مونديال قطر 2022 بحصوله على المركز الرابع بمشاركة أغلب عناصره المعروفة في البطولة العالمية التي أبلت بلاءً حسناً في المونديال بفوزها على عمالقة القارة العجوز بلجيكا بهدفين مقابل لا شيء، وعلى إسبانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وعلى البرتغال بهدف للاشئ، ووقفت نداً أمام فرنسا بطلاة نسخة 2018 في نصف

في مناسبة وحيدة في 1976. البطولة التي شارك بها المغرب لأول مرة في عام 1972 ظلت عصية عليه، رغم تأهله للمونديال عدة مرات في نفس الفترات التي

صاحبت فشله قارياً، ولم يفز بها إلا في مشاركته الثانية في إثيوبيا 1976 عندما كانت مرحلة التتويج من دور المجموعات، فاز فيها المغرب على مصر، ونيجيريا، وتعادل مع غينيا ليتوج بطلا للقارة، لكن ومنذ أن صارت البطولة بنظام خروج المغلوب، لم يتأهل المغرب للمباراة النهائية سوى في مناسبة وحيدة في نسخة تونس 2004 التي فاز بها على أصحاب الأرض في الدربي المغربي بهدفين لهدف، وهو التتويج الأفريقي الوحيد في تاريخ نسور قرطاج.

أداء الفريق القوي في مباراته الأولى في البطولة الأفريقية أمام تنزانيا، منافسه القوي، لم يسعفه من إكمال مشوار الأداء

في الفوز على بقية الفرق في مجموعته باستثناء تغلبه على الكونغو بهدف للاشئ، وأما تنزانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء. في كأس العالم الأخيرة كان فوز المغرب على منتخبات كبيرة أمثال بلجيكا، إسبانيا، والبرتغال بفضل اعتماده على الهجمات المرتدة السريعة، إلا أن الفرق التي لعب معها في البطولة الأممية كانت تعتمد على التكتل الدفاعي.

**آماله انتهت بالخروج من الدور الثمن النهائي ليحافظ على سجله السيئ في كأس الأمم التي فازت بها مرة واحدة قبل نحو 48 عاماً.**



# أسود الأطلس.. وخيبة الأمل!

بخسارته أمام جنوب أفريقيا بهدفين مقابل لا شيء، ما عكرت مزاج المدرب والجماهير

**عبد الكريم البليخ**

يتساءل المتابعون للمنتخب المغربي الشقيق، عن الأسباب التي دعت إلى الإخفاق في بطولة كأس الأمم الأفريقية التي احتضنتها «ساحل العاج»، كوت ديفوار، بنسختها الـ 34 بالخروج بنتائج، في أغلبها كانت مخيبة للآمال، وإن كان في بعضها إيجابية، بتغلبه على منتخب تنزانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وعلى منتخب زامبيا بهدف مقابل لا شيء وتعادله مع منتخب الكونغو الديمقراطية بهدف لثلاثة، وهذا ما يعني حصده سبع نقاط من أصل تسع نقاط في حال تغلب في المباريات الثلاثة في دور المجموعات. وكان الفريق أهدر عدداً كبيراً من الفرص الضائعة، وخاصة في مباراته أمام تنزانيا، وصدم في دور ثمن النهائي

**من أبرز الأسباب التي دعت المنتخب المغربي للخروج بهذه النتائج غير المرضية، والإقصاء من إكمال المشوار في البطولة هو تركيز المدرب وليد الركراكي على أكثر من عشرة لاعبين من لاعبي المونديال الذين سبق لهم المشاركة في مونديال قطر**

المغربية والعربية الغفيرة التي كانت تتأمل صعود المنتخب العربي المرشح الأقوى في البطولة من أصل المنتخبات العربية الخمس التي شاركت في البطولة وهي: الجزائر، تونس، مصر، موريتانيا، والمغرب. ولا ننسى في هذه المتابعة أن أسود الأطلس سبق أن كسر لعنة اللقب القاري للمرة الثانية بتحقيقه الآمال العربية في مونديال قطر 2022 بحصوله على المركز الرابع بمشاركة أغلب عناصره المعروفة في البطولة العالمية التي أبلت بلاءً حسناً في المونديال بفوزها على عمالقة القارة العجوز بلجيكا بهدفين مقابل لا شيء، وعلى إسبانيا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وعلى البرتغال بهدف للاشئ، ووقفت نداً أمام فرنسا بطلاة نسخة 2018 في نصف



## الرياضة في تونس..

# إلى الخلف سر!

56

لكي تتطور الرياضة فإن على من هم في كراسي القيادة العمل من الآن على الاستثمار في الطاقة البشرية الهائلة، وتغيير كل القوانين وإسقاط ورقة أن الجمعيات بمسماها المحلي (الأندية) لا يمكنها تأسيس أعمال تجارية تمول من خلالها نفسها بنفسها، وتقدم رواتب مجزية للاعبين حتى يتحمسوا ويبدعوا ويتفنونوا.

## كيف تتطور؟

ثم لماذا ملاعب كرة القدم لا يحضرها إلا عدد محدود من الجماهير حتى الآن؟ إن قوانين تنظيم اللعبة وحدها لا تكفي للحد من الأخطار إذا لم تكن مقرونة بسلسلة من القرارات الرادعة لاسيما مع تزايد مكانة الأندية في توعية الجماهير التي تعتبر مرآة عاكسة لما يحصل فوق الميدان.

## لماذا؟

تحركوا أيها المسؤولون واتركوا عنكم سياسة قمع الرياضة، المتنفس الأكثر شعبية للتعبير عن كل شيء، بداعي القوانين، التي وضعت أساسا لكي تخترق.

## تحركوا

وصل الأمر إلى تفجر الانتقادات من اللاعبين على الشبكات الاجتماعية. وفي بلد يشهد تعثرا في كل شيء تقريبا، يشتد الخناق كذلك على أغلب الاتحادات الرياضية الأخرى نتيجة تقلص مواردها المالية أو ربما انعدامها أحيانا. ورغم محاولات المرصد الوطني للرياضة، الذي يضم في عضويته 8 وزارات منها وزارة المالية خلال السنوات الأخيرة لمعالجة المشكلة مع الأندية في جميع الدرجات وبقية الهياكل المتداخلة، إلا أن الوضع ازداد سوءا. تحت وطأة الأزمات التي تمر بها تونس منذ يناير 2011، فإن مظاهر غياب الصيانة عن المنشآت القائمة بسبب شح السيولة النقدية، أصبحت أمرا مألوفا، كما لا توجد برامج فعلية لتعزيزها، ولعل إسناد استكمال تأهيل الملعب الأولمبي في المنزه في الضاحية الشمالية للعاصمة لشركة صينية بعد سحبه من المقاول التونسي بسبب عدم الالتزام بشروط العقد دليل على ذلك. وهو الأمر ذاته بالنسبة إلى ملعب سوسة الذي بدت عليه علامات الفساد لعدم مطابقته للمعايير، كما أن ملعب رادس «درة المتوسط» صار متأكلا ويحتاج إلى صيانة بالكامل وليس عملية ترقيع.

الأهداف يتطلب أرضية صلبة ومناخا نظيفا، وهو ما نفتقده بالفعل في تونس ويجعلنا نتأكد أن أماننا سنوات حتى نستعيد التوازن. ولكن أيضا الرياضة تحولت فعليا إلى عالم من المال والأعمال الذي يجر معه التجارة والسياحة، وهو ما لم يعه المسؤولون على ما يبدو. تتنامى الحاجة في تونس اليوم إلى تنمية القطاع الرياضي، الذي يمر بصعوبات تمويلية لا حصر لها جعلته يغرق في الأزمات بسبب النظرة الضيقة للمسؤولين، وتراخي الدولة في تطوير الفرص في هذا المجال. ورغم محاولات التغيير، التي لا نرى لها أثرا ملموسا لتعزيز دوره، فإن الدولة لا تزال تنظر إلى الرياضة بعقلية تقليدية عكس ما نراه في دول الخليج أو حتى المغرب. لحد اليوم، هناك ميزانية تصرفها الدولة للأندية سنويا من أجل النهوض بالرياضة، رغم أنها باتت أقل عما كانت عليه في السابق، ومع ذلك لم يتغير أي شيء منذ سنوات، بل على العكس فإن الأندية تزداد يوما بعد يوم غرقا في الديون وكثرة المصاريف، بدليل العديد من المخالفات والتنبيهات التي تتلقاها الأندية بسبب عدم تمكنها من إتمام التزاماتها المالية حتى

قبل عقدين فقط من الآن. إعادة هيكلة الرياضة وفتح نقاش جاد وشامل ودون أقنعة بين كافة الأطراف الرياضية والاجتماعية والمدنية وحتى السياسية إن لزم الأمر لتشخيص أزمت الرياضة العميقة وخاصة كرة القدم، صار أمرا أكثر إلحاحا لوضع حلول مناسبة للخروج من هذه الرداءة التي لا تسيء فقط للرياضيين، بل تتجاوز ذلك لتمس من سمعة تونس كبداية كان في وقت ما في مراتب متقدمة عربيا وإقليميا وأفريقيا. إن التخطيط والارتباك اللذين سادا أركان اتحاد كرة القدم منذ سنوات طويلة بسبب تحكم أخطبوط من الشخصيات «المنبوذة» في الوسط الرياضي، وعجزه عن تقديم ما يقنع من عمل احترافي ينهض بالعبة ويطورها يجعل الكثيرين يطالبون بوضع حد للمهازل التي يمر بها القطاع المتعطل لمسار تصحيحي يرتقي به دون إغفال مبدأ المساواة في توزيع الأعباء قبل كعكة المكاسب. من البديهي القول إن الرياضة مبنية على القيم السامية والتضحية من أجل مجتمعات إنسانية مثالية، فالرياضة في الأساس أخلاق أو لا تكون، حيث أن تحقيق تلك

### رياض بوعزة



مع بدء العد التنازلي لانتخاب مكتب تنفيذي جديد لاتحاد كرة القدم في تونس بداية مارس إيدانا بانتهاء حقبة وديع الجريء وحاشيته، يسود تفاؤل بأن الوقت قد حان لاتخاذ قرارات جريئة وجذرية وسريعة وفعالة لحل المشكلات المتراكمة في كواليس هذه الرياضة خصوصا، وباقي الرياضات عموما، والتي أقل ما يقال عنها أنها ميّنة إكينيكا. لن يكون المكتب القادم الذي تتسابق ثلاث قوائم للظفر به وحده من عليه القيام بالإصلاح، وهو شعار لطالما كان سائدا في هكذا مناسبات، فوزارة الرياضة بحد ذاتها تتحمل جزءا من المسؤولية في إنهاء حالة الفوضى بدءا من التسيير والأوضاع المالية للألعاب الجماعية والفردية والأهم هو إعداد رؤية جديدة تتعلق بتحويل الأندية إلى شركات خاصة حتى تتمكن من تمويل نفسها والمساعدة في تطوير البنية التحتية، التي أصبحت مثالا للتخلف، الذي يعيد إلى الأذهان ما كانت عليه دول في قارة أفريقيا

# ما سرّ الإخفاق العربي المريب في آسيا وأفريقيا؟

## تخبط الفراعة

النسخة الماضية من علامة الجراء، الفارق هذه المرة، أن منتخب الفراعة ظهر بهوية مختلفة عن الصورة المحفورة في الأذهان، عن ذاك المنتخب المتمرس على الفوز بهكذا مباريات، كضريبة لما يُقال على نطاق واسع بين الخبراء والمحللين، نتيجة المجاملة والمحسوبية في الاختيارات، بضم لاعبين بندرجون تحت مسمى

أصدقاء الشلة المتحكمة في مصير المدرب، والأسوأ اعتماداً على لاعبين غير جاهزين فنياً وبدنياً، مثل الظهير الأيسر لنادي الزمالك أحمد فتوح، البعيد عن اللعب منذ فترة طويلة بسبب نزاعه على تجديد عقده مع النادي، وبالمثل محمد النني، العائد لتوه من إصابة خطيرة، تسببت في غيابه عن الملاعب قرابة العام، وفوق ما سبق، حوّل المنتخب إلى حقل تجارب في المباراة الفاصلة، بإشراك لاعبين لم يسبق لهم اللعب معاً ولو مرة واحدة من قبل، مثل محمود حمادة ومهند لاشين في وسط الملعب، رغم أنه من المفترض أن المدرب

صحيح هناك شبه إجماع على أن درجات الحرارة ونسبة الرطوبة العالية في كوت ديفوار، كانت سبباً في المردود البدني للمنتخب المصري وباقي المنتخبات العربية المشاركة في المونديال الأفريقي، لكن هذا لا يعفي المدرب البرتغالي روي فيتوريا من المسؤولية، باعتباره السبب الرئيسي والمباشر في ظهور الفراعة بهذه النسخة الرديئة في البطولة، وبالترجيح من يتحمل مسؤولية النتائج المخيبة للأمل، والتي وصلت لحد العجز للمرة الأولى منذ بداية التسعينات من تحقيق أي انتصار في الكان، بسلسلة تعادلات، بدأت بالسقوط في فخ موزمبيق في المباراة الافتتاحية، ثم أمام غانا والرأس الأخضر، واکتملت في ليلة الخروج من دور الـ16 على يد الكونغو، بنفس الطريقة التي خسر بها المنتخب المصري المباراة النهائية أمام السنغال في

باستثناء قطر والأردن بعد تأهلتهما للدور ربع النهائي لكأس آسيا على حساب فلسطين والعراق، أخفقت باقي المنتخبات العربية في تجاوز الاختبار الأول في معارك خروج المغلوب في كأس آسيا وأفريقيا، وبالأخص عرب الماما أفريقيا، الذين بصموا على «كان» للنسيان على الأراضي الإفريقية، بدأت بالخروج المحرج للمنتخب الجزائري من الدور الأول، ومعه جاره التونسي من نفس الدور، ثم بإقصاء زعيم القارة منتخب مصر من دور الـ16 على يد منافسه المتواضع الكونغو الديموقراطية بكرات الترجيح، وتبعه رابع العالم والمرشح الأول لنيل اللقب المنتخب المغربي، بعد سقوطه المفزع أمام جنوب أفريقيا بثناوية نظيفة في نفس الدور، الذي خرج منه أيضاً المنتخب الموريتاني، بعدما حقق جزءاً كبيراً من المطلوب منه، بإنهاء عقده مع الانتصارات والتأهل لمراحل خروج المغلوب.

## المدرّب وليد الركراكي لم يفكر خارج الصندوق

لا يملك سوى طاقة للركض وعمليات الكر والفر في وسط الملعب، بعيداً عن الأناقة واللمسات الإبداعية المتعارف عليها بين لاعبي الوسط، بدون مبالغة كان أقل جودة من غاتوزو، مع ذلك لم يستمتع الركراكي للنصيحة ولا حتى تذكر تلك الركلة السيئة التي أهدرها نفس اللاعب أمام تنزانيا في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي في التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026، ليدفع الثمن بضياح الركلة وفرصة العودة بالنتيجة قبل دقائق قليلة من طرد أمرباط واستقبال الهدف الثاني، لتبقى عقدة المغرب وكأس أفريقيا مستمرة للعقد الخامس على

بين سفيان أمرباط وشريكه على دائرة المنتصف عن الدين أوناحي وسليم أملاح، تارة بانشغال كل لاعب بأدواره الهجومية على حساب الدفاعية، وتارة أخرى لحالات قلة التركيز التي كانت تجعلهم على بعد عشرات الأمتار عن بعضهم بعضاً، مثل لقطة استقبال هدف «الأولاد» الأول، من تمريرات قصيرة في العمق انتهت بتمريرة في ظهر الدفاع أنهارها إيفيديسس ماكجوبا بلمسة الخبير رقم 9 في شباك الحارس ياسين بونو، وبالمثل في لقطة طرد سفيان أمرباط في الوقت المحتسب بدل من الضائع، والتي جاء منها رصاصه الرحمة الثانية من مكان المخالفة المباشرة التي ارتكبتها سفيان، هذا بخلاف تأثر الفريق بغياب الثنائي حكيم زياش وسفيان بوفال، خصوصاً الأول الذي افتقده منتخب الأسود بشدة، خاصة في ركلة الجزاء التي أهدرها زميله أشرف حكيمي، في قرار يتحمل رأس الأفوكادو مسؤوليته، لسوء حظ مدافع باريس سان جيرمان مع ركلات الجزاء، أو كما قالها أنطونيو كونتي ذات مرة أثناء إشرافه على تدريب أشرف في الإنترنت: «من المفيد ألا يسدد حكيمي ركلات الجزاء، يجب أن يموت الجميع قبل أن أسمح له بتنفيذ ركلة جزاء واحدة، إنه يسدها أسوأ مني عندما كنت لاعباً»، وكما نعرف، كونتي كان مثالا لما يُعرف باللاعب الموظف، الذي

انتهى من فترة التجارب واستقر على العناصر الأساسية والبديلة القادرة على تطبيق أفكاره، وفوق كل ما سبق وفي نفس الوقت يظهر أن فيتوريا وطاقمه المساعد لم يستعدوا للمباراة ولا البطولة بشكل جيد، فكان قراره بالدفع بمهند لاشين والمباراة تتجه إلى ركلات الترجيح، رغم تأكد ويقين الملايين خلف الشاشات، بأن اللاعب سيكون أول الهاربين من تنفيذ ركلات الجزاء، بسبب ركلة الجزاء المصرية التي أهدرها أمام السنغال، وهو ما حدث بالفعل، وأجبر القائد أحمد حجازي على تكليف محمود أبو جبل بتنفيذ ركلة الجزاء التي عجلت بخروج مصر من أسهل طريق مؤدية إلى نصف النهائي.

## عقدة الأسود

لا جديد يُذكر ولا قديم يُعاد، أخفق المنتخب المغربي مرة أخرى في كسر الحاجز النفسي مع مراحل خروج المغلوب والبحث عن تذكرة اللعب في المباراة النهائية للمرة الأولى منذ 20 عاماً، إثر هزيمته غير المتوقعة على يد جنوب أفريقيا بهدفين نظيفين، لكن من تابع الـ90 دقيقة، يعرف جيداً أن منتخب البافانا بافانا أفتك بطاقة الترشح عن جدارة واستحقاق، وبمساعدة من المدرب وليد الركراكي، الذي لم يفكر خارج الصندوق لحل إشكالية غياب التفاهم



المدرّب البرتغالي روي فيتوريا لا يعفى من المسؤولية، باعتباره السبب الرئيسي والمباشر في ظهور الفراعة بهذه النسخة الرديئة في البطولة، ومسؤولية النتائج المخيبة للأمل



السيد شلبي

## (الكان) في كوت ديفوار أباح بكل الأسرار

ليس هناك ما يثير ويُمتع في كرة القدم أكثر من أن تتبعت مبارياتها عن الرتبة والنمطية وتأتي أحداثها، وقد غلفتها المفاجأة، واتسمت نتائجها بغير ما كان في الحسبان أو متوقعا من ذي قبل، وجاءت مباريات كأس الأمم الأفريقية (الكان) في نسختها الرابعة والثلاثون لتفي بكل ما هو جديد. فمُنذ أول مباراة في بطولة الكان في نسختها الأولى، والتي أقيمت بالسودان عام 1957 لم تشهد أي نسخة من قبل هذا الكم من المفاجآت والنتائج الغير متوقعة.. في النسخ السابقة كنا نشاهد خروج إحدى المنتخبات والمرشحة بقوة لحصد اللقب، وكنا نعتبر ذلك من قبيل المفاجأة وخاصة إذا كان الخروج من الأدوار الأولى، أو ما يُسمى بدوري المجموعات ذهبت فرق عديدة إلى كوت ديفوار، وليس لديها أدنى شك من حصد اللقب بسهولة ويسر. مصر صاحبة الرقم القياسي في حصد الألقاب خاصة أنها تضمّ لاعبا عالميا بحجم محمد صلاح. الكامبيون القوة البدنية الغير عادية والسرعة (كثان) فريق يحمل ألقابا. المغرب الفريق الذي طُور من أدائه حتى وصل إلى العالمية بتحقيق مركز غير مسبوق للكرة العربية رابع كأس العالم.

السنغال أفضل فرق القارة في السنوات الأخيرة لما تضمه من كوكبة من النجوم العالمية بأكثر الدورات الأوروبية. الجزائر الفريق العنيد. تونس الفريق الجماعي والمنظم داخل الملعب... وبالطبع، وأخيرا فريق كوت دي فوار البلد المنظم للعرس الإفريقي، والذي يمتاز عن باقي المنتخبات بعنصري الأرض والجمهور.

ومنذ اليوم الأول للافتتاح توالى المفاجآت في كل المجموعات (الست) غينيا الاستوائية تعادل مع نيجيريا الرهيب، رغم عدم ترشحه لنيل اللقب، ولكن موزمبيق التي لم تحقق أي انتصار من قبل على المنتخب المصري، بل ولم تسجل هدفا من قبل في الشباك المصرية تنجح في تسجيل هدفين وتحقيق التعادل. تعادل مثير من قبل الفريق المصري بشق الأنفس في الوقت القاتل وبضربة جزاء للرأس الأخضر حقيقة، أنه في تطور مستمر في السنوات الأخيرة، ولكن بهذا الشكل الغير عادي يتربع على قمة مجموعته على فرق عديدة مثل مصر وغانا من قبيل المفاجآت.

أما قمة المفاجآت، فكانت في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى (اكتسحت) غينيا الاستوائية كوت ديفوار برعاية نظيفة على أرضها وبين جماهيرها لتصبح كوت ديفوار نظريا خارج السباق، وهو الأمر الذي حدث مع الفريق المصري بتأهل الرأس الأخضر وغانا (نظريا) بل الأطراف إثارة وجدنا الهدف الواحد (يؤهل) فريق ويطيح بأخر، بل وجدنا أن الفرصة الواحدة والدقيقة حتى وإن كانت في الوقت القاتل تحدث مفاجآت من قبل الإعجاز مثل تأهل مصر وكوت ديفوار، ثم نشهد مفاجآت أخرى بتأهل فريق عربي غير مصنّف على حساب فريق عربي يرشح دائما لنيل البطولة، وكان ذلك في المجموعة الخامسة، وأقصد بالطبع موريتانيا وتونس... ثم غابت فرق في الأدوار الإقصائية، ولعل أبرزها مصر والتي أطاحت بها الكونغو الديمقراطية بعد أداء (مخيب) للأمال للفريق المصري عبر ضربات الترجيح من نقطة الجزاء وخروج الفريق (العالمي) المغرب على يد (الأولاد)، وكذلك خروج فريق الأسود (الكامبيون) على يد النور؛ لأن نيجيريا حاليا ليست بالقوة الرهيبية حقبة الثمانينيات كذلك خروج السنغال إحدى القوى الكبرى حاليا في القارة السمراء، وإن كان على حساب الأفيال الذي لا يتمتع بالقوى مثل باقي المرشحين اللهم عنصري الأرض والجمهور.

أما دور الثمانية فكان الأقل إثارة، وجاءت النتائج إلى حد كبير بعيدة نسبياً عن النتائج الغير متوقعة، اللهم إلا إذا اعتبرنا خروج الرأس الأخضر صاحبة قمة المجموعة الثانية على حساب الأولاد (مفاجأة).

وإحدى المفاجآت الكبرى كانت في وصول الكونغو الديمقراطية للدور قبل النهائي، رغم كونه إحدى الفرق التي لها باع طويلا في القارة، وإن اختلفت المسميات بين كينشاسا وزاير والديمقراطية، ولكنها لظروف الاضطرابات الداخلية ابتعدت مستواها عن الفرق الكبرى لفترات طويلة، ولكن عادت إلى مستواها الطبيعي عن طريق مدرب (فذ) وعالمي خاض تجربتي تدريب كتب لها النجاح في مصر وهو الفرنسي سبستيان دي سابر، وأسدل الستار على الكان بحصول كوت ديفوار على اللقب وهو أيضا من قبيل المفاجآت، ولم تكن المفاجأة حصول الأفيال على البطولة، ولكن كان أن الفريق وحتى اللحظة الأخيرة، خارج الأدوار من المجموعات، ولكنها المعجزة الغير عادية والتي حدثت بالفعل.

وهكذا انتهت أفضل النسخ الأربعة والثلاثين من بطولات الكان... في كوت ديفوار بعد ما (أباح) بكل الأسرار.



جاءت مباريات كأس الأمم الأفريقية (الكان) في

نسختها الرابعة والثلاثون لتفي

بكل ما هو جديد. فمُنذ

أول مباراة في بطولة الكان في

نسختها الأولى، والتي أقيمت

بالسودان عام 1957 لم تشهد

أي نسخة من قبل هذا الكم

من المفاجآت والنتائج غير

المتوقعة



والعروض التي قدمها المنتخب في البطولة، مثل الفوز الخادع على عمان بهدفيين مقابل هدف في اللحظات الأخيرة، والاكتفاء بثنائية نظيفة في منتخب قبرغيزستان المغمور والتعادل مع تايلند قبل الإقصاء من دور ال16.

وبدرجة أقل، يمكن كذلك القول إن المنتخب السوري، فرط في فرصة تاريخية بالترشح لربع النهائي، بعد ملحمة البطولة أمام إيران، التي انتهى وقتها الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي بهدف لثله، ولولا ثبات المدرب هيكتور كوبر وجهازه المعاون على موقفهم بعد طرد مهدي طارمي في الدقيقة 90، بالتركيز على تأمين العمق الدفاعي وانتظار هدية من السماء أمام مرمى المنافس، لما ذهبنا إلى ركلات الترجيح التي ابتمت في النهاية للمنتخب الفارسي، لينتهي المطاف بعرب آسيا بوصول منتخب النشامى الأردني إلى ربع النهائي، بعد انتصاره المثير على شقيقه العراقي بثلاثية مقابل اثنين في واحدة من أمتع وأجمل سهرات كأس القارة الصفراء، وتبعه المنتخب القطري في نفس اليوم، بفوز صعب على المنتخب الفدائي الفلسطيني، الذي نال احترام الجميع بعروضه المميزة وروح لاعبيه القتالية، التي كانت واحدة من أسرار معجزة تجاوز الدور الأول، رغم جرائم الاحتلال الصهيوني التي لا تتوقف عن تدمير المنشآت الرياضية ولا عن استهداف الرياضيين ولاعبى الكرة والتضييق عليهم.

ابتمت لمثل منطقة أوراسيا. وبعد 48 ساعة، عاد المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني لإثارة الجدل والقييل والقال، بسبب ما فعله في مباراة الوداع من كأس آسيا على يد المنتخب الكوري الجنوبي، والإشارة إلى موقفه الصادم للإعلام والرأي العام في المملكة، بترك الملعب واللاعبين قبل أن ينفذ اللاعب الكوري ركلة الترجيح الحاسمة، وسبقها تهكمه على لاعبه لسوء تقديره للكرة في هدف كوريا الذي جاء في الأمتار الأخيرة للمباراة، رغم أنه بلغة العقل والمنطق، يعتبر المسؤول الأول عن كل الأخطاء التي تسببت في هدف أحفاد شمشون الجبار، لمبالغته في العودة إلى الوراء واللعب بطريقة دفاعية لا تتناسب مع إمكانيات اللاعبين، معتقدا أنه بعد هدف التقدم، سيقبض الدفاع الأخضر إلى نسخة تحاكي أسيايد الدفاع في جنة كرة القدم، فكانت النتيجة الصورة الباهتة التي كان عليها المنتخب السعودي في الدقائق الأخيرة بوجه خاص وفي البطولة بوجه عام، في ظل عدم اقتناع النقاد والمحليلين بالنتائج

التوالي، على أمل أن تحدث انفراجة عندما تستضيف البلاد النسخة القادمة للكان.

### هدايا آسيا

في كأس آسيا، يمكن القول إنّ المنتخبات العربية فرطت في فرصة تاريخية لحجز حصيلة غير مسبوقة من الأماكن في ربع النهائي، وكانت البداية بصدمة خروج المنتخب الإماراتي أمام نظيره المتواضع طاجيكستان، في مباراة كان من المفترض ومن المتوقع أن يحسمها الإماراتي خلال ال90 دقيقة، لكن في الأخير ذهبت إلى الأشواط الإضافية ومن ثم ركلات ترجيح،

المدرّب الإيطالي روبرتو مانسيني لإثارة الجدل والقييل والقال، بسبب ما فعله في مباراة الوداع من كأس آسيا على يد المنتخب الكوري الجنوبي، والإشارة إلى موقفه الصادم للإعلام والرأي العام في المملكة، بترك الملعب واللاعبين قبل أن ينفذ اللاعب الكوري ركلة الترجيح الحاسمة



## ثلاثة مرشحين يتقدمون رسمياً لرئاسة الاتحاد التونسي لكرة القدم

عدد من المسؤولين البارزين في الكرة التونسية رغبوا في الترشح للانتخابات.. لكن القوانين حرمتهم من ذلك



■ ماهر بن عيسى



■ نجيب غميص



■ واصف جليل

تشكيل قائمته وأكد في نهاية الأمر أنه غير مستعد لتحمل الضغط الكبير، الذي واجهه في الفترة الأخيرة بسبب المطالب الجماهيرية العريضة المناهية بابتعاد كل المسؤولين الذين عملوا إلى جانب الجري، وعدم تقديم ترشحهم للانتخابات.

وكان عدد من المسؤولين البارزين في الكرة التونسية يرغبون بجدية في الترشح للانتخابات، مثل النجم الدولي السابق زياد التلمساني، لكن القوانين حرمتهم من ذلك، بما أنه لا يملك رصيذا بـ 4 سنوات متتالية في التسيير، وقد وصف العديد من المتابعين هذا القانون بالإقصائي وطالبوا بتغييره.

ويشهد المكتب الجامعي الحالي وقبل أيام معدودة من موعد الجلسة العامة الانتخابية المقررة في التاسع من مارس تطورات عديدة وبعد استقالة العضو الجامعي حامد المغربي المكلف برئاسة لجنة النزاعات في شهر يناير الماضي بعدما قاطع اجتماعات الجامعة في الأشهر الأخيرة، ويبدو أن استقالة جديدة ينتظر أن تتأكد مع توضيح الرؤية وتتعلق بهشام بن عمران لاسيما بعد فوزه بمقعد في انتخابات المجالس المحلية. وقبل ذلك أعلن حسين جنح العضو الجامعي استقالته وتفرغه لشؤونه الخاصة.

عيسى. كما اختار المرشح للرئاسة جلال تقيّة لاعبا آخرًا من نفس الجيل وهو الأسطورة تميم الحزامي، بالإضافة إلى النجم السابق والمدرّب الحالي مراد العقبي، الذي لعب في صفوف "نسور قرطاج" خلال سنوات التسعينات، فيما اختار وسام اللطيف التعويل فقط على المسؤولين الذين يملكون خبرة في التسيير. وفي وقت سابق، قرر الرئيس المؤقت لجامعة كرة القدم في تونس واصف جليل التراجع عن ترشحه للانتخابات رغم أنه شرع في

أغلق رسمياً قبل أيام باب تقديم الترشيحات لرئاسة الاتحاد التونسي لكرة القدم، للمشاركة في الانتخابات المزمع تنظيمها يوم 9 مارس بهدف معرفة هوية الرئيس الجديد لجامعة كرة القدم لخلافة وديع الجري، الذي لم يكمل ولايته بسبب إيداعه السجن من طرف السلطات المحلية للتحقيق معه، في ملفات تتعلق بطريقة تسييره الاتحاد خلال السنوات الماضية.

وكشفت تقارير محلية عن تقدم ثلاثة مرشحين رسمياً بملفاتهم للمشاركة في الانتخابات، وهم الرئيس السابق لفرق المستقبل الرياضي بالمرسى ماهر بن عيسى، وجمال تقيّة الذي تقلد عديد المناصب كمسؤول في اتحاد كرة القدم ومستشار لوزير الشباب والرياضة السابق طارق ذياب، ورئيس الاتحاد التونسي للرياضة للجميع، سنوات طويلة، في حين تعلق القائمة الثالثة بالمسؤول، وسام اللطيف هو رئيس رابطة كرة القدم في الساحل التونسي. وشملت هوية الأسماء المترشحة بعض الوجوه الرياضية المعروفة للكرة التونسية كأعضاء في قائمتين اثنتين، هم نجيب غميص، أحد أبرز اللاعبين في جيل المنتخب الذي قاد المشاركة الأولى في بطولة كأس العالم، تحديداً نسخة 1978، بعدما انضم إلى قائمة ماهر بن

### الشارع التونسي: ثورة كروية تغير واقع الفشل

يمتد الشارع الرياضي التونسي النفس بثورة كروية تغير واقع الفشل الذي بات سائداً في الكرة المحلية لاسيما مع الانسحاب الخيب للمنتخب من الدور الأول لنهائيات كأس أفريقيا للأمم الكوت ديفوار 2023 بعد تعادلين وهزيمة، وهو ما فسح المجال للحديث عن وجوب إحداث تغييرات يديء بالهيكل المشرف على اللعبة خصوصاً مع قرب نهاية المدة النيابية للمكتب الجامعي الحالي.

## مدرّباً للنادي أم للمنتخب...؟



محمد رضوان

الفشل في يوم يعني الإقصاء، ولا مجال للعلاج بعد أن يسبق السيف العذل، وعلى النقيض فإن المدرب مع النادي يمكنه الإخفاق مرة وأثنتين وثلاث، بل وإنه إذا ما تدارك هذه الإخفاقات يمكنه إحراز قصب السبق في نهاية الأمر، لذلك فإن المدرب مع النادي يستطيع إعادة شحن طاقات اللاعبين، ومن ثم تجهيزهم للعودة السريعة إلى مضمار المنافسة بعد كل خسارة، وهو ما يفتقده المدرب مع المنتخب، فيجعله أكثر توتراً وأشد اضطراباً، إلا المتمكنين المحنكين منهم.

ومن إيجابيات العمل مع المنتخب، هو الظهور الوطني الذي يمكنه أن يحفز طاقات اللاعبين بشدة، ويشد من أزرهم من أجل تقديم أفضل ما لديهم من أجل الوطن وجماهيره، وهو ما يحتاج من المدرب كذلك ضرورة تحية التعصب للأندية جانباً، وإعلاء الحس الوطني لدى اللاعبين.

وفي المقابل فإن أدوات تحفيز اللاعبين في يد مدربي الأندية محدودة، لذا فإن عليهم دائماً خلق دوافع وبواعث جديدة من أجل حث اللاعبين على بذل الجهد والعرق، ويجب أن يكون هذا مستمرا ودائماً مع كل مباراة وكل منافسة جديدة، على عكس ما يحدث مع المنتخب، حيث بمجرد استدعاء اللاعب لتمثيل منتخب بلاده، تستحث لديه على الفور المشاعر الوطنية الجياشة، حتى من غير تدخل من المدرب أو أحد أعضاء الجهاز الفني.

ومن الأمور التي يجب التأكيد عليها عن استعراض الفارق الفني بين مدرب المنتخب ونظيره مع الأندية، أن مدرب المنتخب يتوجب عليه وبشدة الاستقرار على تشكيل ثابت قبل البطولات الكبرى، مع تجهيز حرس بديل معروف أيضاً، فلا مجال مع التجريب والاختبار مع المنتخب في أثناء البطولات الكبرى، وبالطبع يكون الأمر جائزاً ومستحباً مع هذا الذي يعمل مع الأندية.

ويبقى القول إن المبادئ الرئيسية للعمل كمدير فني تظل كما هي، فالعلامات البارزة لأية مدير فني واحدة، لا تتغير بتغير موقعه، لكن العمل مع المنتخب يحتاج كاريزما خاصة، وشخصية مختلفة تماماً عن المدرب الذي يعمل مع الأندية، فلا سبيل لمدرّب المنتخب لتعليم المهارات الأساسية للاعبين، ولا سبيل له للتفكير في انتقالات اللاعبين وعقودهم، ولا يمكنه متابعة اللاعبين ليل نهار، كما أن المدير الفني الذي يعمل مع الأندية يتعرض لضغط إعلامي أقل بكثير مما قد يقابله الذي يعمل مع المنتخب.

في النهاية أضرب مثلاً بمدرب منتخب مصر روي فيتوريا الذي يحمل سيرة ذاتية مميزة للعمل مع الأندية، لكنه بمجرد ما تولى القيادة الفنية للفراشة، اتخذ إجراءات لا تصح مع المنتخب، وممارسات لا يمكن أن تصلح أيضاً، حتى إننا شعرنا بأن فيتوريا مرتبك في اختياراته، وغير مستقر على تشكيل محدد، وقد ظهر ذلك جلياً عندما أشرك اللاعب محمود حمادة فجأة، وهو البعيد عن اللعب والتشكيل طوال المسابقة.

الخلاصة هي أن العمل مع المنتخب يظل له المقومات الخاصة به، وكذلك الحيثيات التي تميزه عن العمل مع الأندية، فلا يمكن أن يختلط هذا بذاك، وعلى المدرب الحصيف الناجح أن يعلم ذلك، وإلا فإن النتيجة الحتمية هي السقوط المدوي.

أديب الرياضة

أفتح اليوم ملفاً يشبه ملف المقارنة بين المدرب الوطني والمدرب الأجنبي، وأيهما الأصح؟، هذا الملف القديم الجديد، الذي طالما تحدثت عنه الصحف العربية منذ أزمان بعيدة، ولم يتوقف عند حل معين، حتى أن الكل تركه جانباً، ياساً وقنوطاً، لكنني هنا أقصد الحديث عن ملف أكثر شراسة وأشدّ تباساً، ألا وهو الفارق بين مدرب النادي ومدرب المنتخب، وهو الذي أثارته نتائج بطولتي الأمم الأفريقية والأمم الآسيوية الأخيرتين، وما هي الثمار والعوائد التي منحها المدربون الأجانب لمنتخباتهم؟.

الحقيقة التي لا غبار عليها هي أن كثيراً من المدربين يرفضون العمل مع المنتخب، ويفضلون الاستمرار في تولي القيادات الفنية للأندية، وربما يكون من هؤلاء من يفكر بشكل معاكس، لكنهم قلة، فالغالب أن المدربين يسعون بشدة للعمل مع المنتخب عنه مع الأندية، لكن القاطع البات، أن العمل هنا، يختلف عنه هناك.

إن خبرة العمل مع المنتخب تحتاج مواصفات كبيرة وإدراكاً أشد، وتحتاج فهم واسع لطبيعة العمل مع المنتخب عنه مع النادي، وهو ما يفتقده الكثير من المدربين، الذي يجعلون العمل مع المنتخب مثلما هو مع النادي، فيتخذون إجراءات وممارسات لا تتوافق مع طبيعة المنتخب، لذلك يكون فشلهم مدويًا وذريعاً.

إن المدرب الذي يعمل مع المنتخب بالطبع يملك الكثير من المعطيات الإيجابية، وهي التي يقابلها أيضاً معطيات أخرى سلبية ربما لا تجدها مع الأندية، فإن كان مدرب المنتخب يملك ما لا يقل 400 لاعب للاختيار والانتقاء، فإن نقصاً في مركز واحد يمكنه أن يورق هذا المدرب ويهدد صفاءه، ويجعله لا يألو جهداً في البحث عن البدائل الممكنة، وربما يكون الحل في تغيير مركز أحد اللاعبين من أجل سد العجز ورأب الصدع، وفي المقابل يكون الحل بسيطاً جداً عند مدربي الأندية الذين سوف يجدون ضالته بسهولة في أية لاعب أجنبي، أي أن سلة الخيارات الخاصة بهم متسعة جداً وغير محدودة.

إن الفوارق كثيرة جداً وكبيرة بين العمل مع المنتخب ونظيره مع الأندية، فإن كان مدرب النادي يعيش مع اللاعب عاملاً كاملاً بأيامه ولياليه، وهو ما يعطيه الفرصة لمراقبة اللاعب عن كثب، في الملعب وخارجه، ومن ثم يقدر على علاج كل ما يراه لا يتوافق مع منظومة النادي وأهدافه المرجوة، فإن علاقة مدرب المنتخب محدودة بوقت قصير، لذا فإن عليه تعظيم الوقت المتاحة لتطوير استراتيجياته كمدرّب، وهذا بالطبع مرهون بقدرته كمدرّب وحنكته على احتواء اللاعب والاندماج معه ومع زملائه في أيام تجمعات المنتخب القليلة، وهو بالطبع أمر شاق، ويحتاج الخبرة من المدرب واللاعب في ذات الوقت.

وفترات تجمع المنتخب دائماً ما تكون قصيرة، فهي على أقصى تقدير لا تتعدى الشهر الواحد، وهو ما يصعب معه خلق تناغم وانسجام بين اللاعبين مثلما الحال مع الأندية، كما أنه لا يمكن اعتماد طرق لعب مختلفة والتبديل بينها في هذا الوقت القصير، على عكس مدرب النادي الذي يملك مساحات كبيرة في تغيير وتبديل طرق اللعب وكذا مراكز اللاعبين، بل واختبارهم في أكثر من مركز لتحديد أيها الأصح.

مع المنتخب على الغالب تكون المباريات بطريقة خروج المغلوب، مما يعني أن





## البحريني مهند حمد عضواً في لجنة تقييم ملفات مونديال السيدات 2027



المدن ورؤساء اتحادات كرة القدم في الدول المترشحة للاستضافة، كما تشمل تفقد المنشآت الرئيسية المقترحة من ملاعب ومعسكرات تدريب ومراكز إعلامية وفنادق وغيرها من المرافق اللازمة لاستضافة الحدث العالمي المنتظر.

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعيين البحريني مهند حمد عضواً في لجنة تقييم ملفات استضافة كأس العالم للسيدات والمزمع إقامتها عام 2027، حيث تتنافس ثلاث ملفات على الاستضافة ممثلة بالملف الأوروبي المشترك بين ألمانيا وهولندا وبلجيكا، والملف المشترك بين أمريكا والمكسيك، بالإضافة إلى ملف البرازيل.

يشغل حمد عضوية لجنة التدقيق والامتثال بالاتحاد الدولي منذ تشكيلها في 2021، علماً بأنه شغل عضوية لجنة الحكمة خلال الدورة السابقة 2017-2021 وما زال رئيساً للجنة التدقيق والامتثال في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم منذ 2014.

ويتواجد مهند حمد حالياً في البرازيل ضمن وفد لجنة التقييم الدولية التي سبق أن زارت ألمانيا وبلجيكا وهولندا مؤخراً، على أن تختتم جولاتها لاحقاً بزيارة أميركا والمكسيك، قبيل رفع تقريرها النهائي للاتحاد الدولي.

وتشمل زيارات لجنة التقييم لقاءات بمسؤولي الرياضة ومحافظي

## بايرن ميونيخ يفكر في تشابي أونسو بديلاً لتوخيل



يستهدف بايرن ميونيخ التعاقد مع تشابي أونسو مديراً فنياً للفريق، في حالة إقالة توماس توخيل من منصبه مديراً للفريق. وسيكون الهدف أن يتولى المدرب، البالغ من العمر 42 عاماً، المسؤولية بشكل دائم في الصيف القادم.

ويتزايد الضغط على توخيل بعد خسارة بايرن للمباراة الثالثة على التوالي في جميع المسابقات يوم الأحد، حيث خسر بنتيجة 3 - 2 أمام في بوخوم. كما تعرضوا مؤخراً للخسائر أمام لانس في دوري أبطال أوروبا وأمام باير ليفركوزن بقيادة أونسو الذي هزمهم 3 - 0 في 10 فبراير (شباط).

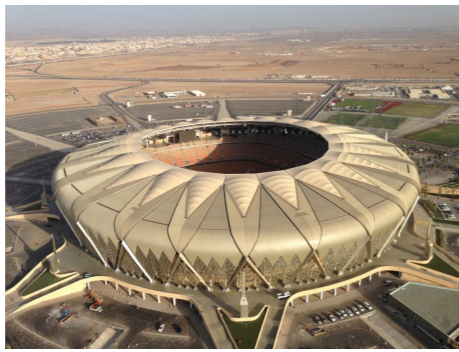
رغم تصريح الرئيس التنفيذي جان كريستيان دريسن بأن توخيل سيبقى في منصبه، يُعتقد أن بايرن يفكر في التغيير، مع وجود أونسو على رأس قائمة الأهداف لخلافة المدرب الألماني البالغ من العمر 50 عاماً. لقد بحث بايرن بالفعل عن مدربه السابق هانز فليك بوصفه بديلاً طارئاً، لكن بعض أصحاب النفوذ في النادي غير متأكدين مما إذا كان المدرب البالغ من العمر 58 عاماً يمكنه تكرار مسيرته الرائعة في عام 2020 وأوائل عام 2021 بعد التعرض للعديد من النتائج

السيدة مع المنتخب الألماني الذي يضم عدداً من لاعبي بايرن. تم تعيين أونسو مديراً ليفركوزن في أكتوبر (تشرين الأول) 2022، حيث قاد الفريق للخروج من منطقة الهبوط واحتلال المركز السادس. تمت مكافأته بعقد جديد في مايو (أيار) 2023 ويستمر حتى يونيو (حزيران) 2026. وفي الوقت نفسه، سيبقى لعقد توخيل عام واحد حتى نهاية هذا الموسم المقبل. تحت قيادة أونسو، لم يخسر ليفركوزن حالياً في دوري الدرجة الأولى الألماني ويتقدم بثماني نقاط على بايرن بقيادة توخيل.

ولعب أونسو مع بايرن بين عامي 2014 و2017 تحت قيادة مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا. خلال فترة وجوده في ميونيخ، فاز بثلاثة ألقاب في الدوري الألماني، وكأس ألمانيا مرة واحدة، وكأس السوبر الألمانية مرة واحدة.

ارتبط الإسباني بقوة بالوظيفة الشاغرة القادمة في نادي السابق ليفربول، حيث أعلن بورغن كلوب الشهر الماضي أنه سيغادر فريق الدوري الإنجليزي الممتاز في نهاية هذا الموسم. ويحتل بايرن، الساعي للحصول على لقب الدوري للمرة 12 على التوالي، المركز الثاني برصيد 50 نقطة.

## في السعودية بناء 4 ملاعب ومونديال في الشتاء



وضعت السعودية عدداً من الخطط الجديدة، من أجل مواصلة الاستثمار في صناعة كرة القدم، بالإضافة إلى وضع الاستراتيجية الشاملة، حتى يجري تنظيم بطولة كأس العالم 2034. وإن الاتحاد السعودي لكرة القدم، يتطلع عن رؤية المملكة وخططها خلال المرحلة القادمة، من مواصلة الاستثمار في صناعة كرة القدم، وطرق الاستعداد لتنظيم كأس العالم في العام 2034.

السعودية تعمل على تنظيم كأس العالم في عام 2034 في فصل الشتاء، بعد نجاح التجربة بشكل كبير للغاية في مونديال قطر 2022، الذي نال إشادة واسعة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وغيره من الاتحادات القارية، مع تصريحات العديد من نجوم المنتخبات، بالإضافة إلى إعجاب الجماهير الرياضية في وقته.

وأن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لم يحدد موعد إقامة بطولة كأس العالم في العام 2034، لكن المسؤولين في السعودية يقومون بتقييم جميع الخيارات المطروحة أمامهم، إلا أنهم يريدون إعادة التجربة الناجحة، التي قامت بها قطر في مونديال 2022، وسيحصلون على الدعم من الجميع.

وأوضحت بالقول إن السعودية تريد بناء 4 ملاعب جديدة، ستكون مخصصة لتنظيم بطولة كأس العالم 2034، بالإضافة إلى إعادة تصميم بعض الملاعب الموجودة مثل: ملعب الملك فهد في الرياض، ملعب الملك عبد الله في جدة، حتى تتم استضافة المونديال في المملكة بظروف مثالية، حيث جرى خلال الفترة الماضية، العمل على صيانة الكثير من الملاعب.

السعودية ستعمل على إعادة السيناريو، الذي حدث في قطر خلال مونديال 2022، حيث استفادت الدولة الخليجية، من إقامة كأس العالم على أرضها، بعدما قامت ببناء شبكة ضخمة من الطرق والمواصلات المتنوعة (الحافلات، الميترو وغيرها)، بالإضافة إلى تجديد شبكات الاتصالات، مع تشييد بنى تحتية عصرية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة. وتعمل السعودية في الوقت الحالي على مواصلة الاستثمار في كرة القدم، حيث جرى خلال عامين (2021 و2023)، رفع مراكز تدريب الشباب من ستة إلى 18 مركزاً ومن 9 إلى 17 فريقاً وطنياً لكرة القدم في البلاد (كلا الجنسين)؛ حيث ارتفع عدد الأندية الخاصة من صفر إلى 14، وتضاعفت تراخيص التدريب من

## كريستال بالاس يعين غلاسنر مدرباً خلفاً لهودجسون

قال نادي كريستال بالاس، المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إنه عين النمساوي أوليفر غلاسنر مديراً جديداً له خلفاً لروي هودجسون. ووقع غلاسنر (49 عاماً) عقداً ليصبح مدرباً للفريق حتى نهاية موسم 2025 - 2026.

وتم تعيين بالاس المدرب السابق لفريق آينتراخت فرانكفورت وفولفسبورغ، بعد أن ترك هودجسون منصبه مع احتلال الفريق المركز 16 في الدوري، وبفارق 5 نقاط عن مراكز الهبوط بعد الفوز في 6 مباريات من 24. من جهته، قال رئيس النادي ستيف باريش: «يسعدني أن أرحب بأوليفر في النادي. إنه يتمتع بسجل رائع، ونعتقد أنه المدرب المناسب لدفع النادي إلى الأمام في هذه المرحلة المحورية». ودرب غلاسنر فريق آينتراخت فرانكفورت لموسمين، وقاده للفوز بالدوري الأوروبي في 2022، والوصول إلى نهائي كأس ألمانيا في 2023.



2300 إلى 6200 في تلك الفترة. ولم تنس السعودية أيضاً الاهتمام بكرة القدم النسائية، التي شهدت طفرة كبرى في الدولة الخليجية بين عامي 2021 و2023، حيث ارتفع عدد الحصول على تراخيص للاعبات من 374 إلى 1100.

كما وارتفعت نسبة الاستثمار في كرة القدم النسائية في السعودية من 9 ملايين و300 ألف دولار إلى 13 مليون دولار خلال عامين فقط، بفضل العمل الكبير الذي تقوم به لمياء باهايان نائبة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم. وقدم الاتحاد السعودي لكرة القدم سلطة كبيرة لنائبة الرئيس لمياء باهايان، من أجل اتخاذ القرارات، حتى يجري العمل على تطوير اللعبة الشعبية بين السيدات في المملكة، حيث أكدت الصحيفة أن اللاعبات أصبحن يتمتعن بنفس التسهيلات، التي يحصل عليها الرجال.

## عموثة: سأترك الأردن «بعد 3 أو 4 أشهر» لأسباب عائلية

كشف المغربي حسين عموثة أنه سيتترك تدريب منتخب الأردن لكرة القدم «بعد 3 أو 4 أشهر»، إثر قيادته المفاجئة إلى وصافة كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه، وذلك لأسباب عائلية.

وعما إذا كان قد تلقى عروضاً للتدريب من منتخبات أخرى بعد الإنجاز القاري، ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، قال عموثة (54 عاماً) لبرنامج «ريپلاي» على القناة المغربية الثانية: «لا يزال عقدي ساريًا مع المنتخب الأردني. صرّحت بعد الإنهاء بوجود ظروف عائلية صعبة في المغرب، وبالتالي بدأت أناقش مسألة رحيلي، لكن ليس الآن إنما بعد 3 أو 4 أشهر».

وتابع المدرب الموجود في مسقط رأسه الخميسات: «من الضروري أن أكون موجوداً مع عائلتي». ولم تكن الأشهر الأولى من عهد عموثة مفروشة بالورود بعد تعرضه لحملة عنيفة نتيجة فشل الفريق في تحقيق أي فوز في مبارياته السبع الأولى بإشرافه، لكنه أسكت منتقديه من خلال قيادة «النشامى» إلى النهائي الأول في تاريخه عندما خسر أمام قطر المضيقة 1 - 3.

وحقق الأردن بداية بطيئة في تصفيات مونديال 2026، إذ تعادل مع مضيفته طاجيكستان في الوقت القاتل 1 - 1، قبل أن يخسر على أرضه أمام السعودية 0 - 2. وسيواجه باكستان ذهاباً وإياباً في مارس (آذار)، ثم طاجيكستان والسعودية في يونيو (حزيران) المقبل. وتسلم عموثة منصبه في 27 يونيو الماضي خلفاً للمدرب العراقي عدنان حمد، وكانت المهمة الأبرز له قيادته في تصفيات

كأس العالم المؤهلة إلى مونديال 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وفي نهائيات كأس آسيا. وفي الجهة المقابلة، كان نائب رئيس الاتحاد الأردني مروان جمعة قد قال، السبت الماضي، في حديث لقناة «رؤيا»: «الكابتن حسين في إجازة حالياً في المغرب، لديه أمور شخصية يتابعها، ونحن على تواصل معه. إن شاء الله نجلس معه عندما يعود إلى عمان».

وتابع: «نتمنى الاستمرارية معه في استحقاق الأشهر المقبلة. سنستمع لمتطلباته، وهذا واجبنا كاتحاد». ويملك عموثة خبرة تدريبية كبيرة في آسيا وأفريقيا؛ حيث حقق ألقاباً كثيرة محلية وقارية، إذ قاد السد القطري إلى وضع حد لصيام عن اللقب دام 6 سنوات بفوزه بالدوري المحلي موسم 2012 - 2013، قبل أن يشرف على الوداد البيضاوي ويقوده إلى إحراز الدوري المغربي عام 2016 ثم في الموسم التالي لقب دوري أبطال أفريقيا. وسبق للاعب الوسط السابق أن قاد الفتح الرباطي المغربي إلى لقب الكأس المحلية وكأس الاتحاد الأفريقي عام 2010.



## ميسي: غيابي في هونغ كونغ ليس لأسباب سياسية

غير الصحيحة على الإطلاق. إذا كان الأمر كذلك لما سافرت إلى اليابان أو زرت الصين كما فعلت عدة مرات. منذ بداية مسيرتي المهنية كانت لدي علاقة وثيقة وخاصة للغاية مع الصين».

وأعاد ميسي ذكر سبب غيابه عن المباراة التي امتلأت فيها المدرجات بالمشجعين ضد فريق من أبرز لاعبي الدوري المحلي في هونغ كونغ يوم 4 فبراير (شباط).

وقال ميسي: «كما قلت في المؤتمر الصحافي، كنت أعاني من التهاب في العضلة الضامة. في اليوم السابق للمباراة (في هونغ كونغ) حاولت التدريب وبذلت جهداً شاهده كل من جاء لمتابعة التدريب. لكنني شعرت بتحسّن طفيف بعد بضعة أيام ولهذا السبب لعبت لفترة في

(مباراة اليابان) للاستعداد من حيث اللياقة البدنية لكل شيء قادم لأنني كنت بحاجة للعب واستعادة سرعتي».

لجأ ليونيل ميسي إلى واحدة من أكبر منصات التواصل الاجتماعي في الصي للرد على التكهّنات بشأن عدم ظهوره في مباراة إنتر ميامي الودية الأخيرة في هونغ كونغ.

وكان رد فعل وسائل الإعلام الحكومية الصينية والسياسيين والمشجعين في هونغ كونغ غاضباً بعد مشاركة ميسي مهاجم الأرجنتين (36 عاماً) من على مقاعد البدلاء في مباراة ودية في طوكيو بعدها بثلاثة أيام.

ومنذ ذلك الحين، أعلنت مدينتنا هانغتشو ويكين أنهما لن تستضيفا مباريات الأرجنتين المقررة في مارس (آذار) المقبل مع استمرار التدايعات. والآن تحدث ميسي في محاولة لتهدئة الوضع.

ووفقاً لوكالة «رويترز»، قال ميسي في مقطع فيديو نشر على منصة «ويبو»: «قرأت وسمعت الكثير من الأشياء التي قيلت بعد المباراة في هونغ كونغ. أردت تسجيل هذا الفيديو وإظهار الحقيقة لكم حتى لا يضطر أحد لمواصلة ترديد القصص الكاذبة. سمعت الناس يقولون إنني لا أريد اللعب لأسباب سياسية والعديد من الأسباب الأخرى

## رسمياً... فاييه مديراً فنياً دائماً لمنتخب كوت ديفوار

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الاثنين، تعيين إيميرس فاييه في منصب المدير الفني للمنتخب الوطني الأول بعقد نهائي، لكن دون الكشف عن تفاصيل ال

وجاء التعاقد مع فاييه المدرب المؤقت السابق للأفيال، في منصب المدير الفني بعقد دائم بعد أقل من عشرة أيام على قيادة منتخب كوت ديفوار للتتويج بلقب كأس أمم أفريقيا للمرة الثالثة في تاريخه، عبر الفوز في النهائي على نيجي

وأوضح اتحاد الكرة الإفريقي في بيانه: «إيميرس فاييه كان حتى الآن المدير المؤقت، لكن اليوم تم تأكيد تعيينه في منصب المدير

وبعد الهزيمة المؤلمة 4 - 0 أمام منتخب غينيا الاستوائية، كان المنتخب

الإيفواري قريباً من توديع البطولة مبكراً، لبيادر اتحاد الكرة بإقالة المدرب الفرنسي جاسيه وتعيين اللاعب السابق بالمنتخب إيميرس فاييه

وبعد تأهل الفريق للأدوار الإقصائية، فاز الأفيال على السنغال، حامل اللقب، بضربات الترجيح في دور الستة عشر في أول مباراة لفاييه، قبل الفوز على مالي في الأشواط الإضافية في دور الثمانية، ثم الفوز على الكونغو الديمقراطية 1 - 0 صفر في قبل النهائي، ليتحدث الجميع عن عودة الفريق من الموت مجدداً ليفوز على نيجيريا 1 - 2 في النهائي بعد تأخره في النتيجة، ليثبت أنه لا يمكن الاستهانة به.



## نابولي يتأهب لإقالة مدربه ماتزاري



تواصل معاناة نادي نابولي، حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم الموسم الماضي، في الوقت الذي اقترب فيه من إجراء تغيير على مستوى المدرب للمرة الثانية هذا الموسم. وذكر تقارير صحافية إيطالية أن المدرب الحالي والتر ماتزاري قد تتم إقالته بعد التعادل المخيب أمام جنوا ببطولة الدوري. وتولى ماتزاري المسؤولية خلفاً لروبي غارسيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجمع 15 نقطة فقط في 12 مباراة بالدوري الإيطالي، وهو سجل أسوأ من المدرب الفرنسي السابق. وأقيل غارسيا بعدما حصل على 21 نقطة من 12 مباراة، وكان نابولي يحتل المركز الرابع في الترتيب، بفارق 10 نقاط خلف المتصدر إنتر ميلان. ويبتعد نابولي الآن بفارق 27 نقطة خلف المتصدر إنتر، ويحتل المركز التاسع بعيداً عن المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية. وكان غارسيا قد تولى المهمة خلفاً للوشيانو سباليتي، الذي توج



بلقب الدوري الموسم الماضي، حيث حصل على إجازة لمدة عام، قبل أن يعود للتدريب من بوابة المنتخب الإيطالي خلفاً لروبرتو مانشيني الذي تقدم باستقالته. ومن المرجح أن يتولى فرنسيسكو كالزونا، أحد مساعدي سباليتي والذي رحل عن نابولي عام 2022، ليتولى تدريب منتخب سلوفاكيا، المهمة خلفاً لماتزاري. وكان كالزونا مساعداً أيضاً للمدرب السابق لنابولي ماوريسيو ساري بين عامي 2015 و2018، حينما كان الفريق يؤدي بشكل رائع رغم عدم فوزه بالألقاب. وكان تدريب منتخب سلوفاكيا المهمة الأولى لكالزونا في دور المدرب الرئيسي، حيث ساعد المدرب البالغ من العمر 55 عاماً، الفريق في التأهل لبطولة كأس أمم أوروبا. وأوضح وسائل إعلام إيطالية أن كالزونا سيتعاقد مع نابولي حتى نهاية الموسم، وسيسمح له النادي الإيطالي بمواصلة عمله مدرباً للمنتخب السلوفاكي.

## وفاة أسطورة ألمانيا الذي أبكى مارادونا والأرجنتين

أعلن بايرن ميونخ، وفاة مدافعه الدولي السابق أندرياس بريمه، مسجلاً هدف الفوز في مرمى الأرجنتين (0-1) في المباراة النهائية لكأس العالم في كرة القدم 1990 في روما، عن عمر 63 عاماً. وقال النادي البافاري الذي لعب معه بريمه خلال مسيرته الاحترافية في بايرن متضامياً جداً من الوفاة المفاجئة لأندرياس بريمه (...). سنيقي أندرياس بريمه دائماً في قلوبنا، من دون أن يُحدّد سبب الوفاة. وكتب بريمه تاريخ كرة القدم الألمانية بتسجيله الهدف الحاسم من ركلة جزاء في مرمى الأرجنتين بقيادة دييغو أرماندو مارادونا في المباراة النهائية لكأس العالم على الملعب الأولمبي في روما في الثامن من تموز 1990. وساهم بريمه في تتويج ألمانيا الغربية باللقب قبل إعادة توحيد البلاد مباشرة ودخل أسطورة كرة القدم الألمانية كهداف حاسم في مباراة نهائية لكأس العالم، كما فعل جيرد مولر عام 1974 في ميونخ ضد هولندا (2-1)، وماريو غوتسه في مرمى الأرجنتين أيضاً.



(1-0 بعد التمديد) في مونديال 2014 في ريو دي جانيرو. وسجل بريمه ثمانية أهداف في 86 مباراة خاضها مع «دي مانشات» بين عامي 1984 و1994. وبدأ بريمه مسيرته الكروية مع «إتش-إس-في بارمبيك-أوهلينورست»، وهو فريق من مدينة هامبورغ، وقضى معظم مسيرته الكروية مع كايزرسلاوترن (1981-1986)، ثم 1993-1996)، وفاز معه بكأس ألمانيا في عام 1996، ثم الدوري عام 1998، بعد موسم من صعود النادي إلى الدرجة الأولى. ولعب بريمه أيضاً مع بايرن ميونخ (1986-1988) حيث فاز معه بلقب الدوري عام 1987، وإنتر ميلان (1988-1992)، وتوج معه بلقب الدوري الإيطالي (1989) وكأس الاتحاد الأوروبي عام 1991. خاض بريمه بعد اعتزاله اللعب، مسيرة تدريبية قصيرة في كايزرسلاوترن (2000-2002) وأونترهاخينغ (إحدى ضواحي ميونخ).

## توهج حمد الله مع اتحاد جدة

واصل المغربي عبدالرزاق حمد الله، مهاجم اتحاد جدة، توهجه هذا الموسم في كافة المسابقات، بهز شبك نافباخور الأوزبكي، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال آسيا. ونجح حمدالله في هز شبك الفريق الأوزبكي، في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع لحساب الشوط الأول، بعد تمريرة رأسية من كريم بنزيمة. وكشف الفرنسي كريم بنزيمة، نجم اتحاد جدة، حقيقة الأخبار التي تحدثت عن رغبته في الرحيل عن «العميد»، بعد أنباء عن تدهور علاقته بالمدرّب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو. وقال بنزيمة «لقد كانت مباراة جيدة أمام فريق قوي، ونحن سعداء بالفوز». وتابع «في الفترة الأخيرة تدرّبت بشكل جيد، وأتمنى تقديم أداء أفضل في المباريات المقبلة.. أنا سعيد بتواجدي مع الاتحاد، وما أشجع عن رحيلي أخبار مزيفة».

وواصل النجم المغربي، حمدالله توهجه هذا الموسم مع «العميد»، حيث يعتبر هداف الفريق في دوري أبطال آسيا بواقع 4 أهداف. كما أنه هو هداف الفريق الاتحادي في الدوري السعودي للمحترفين برصيد 13 هدفاً في 16 مباراة.

ويتربع حمدالله، على عرش ترتيب هدافي فريقه في كأس الملك، بعدما سجل هدفين في مباراة واحدة فقط. ويعتبر ذلك هو الهدف الرابع للنجم المغربي مع اتحاد جدة في آخر 4 مباريات، حيث هز شبك الطائي ونافباخور بهدف لكل منهما، وثنائية ضد الرياض. وغاب اللاعب المغربي عن التسجيل في مباراة الذهاب ضد نافباخور، والتي انتهت بالتعادل السلبي في أوزبكستان. ونشر اللاعب صورة من المباراة، عبر حسابه بموقع إنستغرام، وعلق عليها «الحمد لله على التأهل وشكراً جمهورنا الرائع.. إلى الأمام بتوفيق الله».



## عودة كروس لمنتخب ألمانيا تثلج صدر ناغلسمان

شدّد يوليان ناغلسمان على أن عودة توني كروس من الاعتزال الدولي موضع ترحيب كبير من لاعبي المنتخب الألماني، الذي يعاني من اهتزاز نتائج في الفترة الأخيرة. وقال كروس، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني، إنه سيعود للمشاركة مع منتخب ألمانيا في المباراتين الوديعتين المقبلتين الشهر القادم أمام فرنسا وهولندا، وكذلك في بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) هذا الصيف على الأراضي الألمانية، والتي يبدأها الفريق في 14 يونيو القادم بمواجهة منتخب أسكتلندا في المباراة الافتتاحية للبطولة.

وكشف كروس، الفائز بكأس العالم عام 2014 مع منتخب ألمانيا بالبرازيل، والذي كان قرر اعتزال اللعب الدولي بعد خوضه 106 لقاءات مع الفريق بعد أمم أوروبا الأخيرة (يورو 2020)، أنه تراجع عن اعتزاله الدولي بعد عدة مناقشات مع ناغلسمان. ومن المنتظر أن تتسبب عودة كروس (34 عاماً)، الفائز بدوري أبطال أوروبا خمس مرات، في إجراء تغييرات في تشكيل خط وسط المنتخب الألماني المتخّم باللّاعبين بالفعل، لكن ناغلسمان شدّد على أن باقي عناصر الفريق سعداء بترجعه عن الاعتزال الدولي.

وأوضح ناغلسمان «تحدثت مع العديد من اللاعبين عبر الهاتف مسبقاً واستمعت بعناية لمعرفة ما إذا كان أي شخص قد يكون لديه مشكلة مع كروس. على العكس من ذلك، كان الجميع إيجابياً للغاية». وكان من بين أولئك اللاعبين الذين تحدث معهم ناغلسمان، جوشوا كيميشتش، لاعب بايرن ميونخ، الذي يحب اللعب في نفس مركز كروس، حيث أشار المدرب الألماني إلى أنه يعتزم الاستعانة بلاعب الفريق البافاري في مركز الظهير الأيمن.

وكشف ناغلسمان «في المنتخب الوطني يتعين على المرء أن يتقبل دوراً ثانوياً. أنت خادم لبلدك. هذا الأمر ينطبق على كيميشتش». ويرى ناغلسمان أن كروس يمكن أن يساعد في إضافة المزيد

من الاستقرار للمنتخب الألماني الذي فاز بثلاث مباريات فقط العام الماضي وأنهى العام بشكل سيء بسبب خسارته أمام تركيا والنمسا وديا، استعداداً لأمم أوروبا. واختتم ناغلسمان حديثه عن كروس قائلاً «سيتناسب بشكل مثالي مع الفريق الذي نتطلع إليه كلاعب أساسي في خط الوسط. سوف يفيدنا بخبرته وطريقته لعبه».

من الاستقرار للمنتخب الألماني الذي فاز بثلاث مباريات فقط العام الماضي وأنهى العام بشكل سيء بسبب خسارته أمام تركيا والنمسا وديا، استعداداً لأمم أوروبا. واختتم ناغلسمان حديثه عن كروس قائلاً «سيتناسب بشكل مثالي مع الفريق الذي نتطلع إليه كلاعب أساسي في خط الوسط. سوف يفيدنا بخبرته وطريقته لعبه».



مارست رياضة الركني وتعشق كرة القدم..  
وإنجازاتها مميزة على المستوى العربي والدولي

# السورية حسنة سعيد بطلة ذهبية العرب بالجوودو

رضوان علي الحسين

بدأت ممارسة الجودو في سن الثامنة بتشجيع من والدها الذي كان لاعباً في رياضة الملاكمة. وحسنه سعيد تنتمي إلى وزن 63 كيلوغراماً، وتتميز بطول قامتها وبنية جسمها القوية التي تمكنها من التغلب على خصومها بحركات سريعة ودقيقة، فضلاً عن أنها تحمل شارة سوداء في الجودو، وهي أعلى درجة يمكن أن يصل إليها لاعب في هذه الرياضة، كما أنها حاصلة على بكالوريوس في التربية الرياضية من جامعة دمشق.

حسنه سعيد شاركت في العديد من البطولات العربية والدولية، وتعتبر قدوة للفتيات السوريات اللواتي يحلمن بالتألق في مجال الرياضة. تقول إنها تسعى دائماً لتحسين مستواها والارتقاء بأدائها، وأنها تافخر بانتمائها إلى سورية، وتحمل رسالة سلام وأمل لشعبها. «الصقر» التقت البطلة السورية حسنه سعيد في أربيل عاصمة كردستان العراق، وكان هذا اللقاء عن مسيرتها وإنجازاتها وطموحها.

\* في البداية حدثنا عن بداياتك الرياضية، ولماذا اخترت رياضة الجودو، وهل كان لوالدك السبب الأساس في دخولك لهذه اللعبة.

حسنه سعيد لاعبة جودو سورية الجنسية من مواليد «العنانيب» في محافظة «اللاذقية» عام 1996. بدأت مسيرتي الرياضية في سن مبكرة، حيث بدأت التدريب بممارسة رياضة الجودو عندما كان عمري 8 سنوات، واخترت الجودو عن غيرها من الألعاب الأخرى؛ لأن هذه اللعبة تشبه حسنه، ووالدي أكيد له تأثير كبير في دخولي إلى عالم هذه الرياضة، وكانت من اختياري.

\* هل رياضة الجودو تناسب

المرأة أو الفتاة العربية ولماذا؟

بالتأكيد الرياضات القتالية تناسب الرجال والبنات، ولعبة الجودو لعبة دفاعية وليست هجومية. والدفاع عن النفس لا يقلل من الأثوثة. والفتاة العربية بحاجة إلى رياضة الجودو؛ لأنها تعزز الثقة بالنفس والرشاقة والمحافظة على قوام الجسم.

\* في الفترة الماضية مارست أيضاً رياضة الركني. ماذا تقولين عن هذه التجربة؟

رياضة الركني هي رياضة جماعية تساعد على خلق شعور بالألفة والترابط بين الرياضيين، وكما أتمنى أن يكون لها انتشارها في أرجاء العالم العربي وللجنسين أيضاً.

\* ما هي أبرز إنجازاتك في رياضة الجودو، ولماذا قررت الابتعاد عنها والاتجاه إلى العمل كمدربة لياقة بدنية؟

نلت الميدالية الذهبية في بطولة الشباب الآسيوية للجودو في الفئة العمرية تحت 20

سنة في عام 2006، وكنت أفضل لاعبة في عام 2007 في معسكر أقيم في «تركيا»، كما حصلت على لقب بطلة العرب وغرب آسيا لعامي 2009 و2011، وحصلت على الميدالية الفضية في بطولة البحر المتوسط للجودو في عام 2010، وعلى المركز الثاني في بطولة العالم للجودو في وزن 52 كغم في عام 2013، وبطلة الجمهورية باللعبة من العام 2014، كما توجت ببرونزية بطولة آسيا عام 2017، وبفضية بطولة العرب عام 2018، وذهبية بطولة العرب عام 2019. اعتزلت الرياضة بعد تعرض لظلم كبير لي من قبل الاتحاد الرياضي في سوريا، والاتحاد السوري للجودو فقررت الاعتزال.

\* الجودو من الألعاب الفردية، هل هي لعبة مظلومة عندنا في الوطن العربي؟

صحيح أن الرياضات الفردية في أغلبها مظلومة في الوطن العربي، والاهتمام ينصب بصفة دائمة نحو الألعاب الجماعية، وبصورة خاصة إلى ألعاب كرات القدم والسلة واليد، علماً بأن الألعاب الفردية تجلب لك الميداليات البراقة في الدورات الأولمبية وبطولات العالم، ولو يذهب جزء من الاهتمام إلى الألعاب الفردية سنكون بلا جدال من الدول المتقدمة في الرياضة على المستوى القاري والعالمي.

\* برأيك من هي الدولة العربية الأولى في هذه الرياضة، ومن هي نجمة الجودو العربية؟

تأتي سوريا من الدول العربية المتقدمة في هذه الرياضة إلى جانب مصر والجزائر وتونس والمغرب.

\* تعيشين في كردستان العراق، كيف وجدت هذا البلد؟ وهل تشعرين بالغربة؟

\* ما هي طموحك على الصعيد الرياضي؟

قبل اعتزالي للعبة الجودو كان طموحي الوصول للعالمية، والآن أسعى لأكون من الأوائل في مجال تدريب هذه اللعبة التي أعشقها.



كرة القدم معشوقتي الثانية بعد الجودو

لا إطلاقاً. أنا عرفت بمجال الرياضة، ولا أحب أي مسمى آخر.

\* ما هي رياضتك المفضلة بعد الجودو؟

كرة القدم معشوقتي الثانية بعد الجودو. كأجمل عروس رياضية؟ بالأحرى متى تدخل حسنه القفص الذهبي؟

إن شاء الله سيكون العام 2024 بدايات جديدة بالنسبة لي، وسوف أعمل أكثر للحفاظ على لقيبي، وعندما يأتي النصب ليس لدي أي خيار آخر. ومواصفات فارس أحلامي شخص يفهمني، والأهم من كل هذا الاحترام المتبادل بين الطرفين، والتشابه بالأفكار والهوايات.

\* ماذا تقولين للفتاة العربية؟

أقول لكل فتاة عربية اتعبي على نفسك للوصول إلى الحلم، ولا تترك أي شخص يقف في طريقك، لأنه لا يوجد شيء يستحيل تحقيقه في حال وجد الطموح والرغبة.

\* ماذا تقولين في ختام هذا اللقاء.

أشكركم على هذا اللقاء الجميل، وأتمنى لـ «مجلة الصقر الرياضية» الإلكترونية التي تصدر من فيينا النجاح والتألق الدائم.



## زيارة تاريخية من الخطيب لنادي الزمالك الأهلي فوق الجميع.. أصبح طبي الماضي



الفريق مرتجي رئيس الأهلي الأسبق  
مع المهندس حلمي رئيس الزمالك الأسبق



المهندس حلمي رئيس الزمالك الأسبق  
مع صالح سليم



للمرة الثالثة في 124 عاماً..

## لقاء رئيسي قطبي الكرة المصرية

محمد عاصم

في مصر، 3 أندية رياضية لها ثقل جماهيري، لها أيضاً امتداد خارج مصر.

### الإسماعيلي

تأسس في مدينة الإسماعيلي 1924، يطلق عليه «برازيل أفريقيا»، نسبة إلى جمال أدائه الفني، وطريقة مهارات لاعبيه الفردية والجماعية، وهو أول فريق عربي ومصري يفوز ببطولة أفريقيا لكرة القدم عام 1969.



### الزمالك

تأسس في القاهرة 1911، ويطلق عليه «مدرسة الفن والهندسة».



### الأهلي

تأسس في القاهرة 1907، وأفضل ناد في أفريقيا، شعاره «الأهلي فوق الجميع».



### لقاء تاريخي

شهدت مدينة القاهرة حدثاً تاريخياً، حينما استقبل مجلس إدارة نادي الزمالك في مقره ميت عقبة، مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب، لقاءً تكرر للمرة الثالثة على مدار 124 عاماً، بين رئيسي الناديين، وكان في 18 فبراير 2024، وكان

حديث الإعلام الداخلي والخارجي، قوبل بالترحاب الشديد على الصعيد الشعبي والرسمي.  
\*\*السؤال الذي يتردد في كل مكان، لماذا قام مجلس إدارة نادي الزمالك باستضافة مجلس إدارة النادي الأهلي في هذا التوقيت؟  
\*\*لماذا بادر الزمالك بالاستضافة، ولم يُقم

الأهلي بالمبادرة؟  
\*\*لماذا تأخر هذا اللقاء سنوات طويلة؟  
\*\*كيف تمت الترتيبات بين الأهلي والزمالك لبدء الخطوة، على أن يتلوها استضافة الأهلي أيضاً لمجلس الزمالك؟  
كيف كان رد الفعل الرسمي والشعبي بين الجماهير وصنّاع الرأي العام داخل مصر؟  
\*\*هل تم استخدام سياسة (العصا

### التوقيت

هناك حالة من الغضب في الشارع الرياضي بعد خروج المنتخب المصري من بطولة أمم أفريقيا الأخيرة مبكراً، وجاء اللقاء المشترك بين مجلسي الأهلي والزمالك ليرسل الأمل في طبي صفحة الماضي واستتفار الهمم لإحياء الأمل الكروية.

كان العداء بين رئيسي الناديين، لأن الشحنة الجماهيرية يؤدي إلى العنف والتطرف والشحن السلبي والعداء والتوتر، وكلنا نتذكر العنف الجماهيري في المدرجات، الذي أدى إلى «تقنين وتقليل التواجد الجماهيري» واشترط الموافقة الأمنية للحضور الجماهيري في أي مباراة للفريقين.

\*\*في النادي الأهلي كان شعاره «الأهلي فوق الجميع»، ظل هذا الشعار فترة طويلة، وهو يعني أن مصلحة الأهلي فوق مصلحة أعضائه ومحبيه، لكنه كان شعاراً غير مرغوب فيه، لأن مصلحة مصر فوق الجميع، ومن هنا رأينا اختفاء هذا الشعار نهائياً من الملاعب، وأدرك الأهلي الرسالة بالعصا، وتم إخفاء هذا الشعار الرياضي، وهي العصا التي كانت إشارة إلى الجزرة، حتى تستقيم الأمور، ويتم تذليل الطريق أمام مجلس الأهلي في الدورات القادمة، واستجاب الأهلي للرسالة، وقام بتلبية دعوة الزمالك وزيارته.

حرف دعوى ضده من رئيس الزمالك «سب وقذف»، تم فيها السجن والغرامة لرئيس نادي الزمالك، ومع امتداد الأحكام القضائية من حكم إلى آخر، كانت الرسالة بإبعاد رئيس الزمالك أكثر من مرة، لكنه كان يعود بالحكم القضائي، حتى استجاب رئيس الزمالك للرسالة، وانسحب من المشهد؛ لأنه يُدرك ما يدور خلف الكواليس.  
\*\*حسين لبيب رئيس الزمالك الحالي، كان قد تولى رئاسة اللجنة المؤقتة لإدارة نادي الزمالك في 1921، بعد حل مجلس الزمالك حينئذ، وكانت الخطوة الأولى له في ظهوره على المشهد داخل النادي، وحين الانتخابات كان في منتهى الذكاء، لم يتناول ما حدث داخل النادي، وكان طبي الكتمان، وجمع أقطاب الزمالك في ندوات داخل النادي قبل الانتخابات، ومنهم الدكتور كمال درويش رئيس الزمالك الأسبق، الذي تحدث في ندوة ودعا أنصاره إلى الوقوف مع مجلس حسين لبيب.

\*\*لبيب رئيس الزمالك فهم «رسالة العصا»، ويحرص على الهدوء الجماهيري، وعدم الترشق أو الاحتقان بين جماهير الأهلي، ومن هنا يحصد ثمار «الجزرة»، والرضا داخل قرار الدولة الرسمي.  
\*\* سياسة العصا والجزرة لها مفعول الترغيب أم التهيب؟!



# حسام حسن وأحلام الكرة المصرية

مجدي جادو

خروج المنتخب الوطني المصري لكرة القدم من بطولة كأس الأمم الأفريقية أثار جدلاً كبيراً حول نتائج ومستوى الفريق في عصر فيتوريا الذي تولى المهمة في يونيو الماضي، وانتهى دوره بالخروج من البطولة في كوت ديفوار، ويؤكد الخبراء أنها أسهل بطولة خاضها المنتخب المصري منذ سنوات، ولكنه أضعاف الفرص بأداء باهت ونتائج جاءت كالصدمة مع فرق ليست مصنفة ضمن المستوى الأول في القارة.

فترة فيتوريا شهدت 18 لقاءً منها عشر مباريات رسمية، وكانت المحصلة 12 فوزاً وخمسة تعادلات وهزيمتين.

سجل فيها 30 هدفاً، واستقبل 12 هدفاً، وفي أمم أفريقيا عبر المنتخب مرحلة المجموعات بثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخدمة الحظ بتعادل غانا في المباراة الأخيرة، بينما تفوقت كاب فيردي، وتصدّرت بسبع نقاط قبل الخروج أمام الكونغو من دور الستة عشر، بينما تقدمت لمراحل متقدمة فرق مثل مالي وأنجولا وجنوب أفريقيا والكونغو.

فيتوريا فشل في التعامل مع المباريات والفرق المنافسة وأيضاً لم يحسن اختيار العناصر المؤثرة التي تخدم أداء الفريق، وعجز عن حل مشكلة الدفاع والثغرات التي تسببت في استقبال سبعة أهداف في أربع مباريات خلال البطولة.

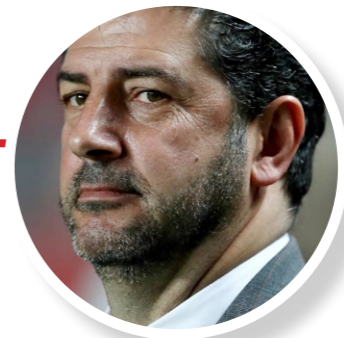
هل كان فيتوريا الاختيار الخطأ وهو مدرب ليس له خبرات بالقارة الأفريقية، وهل أخطأ الاتحاد المصري لكرة القدم بإنهاء عقد المدرب السابق كيروش الذي وصل إلى نهائي أمم أفريقيا 2021، لماذا لم تُضاف عناصر جديدة شابة لبناء مشروع يتمكن من تحقيق لقب القارة الغائبة من أربعة أعوام، ويصل لكأس العالم 2026.

الأخطاء متراكمة منذ حققت مصر آخر لقب عام 2010 بعد إنجاز قياسي صعب تحقيقه لأي فريق بالقارة وهو الفوز ثلاث مرات متتالية بكأس الأمم في عصر ذهبي بقيادة المدرب الوطني حسن شحاتة ومنذ ذلك العصر لم تحقق مصر إنجازاً كروياً سوى الوصول لكأس العالم في روسيا 2018.



الأزمة لا تتعلق بالمنتخب الوطني الأول فقط، بل جذورها تمتد إلى منتخبات الناشئين والشباب، وقد أصبحنا بعيداً عن البطولات في المراحل السنوية ولولا تأهل المنتخب الأولي إلى دورة باريس الأولمبية في الصيف المقبل لفقدنا بارقة الأمل في مستقبل الكرة المصرية فالفرق يضم نخبة

من المواهب تلعب مع أندية الدوري الممتاز، وتستحق أن تنضم للمنتخب الوطني خاصة وأن أعمارهم تجاوزت العشرين عاماً وهو سن العطاء والحيوية والحماس لصناعة الإنجازات وتحقيق البطولات. وبعد جدل وتسريبات حول أسماء عديدة تتولى المهمة خلفاً للبرتغالي المغضوب عليه إعلامياً وجماهيرياً استقرّ على اسم حسام حسن الدولي السابق وأحد أشهر لاعبي مصر في القرن العشرين وصاحب ألقاب قارية مع الفريق الوطني في 1998 مع محمود الجوهري ثم 2006 مع حسن شحاتة ويملك خبرات تدريبية جيدة مع عدد كبير من الأندية المصرية أهمها الزمالك والمصري كما تولى تدريب المنتخب الأردني، والسجل ما زال خالياً من البطولات والألقاب على مستوى التدريب وظل حسام يحلم بخوض أهم تجربتين في الكرة المصرية وهما تدريب النادي الأهلي أو المنتخب الوطني، وحانت الفرصة أخيراً بعد تعذر عودة كيروش واعتذار الفرنسي برنار وتوجهيات سياسية بغض الطرف عن المدربين الأجانب بسبب الأزمة الاقتصادية وندرة الدولار في مصر خاصة وأن الاتحاد المصري أصبح مديناً للمدرب السابق فيتوريا بمستحقات وشرط جزائي بلغت 800 ألف دولار ما زال الخلاف عليها قائماً حتى الآن وغادر الرجل تاركاً الأمر لوكيله ومحاميه.



**فيتوريا فشل في التعامل مع المباريات والفرق المنافسة وأيضاً لم يحسن اختيار العناصر المؤثرة التي تخدم أداء الفريق، وعجز عن حل مشكلة الدفاع والثغرات التي تسببت في استقبال سبعة أهداف في أربع مباريات خلال البطولة**

حسام حسن وفريقه التدريبي الجديد وضع شروطاً خاصة قبل توقيع العقد مع الاتحاد المصري أولها عدم حاجته إلى مشرف على المنتخب من أعضاء اتحاد الكرة خاصة الدوليين السابقين وزملاء اللاعب حازم إمام ومحمد بركات، وقد أعلن الاتحاد المصري فيما بعد أن الفريق سيخضع مباشرة لإشراف رئيس الاتحاد جمال علام وهو أمر شكلي وظاهري للتخلص من الأزمة أمام إصرار حسام على موقفه في ظل وجود توأمه إبراهيم حسن مديراً إدارياً، والذي يعمل معه منذ بداية مشواره التدريبي. وعجز حسام حسن عن إقضاء طبيب المنتخب والجهاز الطبي بناءً على رغبة نجم وقائد المنتخب محمد صلاح الذي أكد كفاءة الفريق الطبي بقيادة دكتور أبي العلا طبيب المنتخب المخضرم الذي يعمل مع المنتخب المصرية من ربع قرن وأكثر، وربما لم يشأ حسام افتعال أزمة جديدة مع صلاح بعد الأزمة التي أثارها بالنقد اللازم لنجم ليفربول بعد إصابته وخروجه من قائمة المنتخب وعودته لإنجلترا خلال مباريات الفريق المصري في دور المجموعات، وصرح

حسام حسن حينها قائلاً: لو كنت أنا مديراً فنياً للفريق، وطلب صلاح المغادرة سوف أسمح له بشرط إلا يعود ثانية للمنتخب، وكان إبراهيم حسن هو الآخر أكد في تصريحاته بعد تولي المهمة أن المنتخب لن يقف على لاعب واحد ومنتخب مصر لن يكون منتخب صلاح، وسيعود من جديد منتخب الساجدين والباب مفتوح لكل لاعب لديه الاستعداد للكفاح والتضحية من أجل اسم مصر. وقد نصح المقربون والمسؤولون، وعلى رأسهم أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بأن يسيطر على انفعالاته في مهمته الجديدة؛ لأنه أصبح على رأس هرم التدريب في مصر، ويحسن التعامل مع النجوم والمحترفين، وكان رد حسام بأنه سيقوم بجولة خارجية الهدف منها لقاء المحترفين في أنديةهم الأجنبية، وسوف يبدأ بلقاء محمد صلاح في ليفربول. حسام وجهازه الفني سيبدأ التحديات بدورة ودية دولية في دبي من 22 إلى 26 قبل أن يخوض أول المواجهات الرسمية في مطلع الصيف ضمن المرحلة الثالثة لتصفيات

القارة المؤهلة لكأس العالم 2026، وقد بدأ حسام وجهازه الفني بمتابعة مباريات بطولة الدوري الممتاز التي عادت بعد غياب نحو خمسين يوماً، وطلب من رابطة الأندية دخول المنتخب معسكرات طويلة قبل المباريات، لكن الرابطة اعتذرت بسبب ضيق الوقت وزحمة المسابقات في الموسم الحالي الذي سينتهي في منتصف أغسطس القادم، وسمحت فقط بأسبوع قبل المباريات الدولية الرسمية. طموحات الجماهير المصرية وصلت مع تولي حسام حسن إلى سقف بعيد والحلم بالفوز بكأس أمم أفريقيا 2025 واللقب الثامن بعد غياب منذ 2010 في المغرب والوصول إلى كأس العالم 2026، وتبقى الكرة في ملعب حسام حسن بالحفاظ على الثبات الانفعالي وحسن إدارته للفريق، وغرفة الملابس الزاخرة بالنجوم الكبار وقدرته على مواجهة الكرة الأفريقية المتطورة والمنافسات الشرسة في القارة السمراء وتغيير خريطة القوى الكروية وظهور جياد سوداء تضم مواهب وأسماء سيكون لها اسماً كبيراً في الكرة العالمية وهو ما كشفت عنه كأس الأمم الأخيرة في كوت ديفوار.

بعد 13 اسبوعاً من دوري نايل في مصر

# إنبي في القمة والأهلي في المركز العاشر

عادل نصيح



بعد مرور 13 أسبوعاً من عمر دوري نايل في مصر الذي انطلقت نسخته الخامسة والستون في 18 سبتمبر الماضي يستحق أن يطلق عليه دوري المؤجلات، حيث أن الأهلي مؤجل له 7 مباريات، والزمالك مؤجل له 4 مباريات، ومؤجل 3 مباريات لكل من: بيراميدز، مودرن فيوتشر، ومؤجل لفرق: الاتحاد السكندري، المصري البور سعدي، وسيراميكا كليوباترا، الجونة، فاركو مبارياتين، ومؤجل مباراة واحدة لكل من: زد، طلائع الجيش، سموحة، بلدية المحلة، الإسماعيلي، المقاولون العرب، الداخلية، وهناك فريقان فقط في الدوري لعب كل منهما مبارياته الـ 13 كاملة وهما فريقا: انبي، البنك الأهلي.

التعادلات حيث أقيمت خلالها 8 مباريات انتهت 6 منها بالتعادل، وكانت نتائجها على النحو التالي: تعادل فيوتشر مع المقاولون العرب 2 - 2 والبنك الأهلي مع زد 1 - 1 وسيراميكا مع الجونة 1 - 1 والداخلية مع فاركو 1 - 1 والاسماعيلي مع الزمالك بدون أهداف، وانبي مع سموحة بدون أهداف، بينما تحقق الفوز في المباراتين

والتعادلات حيث أقيمت خلالها 8 مباريات انتهت 6 منها بالتعادل، وكانت نتائجها على النحو التالي: تعادل فيوتشر مع المقاولون العرب 2 - 2 والبنك الأهلي مع زد 1 - 1 وسيراميكا مع الجونة 1 - 1 والداخلية مع فاركو 1 - 1 والاسماعيلي مع الزمالك بدون أهداف، وانبي مع سموحة بدون أهداف، بينما تحقق الفوز في المباراتين



الأخيرتين حيث فاز كل من: المصري البور سعدي على بلدية المحلة بثلاثية نظيفة، والاتحاد السكندري علي بيراميدز بهدف نظيف، وتأجل لقاء الأهلي وطلائع الجيش. ويتصدر فريق إنبي قمة الجدول ورصيده 23 نقطة، يليه في المركز الثاني زد برصيد 21 نقطة. ويأتي بيراميدز في المركز الثالث ورصيده 20 نقطة، وفي المركز الرابع فريق المصري البور سعدي ولديه 20 نقطة، وفي المركز الخامس الاتحاد السكندري بـ 19 نقطة. وطلائع الجيش في المركز السادس بـ 18 نقطة، وسموحة السابع 18 نقطة، وسيراميكا كليوباترا الثامن بـ 15 نقطة.

النادي	لعب	ف	ت	خ	له	عليه	نقاط	آخر 5 مباريات
1 إنبي	13	7	2	4	16	11	23	✓✓✓✓-
2 زد	12	5	6	1	17	12	21	✓✓✓-○
3 الأهرام	10	6	3	1	13	9	21	○✓✓-○
4 الاتحاد السكندري	12	5	5	2	16	13	20	○✓✓-○
5 المصري	11	6	2	3	16	0	20	○✓✓-○
6 طلائع الجيش	13	5	4	4	14	12	19	○××-○
7 سيراميكا كليوباترا	12	5	3	4	22	15	18	○-○×-○
8 سموحة	12	4	6	2	11	11	18	○-○-○-○
9 الجونة	11	3	6	2	15	13	15	○-○-○-○
10 الأهلي	6	4	2	0	12	4	14	○-○-○-○
11 فيوتشر	10	4	2	4	11	10	14	○××-○
12 بلدية المحلة	13	3	4	6	16	26	13	○××-○
13 الزمالك	9	3	3	3	14	10	12	○××-○
14 البنك الأهلي	14	3	3	8	17	19	12	○-○-○-○
15 الإسماعيلي	12	3	3	6	12	15	12	○-○-○-○
16 المقاولون	12	1	5	6	14	21	8	○-○-○-○
17 الداخلية	12	1	5	6	5	16	8	○-○-○-○
18 فاركو	12	1	4	7	11	19	7	○××-○

## هدافو دوري نايل

بعد نهاية مباريات الأسبوع الثالث عشر يأتي على رأس الهادفين كل من: مصطفى زيكو لاعب فريق اف سي زد وأحرز 7 أهداف، بينما أحرز المغربي أحمد بلحاج لاعب الجونة 7 أهداف منها 3 أهداف من ركلات جزاء، وحسام أشرف لاعب بلدية المحلة أحرز 6 أهداف منها ركلة جزاء وحيدة، والأنجولي كريستوفانو مابولولو لاعب الاتحاد السكندري أحرز 6 أهداف أيضاً منها هدفين من ركلاتي جزاء. وبنظرة سريعة إلى ترتيب فرق الدوري حالياً، وبعد انتهاء مباريات الأسبوع الثالث عشر نجد أنه بعد الانتهاء من لعب جميع الفرق المباريات المؤجلة لكل فريق منها أن جدول الترتيب من المؤكد أنه سوف يتغير تماماً، وأن الأهلي سيعود «إلى قمة الدوري بعد أن فرط الزمالك منافسه التقليدي في 15 نقطة حيث لعب 9 مباريات حقق الفوز في 3 مباريات فقط وتعادل في 3 مباريات وخسر في 3 مباريات، بينما نجد أن الأهلي فرط في 4 نقاط، فقط حيث لعب 6 مباريات، فاز في 4 منها وتعادل في مباراتين.





# عبد العظيم الشورى نجم منتخب مصر الأسبق لـ «المصر»: حسام حسن مشاكله كثيرة وتجربته محكوم عليها بالفشل

القاهرة - عيد فؤاد

عبد العظيم الشورى نجم غزل المحلة ومنتخب مصر الأسبق في حقبة الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، خاض تجربة التدريب في قطاع الناشئين بنادي الشحانية القطري لمدة عشر سنوات، ثم عاد للاستقرار في مصر ولكنه لم يحصل على فرصته كاملة في المجال الذي أجاد فيه، رغم أنه درس ونال أعلى الشهادات التدريبية.

الشورى فتح خزينته أسراراً لمراسل «المصر» بالقاهرة، حول اختلافه عن الأضواء، وعدم حصوله على فرصة للتدريب في ناديه غزل المحلة، أو المنتخبات الوطنية بمرحله السنية المختلفة، رغم حصوله على الرخصة «A»، ورأيه في اختيار حسام حسن مديراً فنياً للمنتخب المصري الأول خلفاً للبرتغالي روي فيتوريا، في السطور التالية.

\* ما هي أسباب سوء نتائج منتخب مصر في كأس الأمم الأفريقية 2024 بكون ديفوار؟

يرجع ذلك لسوء اختيار المدير الفني روي فيتوريا من الناحية الفنية لتدريب المنتخب، وقد ترتب على ذلك سوء اختياره للاعبين المنضمين للمنتخب، مع وجود مجاملات



كبيرة عند وضع التشكيل، إضافة إلى ضعف مسابقة الدوري الممتاز والتي من المفترض أن تفرز لاعبين جيدين، ولكن شيئاً من هذا لم يحدث، وهو ما يدفعني للقول أن النادي الأهلي من المفترض أن يلعب في دوري آخر، حيث أن الأهلي لو شارك في أمم أفريقيا بتشكيلته الحالية لتوج بكأس البطولة.

\* وماذا عن دوري المحترفين «القسم الثاني» الذي اخترعه اتحاد الكرة؟ لا أفهم كيف يُنظم اتحاد كرة دوري تقام

كبيرة عند وضع التشكيل، إضافة إلى ضعف مسابقة الدوري الممتاز والتي من المفترض أن تفرز لاعبين جيدين، ولكن شيئاً من هذا لم يحدث، وهو ما يدفعني للقول أن النادي الأهلي من المفترض أن يلعب في دوري آخر، حيث أن الأهلي لو شارك في أمم أفريقيا بتشكيلته الحالية لتوج بكأس البطولة.

مبارياته من دور واحد فقط ويطلق عليه دوري المحترفين، لا يوجد مثل له في العالم، ويصعد من خلاله فريقين للدوري الممتاز «أ» بينما يدخل ثالث الأندية في الترتيب مع فريق من الدرجة الثالثة من أجل حجز البطاقة الثالثة للصعود للأضواء.

هذا الدوري تشوبه الكثير من المجاملات المكشوفة من أجل ترضية المنصورة والترسانة، حيث أن الفريق الذي من المتوقع صعوده يضعوه في مجموعة الصعید، وهو ما يؤكد على أن هناك تخبُّط في اتحاد كرة القدم الفاشل.

\* البعض يرى أن المجاملات في اختيار الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية في مراحلها السنية المختلفة وراء ما حدث من انتكاسة للكرة المصرية؟ هذا أقرب إلى الصبح، ولا أعرف هل اتحاد الكرة يعين المديرين طبقاً لإنتماؤاتهم للأندية الكبيرة أم للكفاءة، يجب أن توضع معايير مستقبلاً من علاء نبيل المدير الفني للإتحاد عند اختيارهم، حيث أن هناك مدربين أكفاء ويحملون شهادات ورخص تدريبية ذات فئات عالية، ثم أن المنتخبات ليست حكرًا على أسماء بعينها، وأنا مندهش كيف يستمر مدرب مثل وائل رياض في تدريب بعض المنتخبات في مراحلها السنية المختلفة لمدة عشر سنوات والمحصلة صفر على مستوى الناشئين، رغم أن هناك مدربين أفضل منه.

ما يحدث حالياً هو اختيار المديرين بالمجاملات، والطبيعي من يفشل يرحل ولا يتم مكافأته بتجديد الثقة فيه

أو تدريب منتخب آخر مثلما حدث مع وائل رياض.

\* أين عبد العظيم الشورى من تدريب المنتخبات الوطنية؟ أنا مدرب معايها الرخصة «A» حصلت عليها أثناء فترة تواجدي في التدريب في قطاع الناشئين بنادي الشحانية القطري، على الرغم أن 90% من المديرين في الدوري الممتاز لا توجد معهم هذه الرخصة، والدليل أن علي ماهر المدير الفني للنادي المصري حالياً لم يكن يحملها وكان يجلس في المدرجات لإدارة مباريات فريقه السابق مودرن فيوتشر، ومن حقي العمل في المنتخبات والحصول على فرصتي مثل غيري، وإذا فشلت يتم إقالتي، هذا ما أتمناه رغم صعوبته، نظراً لأنني من أبناء الأقاليم.

\*\*ولماذا لم يتم الإستعانة بك في الجهاز الفني لغزل المحلة؟ المؤكد أن فترة سفري للخارج عطلتني بعض الشيء، مع وجود عدد كبير من المديرين في نفس المجال.

\* في ظل الأجواء متى يعود المحلة إلى الدوري الممتاز مجدداً؟

وجود المهندس وليد خليل في مجلس الإدارة سيساعد في صعود الفريق، وخاصة أنه جعل للنادي شكلاً آخر، حيث يوفر كل شيء للفريق، كما يدعم صفوفه مؤخراً بصفقات جيدة، والفريق تغير للأفضل، وبنسبة كبيرة جدا غزل المحلة سيصعد للدوري الممتاز.

التي تعيش فيها الكرة المصرية حالياً، ما هي فرصة منتخب مصر في الصعود إلى نهائيات كأس العالم 2026 بأمريكا والمكسيك وكندا؟

منتخب مصر قطع شوطاً كبيراً في الصعود لكأس العالم بنسبة تتجاوز الـ 90%، في ظل وقوعنا في مجموعة ضعيفة نسبياً باستثناء بوركينافاسو، ولكن لا بد من إعادة النظر في اختيار اللاعبين المنضمين لصفوف المنتخب بعيداً عن الميول والإنتماؤات، حيث أن الدوري الممتاز به مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين، مثل حسين الشحات، لاعب الأهلي الذي تم تجاهله تماماً من قبل فيتوريا بصورة مستفزة.

\* من يستطيع تصحيح أوضاع الكرة المصرية خلال المرحلة المقبلة؟

أعتقد أن طاهر أبو زيد هو الأنسب لرئاسة اتحاد الكرة في المرحلة القادمة، فهو مشهود له بالنزاهة منذ أن كان لاعباً، كما أنه كان وزير سابق ولاعب كرة مشهور، على أن يختار معه شخصيات محترمة تعمل بضمير، حينها سينجح الإتحاد، وكذلك المهندس محمود طاهر شخصية محترمة يمكن أن يفيد الإتحاد أيضاً وعينه مليانة.

\* متى يعود المحلة إلى الدوري الممتاز مجدداً؟

وجود المهندس وليد خليل في مجلس الإدارة سيساعد في صعود الفريق، وخاصة أنه جعل للنادي شكلاً آخر، حيث يوفر كل شيء للفريق، كما يدعم صفوفه مؤخراً بصفقات جيدة، والفريق تغير للأفضل، وبنسبة كبيرة جدا غزل المحلة سيصعد للدوري الممتاز.

## إلى مدرب

المنتخب بحاجة إلى كاريزما أكثر ما هو بحاجة إلى مدرب، وخاصة أن اللاعبين ينضمون لصفوف المنتخب ومعسكراته والمشاركة في البطولات وهم جاهزين فنياً وبدنياً ولن يتم تعليمهم كيفية اللعب، ولكن الفريق يحتاج لمدرب «يلم» اللاعبين حوله ويحبهم ويحبوه مثل الكابتن حسن شحاتة المدير الأسبق للمنتخب الوطني، على الرغم أنه عند اختياره في البداية من الناحية الفنية لم يكن رقم واحد في مصر آنذاك ولكنه نجح بحبه للاعبين وحقق بهم نتائج رائعة لن يستطيع مدربين آخرين تحقيقها مستقبلاً بسهولة.

## المنتخب بحاجة إلى كاريزما أكثر ما هو بحاجة

\*كيف استقبلت قرار اتحاد الكرة بتعيين حسام حسن مديراً فنياً للمنتخب الوطني؟

مع احترامي لحسام حسن كمدرّب ولكن ليس له أي إنجازات، إضافة إلى أن مشاكله كثيرة مع النجوم وأبرزهم محمد صلاح كابتن المنتخب وكان يجب تعيين مدرب أجنبي صاحب تاريخ ويعلم جيداً الكرة الأفريقية.





أحمد الأمين مصور مجلة الصقر يفتح قلبه لـ "الصقر":

## الرميحي أجمل تكريم.. وأتمنى عودة الصقر ورقياً



### حاوره عثمان عمرو الغتيني

أسرة «مجلة الصقر» اكتملت بالمصور الفوتوغرافي الأمين.. هذا المصور الذي أبدع في تصوير الأحداث التي تحكي واقع معاش، وعندما تشاهد صورة له هذا يعني أنك قرأت مقالاً بعشر صفحات.

ضيفنا في هذا العدد من مجلة الصقر المصور الأمين أحمد الأمين:

\* هل تحدثنا عن انطلاقتك مع الكاميرا؟  
كاميرا لعبة أطفال أهداها لي والدي... وعمري 5 سنوات. تعلقت بها ووقعت في حبها. أضعتها تحت وسادتي.. كانت تحوي صوراً متحركة!... وفرت مبلغاً من المال حتى تمكنت من شراء كاميرا حقيقية عتيقة... مارست بها هوايتي، وبعدها أصبحت مصوراً للأسرة، وفي الحي.  
\* في أي مطبوعة مارست التصوير الفوتوغرافي؟

### قرود (نسناس) سبب شهرتي

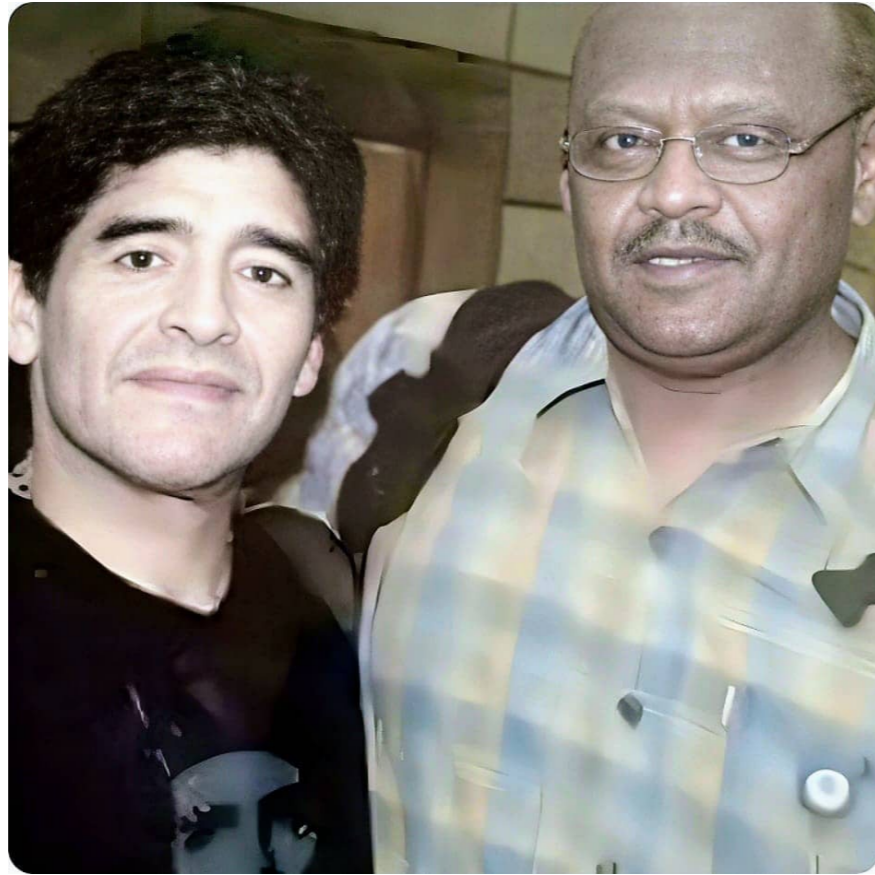
\* أول صورة التقطتها عدسة أحمد الأمين؟  
أول صورة التقطتها كانت لـ قرود نسناس صغير كان يعتلي ظهر دراجتي، ويمسك بالمقود وكأنه يريد قيادتها، وقد انتشرت هذه الصورة بشكل لافت. ظهرت فيها بصمتي.. وكانت بداية شرارة الشهرة لـ الصقر القطرية؟

انطلقت مسيرتي الاحترافية في هذا العالم الرياضي..

\* متى انتقلت إلى العمل في الصقر؟  
انتقلت لـ الصقر القطرية في العام 2000 قادم من جريدة الخليج الإماراتية، حيث حظيت بقاء الأستاذ سعد الرميحي الذي زارني في الإمارات، وطلب مني الالتحاق بمجلة الصقر بعد أن رشحتني له أحد أبرز رموز الصحافة الرياضية في الوطن العربي.  
\* أصعب ما في اختيار اللقطة المناسبة للصورة؟

الصورة الرياضية متحركة دائماً، ولها مواصفات عالمية من أجل الجودة... تحتاج إلى تركيز ذهني عال جداً وموهبة فطرية، إضافة إلى الشغف... لاصطياد اللحظة الهاربة في جزء من الثانية.  
\* أجمل لقطة التقطتها عدسة أحمد الأمين؟

قبل هجرتي من السودان... التقطت صورة أحدثت ضجة كبيرة تناقلتها وكالات الأنباء... عندما صدم رئيس الوزراء السوداني ضابط



وهي لا تروقني لذلك دائماً ما ينصب تفكيري على ولادة صورة طبيعية.

\* هناك من يسأل عن سبب غياب الأستاذ الأمين من السوشيال ميديا وكذلك صحيفتكم الدار؟

على مستوى السوشيال ميديا موجود، ولكن ليس بتلك الكثافة... أما على صعيد صحيفة الدار أتحدث والألم يعترض قلبي.. فالدمار الذي طال العاصمة السودانية الخرطوم بمبانيها وبشرها وحجرها أتى كذلك على مباني الصحيفة، فأصبحت أثراً بعد عين!

\* هل نشاهد الأستاذ أحمد الأمين هذه المرة في صفحات مجلة الصقر الجديدة؟

الصقر تمثل مكانة كبيرة في قلبي وعقلي ووجداني، إن لم تكن تسيطر عليهما بالفعل. أنا مدين في حياتي المهنية لمجلة الصقر، ولراعيها الأستاذ سعد الرميحي.. والتحية موصولة الزميل عبد الكريم البليخ الذي نفخ الغبار عنها وجدد الذكرى، وما أجملها من ذكرى.

\* كلمتك الأخيرة..

كلمة أخيرة أوجهها لأmir قطر وباني نهضتها الشيخ حمد بن خليفة، ولزين الشباب سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد أمير البلاد، وللأستاذ الكبير سعد الرميحي... أرجوكم أعيديوا لنا معشوقة الرميحيين العرب (مجلة الصقر) التي أصيب عشاقها بالكآبة والحسرة على احتجابها ورقياً.. وهذا ما نتأمله مستقبلاً.

### مثلك الأعلى؟

مثلي الأعلى هو هرم الرياضة العربية الأستاذ سعد الرميحي.. ذلك الرجل الخلق الذي لم تغره المناصب، وهو قمة في الذكاء والأدب والمهنية. قائد حقيقي يمكنه تحقيق الإنجاز في أي زمان وأي مكان.

### توقف «الصقر».. وعودتها

\* كيف وقع عليك خبر إغلاق مجلة الصقر؟

وقع إغلاق مجلة الصقر كان كسقوط (نيزك) ضخ من السماء على رؤوس قرائها والعاملين فيها. إنها أشبه بسقوط برج التجارة العالمي..

\* ممكن تحدثنا عن عودة مجلة الصقر الإلكترونية، وهذه المرة من فيينا؟

عودة مجلة الصقر تضاهي عودة الروح... وهذه المرة من فيينا، وإن طال السفر

\* كيف رأيت الصقر في هذه المرة، ولماذا اختفى لأول مرة ملك الزوم؟

ظرف مرضي بالقاهرة منذ 9 أشهر.. وإجرائي لعمليتين في العيون في مصر.. إضافة إلى أعباء وظيفتي كمدير تحرير لصحيفة omderties اللندنية حالاً دون تواصل، والأيام بيننا والبركة في عقد الصقر الفريد.

# أديداس تُزكم الأنوف بمنتجاتها!

## عبد الكريم البليخ

هل صحيح أن شركة أديداس للأحذية الرياضية المعروفة عنها بصناعتها المتفردة المتقنة وذات الجودة العالية لها ما يميزها في موقعها الأساس في ألمانيا الحاضن الرئيسي للشركة العملاقة.

داخل صالة شركة أديداس الألمانية للأدوات والألبسة الرياضية الضخمة في مدينة «غراتس» النمساوية، تقف باحترام، في أثناء تجوالك في معظم أركانها وزواياها، وأنت تقلب بصناعتها اللافتة للنظر!

وخلال الجولة، التي استمرت ساعات داخل المبنى الضخم، برفقة أحد الأصدقاء، كانت البسمة ظاهرة على وجه الرواد الذين يتقاطرون للدخول إلى بهو الصالة المبهجة، والتي تزكم الأنوف بجمالها، وذوق مصمميها في اختيار وتصنيف الألبسة الرياضية، علاوة على دقة وإبداع القائمين عليها، والتي تستحق التقدير والاحترام، والسبب في ذلك، الجودة الفائقة في صناعة هذا النوع من الألبسة الرياضية، ما يعني أنه من حقها أن تفاخر في ما وصلت إليه، وعلى مدى السنوات الماضية.

ويظل لشركة أديداس، اسمها ومكانتها من بين العديد من الأسماء اللامعة في مجال صناعة الألبسة الرياضية، اليوم، ومثالنا في ذلك: نايك، وبيوما، وما تنتجه اليوم في عالم الرياضة، ولمختلف الألعاب الرياضية، فردية كانت أم جماعية. ورغم ارتفاع أسعار معروضاتها، فإن «أديداس» adidas تستحق ما يدفع لقاء اقتناء أحذيتها الرياضية، لأنها مثال في الجودة، ما يجعل اسمها أشهر من نار على علم.

ويمكن، من خلال هذا المقام أن نذكر، الزملاء، والأصدقاء من محبي وعشاق كرة القدم، أن سعر حذاء أديداس، الخاص بلعبة كرة القدم، وكما هو واضح في الصورة، يتراوح بين 139، إلى 199 يورو. المعروف عن شركة أديداس أنها شركة



ألمانية متعددة الجنسيات، تشتهر بأنها مصممة ومصنعة للملابس الرياضية والإكسسوارات ذات الصلة. تأسست في عام 1924 في مدينة هيرتسوجيناوراخ البافارية بألمانيا، ولم تأخذ اسم Adidas حتى عام 1949. الشركة الجديدة، المعروفة اليوم باسم Adidas AG، هي الشركة القابضة لمجموعة Adidas والمالك الوحيد لشركة Adidas. أديداس قصة يبدأ مع أدولف داسلر. كان Dassel، المعروف باسم "Adi" لأصدقائه، يصنع الأحذية الرياضية في مغسلة والدته، وسرعان ما انضم إليه في الأعمال من قبل شقيقه الأكبر رودولف. أصبحت الشركة الناتجة معروفة باسم

أديداس قصة يبدأ مع أدولف داسلر. كان Dassel، المعروف باسم "Adi" لأصدقائه، يصنع الأحذية الرياضية في مغسلة والدته، وسرعان ما انضم إليه في الأعمال من قبل شقيقه الأكبر رودولف. أصبحت الشركة الناتجة معروفة باسم

قيام الأعمال يجب أن تدار وقرر أن يفترق.

أسس Adolf Adidas من الأحرف الستة الأولى في عدي داسلر، بينما قرر رودولف تأسيس رودا (لاحقاً بوما) في نفس الوقت تقريباً.

في أواخر الأربعينيات والخمسينيات والسبعينيات من القرن الماضي، أصبح أديداس وبيوما منافسين شرسين ومريرين.

تم الحصول على التكرار الأول لشعار Adidas المكون من 3 خطوط من الأحذية الفنلندية العلامة تجارية كاهو سبورتنس عام 1952 بما يعادل 1600 يورو وزجاجة من الويسكي.

تم استبدال هذا بشعار ثلاثي الألوان أكثر تميزاً صُمم في الوقت المناسب لدورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ عام 1972. ثم تم تقديم شعار الجبل في عام 1991، تلاه الدائرة الجديدة في عام 2002 وعلامة الكلمة في عام 2005.

اليوم، تستخدم الشركة تكرارات مختلفة لشعارها وفقاً للمنتج الفئة. البرسيم صمم، على سبيل المثال، تستخدم في نمط الحياة والملابس الكاجوال، بينما تميل الدائرة الجديدة إلى استخدامها للتعاون في أسلوب الحياة.

بعد وفاة هورست داسلر (ابن أدولف) في عام 1987، الصناعي والمستثمر الفرنسي برنارد تابي اشترت حصة 80% في Adidas بقيمة حوالي 290 مليون دولار.

غير قادر على تلبية الفائدة على القرض الذي استخدمه لتمويل الشراء، فوض Tapie هذا البنك الفرنسي كريدي ليونيه التعامل مع بيعها.

في خطوة غير عادية، قام Crédit Lyonnais بعد ذلك بتحويل الديون التي أخذها إلى حقوق ملكية في Adidas.

حاول البنك مساعدة تابي كمصلحة شخصية؛ لأنه كان وزيراً للشؤون الحضرية في فرنسا في ذلك الوقت. ولكن كان ذلك دون جدوى. أفلس تابي في عام 1994 وباع كريدي ليونيه شركة أديداس لمجموعة متنوعة من المستثمرين مقابل 1 من الربح.

الشركة الجديدة، المعروفة اليوم باسم Adidas AG، هي الشركة القابضة لمجموعة Adidas والمالك الوحيد لشركة Adidas.

تقدم أديداس مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات، بما في ذلك الأحذية

الرياضية والملابس والإكسسوارات والمعدات الرياضية لمختلف الألعاب الرياضية والأنشطة. توفر الشركة منتجات للأداء الرياضي وأسلوب الحياة والأزياء. وتشارك في التعاون مع العلامات التجارية والحملات التسويقية للترويج لمنتجاتها.

منتجات أديداس الأساسية هي الأحذية والملابس الرياضية التي تلبى الأداء الرياضي ونمط الحياة واحتياجات الموضة. تساعد عمليات التعاون والحملات التسويقية للعلامة التجارية في بناء الولاء للعلامة التجارية وجذب المستهلكين. إن تنوع عروضها يجذب قاعدة واسعة من العملاء.

تحقق شركة Adidas إيراداتها بشكل أساسي من خلال بيع منتجاتها. يتضمن ذلك الإيرادات من بيع الأحذية الرياضية والملابس والإكسسوارات والمعدات الرياضية من خلال المتاجر المملوكة للشركة وتجار التجزئة التابعين لجهات خارجية وقنوات التجارة الإلكترونية.

تربح الشركة أيضاً من التعاون مع العلامات التجارية واتفاقيات الترخيص. تخدم أديداس قاعدة عملاء متنوعة، بما في ذلك الرياضيون وعشاق الرياضة وعشاق اللياقة البدنية والأفراد الذين يبحثون عن الأزياء الرياضية ومنتجات نمط الحياة والمستهلكين المهتمين بالملابس الرياضية والسلع ذات العلامات التجارية. تلبى العلامة التجارية احتياجات الرياضيين المحترفين والمستهلكين العاديين.

تشمل شرائح عملاء Adidas مجموعة واسعة من الأفراد، بدءاً من الرياضيين



وعشاق

الرياضة

وحتى أولئك

الذين يبحثون عن الأزياء الرياضية ومنتجات نمط الحياة. تلبى مجموعة المنتجات المتنوعة للشركة احتياجات العملاء وتفضيلاتهم المختلفة الرياضيين، عشاق الرياضة، عشاق اللياقة البدنية، الأفراد المهتمين بالموضة، منتجات نمط الحياة، الملابس الرياضية، البضائع ذات العلامات التجارية، مجموعة منتجات متعددة الاستخدامات، شرائح عملاء متنوعة.

ويأتي مصدر الإيرادات الأساسي لشركة Adidas من بيع منتجاتها عبر قنوات مختلفة. توفر اتفاقيات التعاون والترخيص مع العلامات التجارية مصادر دخل إضافية. يساهم الانتشار العالمي للشركة والاعتراف بالعلامة التجارية في تحقيق إيرادات مبيعات قوية.

إن إيرادات الشركة العملاقة تأتي من مبيعات المنتجات، والأحذية الرياضية، والملابس، والإكسسوارات، والمعدات الرياضية، والمتاجر المملوكة للشركة، وتجار التجزئة الخارجيين، والتجارة الإلكترونية، والتعاون مع العلامات التجارية، واتفاقيات الترخيص، ومصادر الإيرادات المتنوعة.

# قضية شائكة

وليد رمضان

تحذر القوانين الرياضية الدولية (التسييس) وإحكام الصراعات الحزبية عليها واستخدام منصات لها دعوات عنصرية... ويقدر وضوح القواعد اكتسبت الألعاب الرياضية شعبيتها... فكل شيء يمضي وفق قوانين تحترم وقواعد تلزم... من هذه الزاوية اكتسبت الرياضة قدرتها على التقريب بين الشعوب والثقافات... أنها لغة واحدة خاصة كرة القدم التي تقام منافستها بين الدول والأندية في القارات الخمس تحت شعار الروح الرياضية والتنافس الشريف في الوقت الذي تعكر صفو السياسة في أحيان كثيرة هذه الثقافة الرياضية والكروية خاصة والشعار الأولمبي (الأسرع والأعلى والأقوى). وتستخدم الحكومات الرياضية خاصة كرة القدم للتغطية على القضايا السياسية والاقتصادية بهدف إلهاء الشعوب في بعض البلاد وتحقيق شعبية وشرعية قبل الانتخابات أو خلال الأزمات التي تعيشها البلاد، ويتم في أحيان كثيرة انتساب هذه النجاحات الرياضية إلى رصيد الحاكم.

كما استخدمت الرياضة كوسيلة للتأثير في العلاقات الدبلوماسية والاجتماعية والسياسية، وكان لاستخدام الرياضة والسياسة آثار إيجابية وسلبية على مر التاريخ... كما يرتبط الحماس الوطني أحيانا بالانتصارات أو الخسائر لبعض الرياضات في الميادين الوطنية أحيانا. واستخدمت الرياضة لعزل جنوب أفريقيا؛ بسبب التفرقة العنصرية وروسيا بسبب الاعتداء على أوكرانيا، وأصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بياناً مشتركاً مع الاتحاد الأوروبي أيضاً من خلاله استبعاد كل المنتخبات الروسية من مسابقاتها لأجل غير مسمى... الأمر الذي حرم منتخب روسيا من التأهل لكأس العالم في قطر 2022 حال تأهله وبالفعل لم تشارك روسيا في المونديال الماضي في قطر.

منذ سنوات طويلة والسياسة هي الخطر الخفي الذي من الممكن أن يدمر الرياضة، ويحولها إلى معركة سياسية تفقد كل المعاني الجميلة للرياضة ومنذ وقت طويل والسياسة تلاحق الرياضة، وتضع أنفسها الضخم الصلب في أمور شتى سواء في إسناد تنظيم بطولات كأس العالم أو سحبها من دول أسند إليها التنظيم بالفعل وكذلك تنظيم الدورة الأولمبية والبطولات القارية، ودخلت السياسة وتحكمت في الرياضة، فكانت سببا في مقاطعة عدو دول لدورات أولمبية وحرمان

دول من المشاركة في بطولات كبرى في كرة القدم كما حدث ليوغسلافيا في بطولة الأمم الأوروبية عام 1992، وشاركت بدلا منها الدنمارك التي فازت بالبطولة في مفاجأة صارخة.

وكانت السياسة والخلافات الدولية سبباً في تحول مباراة عادية بين هندوراس والسلفادور إلى حرب راح ضحيتها المئات من الأرواح، وغابت دول متقدمة رياضياً عن دورة انفرس عام 1920 وهي ألمانيا والنمسا والمجر وتركيا وبلغاريا بسبب الهزيمة في الحرب العالمية الأولى (1918 - 1941) وتعرضت الدورة الأولمبية عام 1940 إلى الإلغاء؛ بسبب الحرب اليابانية الصينية، وعندما تقرر نقلها إلى هلسنكي اندلعت الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) التي كانت سبباً في إلغاء دورة عام 1944 وكأس العالم عام 1942 و1946. وغابت أكثر من دولة عن دورة ملبورن الأولمبية عام 1956 منها هولندا وإسبانيا كما انسحبت جميع الدول العربية بسبب العدوان الثلاثي العاشم على مصر من دول (إنجلترا - فرنسا - إسرائيل) ولكن مصر اشتركت في لعبة الفروسية التي أقيمت منافستها في قارة أخرى غير قارة أستراليا (بالسويد) وقبل انطلاق الدورة بخمسة شهور.

وانسحبت من دورة مونترال الأولمبية عام 1976 ثلاث وثلاثون دولة أفريقية وعربية بناء على قرار المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا وهو القرار الذي صدر احتجاجاً على عدم طرد نيوزيلندا من أولمبياد

مونترال؛ بسبب علاقتها بجنوب أفريقيا العنصرية في مجال الرياضة عامة والرجي خاصة كما رفضت بعثة الصين الوطنية (تايبان) الاشتراك بالدورة؛ بسبب اشتراط كندا أن تشترك تايبان بدون اسم أو علم أو نشيد وطني، وذلك مجاملة للصين الشعبية. وكادت دورة ميونخ 1972 أن تفسد بسبب ما حدث أثنائها من ثمانية فدائيين فلسطينيين في القرية الأولمبية، وقتلهم (11) رياضياً إسرائيلياً وخمسة فلسطينيين، وغابت (62) دولة عن دورة موسكو 1980؛ بسبب احتلال روسيا لأفغانستان، وكان على رأسهم أمريكا واليابان وألمانيا والصين الشعبية، وكل الدول العربية وردت روسيا في دورة لوس أنجلوس 1984، وقاطعت الدورة مع فيتنام وأفغانستان وألمانيا الشرقية وبولندا والمجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، وكان الهدف هو إسقاط الرئيس الأمريكي رونالد ريجان في انتخابات الرئاسة الأمريكية وخوفاً من تحريض الرياضيين الروس وغيرهم على طلب حق اللجوء السياسي وفي كأس العالم 1934 بإيطاليا قرر رئيس الوزراء الإيطالي نيتو موسوليني وضع كل إمكانيات إيطاليا تحت تصرف اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم، وأمر الفريق بالفوز بالكأس بأي ثمن قاتلاً (الكأس أو الموت) وعادت إيطاليا لتفوز بالكأس عام 1938 بفرنسا بجانب بطولة كرة القدم في دورة برلين عام 1936.

وتم سحب تنظيم بطولة كأس العالم للشباب عام 1995 من نيجيريا وإسنادها لدولة قطر نتيجة انتشار الأمراض

وعدم استقرار الأوضاع السياسية في نيجيريا، وتعرضت نيجيريا للإيقاف وعدم الاشتراك في بطولة الأمم الأفريقية في بطولة 1996، 1998 نتيجة انتهاكات سياسية وقتلهم (7) أشخاص أجنبياً. واستخدام الملك فاروق نادي المختلط (الزمالك حالياً) في مصر للتقرب إلى الشعب من خلال كرة القدم وحضور المباريات والمنافسات الرياضية، وحمل النادي اسم الملك (فاروق) حتى رحبه عن مصر (1944 - 1952) وكان الزعيم الكوبي فيدل كاسترو يعطي من وقته مساحة كبيرة للرياضة والملاكمة بشكل خاص حتى حققت كوبا نجاحات كبيرة في هذه اللعبة عالمياً وأولياً كما زادت شعبية كاسترو بصدافته بنجم الكرة مارادونا، وسافر الرئيس الإيطالي إيساندرو بيرتيني إلى إسبانيا لمساندة المنتخب الإيطالي وحضور المباراة النهائية في كأس العالم عام 1982 أمام منتخب، وكان فوز إيطاليا باللقب من أسباب ارتفاع شعبية بيرتيني بعد عودته حاملاً كأس العالم... وفعل هذا الرئيس الفرنسي جاك شيراك في كأس العالم 1998 بفرنسا، وكان شيراك حريصاً على حضور كل المباريات حياً في كرة القدم وتقرباً من الشعب الفرنسي الذي لن ينسى أول بطولة لكأس العالم تحققت في حضور جاك شيراك مرتدياً فانلة المنتخب الفرنسي وهو نفس الأمر الذي حدث للرئيس الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا في بطولة كأس الأمم الأفريقية بجنوب أفريقيا عام 1996 وفوز منتخب جنوب أفريقيا بكأس البطولة لأول مرة.

”

منذ سنوات طويلة والسياسة هي الخطر الخفي الذي من الممكن أن يدمر الرياضة، ويحولها إلى معركة سياسية تفقد كل المعاني الجميلة للرياضة ومنذ وقت طويل والسياسة تلاحق الرياضة، وتضع أنفسها الضخم الصلب في أمور شتى سواء في إسناد تنظيم بطولات كأس العالم أو سحبها من دول أسند إليها التنظيم بالفعل وكذلك تنظيم الدورة الأولمبية والبطولات القارية

”

استخدمت الرياضة كوسيلة للتأثير في العلاقات الدبلوماسية والاجتماعية والسياسية، وكان لاستخدام الرياضة والسياسة آثار إيجابية وسلبية على مر التاريخ... كما يرتبط الحماس الوطني أحيانا بالانتصارات أو الخسائر لبعض الرياضات في الميادين الوطنية أحيانا. واستخدمت الرياضة لعزل جنوب أفريقيا؛ بسبب التفرقة العنصرية وروسيا بسبب الاعتداء على أوكرانيا، وأصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بياناً مشتركاً مع الاتحاد الأوروبي أيضاً من خلاله استبعاد كل المنتخبات الروسية من مسابقاتها لأجل غير مسمى... الأمر الذي حرم منتخب روسيا من التأهل لكأس العالم في قطر 2022 حال تأهله وبالفعل لم تشارك روسيا في المونديال الماضي في قطر.

## مبابي خارج أسوار

## حديقة الأمراء

كان كيليان مبابي نجم باريس سان جرمان بطلاً لمنحة مثارة بشأن رحيله الوشيك عن الفريق الفرنسي يعد نهاية عقده في الصيف المقبل. وأكدت تقارير صحفية أن مبابي أبلغ ناصر الخليفي رئيس النادي بقرار رحيله، ليكون بذلك على مشارف الانتقال بالمجان إلى ريال مدريد. وينذر هذا السيناريو بانتهاء مسلسل مثير دام أكثر من عامين، بعدما كان مبابي على وشك الانتقال إلى الميرنغي في صيف 2022، قبل أن يقرر تجديد تعاقد مع باريس سان جرمان في اللحظات الأخيرة.

وسيقوم الطرفان بإضفاء الطابع الرسمي على هذا الإعلان خلال أشهر قليلة، حسب المصدر الذي يؤكد أن «باريس سان جرمان يركز على المستقبل والتوازن». ولم يرغب باريس سان جرمان ولا المقربون من اللاعب في الإدلاء بتعليق رسمي في هذه المرحلة. وسيتحول السؤال الآن حول الوجهة التالية لمبابي. فريال مدريد الذي يجري المهاجم حالياً مفاوضات معه بشأن راتبه، هو المرشح الأكبر للتعاقد معه، لكن النادي الملكي لم يعلق على الأمر.

### حقبة جديدة

لا شك أن الدولي الفرنسي (75 مباراة دولية، 46 هدفاً) اعتبر أنه بعد سبعة مواسم في باريس سان جرمان، حان الوقت لاكتشاف آفاق جديدة، لا سيما في سعيه للحصول على أول لقب في دوري أبطال أوروبا والكرة الذهبية الأولى. وبالنسبة إلى باريس سان جرمان ستبدأ حقبة من عدم اليقين، تماماً كما هو الحال بالنسبة إلى الدوري الفرنسي الذي يجري حالياً مفاوضات للحصول على حقوق البث التلفزيوني اعتباراً من الموسم المقبل. وعلى الرغم من الاتفاق الضمني الذي تم التوصل إليه مع اللاعب في صيف عام 2023 والذي يسمح للنادي بعدم دفع عشرات الملايين من المكافآت لمبابي الذي

جرمان وجهاً عالمياً، وهو أحد المحاور الرئيسية لإستراتيجية النادي. وقال أمين، أحد مشجعي باريس سان جرمان أمام متجر النادي في جادة الشانزليزيه الشهيرة «بصراحة، إنها خسارة كبيرة جداً لباريس سان جرمان». وأضاف في تصريح إعلامي «يعاني باريس سان جرمان مع مبابي في مسابقة دوري أبطال أوروبا، لذا دون

أشار بعد ذلك إلى أنه لا يريد تمديد عقده إلى ما بعد عام 2024، إلا أن باريس سان جرمان جعل تمديد عقد أفضل هداف في تاريخه أولوية. كما أعلن النادي في نهاية 2023 رحيل نيمار وميسي، ومنح الصلاحيات الكاملة للمدرب الإسباني لويس إنريكي لتشكيل فريق شاب ومتماسك. وعلى أعلى مستوى داخل إدارة النادي، تكرر في الأشهر الأخيرة أن المؤسسة يجب أن تسود الآن على أي لاعب، مع خطط «للتعاقد مع العديد من اللاعبين عند رحيل مبابي».

ويواصل باريس سان جرمان تحوله «نحو المجموعة والشباب»، كما أصر مصدر مقرب من النادي. لكن لا يزال من الصعب الاستغناء عن هذا المهاجم الذي سجل أكثر بكثير من أي لاعب آخر هذا الموسم. ومهد لفوز فريقه الثمين على ريال سوسبيداد الإسباني 2 - 0 في ذهاب ثمن نهائي المسابقة القارية العريقة بافتتاحه التسجيل مطلع الشوط الثاني بعد معاناة في الشوط الأول.

وكان الهدف الرابع في المسابقة هذا الموسم، بينما يتصدر لائحة هدافي الدوري برصيد 20 هدفاً. بشكل عام، سجل مبابي 243 هدفاً مع 93 تمريرة حاسمة في 290 مباراة مع باريس سان جرمان، وساعد النادي على التتويج بخمسة ألقاب في الدوري. كما أنه من الصعب أيضاً الاستغناء عن النجم الذي لديه أكثر من 111 مليون مشترك على إنستغرام والذي يمنح باريس سان

انتهى التشويق، أبلغ كيليان مبابي إدارة ناديه باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم نيته الرحيل هذا الصيف، واضعاً حداً لسلسلة طويلة من الغموض استمرت عدة أشهر، دون أن يحدد وجهته المستقبلية. إنها خسارة فادحة سيتعين على نادي العاصمة أن يتعامل معها مع رحيل قائد المنتخب الفرنسي، النجم الوحيد ذي البعد العالمي في الدوري الفرنسي منذ رحيل الأرجنتيني ليونيل ميسي في الصيف الماضي إلى إنتر ميامي الأميركي والبرازيلي نيمار إلى الهلال السعودي. فمُنذ انضمامه إلى فريق العاصمة في عام 2017 قادماً من موناكو في سن الثامنة عشرة مقابل 180 مليون يورو، توج مبابي البالغ من العمر 25 عاماً بكل شيء مع باريس سان جرمان، باستثناء مسابقة دوري أبطال أوروبا التي خسر مبارياتها النهائية عام 2020 أمام بايرن ميونخ الألماني.

وسيغادر بعد تحطيم عدد كبير من الأرقام القياسية، بينها عدد الأهداف المسجلة بالقميص الباريسي (222 هدفاً). وقال مصدر مقرب من النادي إن الشروط الدقيقة لرحيل بطل العالم 2018 «لم يتم الانتهاء منها بعد»، مضيفاً أن مبابي «لم يف بعد بالتزاماته تجاه باريس سان جرمان».



## معركة عنيفة



تلوح في الأفق معركة عنيفة خلف الكواليس بين كيليان مبابي نجم باريس سان جرمان وناصر الخليفي رئيس النادي الفرنسي. وذكرت صحيفة «لوباريزيان» أن باريس لن يوفّر 200 مليون يورو فقط من الرحيل الوشيك لمبابي بنهاية الموسم الجاري، بل ربما يصل المبلغ إلى 500 مليون يورو. وأوضحت الإدارة الباريسية تحاول خداع مبابي وحرمانه من بعض المكافآت، لأن باريس يريد العودة بقوة للوقوف على قدميه من الناحية الاقتصادية. وكان فابريزيو رومانو خبير سوق الانتقالات قد أكد أن مبابي أوضح لمسؤولي ناديه أن قراره بالرحيل في صيف 2024 نهائي ولا رجعة عنه. وتابع رومانو «مبابي والإدارة الباريسية بصدد التفاوض قبل إصدار بيان رسمي مشترك، بشأن رحيل اللاعب في نهاية الموسم الجاري». وينتهي تعاقد كيليان مبابي مع اللي إس جي في 30 يونيو المقبل.

نجم الفريق. وأجمعت تقارير صحيفة أن الإدارة الباريسية بصدد استثمار الأموال التي يوفّرها رحيل مبابي في بناء مشروع جديد يتركز على 3 صفقات، جناح سريع بديل لمبابي، ولاعب وسط دفاعي، وصانع ألعاب. وفي هذا الصدد، نشرت صحيفة «ليكيب» قائمة من الأسماء المرشحة، تتضمن محمد صلاح نجم ليفربول ومنتخب مصر. وأضافت أن الأولوية لدى الإدارة الباريسية لدعم الهجوم، ضمّ النيجيري فيكتور أوسيمين مهاجم نابولي. وأكدت تقارير أخرى أن باريس مستعد لدفع 130 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي في عقد أوسيمين، وأيضاً 175 مليون يورو لكسر عقد لياو مع ميلان. وتشمل قائمة الأسماء المرشحة أيضاً لمشروع باريس برناردو سيلفا نجم مانشستر سيتي، إيني يورو مدافع ليل، برونو غيمارائش لاعب نيوكاسل، وجوشوا كيميشت نجم بايرن ميونخ، مع إعادة تشافي سيمونز المعار إلى لايبزغ.

القادم إلى سان جرمان عام 2017 من موناكو وأحرز معه لقب الدوري خمس مرات، لن يؤثر على التوجّه الجديد لسان جرمان.

وقال مصدر رفيع المستوى مطلع عام 2024 «لدينا خطة مهما كان قراره، النادي أهم من أيّ لاعب». بعد «التخلص» أو رحيل النجوم «اللامعين»، مثل ميسي، البرازيلي نيمار ومبابي، حان وقت المحاربين تحت قيادة مدرب مفعم بالحيوية، الإسباني لويس إنريكي. من وجهة نظر فنية، فإن مبابي، على غرار ميسي ونيمار، لا يدافع كثيراً، وهذه مشكلة بالنسبة إلى المدرب المطلوب. وتبقى مسألة استبدال لاعب بمقدوره تغيير نتيجة مباراة لوحده صعبة. فعلى المدى القريب أو المتوسط، سيفتقد فريق العاصمة قائد المنتخب، عندما يخوض مبارياته في دوري الأبطال التي يلهث وراءها النادي المملوك قطريا. ويتعيّن على النادي التركيز على سوق الانتقالات الصيف المقبل، لإقناع مشجعيه بأن الحقبة المقبلة ستكون أفضل، وبأن سان جرمان ليس جسر انطلاق أو بيتاً تقاعدياً للنجوم الكبار. وأشار مصدر قريب من النادي إلى أن فترة الانتقالات المقبلة ستكون «جنونية». وفي الانتظار، يرتفع حجم الضغوط على المدير الرياضي البرتغالي لويس كامبوس. وإذا كان صعباً العثور على نجم من طينة مبابي، توجد حلول أخرى.

ويعود من الإعاقة لاعب الوسط الهجومي الهولندي تشافي سيمونز (20 عاماً)، حيث برع هذا الموسم مع لايبزغ الألماني، مقارنة مع موسم سابق كان جيداً مع آيندهوفن. ويمكن لسان جرمان أيضاً تجسيد بعض الصفقات التي رسمها في فترة الانتقالات الشتوية: لاعب الوسط الألماني يوزوا كيميشت سيصل إلى نهاية عقده مع بايرن ميونخ في 2025، أو البرازيلي الدولي برونو غيمارائش لاعب ارتكاز نيوكاسل الإنجليزي.

### موقف صلب

لكن ما هي سبل تدعيم الهجوم؟ يبدو الإنجليزي هاري كاين مرتاحاً مع بايرن ميونخ، وهالاند مع مانشستر سيتي، فيما ليس بمقدور المصري محمد صلاح (ليفربول الإنجليزي) أن يجسّد بعمر الثانية والثلاثين مشروعا للمستقبل... في المقابل، قد يكون النيجيري فيكتور أوسيمين، أفضل لاعب أفريقي والذي يبلغ نفس عمر مبابي، البديل المثالي: أهداف متسلسل، يواجه علاقة معقدة

فرنسا ملء فراغ هائل عندما يتركه في نهاية الموسم نجمه كيليان مبابي، «حجر الزاوية» في مشروعه، فيما يبدو البحث عن خليفة لأهداف المونديال الأخير بالغ الصعوبة.

وهذا ما خطط له رئيس النادي القطري ناصر الخليفي عندما مدّد في 2022 بشكل مفاجئ للاعب المولود في ضاحية بوندي الباريسية «من خلال تمديد عقده مع سان جرمان، أصبح حجر الزاوية في مشروع النادي خلال السنوات المقبلة، داخل الملعب وخارجه». وكما توقع الخليفي، فإن رحيل نجم مماثل، الأكثر شهرة من بلاده في الساحة العالمية، له تداعيات رياضية، مالية وتسويقية. إلى جانب الترويجي إرلينغ هالاند هدف مانشستر سيتي الإنجليزي والجوهرة الجديدة لريال مدريد الإسباني صانع اللعب الإنجليزي جود بيلينغهام، يمثل مبابي نخبة ورثة النجمين الخارقين الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو اللذين أحرزا مجتمعين جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 13 مرة.

ورغم مماثلة اللاعب البالغ 25 عاماً، إلا أن فريق العاصمة حصل على مدة عام لتهيئة نفسه، منذ الرسالة الشهيرة لصاحب الرقم 7 الصيف الماضي والتي حذر فيها النادي من أنه لن يمدد عقده في 2024. ومن ذلك الوقت، يطعن المقرّبون من النادي بأن رحيل اللاعب



## حقبة جديدة لسان جرمان والدوري الفرنسي

دوري أبطال أوروبا له مع نادي مسقط رأسه. وفي أعوام 2019 أو 2021 أو حتى 2022، فكر رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريس في التعاقد معه، قبل أن يقابل بالرفض في كل مرة. ويبدو أن هذه المرة ستكون موفقة.

كيف يمكن النهوض من خسارة مماثلة؟ يتعيّن على باريس سان جرمان بطل

مبابي، لا أعرف كيف سنفعل. بصراحة، نحن مندهشون، نحن مندهشون». ولم يكن ناصر الخليفي مبالياً على الإطلاق عندما كزّر، في مقابلات مع العديد من وسائل الإعلام في بداية عام 2024، أن «أفضل نادٍ لمبابي هو باريس». فإذا انضم إلى ريال مدريد الإسباني، كما هو الاتجاه السائد، ستجسّم أخيراً صفقة استغرقت سنوات. وحلّت صحيفة «ماركا» الرياضية الإسبانية عبر موقعها الإلكتروني قرار مبابي بالرحيل عن الفريق الباريسي أن «ريال مدريد كان ينتظر أن يتخذ مبابي الخطوة الأولى. وقد فعلها». وقالت صحيفة «أس» الرياضية اليومية إن وصول مبابي إلى ريال مدريد سيرسل النادي «إلى بعد آخر»، مضيئة أن «الفرنسي هو بلا شك أفضل لاعب على هذا الكوكب».

وقبل هذا التوقيع المحتمل، كان على ريال مدريد مواجهة باريس سان جرمان ورئيسه القطري ناصر الخليفي الذي قام، موسماً بعد موسم، بدفع رواتب مرتفعة للاحتفاظ بالمهاجم مستخدماً بعض الحجج الأساسية.

### خسارة محتملة

فعلى سبيل المثال، تحدث مبابي منذ فترة طويلة عن رغبته في الفوز بأول لقب في

## مهارات خارقة ستفتقدها الجماهير الفرنسية





## أسماك القرش العنيدة التي لا تنحني

# ما هي حكاية أرخبيل

# الرأس الأخضر؟

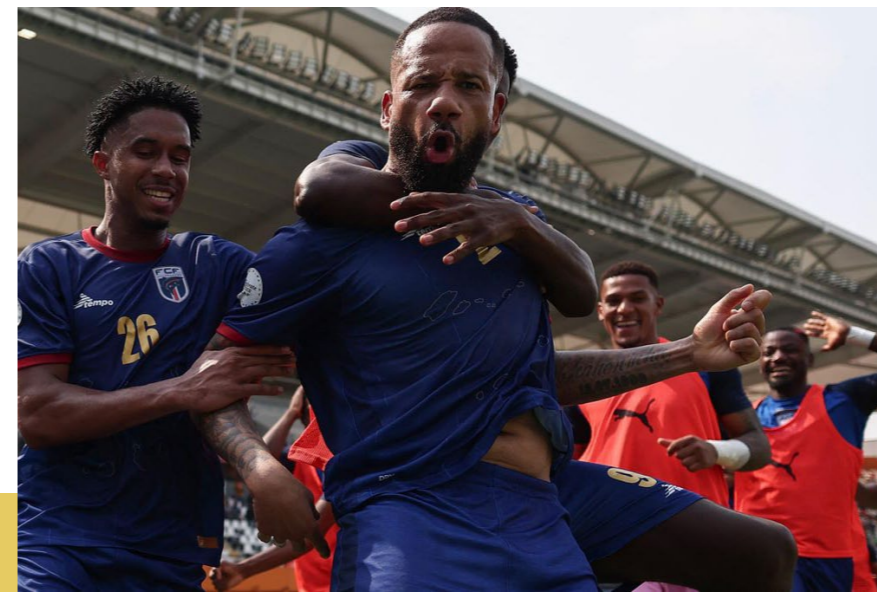
### محمد رضوان

لم يكن الظهور الرائع لمنتخب الرأس الأخضر وليد البطولة التي أقيمت في كوت ديفوار، وإنما سبقه وجوه حسنة أظهرها أبناء الأرخبيل الصغير في جميع النسخ التي شاركوا فيها لكأس الأمم الأفريقية، فيكفي أن نعرف أن منتخب الرأس الأخضر لم يخسر سوى مرة واحدة من أصل 12 مباراة لعبها ضمن دور المجموعات خلال مشاركاته الأربعة السابقة، وجاءت الخسارة لحساب منتخب بوركينا فاسو في النسخة السابقة من البطولة، هذه الخسارة التي جعلت مباراة كيب فيرد والكاميرون في آخر مباريات المجموعة مباراة حياة أو موت بالنسبة لمنتخب الصغير، وبالفعل استطاع أبناء الرأس الأخضر التعادل والمرور للدور الثاني من كأس الأمم السابقة.

### تاريخ مشرف مع كأس الأمم

كما أن أول ظهور لأسماك القرش الزرقاء في كأس الأمم الأفريقية 2013 كان أيضا براقا، حينما أخرجوا أولاد جنوب أفريقيا أصحاب الأرض وتعادلوا معهم سلبيا في مباراة الافتتاح، ثم تقدموا على منتخب المغرب حتى الدقيقة 78، قبل أن يحفظ يوسف العربي ماء وجه المغاربة، وفي النسخة التالية أيضا في 2015 حقق المنتخب الصغير تعادلا رائعا مع نسور قرطاج، وفي الظهور الثالث له في نسخة

2021 تعادل أيضا مع الكاميرون صاحبة الأرض، وما هو اليوم يفعلها مع مصر صاحبة الرقم القياسي في الفوز بالبطولة بعد أن أجهزت أسماك القرش على منتخبى غانا وموزمبيق. لذلك لم يكن مستغربا هذا الأداء الفائق الذي ظهر به منتخب كيب فيرد في النسخة الحالية من كأس الأمم، خاصة وأن الفريق يحافظ على قوامه الأساسي منذ البطولة السابقة مع بعض التعديلات الطفيفة، وبنفس المدير الفني بوبيستا، كما أن الفريق يحوي العديد من اللاعبين أصحاب الخبرات



الكبيرة، بدءا بالحارس فوزينيا الذي تخطت مبارياته الدولية الرقم 70، ومرورا بالمدافع ستوبيرا صاحب الـ35 عام، ثم انتهاء المهاجم ريان مينديز الذي لعب لنوتنغهام فورست الإنجليزي من قبل.

### مخضرمون وشباب

وبالنظر كذلك إلى متوسط أعمار الفريق الذي بلغ 28 سنة، ويُعد ثاني أكبر المتوسطات ارتفاعا بعد منتخب مصر، فإن النجاعة التي ظهر عليها منتخب كيب فيرد لم تكن على غير العادة، وإنما هي طبيعية جدا، بالإضافة إلى أن الفريق يضم مجموعة رائعة من اللاعبين صغار السن مثل المميز جيلسون تافاريز بنشيمول مهاجم بنفيكا البرتغالي، وبريان نيكسيرا مهاجم مجدبورج الألماني، وكعادة أغلب منتخبات أفريقيا فإن منتخب كيب فيرد بالكامل يلعب محترفا بالخارج ما عدا كابتن الفريق ستوبيرا والذي يحمل لقبه هذا نسبة إلى مهاجم فرنسا الرائع في كأس العالم 1986 يانك ستوبيرا. ومن العوامل أيضا التي يجب الالتفات إليها هي أن هناك مجموعة ليست بالقليلة

من لاعبي منتخب الرأس الأخضر مثلوا منتخبات أوروبا في الأعمار السنية الصغيرة، حتى إن بعضهم يحمل جنسية هذه البلدان، مثل المدافع ذو البشرة البيضاء الوحيد في الفريق روبرتو لوبيز (بيكو) والذي مثل جمهورية أيرلندا في الصغر، وتياجو مانويل دياز (بيبي) والذي لعب من قبل لمنتخب البرتغال تحت 21 سنة، كما أن بعضهم لعب لمنتخبات فرنسا في الفئات العمرية الصغيرة مثل لوجان كوستا، ستيفن موريرا، وأيضا شارك لاعب الوسط لاروس دوارتي مع



جميع الفئات العمرية الصغيرة لمنتخب هولندا.

### استقرار فني

والعامل الأخير الذي جعل ظهور منتخب كيب فيرد براقا هو حالة الاستقرار الفني التي يعيشها، حيث يتولى المدير الفني بوبيستا القيادة الفنية لمنتخب منذ يناير 2021 خلفا للبرتغالي روي أجواش، ويحاول الآن بوبيستا استغلال المكتسبات التي خرج بها اللاعبين من كأس الأمم الأفريقية وهذه الصورة الرائعة التي قدموها للفضي قديما في تصفيات كأس العالم ضمن المجموعة الرابعة من التصفيات، بعد أن لعب مباراتين، تعادل في الأولى سلبيا على ملعبه مع أنجولا، ثم فاز خارجا على إسواتيني بهدفين نظيفين. بالطبع كل هذه العوامل جعلت منتخب كيب فيرد يظهر بهذا الشكل المميز، ولو أن بعض التوفيق قد حاله لاستمر أبعد من دور الثمانية، لكن الحقيقة أن أسماك القرش الصغيرة خلبت الأبصار وبهرت العقول في هذه النسخة من كأس الأمم الأفريقية، وفرضت على الجميع احتراما بالغا غير مسبق.

# ماذا سيقدم جوزيه مورينيو إلى بايرن ميونيخ؟

لا صوت في وسائل الإعلام و"السوشيال ميديا" في ألمانيا، يعلو فوق اسم إمبراطور الإثارة والجدل جوزيه مورينيو، بعد هذا الكم الهائل من التقارير والأخبار التي تتحدث عن ارتباطه ببايرن ميونيخ، كبديل إستراتيجي للمدرب توماس توخيل، حال اضطرت الإدارة لإقالته في المستقبل القريب، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، خاصة بعد نفاذ رصيد المدرب لدى الأغلبية الكاسحة من المشجعين، بسبب التراجع المخيف في أداء الفريق، إلى جانب النتائج الكارثية التي يحققها البايرن في الآونة الأخيرة، والتي وصلت لحد الإذلال على يد باير ليفركوزن بثلاثية مع الرأفة في عطلة نهاية الأسبوع الماضي في البوندسليغا، وتبعها بهزيمة أخرى محرجة أمام لاتسيو بهدف نظيف في ذهاب دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا، رغم أن الفريق الإيطالي لا يغيث أفضل أوقاته تحت قيادة مدربه ساري، ما ساهم بشكل أو آخر في ارتفاع الأصوات المطالبة بتعيين "سبيشال وأن" على رأس الجهاز الفني لترعيم الأندية الألمانية، والسؤال الذي سنحاول الإجابة عليه معاً هو ما طرحناه في العنوان.



علمنا منذ الدقيقة الأولى وأعتقد أننا فهمنا بعضنا بعضاً، وكانت لدينا عقلية مماثلة على أرض الملعب، ويتمتع جوزيه بخبرة كبيرة مع أكبر الأندية وهو يريد الفوز فقط وكان يحاول زرع هذه العقلية في لاعبي توتنهام"، كما أن مورينيو يبادل نفسه الشعور، بوصفه دائماً بابنه البار، نظراً لحالة التوهج التي كان عليها هاري في فترة وجود مورينيو مع السبيرز، والتي شهدت تتويجه بجائزة هداف الدوري الإنكليزي للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية، وهذا في حد ذاته، يعطي مؤشرات بأن وصول مورينيو، سيساهم بشكل مباشر في تحسن مردود ومستوى وحصيلة أهداف هاري كاين في نهاية الموسم.

## كسر العقدة

بجانب الرهان على فكرة الحصول على أكبر استفادة من موهبة كاين تحت قيادة مورينيو، يبقى السبب الأبرز الذي يجعله الرجل المخلص المطلوب في "أليانز آرينا" في هذه المرحلة، هي تجاربه السابقة وقدرته على صيد الألقاب مع الأندية الكبرى، بما فيها تجربته البائسة مع مانشستر يونايتد، التي خرج منها بلقب كاس الرابطة واليوروبا ليغ، حتى مع روما فاز بلقب دوري المؤتمرات الأوروبي، وكان قاب قوسين أو أدنى من الظفر بالدوري الأوروبي الموسم الماضي، لولا الخسارة من إشبيلية في المباراة النهائية بعد الوصول لركلات الترجيح، التي كان بطلها المغربي ياسين بونو قبل انتقاله إلى الهلال السعودي في سوق الانتقالات الصيفية الأخيرة، هذا بخلاف البطولات الكبرى التي تحصل عليها قبل



تعتقد الفئة المؤيدة لفكرة استقطاب جوزيه مورينيو إلى "أليانز آرينا"، أنه سينجح بشكل فوري في انتشال الفريق من براثن الصياع، وذلك بطبيعة الحال، لما لديه من خبرة وتجارب سابقة مع هكذا وظيفة وضغوط مستمرة لتحقيق الانتصارات في كل مباراة، أو على أقل تقدير سيوقف نزيف النقاط، الذي تسبب في تراجع الفريق إلى المرتبة الثانية في جدول ترتيب أندية الدوري الألماني، بفارق خمس نقاط عن المنتصر باير ليفركوزن، الذي لم يتجرع من مرارة الهزيمة على مستوى الدوري حتى الآن، إلى جانب الرهان على علاقته الوثيقة بأعلى صفقة في تاريخ النادي هاري كاين، الذي قال صراحة بعد مباراة ليفركوزن الأسبوع الماضي: "لم نلعب بشكل جيد وأعتقد أننا ضغطنا عليهم جيداً في الشوط الأول والثاني لكن في كل مرة نستعيد الكرة نعيدنا إليهم مباشرة ولم نكن جيدين في المواجهات الفردية، لقد كان يوماً مخيباً للأمل وأمرًا مؤلماً"، وهي الكلمات التي فتحت المجال أمام الصحف والمواقع الرياضية لإثارة الجدل والشكوك حول علاقة نجم الفريق بالمدرب توخيل، في ظل الانتقادات المستمرة للأخير، بعدم قدرته على توظيف كاين، بالشكل أو الطريقة التي تمكنه من الظهور بنفس النسخة اللامعة التي كان عليها مع فريقه السابق توتنهام في الدوري الإنكليزي، على عكس طبيعة علاقته بمدربه السابق في الجزء الأبيض لشمال لندن، التي قال عنها اللاعب ذات مرة لموقع "ذا أوفرلاب": "لدي علاقة رائعة مع مورينيو،

التحول الكبير في مسيرته في فترة ما بعد إخفاقه مع "الشياطين الحمر"، والتي جعلته يتحول من مدرب متخصص في تدريب الأندية المنافسة على الألقاب الكبرى إلى مدرب إنقاذ للأندية الطامحة في العودة إلى منصات التتويج، آخرها توتنهام وروما، والحديث عن أمجاده القديمة مع الإنتر، حين قاده للفوز بالثلاثية التاريخية "الكالتشيو، وكوبا إيطاليا ودوري الأبطال" في 2010، وأيضاً نجاحاته العالقة في الأذهان مع ريال مدريد، أبرزها وقف هيمنة برشلونة العظيم على لقب الليغا، وإعادة الميرينغي إلى مكانه الطبيعي، كمنافس وخصم دائم في المربع الذهبي لدوري الأبطال، بعد سنوات اعتاد خلالها الميرينغي على الخروج من بداية الإقصائيات، ناهيك عن مغامراته وحكاياته الأسطورية مع ناديه المفضل تشلسي، وبالأخص في ولايته الأولى، التي وضع فيها حجر أساس تشلسي رومان أبراموفيتش، الذي تحول في وقت قياسي، من مجرد فريق كلاسيكي في الدوري الإنكليزي الممتاز، إلى واحد من كبار إنكلترا وأوروبا. وقبل هذا وذاك، الحديث عن الرجل الفائز بلقب الدوري في 4 دول مختلفة، هذا في الوقت الذي تتزايد فيه المخاوف داخل جدران النادي البافاري، من ضياع لقب البوندسليغا للمرة الأولى منذ 11 عاماً، وذلك بعد خيبة أمل الخروج المبكر من كأس ألمانيا، وانكشاف فارق المستوى بين الفريق وبين نظرائه المرشحين للفوز بدوري أبطال أوروبا، ما يعطي المدرب البرتغالي أفضلية على باقي الأسماء المرشحة لخلافة توخيل، على أمل أن تكون شراكة ناجحة لكلا الطرفين، منها أن يثبت المدرب بشكل عملي أنه ما زال مؤهلاً لقيادة كبرى الأندية الأوروبية، كما حدث مع كارلو أنشيلوتي، بعدما استقاد من تجربته مع البافاري، ومنها أيضاً سيحافظ على ثقافة النادي وتقاليده مع البطولات، وهذا ما يتمناه وجاء من أجله هاري كاين، بعد عجزه عن الفوز ولو ببطولة واحدة مع الديوك طيلة العقد الماضي.

## الوجه الآخر

بعيداً عن التأثير الفوري على هاري كاين والحفاظ على إرث البايرن مع الألقاب، على الجانب الآخر يحذر القطاع المعارض لهذه الفكرة، لما يُوصف على نطاق واسع بالأزمات التي يفتعلها مورينيو مع فرقته، سواء داخل المستطيل الأخضر أو في مقابلاته مع الصحافيين، منها على سبيل المثال لا الحصر، تلميحاته الشهيرة لتأمر

اللاعبين عليه، من أجل طرده من تشلسي في ولايته الثانية، وهي نفس التهمة التي أسقطها على اللاعبين في مانشستر يونايتد وعلى رأسهم المنبوذ بول بوغبا، حتى تجربته الشهيرة مع ريال مدريد، شهدت أكبر فترة عداء وكراهية بين جماهير الريال والبارسا، بسبب مبالغة مورينيو في تصريحاته العدائية تجاه المعسكر الكتالوني، ناهيك عن داء الشكوى المعروف عنه، خصوصاً شكواه شبه الدائمة من الحكام، آخرها تعديه لفظياً على الحكم الإنكليزي أنتوني تايلر، بعد الخسارة أمام إشبيلية في نهائي اليوروبا ليغ، واصفاً الحكم بأنه "وصمة عار"، رغم أنه أدار المباراة بشكل جيد ولم يرتكب تلك الأخطاء التي تستحق إهانته بهذه الطريقة، دليلاً على أنه لن يتغير أبداً، حتى بعدما كسر عامه الـ60 على هذا الكوكب، كمدرب سريع الغضب وكثير التعرض للعقوبات المادية والتأديبية، بسبب علامات الاستفهام الكثيرة حول سلوكه، وتقريباً هذا كان السبب الرئيسي الذي جعل ملاك نادي روما يتخلصون منه، بعدما أضمن قيادة الفريق من المدرجات، ما يعني وفقاً لموقع "Goal" العالمي، أنه سيجلب الكثير من الأزمات والمشاكل لبايرن ميونيخ ولن يحصد البطولات المتوقعة، من منطلق أنه كلما تقدم في السن عاد سنوات ضوئية إلى الوراء في رحلته الاحترافية، مستشهداً بالتناقض الكبير بين تصريحاته في بداية عمله مع روما وفي نهاية الرحلة، بادعائه في بداية شهر العسل مع الصحافيين والرأي العام، بأنه نضج بما فيه الكفاية وتحسن كثيراً كمدرب، لكن في النهاية حدث العكس، ومع ذلك، يُقال إن النادي البافاري يشعر أنه المدرب المناسب لهذه المرحلة، فهل يا ترى إذا وقع الاختيار عليه سينجح في الرد على المشككين ويكون البايرن هو بوابته للعودة إلى الأندية الكبرى؟ أم ستصدق التوقعات وتكون آخر محطاته في أعلى مستوى تنافسي في أوروبا قبل أن يتجه إلى تدريب المنتخب أو أثرياء الشرق الأوسط؟

## معضلة كاين

تعتقد الفئة المؤيدة لفكرة استقطاب جوزيه مورينيو إلى "أليانز آرينا"، أنه سينجح بشكل فوري في انتشال الفريق من براثن الصياع، وذلك بطبيعة الحال، لما لديه من خبرة وتجارب سابقة مع هكذا وظيفة وضغوط مستمرة لتحقيق الانتصارات في كل مباراة، أو على أقل تقدير سيوقف نزيف النقاط، الذي تسبب في تراجع الفريق إلى المرتبة الثانية في جدول ترتيب أندية الدوري الألماني، بفارق خمس نقاط عن المنتصر باير ليفركوزن، الذي لم يتجرع من مرارة الهزيمة على مستوى الدوري حتى الآن، إلى جانب الرهان على أعلى صفقة في تاريخ النادي هاري كاين، الذي قال صراحة بعد مباراة ليفركوزن الأسبوع الماضي: "لم نلعب بشكل جيد وأعتقد أننا ضغطنا عليهم جيداً في الشوط الأول والثاني لكن في كل مرة نستعيد الكرة نعيدنا إليهم مباشرة ولم نكن جيدين في المواجهات الفردية، لقد كان يوماً مخيباً للأمل وأمرًا مؤلماً"، وهي الكلمات التي فتحت المجال أمام الصحف والمواقع الرياضية لإثارة الجدل والشكوك حول علاقة نجم الفريق بالمدرب توخيل، في ظل الانتقادات المستمرة للأخير، بعدم قدرته على توظيف كاين، بالشكل أو الطريقة التي تمكنه من الظهور بنفس النسخة اللامعة التي كان عليها مع فريقه السابق توتنهام في الدوري الإنكليزي، على عكس طبيعة علاقته بمدربه السابق في الجزء الأبيض لشمال لندن، التي قال عنها اللاعب ذات مرة لموقع "ذا أوفرلاب": "لدي علاقة رائعة مع مورينيو،

# أصعب مهنة في العالم.. تدريب المنتخب البرازيلي



## وليد رمضان

في البرازيل سوف تكتشف أن كل سكانها يعشقون كرة القدم فهي لغتهم وهم الماء والغذاء والهواء.. هي كل حياتهم وسوف تكتشف أن أكثر من 200 مليون برازيلي يتحدثون في تكتيك وتشكيل وخطط كرة القدم والمنتخب البرازيلي واختيارات مدرب المنتخب البرازيلي الذي يجلس فوق كرسي أخطر أصعب مهنة في العالم. ومدرب المنتخب البرازيلي رجل لا يعرف الراحة أو النوم الطبيعي فهو مطالب بالفوز بكأس العالم وإذا لم يتحقق هذا يكون مصيره الرحيل وعليه منذ أن يجلس على هذا الكرسي أن يتحمل النقد القاسي من النقاد والإعلام الرياضي والكروي في البرازيل وخارجها وعليه أن يتحمل هتافات الجماهير إذا لم يقدم النتائج الرائعة والإداء المبهر والكرة الجميلة التي تحتوي كل فنون الكرة من مهارات وأهداف وجمال تكتيكية جديدة. عندما تقوم بتدريب المنتخب البرازيلي سوف تجد نفسك أمام مليون مشكلة بداية من متابعة مئات اللاعبين البارعين الذين يلعبون خارج البرازيل وبالطبع داخلها عليك أن تختار عددا محددا من اللاعبين لكل مباراة أو بطولة ووقتها سوف تجد نفسك أنك لم

تضم عشرات اللاعبين المميزين وأن الإعلام والجمهور يعاتبك لأنك لم تضم اللاعب الفلاني أو أكثر من لاعب وسوف تنعت بالغبى والحمار والفاشل والجاهل وغيرها من الصفات المنبوذة لأنك فشلت في مواصلة المشوار أو قد المنتخب البرازيلي الأداء الذي لم يطرب عشاق السامبا حول العال. لقد لاقت أسماء كبيرة الكثير من النقد والتداول اللفظي والإقالة من المنصب المرموق حتى بعد أن حققوا النجاح وهل نفس ما قدمه ماريو زاغالو الأسطورة البرازيلية لاعبا ومدربا فقد فاز لاعبا بكأس العالم عامي 1958 و1962 ثم قاد البرازيل مدربا في مونديال 1970 بعد خيبة الأمل في مونديال 1966 لكن زاغالو تعرض للإقصاء بعد فشله في الفوز بكأس العالم عام 1974 عندما اكتفى بالمركز الرابع والغريب أنه عاد ليعمل مساعدا مع كارلوس باريرا في مونديال 1994 الذي حققته البرازيل وفي مونديال 1998 تولى زاغالو المهمة لكن البرازيل خسرت المباراة النهائية (صفر/3) أمام فرنسا

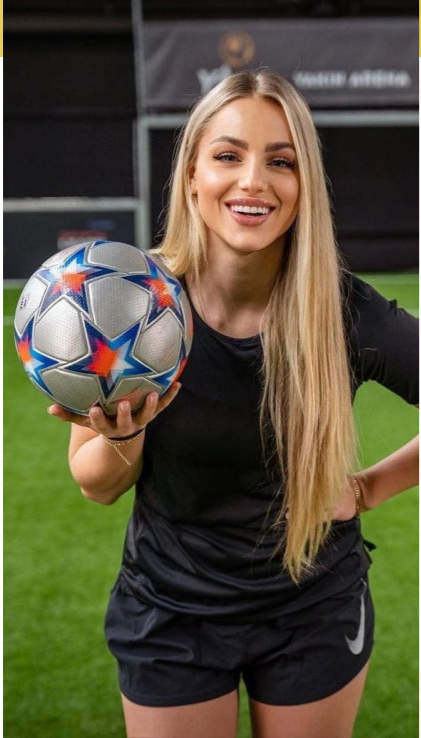
فتعرض المدرب للنقد القاسي لأنه لم يضم هداف الفريق الخطير روماريو وفشل في مراقبة زيدان ثم كان زاغالو مساعدا لبريرا في مونديال 2006 والخسارة أمام فرنسا بالدور ربع النهائي. وفاز كارلوس باريرا بمونديال 1994 بركلات الترجيح أمام إيطاليا فأصبح بطلا لكن باريرا تعرض للنقد والإقالة بعد مونديال 2006 بعد الخسارة أمام فرنسا بالدور ربع النهائي وفي مونديال 1982 قدم المنتخب البرازيلي كرة رائعة مع تيلي سانتانا في الدور الأول ثم الفوز على الأرجنتين لكن خسارة البرازيل التي كانت تحتاج للتعاقد فقط أمام إيطاليا.. أطاحت بسانتانا لقد دفع العديد من المدربين الثمن بسبب الأخطاء التي وقعوا فيها فكلفت البرازيل الخروج من البطولة مبكرا أو خسارة اللقب الذي كان قريبا من البرازيل ففي مونديال 1950 بالبرازيل فشل فلافيو كوستاف التعادل رغم تقدم البرازيل على الأوروغواي في المباراة النهائية لتخسر البرازيل بنتيجة (2/1) وكان نظام البطولة يمنح البرازيل اللقب الأول في تاريخها إذا فازت أو تعادلت مع الأوروغواي وسط أكثر من 200 ألف متفرج برازيلي. وفشل بيمنتا

**فشلت أسماء عظيمة مع منتخب البرازيل مثل دونجا ولازاروني وسانتانا وسالدانا ولوكسينبورج وإيمرسون لياو وباولو فالكاو وماسيد وغيرهم فهل ينجح دوريفال جونيور في تحقيق أمل جماهير السامبا والفوز باللقب السادس في مونديال كأس العالم 2026؟**

في التأهل للمباراة النهائية لمونديال 1938 بعد أن ترك هدافه الخطير ليونيداس على الدكة لتكتفي البرازيل بالمركز الثالث. وحققت البرازيل أول ألقابها في المونديال عام 1958 مع فيسنت فيولا الذي قدم مباريات رائعة مع النجوم الأسطورية بيليه وجارنشيا وديدي وفاخا وزاغالو وزيتو ثم حققت اللقب الثاني عام 1962 مع إيموري موريرا بعد رحيل فيولا بسبب المرض لكن فيولا فشل في المحافظة على اللقب في مونديال 1966 بل أن البرازيل خرجت من الدور الأول في مفاجأة صارخة بعد الخسارة أمام المجر والبرتغال وبعد فشل فيولا في مونديال 1966 جاء الصحفي والملق التليفزيوني جوسالدانا سليل اللسان ليفشل في إقامة علاقة جيدة مع اللاعبين ليرحل بسرعة بعد أن تعرض للنقد القاس بسبب كذبه وإدعاء أن بيليه مصاب بلغظ في القلب.







”

مارست  
ماركوفيتش رياضة  
الجمباز، قبل أن  
تتجه إلى رياضة  
كرة القدم وهي في  
سن الرابعة عشرة

فضلت

ماركوفيتش،  
البالغة من العمر  
حالياً 23 عاماً،  
امتهان كرة القدم  
عن العمل كعارضة  
أزياء!.

### اختارت تمثيل كرواتيا

وعلى الرغم من نشأتها في سويسرا، إلا أن ماركوفيتش فضلت تمثيل منتخب كرواتيا، ولعبت مع الفريق خمس مباريات، وسجلت هدفاً وحيداً.

وكشف ماركوفيتش سبب اختيارها لمنتخب كرواتيا، في مقابلة مع موقع 20min الألماني وقالت: "لم يكن لدي جواز سفر سويسري، لذا لم أتمكن من اللعب بها، ومع ذلك سأقدم طلباً للحصول على الجواز".

وأضافت: "ولكن حتى أكون صادقة، في كل الأحوال كنت سأختار كرواتيا، عندما كنت طفلة كنت أرثدي دائماً قميص كرواتيا، أن ألبس لهذا البلد يعني الكثير بالنسبة لي".

وقبل إحدى المباريات، لم تخف ماركوفيتش سعادتها بتمثيل كرواتيا مرة أخرى، حيث عبرت عن ذلك علانية عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام".

ونشرت ماركوفيتش صورة لها بقميص المنتخب الكرواتي، وعلقت: "سعيدة باللعب مع منتخب بلادي".

وردت ماركوفيتش على الشائعات التي راجت عن أنه تم اختيارها للعب لمنتخب كرواتيا بسبب جمالها، فقالت: "سارت الأمور ببساطة مع المنتخب، لقد منحوني شعوراً احترافياً، وتابعوني من خلال مقاطع

لم تخف

ماركوفيتش  
شعورها بالسعادة  
عندما وصفتها  
الصحافة بأنها  
أجمل لاعبة كرة  
قدم، بينما أطلقت  
عليها الصحافة  
الصرية لقب  
"القنبلة الشقراء"

“



# من هي القنبلة الشقراء؟

## آنا ماركوفيتش

أجمل  
لاعبة في  
العالم..  
تُحب  
رونالدو  
وفضلت  
الكرة على  
عروض  
الأزياء

بِعمر 12 عاماً.

ومنذ الطفولة مارست ماركوفيتش رياضة الجمباز، قبل أن تتجه إلى رياضة كرة القدم وهي في سن الرابعة عشرة.

كان ذلك بعد عامين من وصولها إلى سويسرا، فقد خطت ماركوفيتش خطواتها الأولى مع كرة القدم، لتخوض أولى تجاربها الرسمية عام 2017 مع نادي إف سي زيوريخ، المنافس في الدوري السويسري للسيدات.

وفضلت ماركوفيتش، البالغة من العمر حالياً 23 عاماً، امتهان كرة القدم عن العمل كعارضة أزياء!.

تصميمها على النجاح.

روما - رضوان علي الحسن

خطفت لاعبة كرة القدم الكرواتية آنا ماري ماركوفيتش الأضواء في الأونة الأخيرة، وباتت حديث وسائل الإعلام الأوروبية والعالمية.

ماركوفيتش عبّرت عن إعجابها بمسيرة مواطنها لوكا مودريتش، متوسط ميدان ريال مدريد، وتعتبره مثلها الأعلى، كما أكدت أن البرتغالي كريستيانو رونالدو هو نجمها المفضل، وكان من بين الأسباب وراء

تصميمها على النجاح.

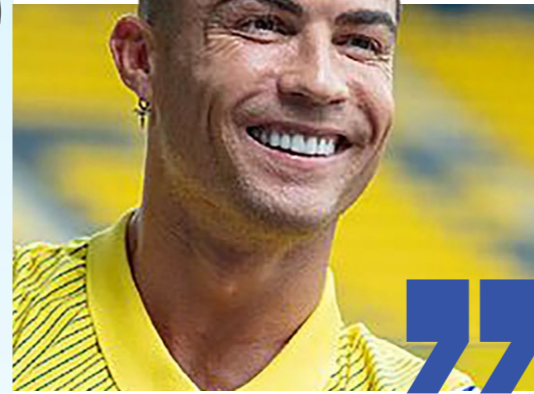
وُلدت ماركوفيتش يوم 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 1999 في مدينة سبليت، ثاني أكبر المدن الكرواتية، قبل أن تنتقل مع عائلتها للعيش في مدينة زيوريخ السويسرية وهي





# بيلينغهام وفن صناعة الأوهام

## Bellingham



عبر اليوتيوب، ثم قام المسؤولون في الاتحاد الكرواتي بضمي إلى المنتخب، لقد قاموا بعمل جيد للغاية".

ولم تخف ماركو فيتش شعورها بالسعادة عندما وصفتها الصحافة بأنها أجمل لاعبة كرة قدم، بينما أطلقت عليها الصحافة الصربية لقب "القنبلة الشقراء".

وحول ذلك علقت ماركو فيتش: "أعجبتني الأخبار التي وصفتني بأبني أجمل لاعبة كرة قدم أو واحدة من أجملهن، هذه أشياء تجعلني سعيدة جداً".

وعندما سُئلت عما إذا كانت تفضل أن تكون عارضة أزياء أو توقع عقداً مع تشيلسي، ردت بكل ثقة: "بالتأكيد العقد مع تشيلسي".

وفي الوقت نفسه لم يرق لماركو فيتش الحديث عنها بأنها مثيرة، وقالت: "ظهرت مواضيع صحفية أخرى وصفتني بأبني اللاعب الأكثر جاذبية".

وأضافت ماركو فيتش: "لم يعجبني ذلك، ولم يعجب عائلتي أيضاً، أعتقد أنه عليك (الصحفي) توخي الحذر فيما تكتبه عن الناس".

### تنال إعجاب رونالدو

ولم تخف ماركو فيتش إعجابها بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو على حساب مواطنها لوكا مودريتش.

وقالت: «المؤكد أن مودريتش مثال يُحتذى وقدوة بالنسبة لي، إنه لاعب عالمي، ويدافع عن منتخب كرواتيا، وهناك لاعبات رائعات من النساء مثل السويسرية رامونا باخمان».

وواصلت: «لكن اللاعب المفضل لدي هو كريستيانو رونالدو؛ لأنه ملتزم للغاية، أعتقد أنه من المهم للغاية أن يبذل اللاعب قصارى جهده، وأن يتمتع بعقلية صلبة مثله».

وتملك ماركو فيتش حوالي 770 ألف متابع عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، وأقرت بأنها تحب التواصل مع متابعيها.

وقالت: «أحياناً تصلني الكثير من الرسائل المضحكة، ومن أشخاص يكتبون لي بأنهم يريدون خدمتي، وعلى سبيل المثال منهم من يريد أن يصورني في أثناء المباريات، وآخرون يريدون تنظيف حذائي بعد التدريب».

## مودريتش مثال يُحتذى وقدوة بالنسبة لي، إنه لاعب عالمي، ويدافع عن منتخب كرواتيا لكن اللاعب المفضل لدي هو كريستيانو رونالدو

## “

## 770 ألف



تملك ماركو فيتش حوالي 770 ألف متابع عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، وأقرت بأنها تحب التواصل مع متابعيها.



### محمد حامد

تعاني الكرة الإنكليزية، بالرغم من عراققتها وامتلاكها الدوري الأعلى والأكثر جماهيرية في العالم، اتهاماً يلاحقها طوال الوقت، وهو أن سر قوتها «إعلامي» في المقام الأول، وبمعنى أدق فإن فن «صناعة الأوهام» يسيطر عليها، بتحويل اللاعب الإنكليزي نصف المهوب إلى أسطورة، كما فعلوا مع دافيد بيكهام على سبيل المثال، حيث يراه نسبة كبيرة من عشاق الكرة العالمية مجرد لاعب جيد، ولكن الإنكليز جعلوه أسطورة، وهي قضية مثار جدل وخلاف على أي حال.

تاريخ الكرة الإنكليزية يفتقد للنجوم الذين يحققون نجاحات لافتة خارج الديار، أي في بطولات الدوري خارج إنكلترا، وهي ظاهرة يتم تفسيرها نفسياً لأسباب تتعلق بسيطرة الشعور بالاعتراب على اللاعب الإنكليزي حينما يرحل لليجا أو البوندسليغا أو إيطاليا للإحتراف الخارجي.

وبعيداً عن الخوض في تفاصيل كثير من التجارب التي لم تحقق نجاحاً مبهراً، مثل غاري لينيكير مع البارسا، ومايكل أوين في صفوف الريال، فإن النجم الحالي جود بيلينغهام يحطم جميع النظريات، ويبحث بكل التوقعات.

بيلينغهام هو الشاب الأكثر موهبة وتأثيراً في تاريخ الكرة الإنكليزية دون منازع، والمقصود بتوصيف «شاب» أنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج الكروي الكامل، وفي حال استمر على هذا الأداء، فسوف يكون الأسطورة الأولى في تاريخ الكرة الإنكليزية.

بيلينغهام البالغ 20 عاماً يكتب التاريخ، ويقهر الجغرافيا ولا يشعر بالاعتراب مع ريال مدريد،

فقد سجل 20 هدفاً مع النادي الملكي في 29 مباراة منذ بداية الموسم الحالي، وهو أول موسم مع الريال، كما أنه هداف الليجا برصيد 16 هدفاً حتى الآن، مما يؤشر إلى أن أعراض «الاعتراب» لم تهاجمه، فهو يتمتع بقوة شخصية لا مثيل لها قياساً بأنه لم يتجاوز 20 عاماً.

لمن لا يعلم، فقد لعب بيلينغهام للفريق الأول في نادي برمنغهام الإنكليزي قبل أن يتجاوز 16 عاماً، ورحل إلى بروسيا دورتموند الألماني في عام 2020، مقابل 25 مليون جنيه استرليني، ليصبح أعلى لاعب في التاريخ عمره 17 عاماً.

وبالنظر إلى تنوع تجاربه واعتراجه ورحيله مبكراً عن انكلترا، فقد أصبح لدى هذا الشاب الواعد قوة شخصية، وخبرات تراكمية تجعله يبدو وكأنه يبلغ 30 عاماً، كما أن الضغوط الجماهيرية والإعلامية في كيان كروي كبير، بل هو الأكبر في العالم مثل ريال مدريد، كان لها مفعول السحر في صقل شخصيته؛ فتى الإنكليز لم ينجح فحسب، بل يحقق نجاحاً ساحقاً، ويتوهج في كل مباراة بمسرح سننتاجو برنابيو.

مستقبل بيلينغهام لن يكون له مثيل، لأنه إنكليزي وخلفه الإعلام الأقوى عالمياً، كما أنه يرتدي قميص الريال النادي الأكبر والأكثر جماهيرية عالمياً، ويعيداً عن كل ذلك فهو موهوب، ولا يتجاوز 20 ربيعاً، ويملك قوة الشخصية والطموحات التي لا سقف لها، فلا تتهموا صحافة لندن حينما تمدح بيلينغهام بأنها تجامله.

باختصار «بيلينغهام» جعل الإنكليز يتحررون من اتهام صناعة «الأوهام».



## ”

مستقبل  
بيلينغهام  
لن يكون له  
مثيل، لأنه  
إنكليزي  
وخلفه  
الإعلام  
الأقوى  
عالمياً، كما  
أنه يرتدي  
قميص  
الريال النادي  
الأكبر والأكثر  
جماهيرية  
عالمياً

## “



# أوسيمهن أفضل لاعب في أفريقيا لعام 2023

توج نجم المنتخب النيجيري وناي نابولي الإيطالي لكرة القدم فيكتور أوسيمهن بجائزة أفضل لاعب في أفريقيا لعام 2023، وفق ما أعلن رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة باتريس موتسيبي الاثنين في حفل أقيم بمدينة مراكش المغربية.

وفاز أوسيمهن، الذي قاد نادي نابولي لنيل لقب الدوري الإيطالي الموسم الماضي، بهذه الجائزة، متفوقاً على كل من النجم المغربي أشرف حكيمي ظهير أيمن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، والمهاجم المصري نجم نادي ليفربول الإنكليزي محمد صلاح.

وقال أوسيمهن عقب تسلمه الجائزة من طرف موتسيبي: «أحمد الله وأشكره على هذه الجائزة»، مؤكداً أنها: «كانت حلماً بالنسبة لي وأصبحت حقيقة، أريد أن أشكر النيجيريين والجمهور النيجيري على دعمهم لي وكذلك أشكر القارة الأفريقية وأشكر الجميع على تشجيعي».

وأضاف: «أنا متسامح مع أخطائي»، دون أن يفوت الفرصة للتعبير مجدداً عن امتنانه للمهاجم العاجي ديدييه دروغبا الذي يعتبره مثله الأعلى.

وأضاف في تصريحات للصحافة عقب الحفل: «إنه إنجاز كبير بالنسبة لي. هذه الجائزة من أكثر الأشياء التي طمحت إليها».

تألق المهاجم البالغ 24 عاماً الموسم الماضي مع نادي نابولي، بعد أن سجل 31 هدفاً في مختلف المسابقات الموسم الماضي وساهم باحراز فريقه لقب بطل الدوري الإيطالي بعد صيام دام 33 عاماً وتوج هدافاً له. يُقدَّر نايه نابولي قيمته بقرابة 200 مليون يورو.

وكشف مؤخراً أنه رفض عروضاً مغرية للانضمام إلى الدوري السعودي لكرة القدم الصيف الماضي، مشيراً إلى أن قراره كان «جيداً لمسيرته».

وذكرت تقارير بأنه تلقى عرضاً من نادي الهلال السعودي.

وقد أنهى القناص، الشهير بالقناع الذي يضعه على وجهه خلال المباريات، الموسم الماضي كخامس أفضل هداف على الصعيد الأوروبي، ما جلب اهتمام أندية إنكليزية للحصول على خدماته مثل مانشستر يونايتد وتشيلسي.

## أشوالاً أفضل لاعبة

وخيب أوسيمهن آمال الجماهير المغربية التي كانت تأمل تتويج مواطنها أشرف حكيمي بالجائزة الفردية الأرفع في القارة، بعدما توج حكيمي بلقب بطل الدوري الفرنسي مع فريقه باريس سان جيرمان، وتألق مع منتخب بلاده «أسود الأطلس» في مونديال قطر ببلوغه نصف النهائي وإنهائه في مركز رابع تاريخي.

## الركراكي بجائزة أفضل مدرب في القارة

«أسود الأطلس» حضروا ضمن لوائح المتوجين في الحفل الذي احتضنته العاصمة السياحية للمملكة، حيث اختيروا أفضل منتخب أفريقي لفئة الرجال لهذا العام، كما توج مدربهم وليد الركراكي بجائزة أفضل مدرب في القارة.

وقاد الركراكي المنتخب المغربي لإنجاز تاريخي العام الماضي ببلوغه الربع الذهبي لمونديال قطر في سابقة هي الأول لفريق أفريقي وعربي.

لكأس إيطاليا ووصيفاً لدوري الأبطال مع إنتر ميلان قبل الانتقال إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي.

وتفوق الركراكي على كل من الجزائري عبد الحق بنشيخة الذي قاد اتحاد العاصمة إلى لقب كأس الاتحاد الأفريقي والكأس السوبر الأفريقية ويشرف حالياً على سيمبا التنزاني، والسنگالي أليو سيسيه المدير الفني لـ«أسود التيرانغا» أبطال القارة السمراء قبل عامين.

كذلك توج حارس الأسود ياسين بونو، الذي لعب دوراً حاسماً في ذلك الإنجاز، بجائزة أفضل حارس أفريقي لهذا العام. وقد فاز بونو الموسم الماضي أيضاً بلقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مع ناديه السابق الإسباني إشبيلية، قبل أن يلتحق بنادي الهلال السعودي.

وتفوق على كل المصري محمد الشناوي المتوج مع فريقه الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا، والكاميروني أندري أونانا الذي توج بطلاً

في المقابل فشل مواطنه عبد الصمد الزلزولي (ريال بيتيس الإسباني) في سباق أفضل لاعب واعد، والتي فاز بها السنغالي لامين كامارا لاعب نادي ميتز الفرنسي.

على مستوى الأندية اختير الأهلي المصري أفضل نادي أفريقي لهذا العام، بعدما توج بطلاً لدوري الأبطال، متفوقاً على صنادونز الجنوب الأفريقي، بطل المسابقة الحديثة دوري أفريقيا، والوداد البيضاوي المغربي وصيفهما.

أما على مستوى السيدات فتوجت النيجيرية أسيسات أوشوالا مهاجمة نادي برشلونة الإسباني بجائزة أفضل لاعبة أفريقية لهذا العام. وحظيت نجمة المنتخب النيجيري (29 عاماً) بهذه الجائزة بعدما قادتته إلى ثمن نهائي كأس العالم للسيدات هذا الصيف في أستراليا ونيوزيلندا، قبل أن يخرج أمام المنتخب الإنكليزي.



# نجم ضائع

## أم موهبة مفقودة؟



### من هو؟

جاسم يعقوب سلطان البصارة، ولد بتاريخ 13 أكتوبر 1953 بالكويت، ونشأ في كنف عائلة رياضية فأخيه الأكبر هو اللاعب الدولي السابق لمنتخب الكويت سلطان يعقوب، وقضى جاسم يعقوب السنوات الأولى من طفولته ما بين ممارسة كرة القدم في الشارع مع أصدقائه وتشجيع أخيه ل لاعب نادي القادسية، وكانت بدايته الأولى عام 1962 في صفوف فريق "العروبة" إلى غاية عام 1965 أين انتقل لمركز شباب الفيحاء مع المدرب النمساوي "مندي" الذي علمه المبادئ الأولى في كرة القدم، وبعد عامين وقع جاسم عقداً مع نادي كاظمة.. بداية اللاعب في نادي القادسية كانت بفرع الكرة الطائرة وهذا ما أكسبه القدرة على الإرتقاء وإتقان تسديد الكرات بالرأس، ثم التحق بفرع كرة القدم في صفوف فريق الناشئين ليتدرج بعدها في النادي مظهراً موهبة كبيرة وفنيات عالية يوماً بعد يوم.. واستدعي جاسم يعقوب لمنتخب الوطني عام 1972، ولعب في صفوفه مدة عشر سنوات شارك خلالها في صنع الكثير من الانتصارات والألقاب واستطاع أن يكسب

حب الملايين من الكويتيين من خلال ما قدمه لهم من فنيات ومهارات عالية وتسجيله لأهداف جميلة تضاهي تلك التي يوقعها كبار نجوم العالم في اللعبة. بعد فشل جاسم يعقوب وزملائه عام 1978 في تحقيق التأهل إلى كأس العالم أهم منافسة في كرة القدم، تحقق الحلم الكبير بعد سنتين حين تمكن المنتخب الأزرق من قطع تأشيرة العبور لنهائيات كأس العالم بإسبانيا، وبعد التعادل الإيجابي الذي حققته الكويت في مباراتها الأولى أمام تشيكوسلوفاكيا بفضل هدف فيصل الدخيل، تعرّض جاسم للإصابة في



**يظل جاسم يعقوب «أبو حمود» أفضل هدّاف أنجبته الملاعب الكويتية، حيث يملك في رصيده أكثر من 350 هدفاً سجلهم خلال مسيرته الرياضية والتي دامت أكثر من عشر سنوات**

مباراتهم الثانية ضد المنتخب الفرنسي ولم يستطع المشاركة في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الإنجليزي وخرجت الكويت من كأس العالم من الدور الأول. وفاز جاسم يعقوب مع منتخب بلاده بكأس الخليج ثلاث مرات عام 1972 و1974 و1976 وتوج في آخر دورتين بلقب هداف كأس الخليج برصيد بلغ ستة أهداف عام 1972 وتسعة أهداف عام 1976، بمجموع 18 هدفاً في الدورات الثلاث.

اعتلى جاسم يعقوب منصة التتويج في المنافسة الآسيوية مع منتخب الكويت مرتين، الأولى باحتلالهم المركز الثاني عام 1976 في إيران صاحب اللقب، والثانية عام 1980 أين توجوا باللقب أمام جمهورهم بالكويت.

### منصب اداري

لم يبتعد جاسم يعقوب عن مجال الرياضة حيث تقلد عدّة مناصب في الهيئة العامة للشباب والرياضة منها منصب نائب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، كما شارك في تحليل مباريات بطولة كأس ولي العهد القطري بقناة الجزيرة الرياضية عام 2008، ترأس لجنة المشتريات في الهيئة العامة للشباب والرياضة في العام 2009، وعين في نفس العام نائباً للمدير العام لشؤون الرياضة في الهيئة العامة للشباب والرياضة مكان عصام جعفر. وبعد هذا التذكير بنجم الكرة الكويتية «الضائع» من نسخة له في الملاعب الكويتية الحالية، هل نرى استراتيجية وتعاون وملمس في قيادة الكرة الكويتية لإنعاش المنتخب والأندية وإعادتهم إلى مصافي الكبار كما كانوا في القرن الماضي؟ أم ستبقى المعادلة الخاسرة بين نجم ضائع وموهبة مفقودة؟

خليجياً وآسيوياً وعالمياً كما كان النجم «المرعب»، وهو لقب جاسم يعقوب الذي تقدمه مثلاً حيا لندرة المواهب الكروية حالياً على الساحة الرياضية العربية على الرغم من وجود عدد من اللاعبين الجيدين. ولا كلام في الشارع الرياضي الكويتي إلا جاسم يعقوب، وهو مع نجوم الجيل الذهبي الذي يُعتبر أيقونة كروية لا يمكن تكرارها.

جاسم يعقوب من بين الذين صنعوا أفراح الكويت وأمجادها، ومن ألمع النجوم في سماء كرة القدم الكويتية والخليجية والعربية، فهو أفضل هدّاف أنجبته الكرة على مدار تاريخ الكويت التي سبق أن عاشت فترة ذهبية خلال السبعينيات وبداية الثمانينات من القرن العشرين، وذاع صيتها بشكل واسع في عالم كرة القدم الدولية بفضل نخبة من شبابها المتميزين في هذه اللعبة، والذين أبدعوا وأثبتوا جدارتهم وحبهم لبلدهم بتمثله أحسن تمثيل في المحافل الدولية الكبرى من خلال تحقيقهم لنتائج لم تتكرر إلى يومنا هذا، وعلى رأسها تأهلهم التاريخي لكأس العالم وتوجيههم عربياً وخليجياً في عدّة مناسبات.

يظل جاسم يعقوب «أبو حمود» أفضل هدّاف أنجبته الملاعب الكويتية، حيث يملك في رصيده أكثر من 350 هدفاً سجلهم خلال مسيرته الرياضية والتي دامت أكثر من عشر سنوات قضاها كلاعب في نادي القادسية برفقة زميل دربه فيصل الدخيل، حيث شكلا ثنائي هجوم مرعباً!

وما زاد في شهرة اللاعب هو ذلك الهدف الذي سجله في مرمى نادي سانتوس البرازيلي، عندما واجه النجم الأسطوري العالمي بيليه، حيث تمكن من إحراز هدف التعادل للكويت وانتهت المباراة بالتعادل.

### الكويت - سمير عبد الكريم بوسعد

ما زالت الكرة الكويتية حائرة بين موهبة جديدة أم نجم ضائع؟، وما هي تايعة كأس آسيا الأخيرة في قطر وعيناها تكيان لعدم مشاركتها في هذا العرس الآسيوي البهيج.

وما زال المتخصصون في الكرة الكويتية يبحثون عن نجم مثل جاسم يعقوب الملقب بـ «المرعب»، لكن الملاعب الكويتية والأندية ما زالت تفتقد هذا النجم الذي لن يولد بعد.

وفي كل اللقاءات الإعلامية والرياضية والأحداث التي تجري في الديوانيات الكويتية، وهي منجم خلق كل أسرار الحياة في الكويت، ومنها الرياضة وتحديد كرة القدم.

وقعت الكرة الكويتية في فخ التسلسل منذ عقدين من الزمن وكانت عرضة للطرّد تارة من الفيفا وحبسية قرارات محلية تارة أخرى.

ومن هذا الباب الواسع فقدت الملاعب الكويتية الرياضية، والأندية عنصر الموهبة الكروية التي يعول عليها لتفريخ لاعبين أذكياء وموهوبين ليصبحوا لاحقاً نجوماً كرويين يعيدون مجد الكرة الكويتية الضائع

### يوم النكسة

أكبر نكسة في حياة النجم جاسم يعقوب كانت تعرّضه للإصابة بالشلل النصفي في العام 1983 والتي نقل على إثرها إلى مستشفى سانت لوكس بالولايات المتحدة الأمريكية تحت رعاية الشيخ سعد العبد الله الصباح، وبعد رحلة علاج ناجحة دامت قرابة العامين عاد جاسم إلى بلاده عام 1985 وحظي باستقبال شعبي حار يعبر عن المكانة الكبيرة لنجم الكويت الأول في قلوب أبناء وطنه، وعزّزه تأليف أغنية في حقه من قبل الفنان عبد الكريم عبد القادر بعنوان «متى تعود الجوهرة».





## العرب في ملاعب الدوحة.. العيناوي بطولة

احتضنت ملاعب قطر للتنس اللاعبين واللاعبات العرب لتساهم في ارتفاع مستواهم وتحسين تصنيفهم عبر اعطائهم بطاقات مشاركة، ويمكننا تلخيصها بثلاث موجات عند الرجال وموجتين عند السيدات. الموجة الأولى عند الرجال جاءت بالثلاثي المغربي كريم العلمي، هشام أرازي، ويونس العيناوي. العيناوي أحرز اللقب عام 2002 على حساب الإسباني مانتيلا وتصدر التصنيف العالمي لأسبوعين.. فالبطولة كانت الأولى في الموسم ثم جاءت الموجة الثانية عبر التونسي مالك الجزيري وأخيراً الثالثة عبر القادم من أرض النشامى عبد الله شلبيابة، مستقبل العرب، وقد شارك في آخر نسختين 2023 و2024. عند السيدات شارك في بداية البطولة التونسية سليمة صفر، والمغربية بهية محسن، ويشارك حالياً التونسية أنس جابر، وهي التي تحتل حالياً التصنيف السادس عالمياً.

عند الرجال، أقيمت نسخة 2024 للمرة الأخيرة وهي ضمن تصنيف الـ250 نقطة والتي بدأت به قبل 31 عاماً وتحديداً في عام 1993 حيث فاز الألماني بوريس بيكر بأول لقب في حين أبتسم لقب 2024 للروسي كارين خاشانوف لترتقي بطولة الدوحة إلى فئة الـ500 نقطة بدءاً من الموسم القادم 2025 بعد أن نالت لقب أفضل بطولة ذات الـ250 نقطة خمس مرات من رابطة لاعبي التنس ATP للمحترفين.

### أساطير اللعبة مروا من هنا

خلال تاريخ البطولة الذي امتد على أكثر من ثلاثة عقود أقيمت اثنتين وثلاثين مرة أحرز فيها الفرسان الأربعة ستة ألقاب، حيث ينفرد كوكب التنس السويسري روجر فيدرر بالرقم القياسي برصيد ثلاثة ألقاب أعوام 2005 و2006 و2011 في حين الماتادور الإسباني رافاييل نادال اللقب عام 2014 وأحرز القلب الشجاع أندري مري اللقب مرتين عامي 2008 و2009 وأخيراً نال الصقر الصربي نوفاك جوكوفيتش مرتين عامي 2016 و2017. وعند الحديث عن أساطير اللعبة بالتأكيد سيأتي ذكر السويدي ستيفان إدبيرغ الذي نال اللقب مرتين عامي 1994 و1995 وابن العم سام جيم كورير الذي فاز بلقب 1997، في حين خرج الاسطورة بيت سامبراس من الدور الأول لنسخة 1994 على يد المغربي كريم العلمي مدير البطولة حالياً. و على صعيد الدول أحرزت فرنسا اللقب 5 مرات وإسبانيا اللقب 4 مرات وكذلك روسيا، سويسرا أحرزت اللقب 3 مرات في حين أحرزت كل من ألمانيا والسويد وتشيكيا وصربيا وبريطانيا مرتين، أما الألقاب الثمانية المتبقية فتوزعت على كل من الولايات المتحدة تشيلي المغرب النمسا كرواتيا جورجيا.

الزمن كمحور رياضي إلكتروني، ومراسل ميداني تلفزيوني، ومعد لاستوديوهات التغطية التلفزيونية وملخصاتها اليومية، وراو لقصصها التلفزيونية عقب نهاية كل بطولة.

### خاشانوف وإيغا... آخر المتوجين

البداية من نسختي عام 2024 والتي حملت رقم 32 عند الرجال و22 عند السيدات وبعد أن كان عشاق التنس قد تعودوا على مشاهدة بطولة الرجال ذات الـ250 نقطة في مطلع كل عام، في يناير بشكل متتابع حالهما كحال بطولتي دبيكانون الثاني كأولى بطولات الموسم التنسي وبطولة السيدات في فبراير شباط اجتمعت البطولتان لتقاما بشكل. البداية كانت في بطولة السيدات هذه المرة، والتي تدرجت عبر تاريخها الذي بدأ عام 2001 بفوز الأميرة مارتينا هينغيس من بطولة من الفئة الثالثة إلى إحدى بطولات البريمير ثم البريمير فايف ثم الـ500 نقطة ثم الـ1000 نقطة وكانت نسخة 2024 منها البولندية إيغا شفيونتيك المصنفة أولى عالمياً دخلت تاريخ البطولة من الباب الواسع بعد أن حققت الهاتريك بفوزها الثالث على التوالي (2022 و2023 و2024) لتنفرد بالرقم القياسي ومتفوقة على كل من التشيكية بتر كيتوفا التي نالت اللقب مرتين عامي 2018 و2021 والروسية ماريا شاربوفا التي نالت اللقب عامي 2005 و2008 ومواطنتها أناستازيا مسكينا التي نالت اللقب عامي 2003 و2004 والبيلا روسية فيكتوريا أزارنيكا التي نالت اللقب عامي 2012 و2013. الألقاب الـ22 عند السيدات توزعت بشكل التالي 6 ألقاب لروسيا 4 لتشيكيا 3 لبولندا 2 لكل من بيلاروسيا وإسبانيا ولقب لكل من سويسرا الولايات المتحدة ورومانيا.



## حكايات من بطولتي قطر للتنس لكلا الجنسين انتزاع خاشانوف آخر صقر من فئة الـ250 نقطة.. وتحقيق إيغا الهاتريك

كنت أعمل به كمحور رياضي لموقع الجزيرة نت قبل أن تتوقف المجلة الورقية في خبر صادم للجميع. سألت نفسي كيف يمكن أن أكون جزءاً قديري على ما يبدو بمراسلها المتجول عادل شريف العاشق لكرة صفراء أسمها التنس والذي كنت أنتظر رسائله الاذاعية على أثر هيئة الإذاعة البريطانية BBC. و تشاء الأقدار بعد زهابي من أرض النشامى الأردن إلى دوحة الرياضة مع بداية اللفية، وتحديداً في سبتمبر أيلول 2000 لتأسيس الصفحة الرياضية في موقع الجزيرة نت والانتقال بعدها إلى الجزيرة الرياضية (البي إن سبورتس حالياً) أن أنتقل من بطولة لأخرى على مدار العام في دوحة الرياضة، ولكن الجميع يطلق على العبد لله بعاشق التنس حيث عشت بطولتي قطر للتنس للرجال والسيدات بكل تفاصيلها على مدار قرابة عقدين من

كنت أعمل به كمحور رياضي لموقع الجزيرة نت قبل أن تتوقف المجلة الورقية في خبر صادم للجميع. سألت نفسي كيف يمكن أن أكون جزءاً



**الأردن - عبد الحميد حسن العادسي**  
عندما أرسل لي الزميل العزيز عبد الكريم البليخ رئيس التحرير رسالة عبر الواتساب للمساهمة في مجلة الصقر في عدها الجديد، بعد العودة الميمونة في مطلع هذا العام 2024، لم أتردد أبداً في قبول هذه الدعوة الكريمة للمساهمة في عودة «الصقر» بصيغتها الجديدة pdf ليطير في فضاء الإعلام الرياضي. عودة انتظرتها شخصياً والكثيرين من زملاء المهنة خاصة أنني كنت أتمناها أن تتجسد إلى واقع في مونديال العرب قبل أكثر من عام. ومع العودة في الفضاء الإلكتروني تذكرت زملاء أعزاء في مجلة الصقر من خلال الزميل العزيز مبارك عمر رحمه الله والذي كان يدعوني كل عام للمساهمة في اختيار نجوم الرياضة القطرية ممثلاً للمنبر الذي

## طاهر أبو زيد هداف كأس العالم للناشئين ووزير الرياضة لـ «الصر»:

# الهداف لا يُصنع بل يولد هدافاً بالفطرة

عادل نصيح

هو إحدى أساطير كرة القدم المصرية مثله مثل العديد من نجوم الكرة المصرية أمثال النجوم: حسن شحاته، فاروق جعفر، محمود الخطيب، علي خليل، علي أبو جريشة، مصطفى عبده، وشيكابالا وغيرهم من النجوم الكبار الذين قدموا لمصر ومنتخباتها وكل لناديه الكثير، والنجم الكبير طاهر أبو زيد نجم مصر والأهلي قدم لمصر وللأهلي الكثير من الجهد والعرق، وتولى وزارة الشباب والرياضة المصرية في حكومة حازم الببلاوي بداية من 16 يولييه 2013 م حتى أول مارس 2014 م.

الكابتن طاهر أبو زيد سيد عامر من مواليد أول إبريل عام 1962 م في مدينة البداري التابعة لمحافظة أسيوط.

وحكايته مع الكرة بدأت في البداري وشوارعها مثل كل المحبين لكرة القدم، وكان عمره 9 سنوات، وبعد عام انتقلت الأسرة إلى العاصمة القاهرة، وكان عمر طاهر 10 سنوات وهو في هذه السن توجه إلى نادي إسكو المجاور لسكن العائلة، وأعجب به عصمت قينون لاعب القناة والأهلي السابق، وكان مدير قطاع الناشئين بنادي أسكو، وطلب منه العودة في اليوم التالي والتوقيع على كشوف الانضمام إلى قطاع الناشئين باسكو (واسكو كان أحد الأندية التي لعبت في الدوري الممتاز المصري)، إلا أن والده رفض أن يتركه للعب الكرة خوفاً عليه لصغر سنه وإمكانية تعارض لعب الكرة مع مستقبله المدرسي. وكان القدر كان يُحیی للموهبة القادمة مفاجأة بعد أن رآه الكابتن شاكراً عبادة أحد كشافي النادي الأهلي، واصطحبه إلى النادي الأهلي لأول مرة يوم 15 يونيو 1973 م وراه الدكتور عمرو أبو المجد مدير مدرسة الكرة في النادي الأهلي وقتها، وضمه لفريق 13 سنة بالنادي. وفي ديسمبر 1973 م انضم إلى فريق الناشئين تحت 14 سنة، وأهله موهبته المتدفقة إلى الاشتراك مع النادي الأهلي في دوري فرق الناشئين تحت 15 و17 سنة رغم صغر



سنه، وساهم خلال مشاركاته في فوز الأهلي بكل بطولات الناشئين، وسجل 159 هدفاً بمفرده. في عام 1979 م انضم إلى الفريق الأول بالنادي الأهلي، وعمره لم يتجاوز الـ 17 عاماً بعد أن لفت نظر المدرب المجري (هيديكوتي) في مباراة الأهلي والزمالك تحت 17 سنة، وسجل يومها هدفي فوز الأهلي على الزمالك، وضمّ للفريق الأول بعد أن أجزز مع فرق الناشئين بالأهلي 240 هدفاً في خمس سنوات، كما سجل في موسم 1975 - 1976 رقماً قياسياً من الأهداف بلغ (49 هدفاً). وهو رقم قياسي لم يحققه أي ناشئ في مصر حتى الآن.

وكانت هناك مقولة للكابتن طاهر أبو زيد في أحد أحاديثه لإحدى القنوات الرياضية ووقتها قال: إن الهدف لا يُصنع، بل يولد هدافاً بالفطرة؛ حيث إن الموهبة هي الأهم في تكوين الهدف، ثم يتم تنمية الموهبة بالتدريب. ويكمل: أن لاعبا مثل مارادونا لا يمكن صناعته بالتدريب، وأكد على أنه يعتز جداً بلقب مارادونا النيل الذي أطلق عليه. بداية تألق طاهر أبو زيد: في عام 1981 م قاد طاهر أبو زيد منتخب مصر للشباب في كأس العالم التي أقيمت بأستراليا تحت قيادة المدير الفني وقتها الكابتن هاني مصطفى رحمه الله، ولم يكن طاهر مجرد لاعب عادي، فقد كان كابتن هذا المنتخب،



وفاز بالهداء الفضي، ولقب ثاني هدافي البطولة بأربعة أهداف متساوياً مع صاحب الهداء الذهبي لكنهم قرروا منح أبو زيد الهداء الفضي؛ لأن أحد أهدافه أحرزها من ضربة جزاء. ومنتخب مصر في هذه البطولة حقق الفوز على ألمانيا التي فازت بالبطولة، وتعادل مع إسبانيا والمكسيك، وصعد كثاني المجموعة مع ألمانيا أول المجموعة إلى دور الثمانية للبطولة.

وواجه منتخب إنجلترا، وتقدم في الشوط الأول 2-0 وفي الشوط الثاني تمكن اللاعبون الإنجليز من إحراز 4 أهداف ليفوزوا 4-2 تخرج مصر من البطولة. وقد تم اختيار طاهر أبو زيد ومحمد حلمي لاعب الزمالك للانضمام لمنتخب العالم للشباب كأفضل لاعبي البطولة. وبعد انتهاء البطولة توجه الفريق القومي المصري مباشرة إلى الصين للمشاركة في دورة سور بفريقها الأول ما عدا مصر التي شاركت بفريق الشباب، وحقق المنتخب المصري نتائج جيدة، وحصل طاهر أبو زيد على لقب هداف البطولة بـ 4 أهداف. وكان منتخب مصر وقتها يضم نخبة من اللاعبين: محمد عاشور، فوزي ماير (حراس مرمى)، طاهر أبو زيد كابتن الفريق، محمد حلمي، علاء ميهوب، حمادة صدقي، محمد حشيش، أسامة عباس، خالد الأمشاطي، شريف الخشاب، عاطف جعفر، هشام صالح، خميس حسن، علاء نبيل، خالد القماش، طارق سليمان (بيو)، خالد أبو الفتوح، شحنة دسوقي، ومصطفى أبو الذهب.

والكابتن طاهر أبو زيد ظل يلعب لمنتخب مصر الأول أكثر من 10 سنوات، وكانت البداية في أكتوبر عام 1982 م ولعب أول مباراة دولية له أمام زامبيا في الاحتفال باليوبيل الفضي لمرور 25 عاماً على إنشاء الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وأحرز أول أهدافه الدولية في هذه المباراة؛ حيث إنه أحرز هدفين، ولعب مع مصر في كأس العالم 1990 بروما وكان هداف مصر في بطولة كأس الأمم الأفريقية في ساحل العاج عام 1984 م وأحرز 4 أهداف، كما أنه حقق مع منتخب مصر بطولة أمم أفريقيا التي أقيمت في مصر عام 1986 م وكان عامل أساسياً في صعود مصر للمباراة النهائية أمام الكاميرون بهدفه القاتل الذي أحرزه بتسديدة صاروخية في مرمى بادو الزاكي حارس مرمى المغرب الشقيق، وفازت به مصر، وكانت المرة الأولى منذ ما يقارب الـ 30 عاماً لم تفز مصر على المنح رب.

وشارك مع منتخب مصر القومي في الدورة الأولمبية بلوس أنجلوس عام 1984 م.



وكأس العالم لكرة الخماسية عام 1997 م ولعب 59 مباراة دولية مع منتخب مصر. وسبق له الفوز بجائزة أفضل لاعب عربي عام 1987 م في استفتاء صحيفة الوطن الكويتية. ومع النادي الأهلي لعب أول مباراة رسمية له مع الفريق الأول في بطولة الدوري العام أمام السويس، وفاز الأهلي 1-0 ولعب وسط جيل العمالقة: صفوت عبد الحليم، طاهر الشيخ، مصطفى عبده، والأستاد محمد نفاذي أبو العرندس بإهدائه سيارة فيات 128 لمشاركته لأول مرة مع الفريق الأول، وكانت هدية قيمة جداً وغالية على الكابتن طاهر أبو زيد.

ومع النادي الأهلي حقق طاهر أبو زيد إنجازات عديدة حيث فاز مع الأهلي بالدوري 7 مواسم، وكأس مصر في 5 مواسم، وفي بطولة الأندية أبطال الدوري

حقق بطولتين أفريقيتين، وفي أبطال الكؤوس 3 مرات، والكأس الأفرو آسيوية مرة واحدة وكأس الاتحاد المصري مرة واحدة. اعتزل اللعب عقب الفوز ببطولة كأس مصر 1992 م وكان سبباً رئيسياً في إحراز البطولة، وبعد اعتزاله اللعب تم انتخابه عضواً لمجلس إدارة النادي الأهلي في دورتين متتاليتين. كما اختير وزيراً للشباب والرياضة المصرية في حكومة حازم الببلاوي من 16 يولييه 2013 حتى أول مارس 2014 م.

ولمعالى الوزير الكابتن طاهر أبو زيد مارادونا النيل 4 أبناء منهم 3 أولاد ذكور، وهم: محمد، يوسف، وحسام. وبنات وحيدة هي مريم طاهر أبو زيد.. هذه كانت حكاية واحد من أساطير الكرة المصرية على مدار تاريخها المشرف.

# ليفربول يتوج بكأس الرابطة الإنجليزية للمرة العاشرة

نهائي الكأس عام 2022، وانتهى حينها الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي قبل أن يفوز ليفربول بركلات الترجيح في المبارتين، ليضرب فان دايك ضربته قبل دقيقتين من نهاية الوقت الإضافي ويمنح الفوز للليفربول. وبالإضافة لكأس الرابطة ما زال لليفربول يحارب على 3 جبهات أخرى، خصوصاً في الدوري المحلي حيث يتصدر المسابقة وسط سباق شرس مع مانشستر سيتي وأرسنال، وكأس إنجلترا حيث سيلقي ساوثهامبتون الأربعة في الدور الخامس، ثم مسابقة

**اللقب هو العائثر للليفربول في هذه المسابقة ليعزز رقمه القياسي ويحافظ بالتالي على أمله في إحراز الرابطة في الموسم الأخير لمدربه الألماني يورغن كلوب الذي سيتركه في يونيو/ حزيران المقبل.**

توج ليفربول بطلاً لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على تشيلسي 1-0 صفر بهدف الهولندي فيرجيل فان دايك في الدقيقة 118 من الوقت الإضافي على ملعب «ويمبلي» في العاصمة لندن.

واللقب هو العاشر للليفربول في هذه المسابقة ليعزز رقمه القياسي ويحافظ بالتالي على أمله في إحراز الرابطة في الموسم الأخير لمدربه الألماني يورغن كلوب الذي سيتركه في يونيو/ حزيران المقبل.

وكرر لليفربول تفوقه على تشيلسي وحصد أول ألقابه منذ 2022، عندما فاز على الفريق اللندني بالذات مرتين في كأس إنجلترا وكأس الرابطة.

وخاض لليفربول المباراة مثقلاً بعدد كبير من الإصابات أبرزها نجمه المصري محمد صلاح، بالإضافة إلى أربعة لاعبين مؤثرين وهم: الأوروغوياني داروين نونيز، والمدافع ترنت ألكسندر أرنولد، والمجري دومينيك سوبولا، والبرتغالي ديوجو جوتا.

في المقابل، خاض تشيلسي المباراة بالتشكيلة ذاتها التي انتزعت تعادلاً ثميناً خارج الديار مع مانشستر سيتي 1-1 الأسبوع الماضي في الدوري الإنجليزي.

وشهدت مجريات المباراة إثارة كبيرة على الرغم من انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، بعد إلغاء هدف لكل فريق، الأول بداعي التسلسل لصالح تشيلسي سجله رحيم ستريكنغ في الدقيقة 32 من الشوط الأول، والثاني للليفربول سجله فان دايك في الدقيقة 60 من الشوط الثاني بداعي التسلسل وإعاقه مدافع من التقدم.

وكان الوقت الإضافي يسير نحو ركلات الترجيح في سيناريو مماثل لما حصل عندما التقى الفريقان في نهائي كأس الرابطة، ثم

«يوروبا ليغ» الذي تأهل لدورها ثمن النهائي ضارباً موعداً مع سبارتا براغ التشيكي. قال قائد لليفربول الهولندي فيرجيل فان دايك: «كان يوماً مميزاً، توجنا بلقبنا الأول هذا الموسم، غاب الكثير من أعمدة الفريق للإصابة وشارك العديد من اللاعبين الشباب في التشكيلة، لكن لم يساورنا الشك في قدرتنا على الفوز باللقب».

في المقابل لم يستطع تشيلسي بقيادة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو استغلال الغيابات الكثيرة في صفوف منافسه، وسقط مرة جديدة ضحية أمام لليفربول بعد الخسارة في ملعب «أنفيلد» 1-4 بالدوري في يناير (كانون الثاني).

وتواصلت عقدة بوكيتينو، مدرب ساوثهامبتون وتوتنهام السابق، مع الألقاب في إنجلترا، وهو

يواجه غضب جماهير تشيلسي مع احتلال الفريق المركز العاشر

في الدوري بفارق 25 نقطة عن لليفربول!

وأنفق تشيلسي تحت قيادة الأميركي تود بوهلي وشركائه الجدد منذ شرائه النادي في 2022 نحو مليار جنيه إسترليني (1.26 مليار دولار) على التعاقدات، في محاولة

فاشلة لاستعادة أيام أمجاد الروسي رومان أبراموفيتش المالك السابق. وستزيد هذه الخسارة من الضغوط

على بوكيتينو الذي فاز مرة يتيمة في 13 مواجهة مع كلوب.

من جهته، يرى المدير الفني الألماني أن الفوز بكأس الرابطة بمثابة إضافة مهمة للفصل الأخير من مسيرته مع لليفربول.

وأهدى كلوب (56 عاماً)، الذي فاز بسبعة ألقاب كبرى مختلفة، الفوز لكل شخص مرتبط بالنادي باعتباره جزءاً من حقبة مليئة بالألقاب امتدت لتسع سنوات. وقال: «الفوز... ليس من أجلي

أو من أجل خزانة ألقابي... إنه من أجل اللاعبين والنادي والناس. كتبنا وما زلنا نكتب سجلاً رائعاً، وعندما أرحل سينغلق هذا الكتاب ونضعه على الرف، ثم يكتب شخص آخر كتاباً رائعاً آخر، توجد مساحة واسعة لصنع التاريخ».

**فان دايك: لم يساورنا الشك في قدرتنا على الفوز باللقب**



عيد فؤاد

## إبهار في التنظيم وروعة الإنجاز

لا يزال يتواصل الثناء والمدح والذي وصل إلى حد الإطراء على ما قام به الأشقاء في قطر من مجهود كبير لإخراج بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم في نسختها الثامنة عشر والتي أسدل الستار عليها 10 فبراير الماضي بهذه الروعة، وهو الأمر الذي ليس بغريب على قطر والذي لمستته بنفسه شخصيا من قبل، بحكم العمل في صحيفة «العرب» والإقامة في قطر سنوات عديدة، وقمت خلالها بتغطية الكثير من الأحداث الرياضية والعالمية الكبرى التي أقيمت على أرضها.

الحقيقة.. أن قطر أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أنها قبلت الرياضة والرياضيين، وأفضل من يُسند إليها تنظيم الأحداث الرياضية في العالم أجمع، وفي أقصر مدة ممكنة تكون دائما في الموعد والزمان المناسبين.

وإذا كان التنظيم قد وصل إلى حد الإبهار، فإنها على الجانب الآخر قد حققت الحُسين، بإضافة نجاح آخر وهو التتويج باللقب الآسيوي للمرة الثانية على التوالي، والثانية أيضا في تاريخها.

قطر من خلال العنابي حفظت ماء وجه العرب في القارتين، الآسيوية وما يطلق عليها القارة «الصفراء»، والأفريقية وما يطلق عليها القارة «السمراء»، بعد هذا الإنجاز المزدوج الرائع الذي أكد على النهضة الرياضية الكبرى التي تشهدها البلاد وانعكست آثارها إيجابيا على المنتخب والذي استحق الحصول على المركز الأول والميدالية الذهبية، وداوى بهذا الانتصار «خيبة أمل» عرب أفريقيا الذين فشلوا في تحقيق إنجاز مماثل، بل تركوا كأس أمم أفريقيا يذهب من بين أيديهم للمنتخب الإفريقي الذي كان قاب قوسين أو أدنى من توديع البطولة، لولا المنتخب المغربي الذي أعاده من بعيد بفوزه على زامبيا في دور المجموعات ليحي في أوصاله الأمل من جديد، وعلى التقيض خاب تماما رجاء عرب أفريقيا في اعتلاء منصة التتويج.

ما فشل فيه عرب القارة السمراء عالجهم عرب آسيا عن جدارة واستحقاق من خلال منتخب قطر، وكذلك منتخب الأردن «النشامى» الذي بزغ نجمه في سماء القارة الصفراء وجعلنا نرفع له جميعا القبعة، احتراما بعدما حل وصيفا عقب أداء مشرف وبطولي في هذا الحدث الكبير.

النتائج المتباينة في البطولتين القاريتين جاءت ثمارها سريعا في تصنيف الـ FIFA الشهري «فبراير» 2024، بعدما قفز العنابي إلى المركز السابع والثلاثين عالميا، بعد أن كان في المركز الـ 58، في حين حل النشامى، وصيف بطل آسيا في المركز الـ 70، بعد أن كان في المركز السابع والثمانين، بينما قفز منتخب المغرب «أسود الأطلس» للمركز الثاني عشر بعد أن كان في المركز الثالث عشر، وتراجع منتخب مصر ثلاث مراكز ليقع في المركز السادس والثلاثين بعد أن كان في الثالث والثلاثين، كما تراجع منتخب تونس «نسور قرطاج» للمركز الحادي والأربعين بدلا من الثامن والعشرين، وجاء المنتخب الجزائري «محاربي الصحراء» في الترتيب الثالث والأربعين بعد أن كان تصنيفه الـ 30 عالميا.

الخلاصة.. الحدثين الكبيرين يجب أن تستفيد منهما المنتخبات العربية بشكل جيد، من توج باللقب مثل المنتخب القطري، عليه العمل أكثر للمحافظة على ما وصل إليه من إنجاز، أما المنتخب العربية الأخرى التي ظهرت بصورة باهتة في البطولتين فعليهم أن يعيدوا حساباتهم وترتيب أوراقتهم من جديد للعودة بشكل أفضل مستقبلا.

أخيرا.. سعدت مثل غيري من زملائي وأساتذتي رواد الصحافة الرياضية العربية على الانطلاقة الجديدة لمجلتنا الغراء «الصقر»، مجلة كافة الرياضيين العرب على ظهورها في حلة جديدة إلكترونية، بعد غياب طال اشتياقه، محافظة على اسمها ومكانتها في قلوب المحبين من المحيط إلى الخليج، كل التحية والتقدير للجهد الكبير المبذول من جميع الزملاء والزميلات القائمين عليها حتى تظهر للنور ثانية بهذا الشكل الأنيق.



فيصل أبو شادي

## عوده التحليق (2)

الصقر» الرياضية، والفضل فيها.. من حيث إلقاء الضوء على المدارس الكروية، وإعداد وتحضير اللاعب والألعاب الفردية كانت أو جماعية، وكانت انطلاقتنا كشباب، وهذا التأثير وهذا الحلم الجديد أننا بذلنا جهوداً كبيرة، واكتسبنا متعة ومعنى جديدة لممارسة الرياضة، وتذوقنا طعم الانتصار... والفضل، وهذا يسجل للتاريخ للكابتنين ربيع أبو خميس، الشخصية المعروفة والمشهور على مساحة كرة القدم في المدينة التي نعيش فيها، الرقة.... وانطلاقة صاحب الخلق الرفيع الكابتن الصديق طلال المجبل بطل العرب لألعاب القوى بالمسافات المتوسطة، الذي انطلق بالألعاب الفردية إلى جانب اللعب الجماعي مع فريقه «الصقر» لتحقيق حلم كان دفيناً، وجاءت الفرصة ليحلق عالياً.

هذا بعض؛ مما تركته شعاع الآمال والطموحات الجديدة لتلك المطبوعة، وما قدمته للمتابع والرياضي العربي، وهذه الانعطافة على نفوس وعقول الشباب العربي الطامح والحالم بمستقبل رياضي كان يحسبه متعة فقط، فإذا به يُحلق به ومعه أبعد ما يمكن، وهذا ما حصل مع صديقي الكابتن الوطني.. سهير إسماعيل... وطار به إلى فرنسا ليتابع دورات تدريبية متقدمة في كرة القدم، ويعود بشهادات وإمكانات كبيرة ليقدمها ويشاركها للأجيال التي ترتب على يديه، وما زالت أطلال الله بعمره.

الصقر بدأت بالتحليق ومسكنها فضاء الرياضة العربية... إن كان بالعمر بقية نرسم فضاءات جديدة.

أعود لمطاردة شعاع مصباح أضيء قبل عقود أربع ليبت ضياءه على ساحات يلغها الضباب... وأسجل للقائمين في تلك الفترة على إصدار (الصقر) اختيارهم للتسمية وما تعنيه في الفضاء العربي... ما بالك بالفضاء الرياضي، وبتنه لذلك الانطباع الذي انعكس على ساحات الرياضة العربية... وأستذكر كيف ترك تأثيره في نفوس الشباب العاشق للرياضة..؟

كان الأمر محصوراً في التسلية وملئ الفراغ، وبدأ يتسرب المفهوم الجديد... والمعنى العاطفي والإنساني للرياضة... إلى آفاق ودلالات علمية تأخذ معاني إنسانية أكثر اتساعاً تصل حدود الوطنية.

وشرف الانتماء أقول أكثر من ذلك ارتسمت بعض معالم المؤسسة والإدارة والمسؤولية، وأن هناك أكثر من المردود العاطفي والمعنوي إلى المادي حتى وإن كان في بداية على خجل... وأصبح الشباب الرياضي يحلم ويعمل على تحقيق الحلم.

وللطرافة، أذكر أننا غيرنا اسم فريقنا الكروي بتلك الفترة، وكنا على ضفاف الشباب.. إلى مسمى فريق (الصقر)، وبدأنا نعمل جدياً للهروب من الخسارات المتكررة إلى الانتصارات، ومن خلال بحثنا عما نطمح... اكتشفنا أننا بحاجة إلى خبرة رياضية تشرف على التدريب، وأخرى على الإدارة... والتنظيم، وتعرفنا على اللياقة البدنية المرتكز الأساسي لأي رياضي، وعلى شيء اسمه التكتيك... والتكتيك والمهارات... والخطط، وأن المسألة ليست (فزعاً)، أو نخوة لا أبالغ إن قلت إن هذه العلوم كانت لـ «مجلة



بعد

110

سنوات ...



## جيم ثورب يسترد بريقه الأولمبي وحقوقه الرياضية

ستوكهولم - ملكون ملكون

بعد 110 سنوات استعاد الرياضي الأمريكي «جيم ثورب» ألقابه وميدالياته الأولمبية رسمياً بعد الاعتراف الرسمي من قبل اللجنة الأولمبية الدولية يوم الجمعة الفائت (15 - تموز - يوليو).

ويعتبر جيم ثورب أحد أعظم الرياضيين في التاريخ وضحية لما اعتبره الكثيرون ظلماً أولمبياً عمره قرن من الزمان، حيث سيطر على مسابقتي الخماسي والعشاري بألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية في ستوكهولم 1912، لكن تم تجريده من ميدالياته بعد أن تبين أنه كسب بضعة دولارات لفترة وجيزة من لعبه البيسبول كمحترف قبل مسيرته الأولمبية، لكن المؤرخون اعتبروا ما حدث مزيجاً من العنصرية ضد ثورب، الذي كان أمريكياً من السكان الأصليين الهنود الحمر، وإخلاقاً متعصباً لفكرة الهواة.



طريق طويل

ويأتي اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية بثورب، بعد 40 عاماً من إعلانه الفائز في كلا الحدثين. لكن عملية الترميم هذه في عام 1982 واعتباره مشاركاً في أولمبياد ستوكهولم 1912 لم تكن كافية لأنصاره، الذين قاموا بحملات نيابة عن ثورب، وهو رمز أمريكي يحظى باحترام كبير في مجتمعات الأمريكيين الأصليين.

وفي التفاصيل أنه في عام 1913 وبعد تجريده من ميدالياته ذهب ميدالية العشاري للسويدي (هوغو ويزلاندر) وذهبية الخماسي للنرويجي (فرديناند بي) لكنهما تردداً كثيراً قبل قبول الحصول على ميداليات «جيم ثورب».

وقام المؤرخ والصحفي الأمريكي «روبرت هويلر» بحملة صحفية لرد اعتبار «جيم ثورب» مستنداً لنص في لوائح أولمبياد ستوكهولم يقول: (إن جميع وقائع أهلية اللاعبين للاشتراك في الدورة تبحث قبل 30 يوماً على الأقل). ومع ذلك لم يكن قرار اللجنة الأولمبية الدولية حينها كافياً لذا جدد الناشطون من السكان الأصليين وغيرهم من الناشطين حملاتهم ومارسوا ضغوطاً على اللجنة الأولمبية الدولية من أجل تغيير هذا الواقع المجحف بحق رياضي له الكثير



البناتلون والديكاتلون  
فحاز بذهبية المسابقتين

وبرقمين عالميين  
جديدين فيهما، وبعد  
عودته استقبل بحفاوة  
مما أثار حفيظة  
أحد الصحفيين

1922

عندما فقد ابنه المريض بشلل الأطفال فابتعد عن مستواه، ولعب لفرق أقل مستوى وبمبالغ أقل حتى تقاعد عام 1929 وقد بلغ عمره 41 عاماً ليعمل بعد التقاعد في مركز للأطفال ثم جامعاً للفأكة وحارساً في أحد المصانع وتوفي في 28 مارس عام 1953 إثر إصابته بالسرطان، ووصفته حينها صحيفة نيويورك تايمز بأنه «ربما أعظم رياضي طبيعي شهده العالم في العصر الحديث».

من المأثر في دوائر السكان الأصليين  
لأمريكا.

ففي 9 ديسمبر 2020 كانت مؤسسة برايت باث سترونج، وهي مؤسسة سُميت على اسم ثورب الأصلي، من بين رواد الجهود المبذولة لاستعادة مكانة ثورب. حيث وضعت كل ثقلها لإنصاف الرياضي المميز، وقال حينها رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني «توماس باخ»: (نرحب بحقيقة أنه بفضل المشاركة الكبيرة لمؤسسة برايت باث سترونج يمكن إيجاد حل).

جيم ثورب

في عام 1912 شارك جيم ثورب في تصفيات أمريكا لألعاب القوى استعداداً لأولمبياد ستوكهولم واستطاع أن يكون ضمن الفريق الأمريكي الأولمبي المسافر إلى الأولمبياد حيث شارك في مسابقتي

## البرتغال بطلة النسخة الأولى

انطلقت مسابقة دوري الأمم الأوروبية لأول مرة موسم 2018/2019 في نصف النهائي تغلبت البرتغال على سويسرا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وهي نفس النتيجة التي فازت بها هولندا على إنجلترا. وحل المنتخب الإنجليزي في المركز الثالث، بعد فوزه على نظيره السويسري 5/6 بفارق ركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل السلبي. وتوج المنتخب البرتغالي بلقب النسخة الأولى، بعد فوزه على المنتخب الهولندي بهدف نظيف، سجله غونزالو غيدينز في الدقيقة 60.

## فرنسا بطلة النسخة الثانية

توج المنتخب الفرنسي بلقب النسخة الثانية موسم 2019/2020 بفوزه في المباراة النهائية على نظيره الإسباني بهدفين مقابل هدف، وسجل هدفي الديوك كريم بن زما وكيليان مبابي في الدقيقتين 66 و80 وسجل أوبارزabal هدف إسبانيا الوحيد في الدقيقة 64.

وبنفس النتيجة تغلبت إيطاليا على بلجيكا محرزة المركز الثالث، سجل هدفي المنتخب الإيطالي باريليا وبيراردي من ركلة جزاء في الدقيقتين 46 و65 وقلص كاتيلابير الفارق لبلجيكا في الدقيقة 86.

وكانت فرنسا قد تغلبت على بلجيكا في نصف النهائي بثلاثية نظيفة، بينما تغلبت إسبانيا على إيطاليا بهدفين مقابل هدف في ذات الدور.

## إسبانيا بالنسخة الثالثة

وتوج المنتخب الإسباني بلقب النسخة الثالثة موسم 2022/2023 بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الكرواتي 4/5 بركلات الترجيح، بعد التعادل السلبي في الوقتين الأصلي والإضافي، في حين حل المنتخب الإيطالي ثالثاً، بفوزه على نظيره الهولندي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، سجل ثلاثية الأزوري دي ماركو وفيراتزي وكيزا في الدقائق 6 و20 و72 وسجل بيرغرين وفاليندوم هدفي الطواحين في الدقيقتين 68 و89.

وكانت كرواتيا أطاحت بهولندا في نصف النهائي، بالفوز عليها بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وكانت إسبانيا الصاعد من المستوى الثالث. - المجموعة الرابعة: ويلز - أيسلندا - مونتينيغرو وتركيا الصاعدة من المستوى الثالث.

### المستوى الثالث

- المجموعة الأولى: السويد - أذربيجان - سلوفاكيا واستونيا الصاعدة من المستوى الرابع. - المجموعة الثانية: رومانيا الهابطة من المستوى الثاني - كوسوفو - جبل طارق (الفائز من مباراة ليتوانيا وقبرص). - المجموعة الثالثة: لوكسمبورغ - بلغاريا - إيرلندا الشمالية وبيلاروسيا. - المجموعة الرابعة: أرمينيا الهابطة من المستوى الثاني - جزر فارو - مقدونيا ولاتفيا الصاعدة من المستوى الرابع.

### المستوى الرابع

- المجموعة الأولى: سان مارينو - ليشتنشتاين (ليتوانيا أو جبل طارق). - المجموعة الثانية: مولدوفا - مالطا وجزر فارو.

### مواعيد المباريات:

تنطلق الجولتين الأولى والثانية من مباريات دور المجموعات في المستويات الأربعة، بين الخامس والعاشر من شهر سبتمبر القادم، وتستأنف المباريات ما بين العاشر والخامس عشر من أكتوبر تشرين أول القادم، حيث تقام مباريات الجولتين الثالثة والرابعة، وتختتم مباريات دور المجموعات، ما بين الرابع عشر والتاسع عشر من شهر نوفمبر تشرين الثاني القادم، حيث تقام مباريات الجولتين الخامسة والسادسة. وتقام مباريات ملحق الصعود في الثلث الأخير من آذار مارس من العام القادم، وهو نفس التوقيت الذي تقام فيه مباريات الدور ربع النهائي، على أن تقام مباريات المربع الذهبي بين الرابع والثامن من شهر يوليو حزيران من العام القادم.

## دوري الأمم الأوروبية في نسخته الرابعة..

# مجموعات قوية ونظام جديد

### يحيى السويد

جرت في العاصمة الفرنسية باريس، مراسم قرعة مباريات النسخة الرابعة من منافسات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، والتي من المقرر أن تنطلق مبارياتها في مطلع شهر أيلول سبتمبر القادم. يشارك في دوري الأمم 55 منتخباً، وهي جميع منتخبات القارة العجوز المنصوبة تحت لواء الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الويفا).

### أربعة مستويات

تصنف المنتخبات المشاركة كالعادة في أربع مستويات، حيث تضم المستويات A-B-C ستة عشر منتخباً لكل مستوى، تقسم إلى أربع مجموعات في كل مجموعة أربع منتخبات، في حين يضم المستوى D سبعة منتخبات قسمت على مجموعتين.

### المستوى الأول

أسفرت قرعة المستوى الأول عن مجموعة جديدة، أو كما يطلق عليها مجموعة الموت، وهي المجموعة الثانية والتي ضمت منتخبات: إيطاليا - بلجيكا وفرنسا إلى جانب الكيان الصهيوني، الذي صعد في هذه النسخة من المستوى الثاني. - وضمت المجموعة الأولى منتخبات: كرواتيا - البرتغال - بولندا واسكتلندا الصاعدة من المستوى الثاني. - وجاء في المجموعة الثالثة: هولندا - المجر - ألمانيا والبوسنة والهرسك الصاعدة من المستوى الثاني. - وأخيراً ضمت المجموعة الرابعة منتخبات: إسبانيا - الدنمارك - سويسرا وصربيا الصاعدة من المستوى الثاني.

### المستوى الثاني

- المجموعة الأولى: أوكرانيا - ألبانيا - جمهورية التشيك الهابطة من المستوى الأول، وجورجيا الصاعد من المستوى الثالث. - المجموعة الثانية: إنجلترا الهابطة من المستوى الأول - فنلندا - جمهورية أيرلندا،

واليونان الصاعدة من المستوى الثالث. - المجموعة الثالثة: النرويج - سلوفينيا - النمسا الهابط من المستوى الأول،

## نظام جديد

خلافاً للنسخ الثلاثة الأولى من عمر المسابقة، وبعد أن كان يتأهل بطل كل مجموعة من المجموعات الأربعة في المستوى الأول إلى الدور نصف النهائي، لتحديد طرفي النهائي ومباراة المركز الثالث، فقد قرر الاتحاد الأوروبي أن يتأهل بطل ووصيف كل مجموعة من مجموعات المستوى الأول إلى الدور ربع النهائي، والذي سيجري من مباراتي زهاب وإياب.



في ذهاب  
ثمن نهائي  
دوري الأبطال..

## فرق وضعت قدماً في ثمن النهائي.. وأخرى على حافة الخروج

الشهر الجاري.  
وفي مباراة قوية وندية تعادل نابولي الإيطالي مع ضيفه برشلونة الإسباني بهدف لمتله، وتقدم البولندي ليفاندوفسكي للبلوغرانا، قبل أن يدرك البلجيكي أوسيمين التعادل لأصحاب الدار، وسيفعل البرشا المستحيل في لقاء الإياب، يوم الثاني عشر من الشهر الجاري، للذهاب بعيداً في المسابقة، وبالتالي محاولة إنقاذ موسمه. أخيراً حقق بورتو البرتغالي فوزاً متأخراً على حساب ضيفه الأرسنال الإنجليزي بهدف نظيف سجله جالينو في الدقيقة الأخيرة، ورغم فوز البرتغاليون، أعتقد أن التأهل للمدفعجية الذين يقدمون موسماً استثنائياً، وسيكون لقاء الذهاب على ملعب الاتحاد في لندن في الثاني عشر من الشهر الجاري.

مبابي وباركولا هدفي اللقاء، وسيلتقي الفريقان إياباً في الخامس من هذا الشهر.  
بدوره عمق لاتسيو الإيطالي جراح ضيفه بايرن ميونخ الألماني، بعد أن غلبه بهدف نظيف وقع عليه المخضرم إيموبيلي من علامة الجزاء، ولأن المصائب لا تأتي فرادى خسر العملاق الباريسي جهود مدافع الفرنسي أوبيميكانو لخروجه بالبطاقة الحمراء وغيابه عن لقاء العودة. ورغم الهزيمة، فإن البايرن قادر على التعويض في لقاء الإياب الذي سيقام في الخامس من الشهر الجاري.  
وعلى ملعب جيوزيبي مياتزا في مدينة ميلانو الإيطالية، تعذب إنتر ميلان كثيراً قبل أن يسجل أرتاوفيتش هدف الفوز الوحيد والتمين، في شباك أتلتيكو مدريد محققاً الفوز بهذا الهدف، وتعتبر النتيجة خطيرة على الإنتر حيث سيجد صعوبة كبيرة في معقل الأتلتيكو في لقاء الإياب، في الثالث عشر من الشهر الجاري، لأن تلاميذ سيميوني من الصعوبة بمكان قهرهم في ملعبهم البولييتانو. واقتنص بروسيا دورتموند الألماني تعادلاً ثميناً من أرض بي إس في آيندهوفن الهولندي بهدف لهدف، وكان بإمكان الجراد الأصفر العودة بكامل النقاط، فيما لو تمكنوا من الحفاظ على هدف السبق الذي سجله مالين، لكن المضيف أدرك التعادل في الشوط الثاني عبر لاعبه دي يونغ من نقطة الجزاء، والنتيجة إيجابية جداً لدورتموند، على اعتبار أن لقاء الإياب سيكون في ملعبه في الثالث عشر من

الإسباني وبايرن ميونخ الألماني وأتلتيكو مدريد الإسباني والأرسنال الإنجليزي، بانتظار تثبيت ذلك في لقاءات العمود، إذ لم تحقق الفرق المهزومة الريمونتادا على أرضها.

### نتائج المباريات

على ملعب ريد بول أرينا في مدينة ليبزيغ الألماني، خسر فريق المدينة أمام عملاق المسابقة الإسباني ريال مدريد بهدف نظيف، وقع عليه المتألق إبراهيم دياز قبل أن يخرج مصاباً، لينضم إلى قافلة المصابين، كما خسر الريال جهود قائده كارفاخال، الذي تلقى البطاقة الصفراء ليغيب عن لقاء العودة بسبب تراكم البطاقات. وفي نفس اليوم، وعلى في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، كان مانشستر سيتي الإنجليزي أكبر الفائزين، بعد أن عاد من هناك بفوز كبير، جعل من التأهل للدور القادم مسألة وقت، حيث فاز على مستضيفه بثلاثة أهداف، تناوب على تسجيلها البلجيكي دي بروين والبرتغالي سيلفا، والدولي الإنجليزي فيل فودين، وسجل ماتسون هدف تقليص الفارق لأصحاب الدار.  
ويلتقي أقطاب المبارتين إياباً في السادس من الشهر الحالي. وعلى أرضه حديقة الأمراء في باريس، حقق العملاق الفرنسي فوزاً صريحاً على ريال سوسيداد الإسباني بهدفين دون رد، سهلاً مهمة الباريسيين في لقاء العودة، رغم صعوبة الفريق الإسباني على أرضه، وتقاسم كيليان

**يحيى السويد**  
جرت في الأيام الماضية مباريات ذهاب الدور ربع النهائي، من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وهي آخر نسخة تقام على هذه الشاكلة.

وشهدت المباريات الثمانية وضع أربع فرق أول أقدامها في الدور القادم (الربع نهائي) بعد أن عادت من أرض منافسيها بكامل غلة النقاط، كما فعل مانشستر سيتي الإنجليزي وريال مدريد الإسباني، اللذان عادا من الدانمارك وألمانيا بالفوز على كوبنهاغن ولايبزيغ على التوالي.

كذلك حقق برشلونة الإسباني وبروسيا دورتموند الألماني تعادلاً بحجم الانتصار في ميدان أي بي إس آيندهوفن الهولندي، ونابولي الإيطالي توالياً.

أما فرق باريس جيرمان الفرنسي ولاتسيو وانتر ميلان الإيطاليين وبورتو البرتغالي، فقد حقق ما هو مطلوب منها بعد أن هزمت ضيوفها ريال سوسيداد



مجدي جادو

## متى يفوز العرب بكأس العالم لكرة القدم؟

في مونديال قطر 2022 حقق العرب رقماً جديداً بحصول المنتخب المغربي على المركز الرابع في كأس العالم، وهو إنجاز يشير إلى قدرات كبيرة تستحق أن تصل بعيداً بالكرة العربية، وتنقلها من زاوية الواقع إلى فضاء الممكن...

قدرات مادية لم تكن متاحة من قبل في دول مثل مصر والمغرب وتونس والجزائر توفرت بالدعم الحكومي للمنتخبات والرعاية الاقتصادية من قبل الشركات الوطنية، بينما القدرة المادية متاحة بالفعل من سنوات طويلة في السعودية وقطر والإمارات والكويت والعراق، وقد لعبت تلك الدول التسع في كأس العالم، وحققت كرة القدم فيها إنجازات قارية بارزة؛ مما يؤهل العرب لتحقيق مراكز متقدمة في كأس العالم.

لكن ماذا يحتاج العرب لتحقيق لقب بطل كأس العالم؟

استعانت المنتخبات العربية بنخبة من أشهر المدربين في العالم أمثال زجالو، كارلوس ألبرتو، هنري ميشيل، كوبر، وكيروش وأيضاً أنجبت الملاعب العربية مدربين كبار أمثال عبد المجيد شتالي، محمود الجوهري، حسن شحاته، وليد الرقراقي، وجمال بلماضي..

وعلى مستوى اللاعبين لدينا أسماء عربية عالمية من سنوات طويلة يتألقون في أوروبا على رأسها محمد صلاح، رياض محرز، أشرف حكيمي، ياسين بونو، رابح ماجر، حكيم زياش وآخرين..

المشكلة ليست اللاعب أو المدرب، بل هي الإدارة والتخطيط على أسس علمية متقدمة. هي مشكلة إعداد الناشئ إعداد نفسي وبدني وفني وتحضير شخصية لديها القدرة على احترام اللعبة بكل تفاصيلها.. وبرامج إعداد للمدربين بدورات في الاتحاد الدولي والمعيشة في الأندية العالمية الشهيرة في إنجلترا وألمانيا وإسبانيا، وكذلك الإداري والحكم والإعلامي.

الجميع لا بد أن يعمل ضمن منظومة احترافية شاملة..

كرة القدم أصبحت من المشاريع الاقتصادية المهمة في كثير من دول العالم، وتخضع لاقتصاديات السوق ولها قوانين ونظم خاصة..

ينبغي أن يعمل القائمون على كرة القدم العربية ضمن خطط لها رؤية وأهداف واضحة دون جلد للذات خاصة وأن دولاً عريقة مثل إنجلترا لم تحرز كأس العالم من 1966 بينما إيطاليا تعاني وتتعثّر، والبرازيل تبحث عن مدرب يقودها إلى كأس العالم، وألمانيا فقدوا الثقة في منتخب بلادهم، وهولندا لم تحرز كأس العالم، والقوة القادمة فرنسية أو إسبانية..

قطر أبدعت في تنظيم كأس العالم والمغرب سوف تشارك في تنظيم ثلاثي 2030 والسعودية ستتنظم 2034.

إنّ ماذا ننتظر لكي يفوز فريق عربي بالكأس واللقب لأول مرة في التاريخ؟



ينبغي أن يعمل القائمون على كرة القدم العربية ضمن خطط لها رؤية وأهداف واضحة دون جلد للذات خاصة وأن دولاً عريقة مثل إنجلترا لم تحرز كأس العالم من 1966 بينما إيطاليا تعاني وتتعثّر، والبرازيل تبحث عن مدرب يقودها إلى كأس العالم، وألمانيا فقدوا الثقة في منتخب بلادهم، وهولندا لم تحرز كأس العالم، والقوة القادمة فرنسية أو إسبانية..



## ثمن نهائي الدوري الأوروبي قرعة رحيمة بالكبيرين ميلان وليفربول



سبورتينغ البرتغالي وأتلانتا الإيطالي، وأخرى بين روما الإيطالي وبرايوتون الإنجليزي الذي يقوده المدرب الإيطالي روبرتو دي تسييري، علماً بأن فريقه يشارك في إحدى المسابقات الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه.

### جدول مباريات ثمن نهائي الدوري الأوروبي

سبارتا براغ x ليفربول  
مارسيليا x فياريال  
روما x برايوتون  
بنفيكا x رينجرز  
فرايبورغ x وست هام  
سبورتينغ لشبونة x أتلانتا  
ميلان x سلافيا براغ  
كاراباكا أجدام x باير ليفركوزن

موعد مباريات ثمن نهائي الدوري الأوروبي باستثناء مباراة سبورتينغ لشبونة البرتغالي وأتلانتا الإيطالي التي ستلعب يوم الثلاثاء 5 مارس / آذار بسبب مواجهة مباريات ذهاب مسابقة "يوروبا ليغ" الخميس 7 مارس / آذار، فيما تلعب مواجهات الإياب في الـ 14 منه.

شهدت قرعة الدوري الأوروبي، البطولة الثانية أوروبياً، مباريات متباينة القوة للأندية المرشحة للذهاب بعيداً في المنافسة، ليفربول المتوج ثلاث مرات بلقب هذه البطولة كانت القرعة به رحيمة عندما أوقعت في مواجهة سبارتا براغ متصدر الدوري التشيكي وهي من المباريات السهلة الممتنع، أما ميلان العريق فسيلاقي القطب التشيكي الآخر سلافيا براغ، مما سيجعل فرصة كبيرى أوروبا سالكة لتخطي دور 16، باير ليفركوزن الظاهرة الأوروبية متصدر البوندسليغا من دون أي خسارة أوقعت القرعة أمام الخصم الأسهل، كاراباخ الأذربيجاني الذي يتأهل للمرة الأولى لهذا الدور، وهما قد التقيا في دور المجموعات. وفي أبرز المباريات القوية والمتكافئة هناك مواجهة بين

### ROUND OF 16

	SPARTA PRAHA			MARSEILLE		VILLARREAL
	ROMA			BENFICA		RANGERS
	FREIBURG			SPORTING CP		ATALANTA
	MILAN			QARABAG		LEVERKUSEN



## المدربة السورية إيمان بكور تعشق كرة القدم: طموحي دخول عالم الاحتراف وتدريب فريقا الهلال السعودي أو الوحدة الاماراتي

### حوار: عمر شريقي

في مجال تدريب كرة القدم كان حكرًا على الرجال، استطلعت ابنة مدينة اللاذقية إيمان بكور باجتهادها إثبات نفسها وكفاءتها والتفوق في ميدان كرة القدم بعد حصولها على الرخصة الدولية فئة C لمدربات كرة القدم، من الاتحاد الآسيوي، أصبحت إيمان بكور من أول سيدات سورية اللاتي حصلن على هذه الرخصة، مما يعد إنجازاً كبيراً لكرة القدم السورية.

وتقول الكوتش إيمان وهي ترتدي ملابس رياضية في جلسة تدريبية في مدينة اللاذقية: الجميع يتساءلون لماذا كرة القدم؟ فأقول لهم لأنها حيي الأول والأخير. وتصيف إيمان أنني أعشق الرياضة عموماً وكرة القدم، خصوصاً فأنا لا أستطيع الابتعاد عن المستطيل الأخضر لفترة طويلة.



### أو الخليجي الذي تتمنين العمل معه كمدربة؟

أشكر الله على مسيرتي وإنجازاتي، وبالنسبة للعمل والاحتراف في الخارج نعم افكر عندما تأتي الفرصة، وسأكون سعيدة ومستعدة دائماً، مع العلم أنني أعشق نادي الهلال السعودي والوحدة الإماراتي والعمل معهم حلم أي مدرب.

### \*\* حديثنا عن أولادك هم أيضا نجوم المستطيل الأخضر؟

نعم عندي ابنتي نورا حارسة مرمى فريق الجيش وحاصلة على الرخصة التدريبية الآسيوية C، وخريجة كلية التربية الرياضية من جامعة تشرين باللاذقية، وأحمد الأعرج يمشي على نفس الخطى تدرج في الفئات العمرية في نادي حطين ولعب في نادي الكرامة ونادي شرطة ونادي الجيش، وانتقل إلى لبنان للعب في أكاديمية الأهلي، ثم عاد لتدريب حراس مرمى أشبال وناشئات نادي الجيش.

### \*\* وعن طموحها الشخصي والرياضي أجابت:

طموحي أن يكونوا أولادي بخير ومرتاحين في حياتهم الرياضية والعملية، وطموحي الشخصي دخول عالم الاحتراف والتدريب في الخارج، وخصوصاً في دول الخليج، وتحديداً في نادي الهلال السعودي أو الوحدة الإماراتي.

### والآسيوية ما رأيك؟

ظهر المنتخب السوري للسيدات في أبهى حلة في البطولة الآسيوية، ومنتخبنا الأنثوي في المركز العاشر عربياً وال 32 آسيوياً و157 عالمياً ضمن تصنيف الفيفا الأخير، مما يشير إلى أن الكرة السورية الأنثوية تتقدم وتتطور.

\*\* وما سبب زيادة الاهتمام بكرة القدم النسائية في الفترة الأخيرة في سورية؟  
أعتقد أن السبب هو الإصرار والاهتمام الإعلام أكثر خلال الفترة الأخيرة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضا جهود الأندية والاتحاد العربي السورية لكرة القدم في دعم وتشجيع هذه الفئة.

\*\* السيرة الذاتية الخاصة بك مليئة بالدورات والمشاركات، ألا تفكر في العمل في الأندية العربية؟  
ومن هو النادي العربي

\*\* عن بداياتها مع كرة القدم أجابت: كانت بدايتي في نادي حطين من ثم انتقلت إلى نادي تشرين ونادي شرطة حماة ونادي الجيش كانت بداية موفقة وجميلة، وكل هذه الأندية لها محبة خاصة في قلبي.

\*\* هل العمل في التدريب بكرة القدم النسائية مريح؟  
لا يوجد دعم مادي اطلاقاً، لكن كسبنا محبة الناس والجمهور.

\*\* كوتش إيمان دربت أندية تشرين وحطين والجيش والشرطة، كيف تقيمين تلك الفترة التدريبية وأيهما كل الأفضل لك؟  
نعم صحيح دربت أندية حطين وتشرين وشرطة حماة والجيش، وكان كل فترة لها مميزات وحسناتها وسيئاتها، وكانت جميع الأندية في مستوى واحد، وكل فئة تختلف عن الأخرى، وأعتبر عملي كمدربة في تلك الأندية مكسب كبيراً لي.

\*\* منتخب سورية للسيدات ترك بصمة قوية في الملاعب العربية



## أغرب مباراة في تاريخ كرة القدم

محمد رضوان

في الطريق إلى كأس البحر الكاريبي الخامسة عام 1994 المقامة في ترينيداد وتوباغو، كانت مباريات المجموعة الأولى في التصفيات تقام على ملاعب باربادوس، أحد جزر الأنتيل الصغرى، وكانت المجموعة تضم باربادوس صاحبة الأرض وكلا من منتخب جزيرة جرينادا وجزيرة بورتوريكو.

قبل انطلاق التصفيات اتخذ (جاك وارنر) رئيس اتحاد الكونكاكاف قراراً بتطبيق قاعدة الهدف الذهبي عند تعادل الفريقين في الوقت الأصلي حتى في مباريات التصفيات، إلا أنه أضاف قانوناً غريباً للهدف الذهبي مفاده أن أية هدف ذهبي يحتسب بهدفين!!!

في اللقاء الأول لعبت باربادوس صاحبة الأرض والجمهور مع بورتوريكو وخسرت بهدف واحد، ثم كان اللقاء الثاني بين بورتوريكو وجرينادا وتعادل الفريقان في الوقت الأصلي سلبياً، ثم في الوقت الإضافي سجلت جرينادا هدفاً احتسب بالطبع بهدفين كما أقرت اللجنة المنظمة، لينتهي اللقاء بفوز جرينادا 2/0.

بهذا الفوز تصدر منتخب جرينادا قمة المجموعة بثلاث نقاط وهدفين، تلاه منتخب بورتوريكو بثلاثة نقاط أيضاً ولكن سجلت هدف واحد، وتذيل منتخب باربادوس جدول المجموعة بلا أية نقاط، ويتبقى اللقاء الأخير في مباريات المجموعة بين منتخب باربادوس وجرينادا، وبالطبع لا بد لباربادوس من تحقيق الفوز بفارق هدفين على الأقل.

أقيم اللقاء بملعب باربادوس الوطني في سانت مايكل العاصمة، بدأ اللقاء وبالفعل تقدمت باربادوس بهدفين، كانا كفيلين بصعود البلد المضيف، وظل الحال على ما هو عليه حتى الدقيقة 83 حين سجلت جرينادا هدفاً قلب الطاولة على أصحاب الأرض، وهو الهدف الذي



مدافع باربادوس تيري سيلبي



جاك وارنر رئيس الكونكاكاف صاحب القرار الغريب

وهذا بالطبع ما كان يبحث عنه أصحاب الأرض، وهو شوطين إضافيين يمنحان باربادوس الأمل من جديد، وتسجيل هدف ذهبي، وهو الذي يُحتسب بهدفين كما قرر المنظمون، وبالفعل كان لهم ما أرادوا، ففي الوقت الإضافي شن لاعبو باربادوس الهجمات على مرمى جرينادا بضراوة، حتى سجل اللاعب (تريفور ثورن) هدفاً لباربادوس احتسب بالطبع بهدفين، فكان هذا الهدف هو هدف بوابة العبور إلى كأس الكاريبي.

بعد المباراة انتقد مدرب جرينادا جيمس كلاركسون ما حدث قائلاً: «أشعر بالغش، يجب أن يكون الشخص الذي توصل إلى هذه القواعد مرشحاً لمستشفى المجانين».

لكن الحقيقة تقول أن منتخب باربادوس التزم بالقواعد الغريبة التي أقرتها اللجنة المنظمة للكأس ولم ينتهك قواعد الفيفا، لذا فإن اعتراض كلاركسون في غير محله، وقد تحدثت الغارديان البريطانية في عددها الصادر عقب المباراة عن الواقعة تفصيلاً، وانتقدت القاعدة الجديدة للهدف الذهبي، بل أن الصحيفة وصمت صاحب الفكرة بالجنون.

خرج منتخب باربادوس من الدور الأول لكأس البحر الكاريبي الخامسة، بعد أن تلقى هزيمة من ترينيداد وتوباغو وحقق تعادل مع منتخب جواديلوب وآخر مع منتخب دومينيكا، وفاز منتخب ترينيداد وتوباغو بكأس البطولة بعد أن سحق جزر المارتينيك في النهائي 2/7، وقد طبقت قاعدة الهدف الذهبي المجنون هذه في تصفيات الكأس الكاريبي 5 مرات، لكن المرات الخمس لم تشهد مثلما شهد لقاء باربادوس وجرينادا.



## النجم الكامبيوني جان بيير توكوتو سجل هدفين في كولومبيا

محمد العباسي

استمرت إقامة منتخب أفريقيا في مدينة سلفادور دي باهيا التي تعتبر عاصمة البرازيليين الأفارقة الأصل من أجل خوض المباراة الأخيرة أمام منتخب كولومبيا الذي كان يبحث عن ذاته تحت قيادة المدرب اليوغوسلافي تودور فيسليوفيتش.. منتخب أفريقيا ظهر هذه المرة أكثر تماسكاً وتفهماً وهو أمر بديهي وطبيعي بعد إزدياد اللحمة والتجانس بين عناصره مع الأخذ في الاعتبار الفارق الشاسع وصعوبة تكوين منتخب يمثل القارة الأفقر في العالم رغم تباين الفوارق في التكوين والثقافة واللغة وبقية العوامل المختلفة وهو أمر يختلف كلياً بالطبع عن تكوين منتخب وطني لبلد واحد ذو خصوصية معينة ونسيج إجتماعي متماسك نابع من قومية واحدة..

منتخب أفريقيا لم يحتاج أكثر من سبع دقائق حتى أحرز هدفه الأول بواسطة المهاجم الإفغوري الغد لوران بوكو بعد تمريرة سحرية من الغاني سام أكواه وبعدها بنصف ساعة يسجل نجم أولمبيك مرسيليا الفرنسي جان بيير توكوتو الهدف الثاني بتسديدة رائعة قبل أن يعزز توكوتو نفسه الفوز بهدف ثالث بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني..

وبصفة عامة المستوى الذي قدمه الأفارقة في البطولة كان بمثابة صك إعتراف لا غبار عليه بجودة كرة القدم في القارة السوداء خصوصاً بعد المستوى المبهر الذي قدمه المنتخب المغربي قبل عامين في ميادين مونديال مكسيكو 70 وهي التي عانت طويلاً من تعنت الإتحاد الدولي في منحها بطاقة منفردة في نهائيات بطولات كأس العالم..

الصحف البرازيلية هلت وأشادت بمنتخب أفريقيا مؤكداً إنه كان من الأفضل في البطولة



وذكرت صحيفة (Gazeta Esportiva) اليومية أن المنتخب الإفريقي أظهر مستوى غير متوقع وكان يستحق أفضل بكثير من حلوله بالمركز الثالث في مجموعته بعد الأرجنتين وفرنسا ولتأكيد الإنطباع الرائع الذي خلفه المنتخب الإفريقي في بلاد السامبا تم إختيار جان بيير توكوتو وبيتيت سوري ضمن التشكيلة المثالية للبطولة كلها..

### بطاقة المباراة

1972 / 6 / 25 (ملعب فونتي نوفا في سلفادور دي باهيا)

منتخب أفريقيا × كولومبيا (3/0) 2/0

الحكم خوسيه رومي كانيتي (باراجواي) سجل لمنتخب أفريقيا/ لوران بوكو (7) جان بيير توكوتو (39 و55)

مثل منتخب أفريقيا/ عتوقة - سام أكواه - طاهر بن فرحات - جون إيشون - هاني مصطفى - لويس جوميز - مكسيم كمارا - شحته الإسكندراني (نويل مينجا) - بيتيت سوري - لوران بوكو (جابر مالك) - جان بيير توكوتو..

مثل منتخب كولومبيا/ فيكتور كانون -



جيراردو مونكادا - أوسكار أورتيجا - خايمي رودريجز - لويس جارسيا - أدولفو أندراي (كارلوس بينيروس) - اليخاندرو لوجو - خيسوس روبيو (الفارو كالي) - فاييو إسبينوزا.. وبعد إنتهاء المغامرة الأفريقية في بلاد السامبا أكتملت البطولة في الدور النهائي بصعود منتخبات الأرجنتين والبرتغال ويوغوسلافيا كأوائل المجموعات الثلاثة في الدور الأول ل يتم تقسيم المنتخبات الثمانية في الدور النهائي على مجموعتين ضمت الأولى منتخبات البرازيل ويوغوسلافيا وإسكوتلندا وتشيكوسلوفاكيا وضمت الثانية منتخبات البرتغال والأرجنتين والإتحاد السوفيتي وأوروجواي على أن يتأهل أول كل مجموعة إلى المباراة النهائية مباشرة كما أشرنا لذلك من قبل..

واستطاع المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم قبل سنتين مع مدربه القدير ماريو زجالو (أول شخص يفوز بكأس العالم لاعباً ومدرباً)، ولاعبه الكبار ريفيلينو وتوستاو وجيرزينيو والحارس لياو من إعتلاء قمة مجموعتهم بعد فوزين على يوغوسلافيا وإسكوتلندا وتعادل مع تشيكوسلوفاكيا وحذا المنتخب البرتغالي بقيادة لاعبه الموزمبيقي الأصل أوزبيو حدو منتخب البلاد التي إستتمروها أكثر من ثلاثة قرون بفوزين على الأرجنتين والإتحاد السوفيتي وتعادل مع أوروجواي ليتأهل المنتخبين إلى المباراة النهائية..

أقيمت المباراة النهائية يوم 9 يوليو (تموز) على ملعب ماراكانا الشهير بحضور مايزيد عن 170 ألف متفرج وتمكن خلالها راقصو السامبا من انتزاع الفوز بشكل دراماتيكي في الأنفاس الأخيرة من المباراة بهدف لجيرزينيو (89) بعدما حسم منتخب يوغوسلافيا المركز الثالث لصالحه بفوز عريض على نظيره الأرجنتيني (4/2) بعد تألق لافت لمهاجمه دوزان باجيفيتش الذي نال لقب هداف البطولة برصيد 13 هدفاً..

وبعدها بأقل من عامين وتحديداً في يوم 11 يونيو (حزيران) عام 1974 وخلال كونجرس الفيفا الذي عقد في مدينة فرانكفورت الألمانية حقق جواو هافيلانج مبتغاه الذي خطط له بكل دقة وحكمة وإنترع مقعد رئاسة الفيفا بفوزه في الجولة الأخيرة على منافسه الإنجليزي سير ستانلي راوس (68 مقابل 52) ليصبح أول رئيس للإتحاد الدولي لكرة القدم من خارج القارة الأوروبية وبيداً في تغيير جذري وثوري قلب الكثير من المفاهيم رأساً على عقب في عالم اللعبة..

# جويل ندالا...

## «الجوهرة المضيئة»

### في منتخب إنجلترا

### يستعد للسير

### على خطى

### فيل فودين

أقوى من ذي قبل. كان جويل هو الجوهرة المضيئة في صفوف منتخب إنجلترا في كأس العالم، ويسعى الجميع لمعرفة من هو هذا اللاعب الإن. لكنني متأكد من أنه سيصنع اسماً أكبر لنفسه في المستقبل.

ولد ندالا في مدينة مانشستر، وتعود أصول عائلته إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونشأ في فرنسا قبل أن يعود إلى إنجلترا وهو في سن السابعة. التقى به رولينغز لأول مرة بعد عام، بعد ترشيح له من قبل مدرس التربية البدنية في مدرسته المحلية، سانت ناثنال في ستوك، ووقع عقداً مع نادي «بورت فايل» في نفس اليوم.

يقول رولينغز: «منذ اللحظة الأولى، كان بإمكانك معرفة أنه يمتلك شيئاً استثنائياً. لا يحدث ذلك كثيراً، لكن المعلم شاهده وهو يلعب واتصل بنا على الفور. لقد كان هذا المعلم يؤمن تماماً بقدرات ندالا، على الرغم من أنه كان

طفلاً صغيراً. جويل هو أفضل لاعب رأيته على الإطلاق في مثل هذه السن الصغيرة. كان الأمر دائماً يبدو وكأنه لا يزال يلعب في فناء المدرسة». وعلى الرغم من حاجته إلى تعلم لغة جديدة، فإن ندالا سرعان ما استقر في «بورت فايل» وبدأ في جذب انتباه وأنظار الكشافة من جميع أنحاء البلاد. لقد تم تصعيده للفريق الأكبر من عمره بعام في البداية، ثم للفريق الأكبر منه بعامين بعدما تطور مستواه بشكل سريع. يقول رولينغز: «أتذكر أنني وضعت ذراعي حول عنقه وشرحت له بعض الأمور للتأكد من أنه يشعر بالراحة. كان الأولاد الآخرون في المجموعة يهتمون به أيضاً، وقد اندمج في الفريق بسرعة كبيرة».

ويضيف: «لقد كان لاعباً لا يُصدق، وكان يبرز بشكل واضح عن الجميع في فئته العمرية. لقد حاولنا إخفاءه قليلاً، لكن الشيء المؤكد هو أنه لم يكن محل شك أو اختبار، لذلك قمنا بتصعيده للعب مع الفريق الأكبر منه بعامين. وكان هناك اهتمام دائم به من الجميع من حوله». كان أستون فيلا وليفربول يتنافسان أيضاً على التعاقد مع ندالا عندما كان عمره 11 عاماً، لكن مانشستر سيتي هو الذي فاز بسباق التعاقد معه في عام 2017 مقابل ما وصفه نادي بورت فايل في ذلك الوقت بأنه «مقابل مادي جيد». من المفهوم أن هذا المبلغ يصل لنحو 300 ألف جنيه إسترليني، ويُعتقد أيضاً أن بورت فالي سيحصل على المزيد من الأموال في المستقبل في حال مشاركة ندالا مع الفريق الأول للسيتيزنز وانضمامه لقائمة المنتخب الإنجليزي الأول.



يقول

رولينغز: «لقد أظهر ذلك أن لدينا طريقاً لدعم اللاعبين الشباب للوصول إلى المستوى التالي. فإذا تمكن اللاعبون الصغار من التألق في بورت فايل، فهناك دائماً تلك الخطوة التالية إلى مكان أفضل. إننا نفعل ذلك في نهاية المطاف للأسباب الصحيحة - كنا نود أن يستمر جويل معنا حتى يبلغ من العمر 18 عاماً ويلعب مع الفريق الأول، لكن الأفضل بالنسبة له هو الانتقال إلى أفضل نادٍ في البلاد لمواصلة التطور».

عادة ما يلعب ندالا على الجهة اليسرى، وقد قاد مانشستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز تحت 18 عاماً للمرة الرابعة على التوالي الموسم الماضي، وسجل 16 هدفاً. ويقال إنه يُصنف واحداً من أكثر اللاعبين الشباب موهبة في النادي، ومن المتوقع أن يواصل تقدمه مع فريق النادي تحت 21 عاماً هذا الموسم.

وإذا حكمنا على مستواه من خلال ما قدمه مع منتخب إنجلترا، فإن فرصة اللعب مع الفريق الأول لمانشستر سيتي قد لا تكون بعيدة.

يقول رولينغز عن مشاهدة لاعبه السابق وهو يحقق نجاحاً كبيراً على المستوى الدولي: «إنه شعور لا يُصدق، وهذا هو السبب الذي يجعلنا نعمل في هذه المهنة. إنه لأمر مذهل أن ترى جويل وهو يتقدم بهذا الشكل منذ أن كان طفلاً صغيراً التقيت به لأول مرة. إنه لا يزال يحتفظ بنفس الابتسامة التي كانت على وجهه كما كان في الثامنة من عمره. في تلك السن لم يكن هناك أي حديث عن أن يصبح لاعب كرة قدم محترفاً، فقد كان يريد فقط أن يلعب ويستمتع بكرة القدم. إنه يمتلك موهبة طبيعية فيما يتعلق بالمرادغة والمرور من المنافسين. إنه لاعب استثنائي وينتظره مستقبل باهر».



تألق في كأس العالم تحت 17 عاماً... ومرشح للعودة للفريق الأول لمانشستر سيتي قريباً



# وفاة زاغالو..

## أول بطل للعالم كلاعب ومدرب

### هرابر جوانيان

كان البرازيلي ماريو زاغالو الذي توفي عن 92 عاماً ركناً رئيسياً في نجاحات البرازيل في كأس العالم لكرة القدم، وساهم في ارتقائها إلى قمة اللعبة إلى جانب جيل من الموهوبين.

كان زاغالو اللاعب

الوحيد على قيد الحياة

من تشكيلة البرازيل التي أحرزت لقبها العالمي الأول في 1958 والذي خفف من آلام سقوطها في المباراة الحاسمة لنهاية 1950 أمام الأوروغواي على أرضها، عندما كانت بحاجة للتعاقد كي تحرز اللقب.

علق زاغالو على تلك المناسبة: كنت في ماراكانا خلال تلك الخسارة المصيرية ضد الأوروغواي. كنت جندياً وكانت وظيفتي إبعاد الناس عن أرض الملعب.

وتابع اللاعب المولود في ماسيو في 90 آب 1931 لعائلة من جذور لبنانية وإيطالية: لن أنسى أبداً الصمت، الحزن وخيبة الأمل من تلك الخسارة.

وفيما ظلت تلك الذكرى حيّة، بذل زاغالو قصارى جهده لتخفيف حدة الألم، فترك بصمته على أربعة من الألقاب الخمسة القياسية التي أحرزتها البرازيل في كأس العالم.

بعد بروزه في صفوف الناشئين خلال خمسينيات القرن الماضي، جسّد الجناح الأسير المزج بين موهبة هجومية وصلابة دفاعية، وجمع بين التقنية المميزة والالتزام القوي.

أحرز لقب ولاية ريو دي جانيرو خمس مرات مع فلامنغو وبوتافوغو، واستهل مشواره مع البرازيل بعمر السادسة والعشرين، قبل فترة قصيرة من مونديال السويد 1958، لكنه أصبح عنصراً هاماً وخاض 33 مباراة دولية حتى موعد اعتزاله

الدولي في حزيران 1964. كان المونديال السويدي محطة انطلاق لأسطورة رائعة بعمر السابعة عشرة: ظهر بيليه على الساحة العالمية وكان نجماً في النهائي أمام السويد 2-5. سجّل زاغالو الهدف الرابع وأهدى بيليه الخامس الأخير في تشكيلة ضمت الرائعين غارينشا وديدي وفافا.

بعدها

بعدها

بعدها

بعدها

بعدها



عشيق الرقم 13، فارتداه في الملاعب، تزوج في 13 حزيران وكان يعيش في الطابق الثالث عشر ولوحة سيارته تتضمن الرقم 13. قال مرة إنه نادم على إقامة نهائي 1998 في 12 تموز.

بأربع سنوات، خاض زاغالو كل دقائق المونديال، عندما تخطت البرازيل بقيادة غارينشا إصابة بيليه في دور المجموعات، فتحاملت على أوجاعها وتخلت على تشيكوسلوفاكيا 3-1 في نهائي سانتياغو.

بعد اعتزاله، عاد زاغالو إلى عالم

المستديرة من بوابة التدريب، فاستلم نادي بوتافوغو وقاده إلى لقبين إضافيين في الولاية.

بعمر الثامنة والثلاثين، ورث زاغالو تشكيلة فائقة الموهبة، تضمنت بيليه، كارلوس ألبرتو، جيرزينيو وريفيلينو، وقاد الفريق إلى ستة انتصارات في ست مباريات، لتحرز البرازيل لقبها الثالث في أربع نسخ.

وعادل إنجازاه لاحقاً بإحراز لقب المونديال كلاعب ومدرب كل من الألماني فرانكس بكنباور (1974 و1990) والفرنسي ديديه ديشان (1998 و2018).

بعد سنوات قليلة من اعتزاله اللعب، فرض زاغالو نفسه في مقعد المدرب، كان أول من يعتمد خطة 3-5-2 التي تتحوّل إلى 3-5-2 في المقاطع الهجومية.

أدى تعطشه المتواصل للنجاح إلى ألقاب محلية إضافية مع فلوميننسي وفلامنغو، قبل توجهه إلى الكويت حيث أحرز لقب كأس الخليج عام 1976 وبلغ نهائي كأس آسيا حيث خسر بصعوبة أمام إيران 0-1.

عشق الرقم 13، فارتداه في الملاعب، تزوج في 13 حزيران وكان يعيش في الطابق الثالث عشر ولوحة سيارته تتضمن الرقم 13. قال مرة إنه نادم على إقامة نهائي 1998 في 12 تموز.

بعد قيادته الإمارات للتأهل إلى مونديال 1990 وإقالته بعدها بأيام، استدعي زاغالو إلى منتخب البرازيل كمدير تقني في مونديال الولايات المتحدة 1994. رفقة تلميذه كارلوس ألبرتو باريرا، أحرز لقباً عالمياً رابعاً بعد نهائي باهت انتهى بركلات الترجيح ضد إيطاليا.

انتهى مشواره نحو لقب خامس بسيناريو دراماتيكي، على وقع ثوبات التشنّج والصرع الغامضة التي ضربت المهاجم رونالدو أمام فرنسا (0-3) في نهائي 1998.

ضمنت مسيرة زاغالو الناصعة توليه الإشراف مؤقتاً على سيليساو بعد رحيل لويز فيليبي سكولاري إثر اللقب العالمي الخامس في 2002 وفي 2003 كان المشوار الأخير له مع المنتخب كمنسّق تقني قبل مونديال ألمانيا 2006 الذي شهد خروج البرازيل من ربع النهائي أمام فرنسا زيدان أيضاً.

# ففي الهدف



محمد بن عبدات\*

## كأس آسيا.. وقصة أجمل مقالين

تشرفت بالكتابة في صحيفة العرب القطرية خلال أيام بطولة كأس آسيا وذلك تلبية لدعوة الأستاذ علي حسين رئيس القسم الرياضي، حيث وجه لي تلك الدعوة من قبل أن أصل الدوحة عقب أسبوعاً من انطلاقة البطولة، ومن خلال عمود في الهدف، إضافة إلى المواضيع الأخرى.

حقيقة، لم يعرف الكثير كم هي مهنة المتاعب صعبة، تخيلوا وأنا أتابع المباراة النهائية طلب مني الأستاذ علي، وهو شاهد على ذلك، إرسال المقال كحد أقصى الساعة الثامنة مساءً، في حين أن المباراة، إذا لم يكن هناك أوقات إضافية لها في حال التعادل، سيكون نهاية وقتها الأصلي عند ذلك التوقيت، فما بالك بالوقت بدلاً من الضائع، وهو مؤكد أن يشير به الحكم. لهذا من الواضح أن انتهاء المباراة سيكون بعد الساعة الثامنة مساءً بدقائق، ربّما تزيد أو تنقص حسب الوقت المحتسب بدلاً من ضائع.

وطبعاً الفكرة التي كانت في بالي هي أن أكتب عُقب انتهاء المباراة لتكون الصورة مكتملة. لذلك ربما الأمر يبدو على البعض صعباً، ولكن كان عليّ أن أبعث المادة في موعدها، وبالتالي كانت عين تتمتع بمشاهدة المباراة النهائية، وأخرى على أحرف وكلمات المقال التي تسير مع مجريات أحداث نهائي الكأس الآسيوية حتى قرب صافرة النهاية، فكان المقال الذي حمل عنوان «العنابي البطل وعفيف الأسطورة».

أما المقال الآخر، وهو وأنا في طريقي إلى بلاد الحرمين، والرحاب الطاهرة في السعودية، أي في اليوم التالي لختام البطولة، أخبرني الأستاذ علي أنه هناك عدد مكمل للمحق كأس آسيا، فكتبت وأنا في درب السفر، ومع الإنهاك والتعب مقال ختام الملحق الذي كان بعنوان «قطر كسبت البطولة وقلوب الجميع».

طبعاً الصحافة ليست كما يتخيّلها البعض، فهي مهنة المتاعب، وأتوقع أن تكتب في أي لحظة وأنت مسافر أو منشغل، أو غير ذلك، فليس الأمر في الغالب سهلاً.

شكراً لصحيفة العرب القطرية على فتح صفحاتها وقلوبها لكلماتي ومقالاتي، وشكراً لصحيفة توفة الرياضية العمانية التي خصصت لها بعضاً من ما كتبت ككاتب معتمد لديها منذ بضع سنوات، ومعها صحيفة الشرق الأوسط نيوز.. ومع ذلك لم ننس الصحف الوطنية والكتابة فيها. هذه هي الصحافة مهنة المتاعب.

العشق الذي صاحبنا عقود من الزمن.

\*كاتب وناقد رياضي عربي



الصحافة ليست

كما يتخيّلها

البعض، فهي

مهنة المتاعب،

وأتوقع أن

تكتب في أي

لحظة وأنت

مسافر أو

منشغل،

أو غير ذلك،

فليس الأمر

في الغالب

سهلاً





بعد مرور عام على وفاته..

# البرازيل تحيي ذكرى رحيل بيليه



بعد عام على رحيله عن عمر 82 عاماً بسبب مرض سرطان القولون، أحييت البرازيل ذكرى وفاة أسطورة كرة القدم بيليه. وتم وضع قميصه الشهير رفقة السامبا، على تمثال المسيح المخلص في ريو دي جانيرو، الذي يُعد رمزاً للمدينة البرازيلية.

وحفر أديسون أرانتيس دو ناسيمينتو، المعروف بـ(بيليه)، اسمه بحروف من ذهب في سجلات كرة القدم، بفضل الإنجازات والألقاب الجماعية والفردية التي توج بها خلال مسيرته الرياضية، بالإضافة لقدراته ومهاراته الفذة التي أمتعت عشاق اللعبة الشعبية الأولى في العالم.

وخلال مسيرة احترافية استمرت لأكثر من عقدين، أمتع بيليه جماهير كرة القدم، وحصد عدداً هائلاً من الألقاب. وتواجد الأسطورة البرازيلي على رأس قائمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأفضل اللاعبين في القرن العشرين، كما منحه اللجنة الأولمبية الدولية لقب أفضل رياضي في القرن الماضي بجانب حمله في قائمة مجلة «تايم» الأمريكية لأهم 100 شخصية في القرن الماضي. كما اقتسم بيليه لقب لاعب القرن من الفيفا مع الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا، وكذلك من الاتحاد الدولي

للتأريخ والإحصاء بفضل مسيرته

الحافلة بجانب دخوله موسوعة

غينيس» للأرقام القياسية بعد تسجيله 1279 هدفاً خلال

1363 مباراة على مستوى كافة المسابقات سواء مع الأندية أو المنتخبات الوطنية.

الأسطورة البرازيلي

بيليه للأسطورة البرازيلي بيليه خلال مسيرة احترافية استمرت

لأكثر من عقدين، أمتع بيليه جماهير كرة القدم، وحصد عدداً هائلاً من الألقاب.

هائلاً من الألقاب. «الجوهرة السوداء»

في 23 تشرين الأول/أكتوبر 1940 في مدينة تريس كوراكوي، وبعد تألقه في ملاعب كرة القدم تم إطلاق اسمه على شارع في المدينة بجانب وضع تمثال له بالقرب من وسط المدينة.

ونشأ في أسرة فقيرة بولاية ساو باولو، وكان يتحصل على المال من خلال العمل في المقاهي كخادم، وأشرف والده على تعليمه فنون الكرة حيث لم يكن قادراً على تحمل نفقات التعلم في الأندية أو المراكز المتخصصة، إذ إنه كان عادة ما يلعب بجورب محشو بورق الجرائد ومربوط بخيط.

ولعب بيليه في صفوف عدة فرق للهواة خلال فترة شبابه ونجح في قيادة نادي باورو الرياضي للناشئين للفوز ببطولتين للشباب في ولاية ساو باولو وانتقل بعدها لنادي راديوم لكرة الصالات، وفاز معه

بعدة بطولات.

وبدأ مسيرته الاحترافية في سن الـ15، وانضم للمنتخب البرازيلي في العام التالي مباشرة، حيث حقق مع منتخب بلاده مسيرة استثنائية وساهم في فوزه بثلاثة ألقاب في كأس العالم أعوام 1956

و1962 و1970 ليصبح حتى يومنا هذا اللاعب الوحيد في التاريخ الذي فاز بلقب المونديال ثلاث مرات.

ويحمل بيليه لقب الهداف التاريخي لسانتوس برصيد 643 هدفاً خلال 659 مباراة خلال العصر الذهبي لفرقه، والذي شهد تنويجه بلقب كوبا ليبرتادوريس في عامي 1962 و1963 بجانب الفوز بلقب كأس إنتركونتيننتال مرتين في نفس العامين.

وفي الموسم التاسع عشر له مع سانتوس عام 1974 أعلن بيليه الاعتزال، لكنه كان يشارك على فترات متباعدة مع الفريق في المسابقات الرسمية، وفي العام التالي عاد من الاعتزال شبه الرسمي والتحق بفريق نيويورك

**أحييت البرازيل ذكرى وفاة أسطورة كرة القدم بيليه. وتم وضع قميصه الشهير رفقة السامبا، على تمثال المسيح المخلص في ريو دي جانيرو، الذي يُعد رمزاً للمدينة البرازيلية**

كوزموس، حيث ظل معه لمدة عامين.

## اعتزاله اللعب

وفي الأول من تشرين الأول/أكتوبر 1977 أسدل بيليه الستار على مسيرته المبهرة عبر مباراة استعراضية جمعت بين كوزموس وسانتوس وانتهت بفوز الفريق الأمريكي بهدفين مقابل هدف وسجل حينها بيليه آخر أهدافه، من ركلة حرة مباشرة من مسافة 30 ياردة.

## جنازة بيليه في البرازيل

في مساء الخميس الموافق 29 كانون الأول/ديسمبر، أعلن مستشفى ألبرت أينشتاين عن وفاة بيليه عن عمر يناهز 82 عاماً،

وبعد الاعتزال شغل بيليه منصب سفير النوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) في عام 1994، وفي العام التالي عينه الرئيس البرازيلي فيرناندو هنريكي كاردوسو في منصب وزير فوق العادة للرياضة، حيث اقترح

إصدار تشريع لتقليص الفساد في كرة القدم البرازيلية، وهو التشريع الذي عرف بأسم «قانون بيليه».

وحصل على وسام الفروسية الفخرية من الملكة إليزابيث الثانية في حفل أقيم في قصر باكنجهام، كما شارك في مراسم حفل افتتاح مونديال 2006 في ألمانيا. وساهم بيليه في عام 2009 في فوز ريو دي جانيرو بشرف استضافة أولمبياد 2016، وفي عام 2010 حصل على لقب الرئيس الفخري لنادي نيويورك كوزموس.

ولكن الحالة الصحية للجوهرة السوداء تدهورت بشكل تدريجي في السنوات العشر الأخيرة، حيث خضع لعملية جراحية في الفخذ في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، وظهر على كرسي متحرك.

وفي أيلول/سبتمبر 2021، خضع بيليه لعملية جراحية لاستئصال ورم في الجانب الأيمن من القولون، وتم نقله لوحدة العناية المركزة بعد تدهور حالته. وتلقى بيليه بعد ذلك العلاج الكيميائي لكنه عانى

بعد ذلك من مشاكل في القلب وتورم عام في الجسم، قبل أن يتم الإعلان في كانون الأول/ديسمبر 2022 عن تدهور الحالة الصحية للأسطورة البرازيلي، وحاجته للرعاية الصحية على مدار الساعة.

وفي مساء الخميس الموافق 29 كانون الأول/ديسمبر، أعلن مستشفى ألبرت أينشتاين عن وفاة بيليه عن عمر يناهز 82 عاماً، ليضع كلمة النهاية على حياة أحد أهم نجوم الساحرة المستديرة في العالم.

## زوجاته السابقة

تزوج بيليه 3 مرات، وخاض العديد من العلاقات الغرامية، التي أثرت عن إنجابه 7 مرات، حيث كانت الزيجة الأولى لبيليه في 21 شباط/فبراير 1966، عندما تزوج روزماري دوس ريس شولبي، ذات الأصول الأرجنتينية والبرازيلية، حيث أنجبا ابنتين وابناً، قبل أن ينفصلا عام 1982.

وفي نيسان/أبريل 1994، تزوج بيليه للمرة الثانية من عالمة النفس والمغنية الإنجليزية أسيرا ليموس سيكاساس، حيث أنجبا توأمين في 28 أيلول/سبتمبر 1996، من خلال علاجات الخصوبة، لكنهما انفصلا عام 2008.

وكرر بيليه تجربته مع الزواج مجدداً في عام 2016 وهو في عامه الـ75، حيث تزوج من سيدة الأعمال البرازيلية مارسيا سيبيلي أوكي التي كانت تصغره بـ25 عاماً، ولم ينجب منها.

وبخلاف أبنائه الخمسة، أنجب بيليه مرتين من خلال علاقات عاطفية عابرة، ليصبح لديه 7 أبناء.



# جورج مختار

## شيخ حراس مرمى كرة القدم السورية

### حسين هلال

من أبرز النجوم الذين تألقوا في ميدان كرة القدم السورية، وسجلوا أسماءهم بأحرف من ذهب في تاريخ هذه اللعبة خلال فترة الستينات والسبعينات، وكل من عاصره ولعب إلى جانبه يشهد له بمهارته وكفاءته ومقدرته الفائقة التي يتمتع بها والتي جعلت منه حارساً عملاقاً يهابه المهاجمين ويحسبون له ألف حساب عندما كانوا يقتربون منه، وكانوا يخافون منه ويعودوا للوراء بدافع المناورة ويرتبكون كثيراً في حالة التسديد على مرماه. وقد انطلقت شهرته الواسعة منذ عام 1976 عندما نجح في التصدي لضربة الجزاء في اللقاء الحاسم الذي جمع بين منتخب سوريا والبحرين في نهائي بطولة كأس العالم العسكرية التي أقيمت بدمشق، حيث كان سبباً رئيسياً بالفوز والحصول على كأس البطولة، ويتذكر الجميع وقتها عندما انطلق صوت المعلق الرياضي الشهير المرجوم عدنان بوظو ببحته وصوته المتميز وهو يقول الله أكبر يا جورج بعد أن تصدى لضربة الجزاء الحاسمة.



دمشق للمشاركة فيها، ولم يتوان أبداً عن تقديم أية مساعدة لنادي الجزيرة، توفي في الحسكة في عام 2009.

### باختصار

الاسم: جورج مختار  
المواليد: 1942  
الوفاة: 2009  
الشهادة: الابتدائية  
الحالة الاجتماعية: متاهل  
عدد الأبناء: 2  
الطول: 180  
الوزن: 80  
اللعبة: كرة القدم  
المركز: حارس المرمى  
رقمه في الملعب: 1  
عدد المباريات الدولية: 90  
عدد المباريات المحلية: من عام 1964 حتى عام 1975  
مسيرته كلاعب:  
الأندية:  
الخابور  
الحسكة  
الجيش عام 1967  
المنتخب:  
منتخب مدراس الحسكة  
المنتخب العسكري  
المنتخب الوطني  
مشاركاته كلاعب:  
تصفيات كأس العالم 1974  
كأس فلسطين ليبيا عام 1973

محمود طوغلي، سهيل لطفى، جوزيف شهرستان، حسن درويش، عبد الغني طاطيش، عبد الفتاح حوا، عزام غوتوق، نبيل نانو، عزمي حداد، فارس سلطجي، أحمد جبّان، أحمد طالب تميم، إسماعيل تميم، سمير سعيد، موسى شماس، أفاديس، أكوب، حنين بترافي، حافظ أبو لبادة، محمد عزام، عبد الحفيظ عرب، إبراهيم محلمي، وكان الأقرب إليه من اللاعبين المحليين، في حين كان معجباً جداً بالحارس المغربي الهزاز محمد من بين الحراس العرب. وبعد اعتزاله اللعب لم يذهب بعيداً عن ميدان الرياضة وكرة القدم بالذات، بل بقي ناشطاً في الحياة الرياضية مقدماً خبرته الكبيرة ومشاركاً وداعماً لجميع الأحداث الرياضية التي تجري في سورية ومحافظاً الحسكة رغم إنتقاله للعيش إلى دمشق، وعمل مدرباً لحراس المنتخب والجيش وخرّج العديد من حراس المرمى حتى تاريخ وفاته. وعن سيرته الشخصية يصفه الكثيرون بأنه دمث الأخلاق، حسن السيرة، محبوب من الجميع، وتقول عنه ابنته لورا التي ترك فراغاً كبيراً في حياتها، حيث كان سداً منيعاً في حياتها الخاصة كما هو في الملعب سداً، كان رياضياً بكل ما تحمله هذه الكلمة من جروف ومعاني، وقد كان يقول لها دائماً أنا يا ابنتي دمي مجبول بتراب هذا الوطن، كما كان من أهم الداعمين لرياضة الحسكة ولم يترك أية مناسبة رياضية تجري فيها إلا ويحضر من

وبالمتابعة لمسيرة هذا الحارس العملاق والمستوى الرفيع الذي وصل له على الساحة الكروية السورية بعد مشوار حافل قضاه في خدمة كرة القدم (الجزراوية)، يعود نتيجة عشقه ومحبه لكرة القدم منذ نعومة أظفاره، فهو من مواليد الحسكة عام 1942 لعب مبكراً في مدارس المدينة وبرزت موهبته بشكل واضح في حراسة المرمى، ثم انظم بعدها لنادي الخابور تحت إشراف المدرب أمين نحلاوي، وبعدها انتقل إلى صفوف نادي الحسكة إلى جانب زملائه المتميزين آنذاك نبيل نانو وحنا نصري. ونظراً لبروزه وتألقه انتقل صيته إلى خارج الحسكة، وفي عام 1965 انتقل للعب في صفوف فريق الجيش والمنتخب العسكري، وأصبح كابتن الفريق لمدة أحد عشر عاماً حمل خلالها الرقم واحد، كذلك كان حارس مرمى المنتخب الوطني وحقق معه العديد من الانتصارات والبطولات، وخلال تلك الفترة تلقى عروض كثيرة للاحتراق الخارجي في عدد من الأندية الأوروبية لكنه رفضها جميعاً، وفضل البقاء والدفاع عن مرمى فريق الجيش والمنتخب الوطني وحقق معهما العديد من الانتصارات في كثير من المباريات التي لعبها في العديد من الدول الأوروبية. ومن تلك الدول ألمانيا، إيطاليا، اليونان، تركيا، فرنسا والكثير من الدول العربية، كذلك عاصر الكثير من نجوم الرياضة وكرة القدم السورية، ومنهم رياض أصفهاني، شاهركسكين،

انطلقت شهرته الواسعة منذ عام 1976 عندما نجح في التصدي لضربة الجزاء في اللقاء الحاسم الذي جمع بين منتخب سوريا والبحرين في نهائي بطولة كأس العالم العسكرية التي أقيمت بدمشق



كأس القنيطرة 1974  
تصفيات اولمبياد ميونخ 1974  
تصفيات بطولة العالم العسكرية 1969 - 1975  
نهائيات بطولة العالم العسكرية 1975  
إنجازاته:  
كابتن المنتخب العسكري لمدة أحد عشر عاماً  
كابتن منتخب سورية  
وصيف كأس القنيطرة 1974  
بطولة كأس فلسطين في ليبيا 1973  
الاعتزال: 1975  
سبب الاعتزال: سنة الحياة  
مسيرته كمدرب:  
شهادات أسبوية لا يوجد دورات:  
جميع دورات الاتحاد العربي السوري لكرة القدم  
الأندية التي دربها:  
الجيش  
المنتخب التي دربها:  
منتخب سورية  
مدربين بصموا عليه كلاعب:  
المدرّب أمين نحلاوي  
أجيال لعب معها:  
\*الجيل الأول:  
اواديس، عزمي حداد، أحمد جبّان، حافظ ابو لبادة، أحمد طالب تميم، موسى شماس، أكوب، مروان دردري، حنين بترافي، هاكوب، يوسف محمود، فيليب الشايب، وائل عقاد، جورج مارديني، يوسف تميم، جوزيف إبراهيم.  
\*الجيل الثاني:  
فارس سلطجي، سمير سعيد، طارق علوش، ابراهيم يس، حنا نصري، عبدة قاسمية، بدر سرور، نبيل نانو، جوزيف شهرستان.  
الجيل الثالث:  
حسن درويش، عزام غوطوق، رضوان سرور، إبراهيم محلمي، عبد الغني طاطيش، فاتح زكي، محمود طوغلي، سهيل لطفى، فاروق سريّة، محمد خير ضاهر، شاهر كسكين.



محمد حامد

## اغتيال ميسي

هل يعلم ميسي تفاصيل ودهايز السياسة الصينية؟ والأهم من أين له بفكرة تعمّد إهانة الصين بعدم المشاركة في مباراة فريقه والتي أقيمت في هونغ كونغ؟ ثم يتعمّد المشاركة بعدها بأيام في المباراة التي أقيمت في اليابان، إنه ببساطة سيناريو من صنع الخيال.

ميسي لاعب كرة قدم، قد يكون الأفضل في العالم خلال العقد الماضي، وربما يكون الأفضل في تاريخ كرة القدم بصورة مطلقة، ولكنه حتماً لا يملك العقل السياسي، ولا المؤامرات على القوى العظمى مثل الصين، وما الضجة الحالية سوى رغبة في امتطاء ترند ميسي من السياسيين في الصين وهونغ كونغ.

أو ربما تكون الصين مصابة بنظرية المؤامرة تجاه كل ما له علاقة بأميركا والغرب، خاصة أن ميسي في نهاية المطاف محسوب في الوقت الراهن على الولايات المتحدة، فهو يلعب في بطولتها ويمثل أحد أنديةها، وذهب لهونغ كونغ واليابان بهذه الصفة وليس بصفته نجماً لمنتخب الأرجنتين.

بعيداً عن خطأ أو صواب النظرة الصينية لما فعله ميسي، ومدى قناعتهم بإصابته وعدم تعمّده الغياب عن المباراة بهدف إهانة الصين وجمهورها، فإن مجرد الدخول في علاقة عدائية مع الصين قد يؤدي إلى إيذاء كبير لميسي.

فالصين هي القوة العديدة الأكبر في عالم السوشيال ميديا، ومن ثم سوف يخسر ميسي كتلة جماهيرية هي الأكبر في العالم، كما أن الصين هي الممول الإعلان، والسوق الإعلان الأكبر في عالم الرياضة، وهو أمر من شأنه التأثير سلباً على ميسي.

ولأنه لا يريد أن يدخل في علاقة عدائية مع قوى عظمى سياسية ورياضية في حجم الصين، فقد خرج ميسي الإثنين بمقطع فيديو معتذراً، أو بمعنى أدق لإيضاح الصورة، حيث قال إن غيابه عن مباراة ودية لفريقه إنتر ميامي في هونغ كونغ قبل أسبوعين والذي أثار حفيظة الجماهير، لم يكن تجاهلاً بل بسبب الإصابة.

ورفض ميسي في مقطع فيديو نُشر على موقع التواصل الاجتماعي الصيني «ويبو»، الأحاديث التي تقول إن عدم مشاركته في المباراة كان «لأسباب سياسية»، وقال إنه لو كان الأمر كذلك، «لما كنت سأسافر» إلى هونغ كونغ في المقام الأول، وأضاف «كما يعلم الجميع، أريد دائماً اللعب والتواجد في كل مباراة».

والآن، هل تقتنع الصين بمبررات ميسي؟ أم أن الحرب القادمة لن تكون بين أميركا والصين، بل سوف تكون بين الصين وميسي؟



ميسي لاعب كرة قدم، قد يكون الأفضل في العالم خلال العقد الماضي، وربما يكون الأفضل في تاريخ كرة القدم بصورة مطلقة، ولكنه حتماً لا يملك العقل السياسي، ولا المؤامرات على القوى العظمى مثل الصين، وما الضجة الحالية سوى رغبة في امتطاء ترند ميسي من السياسيين في الصين وهونغ كونغ



رضوان علي الحسن

## مهزلة التعليق الرياضي!

المعلقين العرب يفقدون إلى الموضوعية والمهنية والمعرفة الكافية باللعبة واللاعبين.

إن التحيز لفريق معين أو لاعب معين على حساب الآخر، مما يؤثر على حيادية التعليق، ويثير غضب المشاهدين المنتهين للفريق المنافس أو اللاعب المنافس.

ولكننا نعرف أن للتعليق التلفزيوني لها مدارس منها الأمريكية والأوروبية؟ وتختلف من قارة إلى أخرى ولها تاريخها وثقافتها الخاصة في كرة القدم، وهذا ينعكس على طريقة تقديم وتحليل المباريات. ففي أوروبا، مثلاً يميل التعليق إلى أن يكون أكثر هدوءاً وتحفظاً، ويركز على الجوانب التكتيكية والفنية للعبة، بينما في أمريكا، يميل التعليق إلى أن يكون أكثر حماسة وتشويقاً، ويركز على الجوانب الانفعالية والإثارة للعبة.

ويعتبر جمهور كرة القدم في القارة الأوربية متخصصاً ومطلعاً على تفاصيل وخبايا اللعبة، ولذلك يحتاج إلى تعليق محترف وموضوعي يزوده بالمعلومات والتحليلات اللازمة، بينما في أمريكا، يعتبر جمهور كرة القدم متنوعاً ومتعدد المستويات، ولذلك يحتاج إلى تعليق مسهل وجذاب يثير اهتمامه وانتباهه وخبرة طويلة في مجال التعليق، ويشترط على المعلق أن يكون لديه شخصية مؤثرة أو شهيرة في مجال كرة القدم، سواء كلاعب أو مدرب أو صحفي، وأن يكون لديه مهارات التواصل والتفاعل مع الجمهور.

أما نحن العرب لماذا لا يكون لدينا مدرسة متخصصة في التعليق الرياضي الرصين، وتناسب مع مبادئنا ومجتمعنا العربي من حيث الثقافة والفكر، وتميزنا عن المدارس الأخرى التي لا تناسبنا، والتعليق الرياضي العربي يعتبر مرتبطاً بالمستويات الفنية في الدول العربية. يظهر أداء المعلق بشكل أكبر عندما يكون الفريق أو المنتخب في مستوى عال. ومع ذلك، قد يتأثر مستوى التعليق بمستوى الدوري في تلك الدولة العربية. إذا تراجع مستوى الفرق أو كرة القدم بشكل عام، قد يؤدي ذلك إلى تراجع في جودة التعليق.

في المجمل، يختلف مستوى التعليق في العالم العربي. هناك من يجتهد لإظهار أفضل أداء له، وهناك من يسعى لتحقيق مصالح شخصية على حساب التلفزيون أو المستوى. لذا، يجب أن نشجع على تطوير مهارات المعلقين وتحسين جودة التعليق الرياضي في المنطقة. وختاماً لا ننسى أن هناك أسماء جديرة بالاحترام والتقدير في التعليق الرياضي العربي، ونطلب من البقية احترام المشاهدين والتعلم من أخطائهم وتعلم خفايا وأسس التعليق الرياضي الجميل والرصين عندها سنصفق لهم، ونرفع لهم القبعة احتراماً وتقديراً وليكون الأساس لمدرسة في التعليق الرياضي العربي.

من المتعارف عليه أن المعلق الرياضي الكروي هو من ينقل للمشاهدين والمستمعين أحداث المباراة بأسلوب شيق ومحفز، وهو الذي يقوم بالتعليق على المباراة في أثناء بثها. ووظيفة المعلق الرياضي هو شرح مجريات الأحداث وتقديم المعلومات والأرقام للمشاهدين وجذب انتباههم. وبدون المعلق الرياضي، تصبح المباراة مملة للمتابعين، وعلى المعلق أن يكون ملماً بقوانين اللعبة، ولديه القدرة على التعبير بلغة سليمة وواضحة ومفهومة للجمهور. وفي عالمنا العربي تربينا على أصوات جميلة لمعلقين كانوا أصحاب مدارس في التعليق الرصين والجاد، متمتعين بثقافة كروية وخبرة أهلتهم لأن يكونوا ذو شهرة ومكانة متميزة، ويشار إليهم بالبنان. ومنهم على سبيل المثال: الكباتن محمد لطيف من مصر، عدنان بوظو من سوريا، خالد الحريان من الكويت، موسى بشوتي وأكرم صالح من فلسطين، مؤيد البدري من العراق، أيمن جادة وياسر علي ديب من سوريا، أما بعض معلقى اليوم حدث ولا حرج، فقد ووصل الأمر إلى البعض منهم حد التياحة في وصف المباراة، وكأنه في عزاء، وليس يعلق على مباراة كروية، ناهيك عن الصراخ والعيويل واللطم على الخد. وشد الشعر وربما الخروج من الشاشة ومصطلحات وعبارات ليست موجودة في كل قواميس العالم. ووصل الأمر إلى البعض منهم إلى السب والشتم، بل هناك معلق كروي في إحدى المحطات التونسية طلب في إحدى المرات كأس من البيرة ليعدل المزاج وهو على الهواء مباشرة. وأيضاً ليس كل من يمتلك صوتاً جميلاً ومعرفة باللعبة يستطيع أن يكون معلقاً ناجحاً. فهناك بعض الصفات التي يجب أن تتوافر في المعلق الكروي الناجح، أولها الإلمام بالقوانين والأنظمة والتاريخ والإحصائيات الخاصة باللعبة والفرق واللاعبين، وذلك لتزويد المشاهدين بمعلومات دقيقة ومفيدة، فضلاً عن القدرة على التحليل والنقد البناء والموضوعي، وذلك لإبراز نقاط القوة والضعف في أداء الفرق واللاعبين، وتوضيح الأسباب والعوامل التي تؤثر في نتائج المباراة. بالإضافة إلى الحيادية والموضوعية، وذلك لعدم التحيز لأي فريق أو لاعب أو حكم كان، وتجنب التعصب والانحياز والإساءة، واحترام مشاعر المشاهدين من مختلف الأطراف. وإثارة والتشويق، على نحو عقلاني ومدروس، وذلك لجذب انتباه المشاهدين وإدخالهم في أجواء المباراة، وتوليد التفاعل والاندماج مع ما يحدث على الملعب. والإبداع والتجديد، وذلك لإضافة لمسات فنية وأسلوبية إلى التعليق، وتجنب التكرار والملل، واستخدام مفردات غنية ومتنوعة، ناهيك الثقة بالنفس، وذلك لإظهار الجراءة والحسم في التعبير عن الآراء والأفكار، وتجنب التردد والخوف من الخطأ أو الانتقاد. أما من سلبيات المعلق الرياضي العربي الذي قد يكون محل انتقاد وسخرية من قبل بعض المشاهدين فالكثير من

# كاريكاتير



# العدد



وليد رمضان

## هواية الاحتراف

تعدُّ الساحة الرياضية والكروية بشكل خاص في الوطن العربي بالمشاكل والانتهاكات المتبادلة والمهارات للفوز بالمباريات والبطولات والمناصب الرياضية. حيث نرى الأساليب الرخيصة والغير شرعية تمارس بلا حجل وسط صمت إعلامي في بعض الدول العربية، ربما خوفاً من تلك الشخصيات التي تمارس هذه الأساليب.

لا أعرف، لماذا يتكالب ويتصارع الكبار من أجل الفوز بمنصب أو كرسي داخل نادٍ أو اتحاد رياضي، ولا أعرف لماذا تصرف الملايين، وتنتهك القيم النبيلة والتقاليد من أجل الحصول على منصب لن يحصل من ورائه على مقابل مادي إلا إذا مارس أساليب بعيدة عن الأمانة المالية.. فهل هذا حب وعشق للنادي أم عشق للمنصب أم بحث عن الشهرة والأضواء والكسب من وراء هذا الانتشار والرواج الإعلامي لصاحب المنصب الكروي أو الرياضي، وكيف يعطى رئيس نادٍ أو اتحاد كل ما يملك من جهد وفكر وهو يتولى في نفس الوقت أكثر من عشرة مناصب أخرى من هيئات رياضية وغير رياضية فهل هذا احتراف أم انحراف أم اغتراف؟

أما اللاعب فهو صلب القضية.. قضية الاحتراف الوهمي الذي نعيشه اليوم بعد سنوات من تطبيق نظام الاحتراف والنتيجة أن أندية كبيرة وصاحبة شعبية عظيمة تراجعت وهبطت ولم تعد قادرة حتى على المنافسة على الصعود، وإذا صعدت إلى الدوري الممتاز أو دوري الدرجة الأولى... تفشل هذه الأندية في الاستمرار، وتعود من جديد إلى الدرجة الأدنى، وعلى سبيل المثال في مصر تراجعت أندية كبيرة مثل الأولمبي والترسانة والمطلة، والتي سبق أن فازت بالدوري المصري؛ لأن هذه الأندية لم تعد قادرة على منافسة أندية الهيئات والشركات والأندية الخاصة، كما تلاشت أندية أخرى مثل أسكو والكروم والتصنيع.

وما زال اللاعب العربي يرقص على السلالم، ويتلاعب بنا ويتحكم بنا ويضحك علينا فهو محترف عندما يجلس على طاولة التفاوض والتعاقد مع ناديه الذي انتشله من الفقر والبطالة، وهو يحصل على الملايين، دون أن يقدم ما يستحق تلك الملايين، فهو يعيش حياة خالية من الالتزام والاحتراف الحقيقي.. يسهر لساعات طويلة، ويلعب بحماس قبل تجديد عقده بأيام،

حتى يحصل على ما يريده بمساعدة الجمهور والإعلام الذي يسرّب الأخبار حول انتقاله إلى النادي المنافس، ويستغل اللاعب ضغط الجمهور على إدارة ناديه ليحقق ما يريده خلال تجديد العقد.

وبعد أن ينجح اللاعب في تجديد عقده، ويقدم بعض الأداء الجيد والشهرة الواسعة يقوم بالانقلاب على ناديه من أجل الاحتراف الأوروبي الذي يفشل في التعامل والانسجام معه واللعب أساسياً ليعود إلى بلاده، ويفشل في العودة إلى مستواه ليصبح لاعباً على الهامش.

”

ما زال اللاعب العربي يرقص على السلالم، ويتلاعب بنا ويتحكم بنا ويضحك علينا فهو محترف عندما يجلس على طاولة التفاوض والتعاقد مع ناديه الذي انتشله من الفقر والبطالة، وهو يحصل على الملايين، دون أن يقدم ما يستحق تلك الملايين، فهو يعيش حياة خالية من الالتزام والاحتراف الحقيقي

“

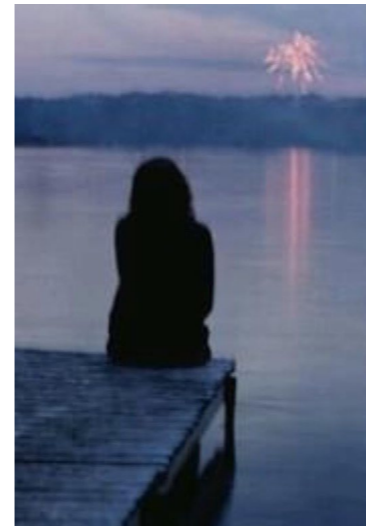
# استراحة الصقر

في استراحة «الصقر» نعيش الواقع بصدق بعيداً عن أي رتوش.. ونحاول كسر حاجز الصمت في الإدلاء بما يمكن أن يحكى عنه بكل صراحة، لا سيما أننا بحاجة إلى معرفة آراء من يعيش الواقع بالرغم من مؤسساته، وما الإنسان إلا خلاصة ما استوعب من تجارب، فضلاً عن أنها تسلط الضوء على حياتنا الخاصة.

استراحة «الصقر» تعنى بعشاقه وبجماهيره ومحبيه..  
وبالحالمون بغدٍ أجمل..

عبد الكريم البليخ

## حرارة الشوق



هل سألت نفسك يوماً ماذا يُبكيك؟ ما الذي يُحركُ في نفسك الحزن والشجن، فتفعل الغدد الدمعية فعلها؟

لقد حاولت أن أفك هذا اللغز ففشلت؛ لأنني أبكي أحياناً من الفرح، وقد أبكي لذكرى عزيز رحل، ولذلك وسّعت دائرة البحث، وفتشت في ذاكرتي عن مواقف أبكت غيري لعل هذا القدر من الحياض يوصلني إلى الإجابة التي أبحث عنها. وليتني ما فعلت.

فقد تمثّل أمامي وجه أبي الذي لم أراه باكياً إلا مرة واحدة، وكان ذلك يوم سفري من الوطن للعلم في الخارج.

ولا أنكر أن لتلك الذكرى لسعة مثل لسعة عقرب سامة، إن لم تسرع بعلاجها قتلتك. ففيها خليط من سمّ الإحساس بالذنب؛ لأنك تسببت في فرض هذا الأسى على أبيك، وفيها إدراك بأن هذا الأب رحل عن عالمنا، وفيها نظرة شمولية إلى واقعك تفضي إلى سؤال تطرحه على نفسك:

لو عاد الزمن إلى الوراء هل كنت تفارق من تحب بحثاً عن مستقبل أفضل؟ أسئلة تتقاطع، وأخرى تدور حول نفسها في حركة لا تنتهي. وفي النهاية استخلص من الذكرى إجابة تفيد بأن اشتياق الوالد للمولود أعمق بكثير من اشتياق المولود للوالد.

## المرأة

## .. والرجل

وأكثر ما يجذب الرجل في المرأة، نضارتها، سلوكها، احترامها لزوجها بعيداً عن التعالي والأستدّة، علاوة على اهتمامها ببيتها وأناقته. ميزات كثيرة يمكن الوقوف عندها، وهي تشتمل على مدى إدراك المرأة ووعيها.



أكثر ما تحب في الرجل الصدق، الأمان، الدفء، التقدير والاحترام المتبادل، فضلاً عن الاهتمام الزائد بها وتلبية متطلباتها، والتعامل معها بشفاافية وثقة بالنفس، وهذا بالتالي يولد الراحة والاطمئنان، ما يدفعها إلى أن تكون طيّعة مختارة بالنسبة لزوجها. الرقة في التعامل، واحترام الذوق العام، هما أيضاً يشكّلان عوامل جذب رئيسة وحجر الزاوية بالنسبة للمرأة.

## فوضى التقليد الأعمى

لطالما الأبناء يحبون تقليد الآباء، فالصغار عادة ما يحبون تقليد الكبار، والمجتمعات النامية أيضاً تقوم بتقليد المجتمعات المتحضرة والمتقدمة، فنحن كأفراد من هذا المجتمع نحب تقليد كل الأمور التي تحاكي خيالنا وتداعب مشاعرنا ونعتقد أنها جميلة وتعني لنا ما تعنيه. فالطفل يرى والديه ويقلدهما، لذا فوجود عادة مثل القراءة لدى الأبوين حالة إيجابية بدل قضاء الوقت بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ومثيلاتها، ما يحفز الطفل على الاقتداء والتقليد لأنه كائن فطر على حب التقليد، ومن هنا نقطة البداية لكل التصرفات المحببة والعادات الجيدة التي نحب ونرغب بنقلها لأبنائنا.. وبالتالي كون الأسرة هي البنية الأولى في المجتمع، فيتحول المجتمع إلى مجتمع قارئ وهي الحجر الأساس لتأسيس مجتمع قوي متماسك، مثقف، يستطيع انتقاء خياراته بقوة وحكمة وثقة، فيما بعد ويحصن نفسه من الانجراف وراء ما هو دون ذلك.



## إلى أعزّ الناس..



إليك أيتها الخيملة البنفسجية.. عشقت فيك ألوانك الزاهية، المشرقة، الخجولة!

يكفي أنك ما زلت محتفظة بأسراركَ، برغم العواصف والرياح العاتية.. وها أنت اليوم باقية، قويّة، ندية، منعشة.. إلى تلك الحبيبة..

إلى تلك «الركاوية» الأصيلة.. المنعشة بقامتها وزيّها وجراحها المنكوبة. إلى بنت الفرات وروحها الياضعة، المخضرة.

أقول: عرفناكم.. مثل ما يعرف التمساح ما ينشف دمع عينه

وعشكناكم.. مثل ما يعشك النعناع روحه، وريحته وطينة

إليها أهدي هذه الزهرة البنفسجية المعطرة.



"النمسا"

## من معالم السياحة العالمية

تعد النمسا واحدة من الوجهات الأوروبية الأكثر شعبية لقضاء العطلات بالنسبة للمسافرين القادمين من الشرق الأوسط، وبصورة خاصة، لجهة العائلات التي ترغب الاستمتاع بالطبيعة الخلابة ذات المروج الخضراء، والبحيرات الصافية صفاء الكريستال، وقمم الجبال المغطاة بالثلوج.

كما أنّ مدن النمسا التاريخية مثل فيينا، وسالزبورغ، وإنسبروك، تحظى بشعبية كبيرة بفضل إمكانيات التسوّق غير المحدودة، بالإضافة إلى المعالم السياحية الموجودة في مراكز المدن الخلابة، والكثير من الأماكن السياحية والطبيعية مثل وادي غاشتالين، ووادي أوتز، أو لمجرّد قضاء وقت لطيف في أحد المتنزّهات أو المقاهي.

وتشكل الجبال قرابة 60% من مساحة النمسا الكلية، إضافة إلى كون جزء كبير منها يقع على سفوح جبال الألب الشرقية ممّا جعل من النمسا مكاناً لجذب الرّوّاد وعشاق الطبيعة الخضراء من كل مكان في العالم، ووفق إحصائية هيئة السياحة النمساوية فإن عدد السّيّاح الذين يزورون النمسا سنوياً يصل إلى نحو 30 مليون نسمة.



## مفتاح السعادة

الأشخاص الماديون، بصورة عامة، أقل سعادة وأكثر اكتئاباً، حتى أولئك الذين يطمحون إلى امتلاك المزيد من المال يعانون مشاكل في الصحة العقلية، كما أنهم يشكون من أمراض جسدية أكثر، كالتهاب الحلق وآلام الظهر والصداع، ويزيد احتمال افراطهم في شرب

الكحول، وتعاطيهم المخدرات. فالسعي وراء النجاح المالي يترك الناس، وكما يبدو، في حالة يرثى لها. فحب المال أصل لكل شر، وهذا يعني أنّ الوحدة العائلية لا تشتري بالمال، فهي لا تتحقّق إلا بقضاء الوقت مع عائلتك ومنحهم ما يكفي من المحبة والاهتمام.



أختلف بشدة مع زميل صحافي يكتب ألف صفحة في موضوع يستحق صفحتين، لأن الكلمة لا بد أن تكون نبضة وليس افراز معدة.. لكني مع ذلك أحترم كل الآراء فانا أؤمن أن في ساعة الحائط ثلاثة عقارب ولن أتحدث عن عقرب الثواني المجنون إنما أعرف أن عقرب الساعة الصغير عندما يدور دورة واحدة يكون عقرب الدقائق قد لف 720 مرة.. إنما لا بد من وجود العقارب الثلاثة لتشتغل الساعة مع العلم أن الساعات المتطورة استغنت أغلبها عن حمار العقارب، عقرب الثواني!!

## في عيد الحب

هل بقي إيقاع الحب على ما يرام، وهل بقيت ومضات العواطف تسري في شرايين البشر كرشفة ماء صافية تنعش القلب والروح، بعدما تبلدت المشاعر وانحازت باتجاهات أخرى أكثر إيلاماً وضعفاً؟

وقد اعتاد الناس أحباباً وعشاقاً وأسراراً وأصدقاء، أن يكون مغايراً بلونه وطعمه وموصافاته، تتحضر فيه النفوس لتصبح أكثر رواقاً وذكرى نحن إليها في كل وقت، إذ يفاجئ الزوج زوجته بهدية تحبها، وتفاجئ الأم أسرتها بطبخة دسمة لا ينسى طعمها عند الأبناء، أما باقات الورد الحمراء فهي الأكثر شهرة كسفيرة للقلوب، تسر خواطر المحبين، فيما لمة الأصدقاء في كافيته أو مطعم أو حديقة تترك أثراً طيباً من الألفة تحفظها الذاكرة لسنوات.

هكذا هي طقوس الحب لا تحدها حدود ولا تعترف بزمن قصير أو طويل، بين شاب وفتاة وكبير سن، هو فعل كامن بين الضلوع منحه الله لعباده وخلقه لتستقيم الألفة وتستمر زينة الحياة بعيداً عن منغصات الكره والقلق والاضطراب.

هل نقول أن الحب مات في قلوب المعتدين الحاقدين، وأزهر شوقاً وعزّة وكبرياء وقوة في قلوب الحبيبات والزوجات والأمهات والآباء والرجال الطيبين.

كل عام والحب يؤلف بين قلوب المحبين على مختلف مشاربهم، لطالما وحده الحب النبيل يمنح البقاء ويطيّب الخواطر ويبلسم الجروح والمعاناة، ويعطر النفوس المتعبة.

## السخرية من الناس

ثمة أشخاص يلجؤون للمزاح من العيار الثقيل، ويتخذون من أقرانهم ومن معهم في الجلسات مادة للتسلية والتعليق والسخرية كي يضحكون الغير، وفي ذات الوقت لا يتلقون مزاحاً أو رداً من هؤلاء، ويعدون ذلك الرد إهانة، بل ويتخذون المواقف متناسين أنهم هم أنفسهم من جلبوا ذلك لأنفسهم، وأن "من جلب نفسه للردى لا يلومها"، وهو ما يتردد بين العامة.

هؤلاء الأشخاص لا يهنا لهم بال إلا إذا تناولوا غيرهم بأحاديث وثرثرات لا تنتهي، وتراهم في كل مرة يقعون في ذات الخطأ، والأغرب أنهم لا يتميزون بصفات أفضل من هؤلاء الذين يتناولونهم، وبالطبع حتى لو كانوا أفضل منهم غير مبرر لهم ذلك، لكن نقول ذلك على هامش الحديث.

إن كثيراً من الناس يتعرضون للسخرية والاستهزاء والاستهانة من الآخرين، إما بسبب طبيعة عملهم، أو شكلهم، أو لباسهم أو مرضهم، أو لوجود إعاقات جسدية أو لفظية أو للونهم، أو لسمنتهم ونحافتهم، وقد تكون أحياناً السخرية من أنسابهم أو أقاربهم وأصدقائهم، بإطلاق الألقاب عليهم والكلمات الجارحة ليصبحوا أضحوكة الأمرالذي يؤدي إلى تدمير نفسياتهم.

إن السخرية بالآخرين لها وقع خطير على النفس، وتؤدي إلى العزلة والتراجع في الأداء والعطاء من الناحية العملية والعلمية، وكثيراً ما يصاب المستهزأ به بالاكتئاب والقلق وعدم القدرة على الإنجاز والتواصل مع الآخرين بشكل إيجابي.

**تضعف الروابط الإنسانية**

إن للسخرية خطورة على المجتمع، وتساهم في إضعاف الروابط الإنسانية وتعزز ثقافة الكراهية وانعدام المودة والرحمة بين الناس، وذلك بسبب ما يتولد لدى المستهزأ به من رغبة في الانتقام بسبب الحقد والعداوة، ويمكن أن تتطور الأمور وتخرج عن السيطرة وتتحول إلى عنف تجاه المستهزئين.

## الرياضة بعد الأربعين..

تعتبر الرياضة من الأمور الضرورية والهامة التي يجب على الإنسان أن يقوم بها بانتظام لما لها من فوائد صحية وجسدية ونفسية، خصوصاً بعد سن الأربعين، والتي يعتبرها البعض بداية مرحلة جديدة من العمر يجب فيها الركون والخضوع لظروف الحياة وتغيرات الزمن.

ليست رقماً..

إن العمر مجرد رقم، ولكن الصحة ليست رقماً، ولا يعني أن الإنسان قد وصل لسن الأربعين أو حتى الخمسين أن يوقف حياته ويستسلم للظروف والزمن والأمراض، ويبعد عن ممارسة الرياضة التي تعتبر الأهم في حياة الإنسان بعد سن الأربعين، ولاسيما عند السيدات، لما لها من قدرة على تحسين الصحة الجسدية والنفسية وتعزيز القدرات والمواهب والطاقت الإيجابية والتفاؤل، وتضيف إن الرياضة هي الخيار الأفضل للسيدات في هذه المرحلة، لأنها تضيف على المرأة السعادة وتمدها بروح التفاؤل، وهذا بدوره ينتقل إلى أسرتها، فالمرأة بحاجة إلى تجديد وشحن طاقاتها من أجل أن تستكمل دورها الهام والرئيس في الأسرة، سواء أكانت زوجة أم أما أم أختاً أم ابنة.

والرياضة هي الاستثمار الأول في الصحة، وأن أفضل الأشخاص هم من يقومون بممارسة الرياضة طيلة حياتهم، فالرياضة تجعل القلب شاباً مع تقدم العمر وتجعل الوجه ناصعاً، وهي تساعد في تنمية المهارات وبناء وتقوية الجسد واكتشاف الكثير من المواهب والقدرات التي جهل البعض وجودها لديه..

## من حياتهم الخاصة

## السفر راحة وهتعة للنفس.. والأسرة هجتهي الصغير

# سعد الحوطي



هو إنسان ومواطن يُحب النجاح، ويسعى دائماً لعمل الخير، وكل ما يرضي ربه وأسرته وخدمة بلده وشعبه ورفع علم دولته، وهو أول كابتن لمنتخب الكويت في كأس العالم، وأول كابتن عربي يحمل كأس آسيا، واللعب العربي الوحيد الذي سجل هدف افتتاح بطولة كأس آسيا عام 1980 بقمه اليسرى، وسجل أول هدف في نهائي كأس آسيا كذلك بقمه اليميني.

## من هو سعد الحوطي؟

### \* لعبة كرة القدم لا شك أنها لعبتك المفضلة، هل مارست رياضات أخرى؟

كرة القدم هي اللعبة المفضلة، ولكني أحب أمارس السباحة وكرة الطاولة، وتنس الطاولة.

### \* وأين تجد نفسك؟

أجد نفسي في لعبة التنس الطاولة فهي الأقرب لنفسي.

### \* هل تمارس الرياضة في الوقت الحالي؟

أمارس رياضة المشي للمحافظة على صحتي، والتمتع في مزاوله التمارين الرياضية.

### \* وماذا تعني لك الرياضة الصباحية؟

تعتبر الرياضة الصباحية بدء نشاط جديد وهمة كذلك بعيداً عن الكسل.

### \* سألته: ماذا تعني السعادة عندك؟

السعادة هي مفتاح وطريق نحو الحياة... إنك تعمل لتحقيق أهدافك، وتسعى لكي تسعد الآخرين..

### \* ماذا يعجبك في المرأة؟

أكد الجمال في المرأة هو الذي يجذب الرجل، ولكن ليس كل شيء.. أنا أعجب التزامها بدينها وصدقها وثقافتها وشخصيتها، وأن تكون محبة للجميع.

### \* وما لا يعجبك فيها؟

مبالغتها الزائدة في الكلام، ونقلها أحاديث غير صحيحة عن نفسها، وتحب دائماً أن تظهر للآخرين على أنها الأفضل.

### \* صفات شريكة الحياة؟

أنا متزوج.. والصفات التي تتحلى زوجتي أحبها وأنا راض عنها.

### \* هل جربت الغربة؟

نعم جربتها مرات عديدة، صعبة لا سيما أنك عن حياتك

الخاصة وعن وطنك الذي يحتضن أهلك و"ربك".. وتتذكر كل ما هو جميل وأنت بعيد عنهم تجد هناك صعوبة بالغة في الاندماج والعيش.

### \* ماذا تعني الغربة بالنسبة لك؟

الغربة هي الحرمان من السعادة، وتذكر كل شيء جميل تحبه، ولكن تظل بعيداً عنه.

### \* الكويت بلد المولد، ماذا تعني بالنسبة لك؟

البلد الذي تولد فيه لا يمكن أن تنساه؛ لأنه يعني الأرض التي فتحت عينك على نورها فمن الصعب أن تنساه أو تتذكره.

### \* ماذا تعني هذه الكلمات عندك؟

**\* الزواج:** يعني ارتباطك بشريك مدى الحياة، والعمل على بناء أسرة إذا ما رزقك الله بأبناء أن تستمر الحياة، وتكمل مسيرة العطاء التي خلقنا من أجلها..

**\* العزوبية:** هي الحياة القاتلة لمن قرر الانفراد بنفسه في حياة جميلة خلقها الله سبحانه.

**\* الليل:** هو الوقت المناسب للراحة، ولكي يعيش المخلوق بمشاعر الحب والراحة النفسية بعد تعب يوم مجهود.

**\* الخسارة:** هي الطعم المر الذي من الممكن أن يجعلك تهين نفسك من جديد لاستعادتها، ولا يمكن أن تعرف قيمة السعادة إلا بعد خيبة أمل.

**\* الأمل:** هو العنوان للتمسك قبل الانهيار والسقوط.

**\* السفر:** راحة ومتعة للنفس.

**\* ماذا يعني لك صديق الحراسة؟**

- صديق مرحلة لا تستطيع نسيانها.. وهي فترة العمر الجميل.

### \* وصديق العمر؟

الصديق الذي لا يمكن أن تنساه مها كبرت وتقلبت فيك السنوات، وعصفت فيك الأحداث. يبقى حبيب العمر.

### \* اللون الذي تفضله؟

\* اللون الأبيض: لأنه يتوسط لون علم بلادي الكويت، وهو لون فائيلة النادي الذي لعبت ودافعت عنه نادي الكويت.

### \* متى تحس بالتعب؟

أحس وأشعر بالتعب عندما "أسوي" شيئاً "غصب" عني..

### \* ماذا تعني لك الأسرة؟

الأسرة هي مجتمعي الصغير، وهي كل شيء بالنسبة لي سعادتي ومتعتي ونجاحي. ربي يحفظ زوجتي، ويمتعها بالصحة والتوفيق لخدمة بيتها، وأولادي هم ثروتي، وأتمنى لهم التوفيق بحياتهم ومستقبلهم.

### \* المطرب المفضل؟

المطربون المفضلون بالنسبة لي كثيرون، وأنا أعشق أغنية (صوت السهاري) للمرحوم عوض دوخي، وأحب أغنية (وطني النهار)، للمرحوم عبد الكريم عبد القادر.

### \* كلمات أغنية تعزّب بها؟

كلمات أغنية لأم كلثوم. اسم الأغنية (أنت فين والحب فين). تقول فيها.. كنت بخلص لك بحبي من قلبي... وأنت بتخون الوداد من كل قلبك.

### \* أمنية تحققت؟

حققت، والحمد لله، جميع أمنياتي الرياضية، والإنسان يطمح في تحقيق كثير من الأمنيات، ولكن أمنياتي هي أن أجد بلدي دائماً في أمن وسلام واستقرار.

### \* وأخرى تأمل أن تتحقق؟

أن يحق لأبنائي مستقبلهم وطموحهم الذي يسعون لتحقيقه.

عبد الكريم..

الأسرة هي مجتمعي الصفي.. كرة القدم هي اللعبة المفضلة.. المطربون المفضلون بالنسبة لي كثيرون، وأنا أعشق أغنية «صوت السهاري» للمرحوم عوض دوخي

## الهواية.. وعشق الاحتراف!



عبد الكريم البلخ

تتسابق شركات الأسطوانات دائماً لتقديم كل ما هو جديد في عالم الموسيقى والغناء، والأسطوانة الوحيدة التي استتنتها منذ زمن، وحجزت لها مكاناً في الواجهات العربية راضية ومختارة، هي الأسطوانة ذات الوجهين، والقديمة قدم كرة القدم العربية نفسها: الهواية والاحتراف. ولما كان لكل مطرب أنصار، كان طبيعياً أن يكون للهواة أنصار، وللحتراف أنصار أيضاً. ولا يهمننا في هذا العرض أي الأناصير أكثر، وأيهم على حق، بمقدار ما يهمننا المفاضلة بينهما، ومعرفة أيهما أكثر مناسبة ومواتاة لجسر الكرة العربية في نهاية القرن العشرين، مع أن الهواية قمة، والاحتراف قمة، وبين هاتين القمتين هوة سحيقة ترفد الكرة العربية.. في هوء!!

مما لا شك فيه أن الهواية بمبدئها السامي هي «الكمال في المتعة» لأنها هي المعيار الحقيقي الذي يُقاس بواسطته مدى «حب» الرياضي لرياضته المفضلة، ومدى إخلاصه واندفاعه، وتفانيه في ممارستها، والتضحية من أجل حبه لها.. وهل هناك أحلى، وأعلى، وأسمى من الحب! أما الاحتراف، فلا شك أنه الوسيلة الأنجع لتطوير أي رياضة من الرياضات، ضاق مجالها أم رحب، وكثر عشاقها أم قلوا، ويكفي دليلاً أنه، أي الاحتراف، كان وراء كل هذه النهضة الرياضية، والكروية بالذات، في أوروبا وأميركا اللاتينية وحتى الدول الخليجية، وبصورة خاصة في المملكة العربية السعودية وقطر، وغيرها كثير.

على أنه لا بد لتطبيق الاحتراف من مقدمات، إذ يفترض مثلاً لتطبيقه في أي بلد من البلدان أن تتوفر أساسيات عدة في مقدمتها الإمكانيات المادية، والإدارية، والفنية! هذا بين الدول، أما بين الأفراد، فإن تطبيقه يُفترض في أي ممارس أن يتحوّل إلى جندي نظامي يؤدي رسالته سعياً وراء هدف.. وهذا الهدف هو الاكتفاء المعيشي، والاستقرار الحياتي اللذان يدفع ثمنهما اللاعب المحترف بـ «عملة صعبة» ذات وجهين أيضاً. وجهها الأول الانتماء، ووجهها الثاني الالتزام، وإذا نظرنا نظرة فاحصة وشاملة في آن، نجد أن تجربة الاحتراف قد نجحت في شتى بقاع الدنيا، ونجاحها لم يكن مقصوراً على الدول الكبيرة دون الصغيرة، أو الغنية دون الفقيرة.

ولنضرب الأورغواي مثلاً.. فإنها على صغر حجمها السكاني، ومساحتها على الخارطة، أثبتت وجودها بالفعل على المسرح العالمي من خلال الاحتراف، حيث أكدت للدنيا قاطبة من أقصاها إلى أقصاها أنها بفضل الاحتراف جاءت مراراً وتكراراً بين أفضل 16 فريقاً على وجه الأرض. وكذلك الحال، اليوم، بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية وقطر حيث استقطبتا، أعداداً لا بأس بها من اللاعبين المخضرمين في العالم، وضمّهم

إلى أنديةها، وأخذت دورها وبشكل لافت، واستطاعت أن تؤسس لقاعدة كبيرة. هذا الواقع ساهم، وبشكل فعال في تهيئة الصورة الجميلة للكرة السعودية والقطرية، وتطورها، ما جعل أنظار العالم اليوم تلتفت إليها، وتعيش فترة عصرها الذهبي من خلال المتابعة الرسمية، والشخصية لأنشطتها، وهذا ما جعل المشاهد العربي، وبصراحة، يتابع، وعن قرب دوري المحترفين السعودي والقطري الذي شكّل حالة غير عادية، بالنسبة للجماهير المتابعة، والمهتمة بكرة القدم، التي شقت طريقها، وبصورة لافتة، برغم كل الصعاب. وتبقى، آمالنا، تتجاوز كل ما هو جميل ورائع في عالم الكرة اليوم، باحتضان قطر لبطولة كأس العالم 2022، وتحقيقها

انتصار كبير في نيلها بطولة كأس الأمم الآسيوية التي نظمتها الدوحة مؤخراً بنسختها الـ 18 وبمشاركة 24 منتخباً، ونالت كأس البطولة في تغلبها في المباراة الختامية على المنتخب الأردني، والحكاية لم تقف عند هذه النقطة، بل ما زالت بانتظار تنظيمها العرس العالمي بإقامة مونديال العالم بكرة القدم في أرض المملكة العربية السعودية التي تجري من الآن التحضيرات للاحتفال بالعرس الكبير الذي من المؤمل أن تستضيفه مدن المملكة في 2034 لا سيما أنها صاحبة العرض الوحيد، وسبق لها أن استضافت عدداً من الأحداث الرياضية الكبرى، ومنها نهائي بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل «نزال البحر الأحمر»، في أغسطس 2022، واستضافتها مناسبات الجولة الأخيرة لنهايات بطولة لونغين لأبطال قفز الحواجز، وبطولة العالم لكرة اليد - سوبر جلوب 2022، بمشاركة أندية عالمية من مختلف القارات.

فضلاً عن رالي داكار السعودية 2023 في نسخته الرابعة، وبطولة كأس السوبر الإسبانية، وبطولة كأس السوبر الإيطالية، وبطولة العالم للفورمولا إي بالدرعية، وطواف السعودية 2023 في الدراجات بالعلا، بمشاركة 112 دراجاً يمثلون 16 دولة، تنافسوا على مسافة إجمالية تبلغ 830 كلم.

وتعيش الرياضة السعودية حالياً عصراً ذهبياً زاخراً من خلال الدعم اللامحدود الذي يشهده القطاع الرياضي، وسط متابعة واهتمام كبير من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز الذي يتابع تفاصيل الكثير من الأحداث الرياضية التي تستضيفها المملكة.

وسيشهد العام الحالي 2024 استضافة الرياض لنهايات كأس العالم لقفز الحواجز والترويض، كما تقدمت باستضافة كأس آسيا للسيدات بكرة القدم التي ستقام 2026، وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن فوز المملكة رسمياً باستضافة نهايات كأس آسيا 2027 لتحضن البطولة التي دأب الأخضر على التألق فيها، للمرة الأولى في تاريخها، وغيرها من البطولات العالمية، وغيرها كثير.



## اللاعب الكويتي فتحي كميل

# لماذا ندعم الصقر؟



مجلة الصقر الرياضية التي تصدر عن «المركز العربي للإعلام والثقافة» من العاصمة النمساوية - فيينا إلى عالمنا العربي، وفي عودتها المباركة إلى قرائها بإيقاع ومتابعة جادة من قبل طاقم تحرير يعمل بجد وبشغف كبيرين بعد غياب استمر سبعة عشر عاماً، وبهذه الصورة نحاول جاهدين لفت نظر القارئ العاشق لـ (الصقر) إلى تاريخها الناصع، ومكانتها واسمها الكبير، وما تتضمن من درر وتحف وزخارف وألوان من الإبداعات التي يتحفنا بها الزملاء باستمرار. ودعوتنا إلى كل ذلك ليس استعطافاً، لا أبداً، وإنما هو حباً بالصقر ليصار إلى استمراريتها، وكما نشئنا، كي لا تنطفئ جذوتها، وتركض في تلبية طلب القارئ مع ما يتماشى مع كل ما هو جديد، ليتسنى بدورنا دعم الزملاء الذين يجتهدون لجهة تقديم ما بوسعهم من مادة صحفية ساخنة، في ظل ظروف سيئة يعيشونها، فضلاً عما يتطلب منهم ذلك من قضاء وقت، وبذل جهد، والدفع من جيوبهم الخاصة ليصار إلى إرسال ما يُتحفوننا به من مواد صحفية يطالعها القارئ الكريم مع أول كل شهر، تثرى رغبته.

- **ندعم** «الصقر» لجهة استمراريتها ونجاحها وتألقها.
- **ندعم** «الصقر» لعشقنا وشغفنا لهذا الاسم الذي يظل له اسمه ووجهه.
- **ندعم** «الصقر» لأنها «الصقر» التي تعيدنا إلى أيام الزمن الجميل، وتاريخه الذي افتقدناه وعايشناه بنجومه الكبار الذين لا يمكن للذاكرة أن تنساهم أو تتغافل عن ذكر أسمائهم.
- **ندعم** «الصقر» لأنها «الصقر» التي نحترم ما تقدمه من مواد دسمة حية، وما تفيض به علينا قريحة الزملاء المبدعين في كل مكان من العالم.
- **ندعم** «الصقر» لأنها العشق الأبدي، ومن أجل اسمها وبقائها وحرصاً منا على تاريخها الكبير نواصل مسيرة الفرح التي نعيشها.
- **ندعم** «الصقر» لعدم إخضاع أي زميل لإرادة أي كان، حتى نتمكن من تحقيق الرغبة والهدف، والسعي لأجل النجاح والاستمرارية.
- **ندعم** «الصقر» لتظل متألفة فاعلة، ولإعلاء كلمتها أولاً بعيداً عن المغريات.

بإمكانكم الدعم عبر منصتي



<https://www.patreon.com/user?u=120256199>



[https://paypal.me/Alsa8ar?country.x=DE&locale.x=de\\_DE](https://paypal.me/Alsa8ar?country.x=DE&locale.x=de_DE)